

Lundi 16 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19544
الاثنين ١٦ أيلول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٤٤
A N - N A H A R

إكتمل مجلس النواب الجديد وأبرز استحقاقاته قانون الانتخاب ورئاسة الجمهورية

البقاع تمرّد على المحدلة فتحرّكت "وحدات" الساعة الأخيرة
زحلة و"حزب الله" تبادلا التشطيب والائتلاف سقط... ولو نجح

"المحدلة" تهوّرت بمن فيها... والديمقراطية "زفت"؟

في نهاية المطاف الانتخابي، هل... تدهورت "المحدلة"؟ واذا هي تدهورت فمن الضحايا؟

السائق حتماً أول الضحايا... ولنقل "السائقين"، لأنها محدلة ظن مفبركوها والمطلون لها أنها لتزفيت طريق "خالصة"، "مسممدة"، أي سبق القفل وأزيلت كل العثرات من طريق العادلين...

ولكن، ما الحيلة؟... الزفت في الديمقراطية والحكم – ولا نقول الزفت الديمقراطي، ولا الديمقراطية الزفت – الزفت في الديمقراطية، نقول، شيء كريه، وفي الحكم "يسوّد الوجوه"، بما في ذلك وجوه الحادلين و"المفبركين"... فكيف بوجوه، بل نفوس وعقول واجساد المحدولين؟...

المحدولون، ناخبين و"مستنخبين" على حد سواء – بكسر الخاء لتفعيل الاستنخاب وبفتحها للمفعول بهم!!!

ولا ننسى بالطبع المرشحين، وكانوا طيلة النهار الطويل – الذي زادوه طولاً بتمديد مهل الاقتراع لترتفع نسبة المقترعين – كانوا يعانون من الحدل الذاتي وحدل واحدهم للآخر مما جعل الوجوه تسود كلها، وكذلك القلوب، ولا يصح قول القائل: "تبيض وجوه وتسود وجوه"...، اذ لم يكن في البقاع السادح المادح ما يبيض وجهاً، ولا بالطبع ضميراً، الا بضع وريقات بيضاء لم يعرف من قذف بها في هذه المندوقة أو تلك.

* * *

"تحشيش" كلامنا هذا عن الحدل والزفت، والحادلين والمحدولين؟

ولِمَ لا؟... أوَليست هذه انتخابات بقاعية يرفض أهلها وأصحابها والمؤتلفون والمؤلّفون (بين القلوب؟ فلماذا الاصوات...) الاقتناع بأن الدنيا يمكن ان تتغيّر والبقاع يمكن ألا يظل بقاعاً مزروعاً حراماً بل ان تصير فيه المعارضة حلالاً، بل المعارضات، بما فيما معارضة الأمر الواقع المفروض من الزعامات وعليها وبواسطتها...

* * *

أما "الكلام الجد"، الأبعد مما قد يظنون أنه تحشيش ديمقراطي، فهذا هو:

انه من المؤسف للبنان، والمؤلم، والمهين حقاً ان تكون "المحدلة" هي مساهمتنا الوحيدة في العلاقات الدولية والاقليمية التي تحتشد تطوراتها من حولنا، وقد تقرر مصيرنا لأنها تقرر مصير المستقبل العربي الذي يفترض فينا أن نكون نحن فيه شركاء... لا مجرد ضحايا!

والمؤسف، والمؤلم، والمهين أكثر واكثر ان يظن ظنّين ان في وسعهم (هم جميعاً) ان "يحدلوا" لا حقوقنا في تقرير مصيرنا، وحسب، بل كذلك مواقفنا والآراء والاجتهادات... فضلاً عن الحقوق الأبسط من "تقرير المصير" كحق الصراخ والاعتراض، بل المعارضة، فنحذر حيث يجب التحذير حتى عبر الحدود البعيدة، عراقاً وخليجاً مثلاً، ونطالب لأنفسنا ولو بما يطلبون لنا على الحدود الأقرب... حتى يصح أن يقال إذذاك ان الحكم الشرعي يستمد شرعيته ولو من صراخ الشعب المعذّب، وقد تكاثرت على صدره المحادل، بحيث يصير في وسع الحكم، اذا وافق على أمر أو رفضه، أن يعتبر أن موافقته ملزمة للشعب، وكذلك الرفض ملزم، وتبطل ذرائع الثورات والمتلمين بتجاربها وبالأمال المزال!!!

وحتى لا يقال يوماً ان كل شيء كان في لبنان حدله حلال، وأن كل شيء وكل انسان زفّت نفسه ولا حاجة الى محدلة... يجب ان ترتفع أصوات أحرار، وقفوا على جوانب الطرق الزفت ولم يتساقطوا بل قالوا في مصير لبنان، وفي الاحداث العربية والاقليمية والدولية "المحيقة" بلبنان مخاطر مخاطر، كلمات حق علّها تجد من يسمعها فيتعظ أو يستفيد.

* * *

وبعد، من هذه الزاوية نعود الى حديث "الديمقراطية الزفت" ويومها الطويل الرهيب لنقول، قبل ان تتضح النتائج الحسابية، وأيا تكن حسابات محتسبي انتخاباتنا، أن ثمة أمثولات برزت، أسبوعا بعد أسبوع، وتكرست في انفجار البقاع:

أولاً: فشل نظام المحافظة، ومعه نظام اللوائح "المعلّقة" المصطنعة وقد تمرّد الناخبون على هذا النظام في الآحاد الماضية وأجهز عليه هذه المرة المرشحون أنفسهم وأحزابهم رغم كل الضغوط و"الضمانات"...

ثانياً: ان "الائتلاف من فوق" لا يصمد في وجه "التشطيب من تحت" عندما تقرر الزعامات، أو يفرضون عليها، فرض المرشحين، وبدون ثقة ولا ميثاق، على جماهير معبأة، حقنت بالأحقاد المتبادلة وتجندت في الحروب الحزبية وبدعوات الجهاد وكل جهاد مضاد، فباتت تجد في الانفراد انتصاراً وفي الانقضاض على الائتلاف حماية.

ثالثاً: لا معنى لأي استنتاجات سياسية من الائتلافات المصطنعة، المتفجرة... أي لا معنى لأي تخطيط سياسي – غداً عندما يجتمع المجلس المزفّت، على صعيد الحكم – يفترض أن في الامكان توجيه لبنان بسلام على طريق اجماع ما.

رابعاً: المعارضة الحقيقية لقرارات الحكم السياسية لن تكون المعارضة التي كانت... بل معارضة من داخل التركيبات الائتلافية، تحطّم مرآة الحكم في أبسط أشكال الشفافية الديمقراطية... فحذار اختبارات ديكتاتورية مستحدثة ينقلب سحرها، هي الأخرى، على السحرة الكبار كالصغار.

* * *

تلك هي بعض الأمثولات.

لمن يقرأ، ومن يفهم.

وتبقى من الانتخابات منفعة كبرى، لعل بعضها من فشل الذين اصطنعوا لهم فشلاً... من يدري؟

المنفعة الكبرى هذه هي ان "الناجحين" باتوا يعرفون أن ثمن نجاحهم كان ثقيلاً حتى على كواهلهم هم... وأن حسابات بيادر الحكم ستكون حتماً غير حسابات حقول الترشيح والاستنخاب استزلاماً وطأطأة رؤوس أمام المحادل التي تهورت بمن فيها وقضت على الأمامها والذين ركضوا كذلك وراءها استجداء لبقية باقية من الزفت.

غسان تويني

مجنّسات يقترعن في بر الياس، وطليعتهن... تبصم.

(اميل عيد)



قلم اقتراع الدار الواسعة في جرود دير الاحمر، وقد جلس رئيس القلم على الصندوقة والى جانبه الكاتب، وذلك قبل ظهر امس حين كانت نسبة الاقتراع لا تزال شبه معدومة.

(بيار عطاالله)

لم تنفع النسب المتنفخة، والتي راحت تقفز بجنون بعد الموعد المبدئي والرسمي لاقفال صناديق الاقتراع، في طمس المفاجأة الكبيرة التي شكلتها انتخابات البقاع، آخر مراحل الانتخابات النيابية في لبنان لسنة ١٩٩٦.

فالحقيقة التي برزت بقوة بعد الظهر اثبتت ان البقاع تمرد على الائتلاف الاكراهي، وخصوصا ان الائتلاف نفسه كان قد اصبح هباء منثورا وسط حرب طاحنة وضمنية بين معظم اركانه جعلت التشطيب يفوق التصور في حين تعطلت محدلة اللائحة الوفاقية في بداية الطريق مع اغراق الاقضية البقاعية الثلاثة بمئات اللوائح المركبة والملغومة والتي تناوب اطراف من الائتلاف وسواهم على توزيعها عبر ماكيناتهم الانتخابية.

ولم تعد بذلك نتائج الانتخابات، مهما كان ما ستفضي اليه "رسميا"، هي العبرة، بل ان عبرا كثيرة استوقفت المراقبين وابرزها العبرة السياسية التي انطلقت من واقع البقاع وطبيعة رد فعله على سياسة المحدلة او الائتلاف الذي هبط فوق المندلقة التي تخوض تجربة المحافظة الانتخابية للدورة الاولى منذ الجمهورية الاولى.

وقد فوجىء المراقبون بنسبة الاقتراع الضئيلة وانعدام الاقبال على صناديق الاقتراع طوال ساعات النهار وبعد الظهر، واعتبرت نسبة الـ٤١ في المئة التي اعترفت بها وزارة الداخلية قرابة الرابعة بعد الظهر، "أم العبر" التي ابرزت امتناع البقاعيين وتمردهم على المحدلة وانصراف المقترعين منهم الى التشطيب الكثيف على نحو هدد فعلا بنسف الائتلاف واحداث انقلاب كبير في النتائج والافساح لخروق كبيرة.

على ان تلك لم يكن كل شيء اذ ان جانبا آخر من الحروب انكشف في الساعة الاخيرة من عمليات الاقتراع. فلقد دارت معركة تشطيب مكشوفة بين زحلة و"حزب الله" في الدرجة الاولى وبين الحزب وحلفاء – اعداء آخرين له ضمن الائتلاف نفسه من جهة اخرى. وبدا ان اطراف الائتلاف تخلوا عن الائتلاف وراح كل منهم يسعى الى انقاذ رأسه في معزل عن اللائحة. واندلعت معركة التشطيب في شكل راح معه وزراء ونواب مشاركون في الائتلاف يتحدثون عن تصرفات "لا اخلاقية". وفي حين كانت نسبة الاقتراع تبلغ ادنى مستوياتها في زحلة ثم في البقاع الغربي لتبلغ مستوى معقولا في بعلبك والهرمل، بدا واضحا ان حرب التشطيب كانت ستؤدي الى انقلاب خطير بفعل التمرد على الائتلاف وانخفاض نسبة الاقتراع الى رقم قياسي كان يؤهل البقاع لتبوء الصدارة في المناطق المقاطعة!

على أن رياحا معاكسة هبت نحو الساعة الرابعة وراحت تقلب المعادلة رأسا على عقب، وبرز ذلك عبر الارقام المذهلة التي

– التتمة في الصفحة ١٥ –

تراجع في التصعيد الاميركي ضد العراق
واشنطن: هدفنا ردع صدام وليس اسقاطه

مع احتفاظ واشنطن بخيار توجيه ضربات جديدة الى العراق، سجل امس تراجع اميركي في التصعيد ضد بغداد اذ اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان هدف الولايات المتحدة هو ردع الرئيس العراقي صدام حسين عن تهديد جيرانه وليس اسقاط نظامه. الا ان الحشود العسكرية الاميركية استمرت في التدفق الى الخليج.

وطلبت واشنطن من الكويت نشر مزيد من القوات على اراضيها. وسعت ايضا الى تأييد حلفائها الخليجيين (راجع ص ١٨).

وقال كلينتون قبيل مغادرته البيت الابيض في جولة انتخابية امس ان صدام ليس "اكثر قوة" بعد الضربتين الصاروخيتين اللتين وجهتهما واشنطن الى مواقع قواته. واضاف: "اعتقد انه في وضع افضل مما كان غداة حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن من الناحية الاستراتيجية اظن انه ليس اكثر قوة نتيجة توسيع منطقة الحظر الجوي". واوضح ان "توسيع منطقة الحظر تقرر بهدف وحيد هو زيادة قدرتنا على مراقبة قدراته على تهديد جيرانه والحد منها في ضوء عدوانيته المتزايدة". وشدد على ان "الشيء المهم للولايات المتحدة هو الا يعود قادرا على تهديد جيرانه (...) هذا ما نحاول تجنبه واعتقد اننا اتخذنا الاجراءات المناسبة في هذا الاطار".

وبدأ وزير الدفاع الاميركي وليم بيري مسعى لحشد التأييد للاجراءات الاميركية في مواجهة صدام، فزار المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين، على ان ينتقل اليوم الى تركيا في مهمة مماثلة.

وصرح بعد محادثات اجراها مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة "ان الوسيلة الوحيدة للعراق لتجنب ضربة هي سحب الصواريخ واجهزة الرادار المنصوبة جنوب خط العرض ٣٢". وذكّر بأن العراقيين اطلقوا "ستة صواريخ في اتجاه طائرات اميركية" بعد الضربتين الصاروخيتين للاراضي العراقية في ٣ ايلول و٤ منه.

وفي وقت سابق طلب بيري من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح نشر قوات اضافية في الاراضي الكويتية، فوعده الامير بعرض الامر على مجلس الدفاع الاعلى.

– التتمة في الصفحة ١٥ –

حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" تعبر قناة السويس امس في طريقها الى البحر الاحمر. (رويتر تيليفوتو)

النهار

جنبلاط ينهي القطيعة ويزور ارسلان

بعد ستة أعوام من القطيعة، زار الوزير وليد جنبلاط دار آل ارسلان في خلده والتقى النائب طلال ارسلان في حضور الوزير مروان حمادة، ثم انتقلوا جميعاً الى الشويفات وقدموا التعازي الى آل عريبد.

ندوة الوفاق في الجزائر

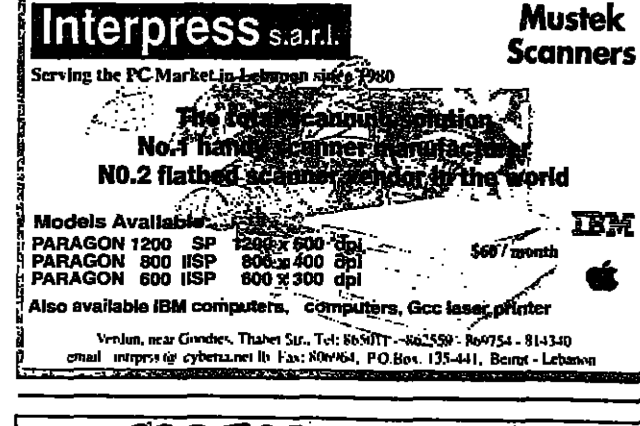
وقع امس ٣٨ ممثلاً للأحزاب والهيئات النقابية والاجتماعية الجزائرية وثيقة سياسية تدين العنف في ختام ندوة الوفاق والمصالحة التي شارك فيها نحو الف شخص.

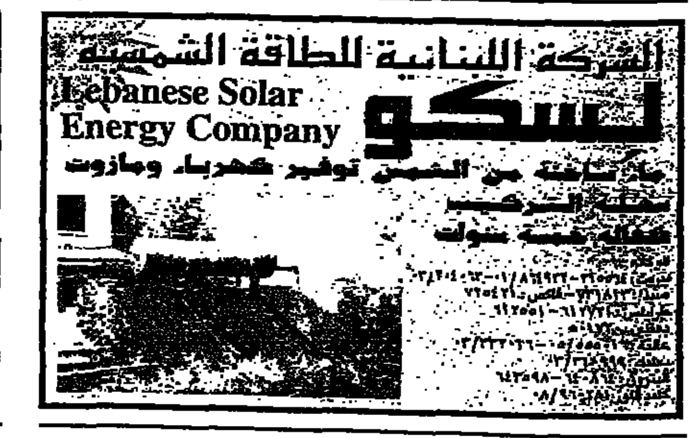
الانتخابات الاولى في البوسنة والهرسك

اجريت السبت انتخابات عامة في البوسنة والهرسك في اشراف الاسرة الدولية هي الاولى في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بعد انتهاء الحرب فيها مطلع هذه السنة.

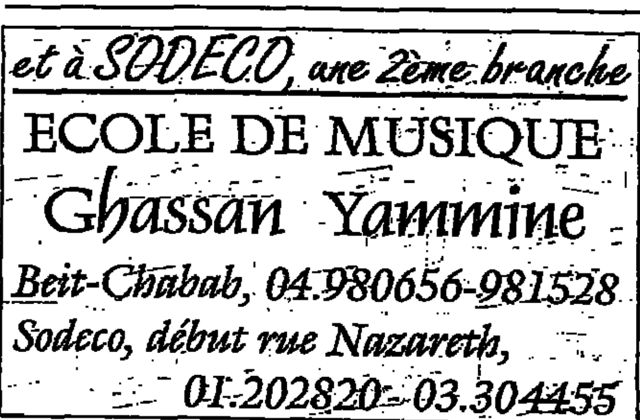
لبنان في دوردونيه
بقلم الرئيس شارل حلو (ص ٤)













هل تقع ايران في "الفخ"؟

العملية العسكرية الاسرائيلية المحدودة، وان كبيرة، ضد لبنان وضد الوجود العسكري السوري فيه لن تحقق، في رأي مصادر ديبلوماسية اقليمية اذا جازت تسميتها على هذا النحو، اهداف اسرائيل وتحديداً اهداف رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو والتحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يقود. فتوسيع الحزام الامني حتى نهر الليطاني لن يدفع السلطة اللبنانية الى التجاوب مع مشروعه "لبنان اولاً" الذي يؤمن تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي والى ان تنفذ الشروط الموضوعة لذلك مثل القضاء على المقاومة وتجريد ممارسيها وفي مقدمهم "حزب الله" من السلاح. وهو لن يوقف المقاومة، لا بل سيضاعفها، الامر الذي سيكبد لا محالة الجيش الاسرائيلي المنتشر في بقعة واسعة خسائر كثيرة وكبيرة قد لا يستطيع احتمالها، وخصوصاً اذا تحولت المقاومة هذه استنزافاً يومياً. كما انه لن يدفع اللبنانيين الى الضغط على حكومتهم لحل المشكلة مع اسرائيل. وضرب الوجود العسكري السوري في لبنان لن يدفع القيادة السياسية السورية العليا الى الانكفاء والى نصح السلطة اللبنانية بالتعامل ايجاباً مع الواقع الاسرائيلي والمطالب الاسرائيلية بداعي الخوف من مواجهة عسكرية مفتوحة مع اسرائيل تتعدى حدود لبنان وذلك رغم الاختلال الواسع في ميزان القوى العسكري بين دمشق وتل ابيب.

وتستند المصادر الديبلوماسية الاقليمية نفسها، في رأيها المذكور اعلاه، الى تجربة حسية او الى تجارب حصلت في الماضي ولم تحقق النتائج التي سعت اليها اسرائيل، ففي عام ١٩٨٢ نفذت الاخيرة اجتياحاً عسكرياً واسعاً لقسم كبير من اراضي لبنان ضربت في اثنائه الجيش السوري الموجود فيه وكبدته خسائر فادحة في الارواح والعتاد، والثمر ذلك في حينه "اتفاق سلام" اطلق عليه اسم اتفاق السابع عشر من ايار. لكن الثمرة لم تكن ناضجة بما فيه الكفاية، فالغي الاتفاق وانسحبت اسرائيل من معظم اراضي لبنان وعادت سوريا اليه اكثر قوة. وكان ذلك مناسبة لانطلاق المقاومة العسكرية الفعلية المؤذية ضد اسرائيل وعملائها في المناطق المستمر احتلالها. وفي عام ١٩٩٣ (تموز) اجتاح الطيران الاسرائيلي لبنان على مدى سبعة ايام محدثاً دماراً واسعاً وموقعاً عدداً كبيراً من الضحايا ومهجراً قسماً مهماً من الجنوبيين الى مناطق آمنة، لكن الاجتياح لم يحقق شيئاً لاسرائيل سواء على صعيد التجاوب مع "نحواتها السلمية" او على صعيد اعمال المقاومة. وفي العام الجاري (١٩٩٦) نفذت اسرائيل في شهر نيسان الماضي عملية عسكرية واسعة معظمها جوي وبحري ضد لبنان اسفرت عن مجازر وضحايا كثيرة. لكنها لم تحصل على مبتغاها ولا سيما في ما يختص بوقف اعمال المقاومة، وعلى العكس من ذلك فقد اثمرت العملية المذكورة نوعاً من الاعتراف الدولي بالمقاومة، وبحقها في مواجهة اسرائيل.

هل يعني ذلك ان العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان وضد الوجود العسكري السوري على ارضه التي يلوح بها المسؤولون الحكوميون والعسكريون في تل ابيب منذ وصول نتنياهو الى السلطة لن تحصل؟

المصادر الديبلوماسية "الاقليمية" تقول ان اسرائيل عموماً واسرائيل الحالية خصوصاً يمكن ان تقوم كل يوم بعمل عسكري ضد لبنان، وهذا العمل قد يكون كبيراً اذا استدرجها اليه عمل مقاوم كبير موجع ومؤذ، لكنها تقول في الوقت نفسه ان بنيامين نتنياهو رئيس حكومة التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف لن يقوم بعمل عسكري سريع ومحدود الا اذا اضطر الى ذلك. فخياره الاساسي والفعلي هو العمل العسكري الكبير جداً الذي يتخطى لبنان والذي يخلط الاوراق في المنطقة والذي يجب ان يؤدي في رأيه الى تكوين ظروف اقليمية مؤاتية تمكنه من تحقيق اهدافه الاستراتيجية، وهي الآتية:

١ – القضاء على ما يعتبره نتنياهو تصلباً من سوريا التي تحول بموقفها المصر على السلام العادل والشامل القائم على القرارات الدولية وعلى مبدأ الارض في مقابل السلام دون نجاح اسرائيل في "التصالح" مع العرب او على الاقل مع معظمهم "التواق" الى الانتهاء من ازمة الشرق الاوسط والتزاماتها واعبائها، ودون نجاحها ايضاً في تطبيق استراتيجيتها الفلسطينية – وذلك يكون بضربة قوية جداً لسوريا نفسها بقصد ضرب نظامها او على الاقل "خضخضته" وكذلك بقصد فتح الوضع السوري امام الانقسامات والخلافات الجدية.

٢ – تحقيق اسرائيل الكبرى تدريجاً. ويكون ذلك بتحويل الاراضي الفلسطينية المحتلة وتحديداً الضفة الغربية جسراً اسرائيلياً لتوسيع الاستيطان وتكثيفه تتوسطه جزر فلسطينية مرشحة مستقبلاً للاندثار. ويكون ايضاً بتهيئة ظروف للتخلص من الـ٧٠٠ الف او الـ٨٠٠ الف فلسطيني المقيمين داخل اسرائيل والحاملين الجنسية الاسرائيلية الذين لا بد ان يؤدي بقاؤهم وتكاثرهم الى جعل اسرائيل دولة ثنائية القومية، ونتنياهو كمعظم الاسرائيليين يريد دولة يهودية خالصة.

٣ – الانطلاق للهيمنة على العالم العربي على الاقل من الناحية الاقتصادية، مع الاستفادة لتحقيق ذلك، من خبرات متنوعة ومن تغلغل واسع وعميق في الدول الكبرى ولا سيما في بيوتات المال العالمية.

هل يستطيع بنيامين نتنياهو توجيه ضربة مباشرة وساحقة كالموصوفة اعلاه الى سوريا؟

اذا توافرت ظروفها، تجيب المصادر الديبلوماسية الاقليمية نفسها. والظروف هي اتساع المواجهة العسكرية في الخليج التي بدأت يوم ساندت الجمهورية الاسلامية الايرانية جلال الطالباني زعيم "التحالف الوطني الكردستاني" ضد مسعود البارزاني زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ويوم ساند العراق الاخير للصمود وتالياً النجاح في السيطرة على معظم كردستان العراقية. والاتساع يكون بوقوع طهران في "الفخ"، اي بدخول المعركة فعلياً على توسيع حدودها مع العراق الذي هو مطلب قديم لها، وباستمرار العراق في "استعادة" سيادته على اراضيه الشمالية، ويكون في الوقت نفسه بمزيد من التورط الاميركي في تلك المنطقة. عندها قد يعتقد نتنياهو ان الوقت حان للافادة من "تخلخل" الحدود في المنطقة لتثبيت حدود دولة اسرائيل الكبرى.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، رغم اعترافها بجدية المعلومات والتحليلات المشار اليها اعلاه، تستبعد اقدام اسرائيل على توجيه الضربة المذكورة الى سوريا الآن لأن من شأنها تفجير المنطقة وتكوين تيار اسلامي – عربي متطرف ضد الولايات المتحدة الاميركية وضد مصالحها واهمها النفط. وهذا ما لا تريد وما لا تسمح به، فضلاً عن ان ضربة من هذا النوع لا تدفع سوريا الى التساهل بل الى الذهاب الى الأخير في الرفض والمقاومة.

سركيس نعوم

زيارة خاطفة لحوش الأمراء حضّ فيها على الاقتراع بكثافة
الهراوي ناخباً: من حق اللبنانيين الائتلاف



ويدلي بصوته.

رئيس الجمهورية وراء الستارة.

الرئيس الهراوي يتسلم بطاقة هويته من احد المرافقين وبدا نجله جورج الى جانبه في مدرسة حوش الامراء. (ريتا صفير)


السيدة الهراوي تدلي بصوتها. (دالاتي ونهرا)

"النهار" – زحلة:

رغم تشديده على انه يقف "على بعد واحد من جميع المرشحين"، بدت الزيارة الاقتراعية الخاطفة التي قام بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لزحلة مدليا بصوته الانتخابي تزكية واضحة للائحة الائتلافية.

فالهراوي دافع عن مبدأ الائتلافات، وقال انه "يحق للشعب اللبناني ان يأتلف بعضه مع البعض الآخر كما يجري في كثير من الدول المتقدمة". وتحين المرحلة الاخيرة من الانتخابات ليفاخر باتمامها لانها لو لم تجر في موعدها لفقد لبنان الكثير من الثقة التي يتمتع بها"، على انه تعهد عصرنة الانتخابات واعتماد المكننة "لوضع حد لكل الشائعات التي تقال عما جرى في بعض صناديق الاقتراع".

في حوش الامراء

وصل الرئيس الهراوي الى زحلة قرابة التاسعة والنصف قبل الظهر ترافقه عقيلته السيدة منى ونجلهما رولان.

وبعد استراحة قصيرة في منزله في حوش الامراء وجه كلمة الى اللبنانيين والبقاعيين عبر وسائل الاعلام، فقال:

"صباح الخير لجميع اللبنانيين. من عروس البقاع زحلة، هذا اليوم هو اليوم الاخير من الانتخابات التي جرت في لبنان، واظن انها هي التي اعادت الثقة بلبنان الديموقراطي الحر المستقل. اردت ان يكون هذا اليوم، يوم واجب وطني علي مثل كل المواطنين، واردت ان التقي الصحافيين في منزلي وليس في مركز الاقتراع الذي هو في نظري مكان مقدس، وليس مكاناً للصحافة، ولا لاطلاق الشعارات، انطلاقا من مبدأ انني رئيس للدولة.

كما قلت سابقا اردد اليوم من مدينة زحلة، ومن مسقط رأسي، حي حوش الامراء، انني على بعد واحد من جميع المرشحين، قلت ذلك في الانتخابات التي مرت واقولها اليوم في زحلة. اتيت مواطنا لبنانيا لأعبر عما يكنه قلبي من حب لوطني، لانني مواطن لبناني علي واجب مثل كل المواطنين اللبنانيين. واغتنم هذه المناسبة لادعو من خلال وسائل الاعلام المواطنين الى القيام بواجبهم، واتمنى عليهم ان يكونوا احرارا في انتقاء من يريدون. هذا ما قلته سابقا واردده واشدد عليه اليوم، لان لبنان من دون حرية لا يكون لبنان مستقلا، وعلينا ان نفهم جميعا (اضرار) كثرة الشائعات والتصريحات من هنا وهناك، وخصوصا من مسؤولين اكانوا دينيين ام مسؤولين حكوميين وغير حكوميين، يتسابقون في تصريحات لا تعطي الثقة بلبنان في الخارج. ولو لم تجر هذه الانتخابات في موعدها المحدد لكان لبنان قد فقد الكثير من الثقة التي يتمتع بها بعدما حل السلام على ارضه. نعم لدينا مشكلات ما زالت تعترينا، منها ما هو داخلي ومنها اقليمي، ابدا بالمشكلات الداخلية لاقول وبصوت عال: في ما تبقى لي من هذه الولاية التي مددت، يجب ان اسعى بكل ما لدي من قوة، كما قلت في احد مواقفي في الجنوب الى ارساء قواعد الحرية ومكننة الانتخابات لكي نضع حدا لكل الشائعات التي تسري من هنا وهناك".

الائتلافات

واضاف: "يأخذ البعض على الانتخابات ان فيها ائتلافات. الا يحق للشعب اللبناني ان يأتلف في ما بينه، بعضا مع بعض، كما يجري في كثير من الدول المتقدمة والصناعية؟ فكم من حكومة الفت في الخارج بين مجموعات بعد كل انتخابات، لان الحزب الاساسي لم تتوافر له الكثرة الساحقة لتأليف حكومة وحدة؟ اما القول ان هناك، كما سمعت في بيروت، اسماء اختفت من لوائح الشطب واخراجات قيد مزورة، فيمكن ان يحدث هذا. لذلك كان موقفي صريحا وواضحا، اذ طلبت من النائب العام في بيروت ان تكون افادات من حمل اخراج القيد المزور واضحة ومتلفزة كي يعلم الشعب من اقدم على هذا العمل. لكن كل ذلك لا ينفي ان لدينا ماكينة انتخابية غير عصرية. واعد ان شاء الله بكل ما لدي من قوة ومن حرص على مقام الرئاسة، وخصوصا في ما يتعلق بالدستور، ان نتبع في انتخاباتنا المقبلة ما يتبعه العالم الحر نفسه، وخصوصا الدول المتقدمة، وان نجعل انتخاباتنا ممكننة على الكومبيوتر لكي نضع حدا لكل هذه الشائعات التي تقال من هنا ومن هناك عما جرى في بعض صناديق الاقتراع. واتمنى لكل المرشحين، وما اكثرهم في البقاع، كما كانوا في بقية المناطق، حيث سمح لهم القانون ان يمثلهم مندوبوهم على اقلام الاقتراع، ان يكونوا موجودين وان يحضروا فرز كل الاوراق عندما تنتهي العملية الاقتراعية ويأخذوا مستندا بالنتيجة، لا ان يقال بعدئذ ويشاع، انه حصلت اضافة اصوات للبعض وانقاصها من البعض الآخر عند القضاة، لان القضاة يقرأون المحاضر لا اكثر.

اتمنى ان ينتهي هذا النهار في بقاعنا العزيز كما انتهت الانتخابات في كل المناطق، وخصوصا على الصعيد الامني، لاني افتخر بأن قوانا الامنية من جيش وقوى امن ولمن علم هي جاهدة في سبيل حرية المواطن اينما كان. وما شاهدنا في الشمال وغير الشمال هو دليل على ذلك. واتمنى للديموقراطية ان تتفاعل اليوم بأبهى معانيها الحقيقية، وليس على سبيل المثال قولا لا فعلا. وانني ادعو الجميع الى القيام بواجبهم الوطني، اردد هذا وقد قلته في البداية لاني اعتبر ان هذا الواجب واجب مقدس علينا جميعا واتمنى لكم في هذا النهار الطويل اذا شئتم، ان لا تكون لكم كثير من المشقات، آملا من القوى الامنية، من هنا من منزلي، ان تسهل لرجال الاعلام ووسائل الاعلام كل الامكانات ليتمكنوا من نقل الصورة الحقيقية اللبنانية الى كل المواطنين، ان في لبنان او خارجه اهلا وسهلا بكم".

لست طرفا

وسئل: لماذا انت بعيد عن المعركة الانتخابية اليوم؟

فاجاب: "من قال انني بعيد؟".

● الواضح ان موقفك عام ١٩٩٢ اختلف عن موقفك اليوم، وكأن الاتفاق ارضاك فبعدت عن الانتخابات؟

– بالعكس، انا قلت انني سأكون على بعد واحد من كل المرشحين

– التتمة في الصفحة ٨ –

بالكرشوني

● وصل الرئيس الهراوي الى منزله في حوش الامراء بسيارة "مرسيدس SEL ٦٠٠"، فترجل من السيارة وراح يحيي الصحافيين.

● زينت حديقة المنزل اشرطة مخملية حمراء تولى وضعها فريق التشريفات وفصلت بين الرئيس والصحافيين.

● قبل القاء كلمته، سأل الهراوي احدى الصحافيات: "يدهم الكلمة بالدارج او بالنحوي؟ "فأجابت: "بالفصحى". ورد الرئيس: "بالكرشوني؟!".

● طلب من الصحافيين اطفاء اجهزة الخليوي التي في حوزتهم.

– انتظر الهراوي نحو عشر دقائق قبل ان يبدأ القاء كلمته، في انتظار جهوز كاميرا "ال بي سي".

– طلبت المستشارة الاعلامية في القصر الجمهوري مي كحالة من الصحافيين عدم طرح اسئلة على الرئيس بعد ان ينتهي من كلمته.

– سأله صحافي: "لمن ستقترع يا فخامة الرئيس؟ "فأجاب: "لا تطرح هذا السؤال في بلد حر".

– وضع جهاز تلفزيون داخل القلم ونقلت الاشرطة المخملية الحمراء عينها لتفصل مجددا بين الرئيس والصحافيين والمندوبين.

– انتشر رجال الامن على السطوح والنوافذ والمداخل.

– علا التصفيق داخل الغرف والممرات عندما وصل الرئيس الى المركز.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري زار السبت بلدة علي النهري معلنا تأييده اللائحة الائتلافية، وشملت جولته لقاءات ووزير الدفاع محسن دلول ورئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد، وتلقى اتصالا من الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. وانتقل بعد الظهر الى دمشق في زيارة هي الثالثة منذ انتقاله الى البقاع، وقد تابع منها امس سير العمليات الانتخابية.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل السبت السفير السعودي احمد الكحيمي.

● الرئيس عمر كرامي استقبل النائب محمد يوسف بيضون وعددا من الشخصيات السياسية والعسكرية والموظفين الكبار في الشمال.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عاد الى بيروت بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت اسبوعين وادى خلالها مناسك العمرة والتقى عددا من المسؤولين.

● وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل اقام غداء تكريميا لسفيرة بريطانيا مليف جيرالدين فورت لمناسبة مغادرتها لبنان. والقى كلمة اشاد فيها "بالعمل المجدي الذي قامت به السفيرة لتوثيق العلاقات اللبنانية – البريطانية". واستقبل الخليل مزيدا من المهنئين بفوزه في الانتخابات ابرزهم مطران حاصبيا ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس كفوري.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي اطلعه على التطورات الاخيرة في الخليج، كذلك تناول اللقاء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة للبنان.

تقول مصادر ديبلوماسية ان منسق عملية السلام دنيس روس يحرص على ان تتكلل مساعيه بالنجاح في معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا ليصبح مؤهلا للحلول محل وارن كريستوفر في الحكومة الاميركية العتيدة.

قيل ان اكثر من جهة تحقق ارباحا من جراء تقلب اسعار النفط.

جرت مداخلات لدى المرشح عن منطقة كسروان جوزف ابو شرف كي لا يطعن في نيابة الوزير فارس بويز بل في نيابة شخص آخر...

هل تنفذ اميركا تهديداتها للعراق وتنفذ اسرائيل تهديداتها للبنان وسوريا فيجعلا الخريف حاراً؟

مساعٍ فرنسية للتوفيق بين مطلب الامن لاسرائيل واعادة الجولان لسوريا

موقف عربي واسلامي حازم قادر على فرض اعادة النظر بالتهديدات الاميركية والاسرائيلية

هل تواجه المنطقة خريفا حارا بعد مرور صيف بارد نتيجة تهديدات الولايات المتحدة للعراق وتهديدات اسرائيل للبنان وسوريا؟ وما هي الانعكاسات والمضاعفات التي ستحدثها في حال تنفيذ هذه التهديدات، رغم اعلان العراق وقف تصديه للطائرات الاميركية، وتراجع اللواء لحد عن تهديداته؟

بات واضحا، في اعتقاد مصادر ديبلوماسية اوروبية، ان موقف نتنياهو المتشدد من عملية السلام ومن معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، لا سبيل الى ترجمته الا بالمواجهة العسكرية، لأن لا لبنان وسوريا يقبلان بشروط اسرائيل ولا اسرائيل تقبل بشروط سوريا ولبنان لمعاودة هذه المفاوضات، وان عملية السلام في هذه الحال سوف تبقى مجمدة الى اجل غير معروف، لأن ايا من الطرفين ليس مستعدا للتراجع عن موقفه والقبول على البارد بشروط الآخر، وليس سوى العمل الساخن، اذا كان لا بد من كسر هذا الجمود، يعيد تحريك عملية السلام ووضعها في اطار جديد ومعطيات جديدة تفرضها نتائج المواجهة العسكرية.

والواقع ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، عندما يتنكر لمبادئ مؤتمر مدريد ويعيد عملية السلام مع سوريا ولبنان الى نقطة البداية بطرح اجراء مفاوضات على اسس جديدة او من دون شروط، يكون قد وضع عملية السلام امام احد خيارين: اما تجميدها ووقفها، واما السير بها نحو مواجهة عسكرية.

وعندما يطرح مشروع "لبنان اولا" كعنوان من دون اي مضمون، يطلق "بالونات" ويلجأ الى سياسة المناورات لأحداث ارباك وبلبلة للحكم في لبنان وزعزعة العلاقات مع سوريا. فهو لا يقول كيف يتم تنفيذ هذا المشروع لكي يصار الى درسه: هل يتم بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، ويعقب هذا الانسحاب نشر الجيش اللبناني في المناطق التي يتم فيها الانسحاب لتصبح السلطة اللبنانية مسؤولة عن امن حدودها مع اسرائيل وتمنع قيام عمليات عبر هذه الحدود او انطلاق منها، ام ان هذا الانسحاب لن يتم الا بعد الاتفاق على ترتيبات امنية من شأنها ان تدخل لبنان في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل شبيهة بالمفاوضات التي ادت الى اتفاق ١٧ ايار، وهو ما يرفضه لبنان وسوريا معا، لأن المقصود من ذلك هو فصل المسار اللبناني عن المسار السوري وابقاء سوريا خارج عملية السلام بسبب الخلاف على موضوع الجولان، وهو خلاف يصعب تسويته في وقت قريب، مع ان اسرائيل نفسها تعلم ان لا سلام كاملا وشاملا في المنطقة دون سوريا.

لقد ادعى نتنياهو في تصريح له انه لم يضع شرطا بان يكون التفاوض على مشروع "لبنان اولا" بل طرح هذا المشروع كأحد المقترحات للدلالة على صدق نواياه في الانسحاب من لبنان والوصول الى اتفاقات امنية تكون نموذجا لعلاقات جديدة في المنطقة، وهو لا يفرض على سوريا القبول بمواقفه ويطلب منها ان لا تفرض عليه قبول مواقفها، وان الحل، في رأيه، هو الجلوس، الى طاولة المفاوضات من دون شروط وانتظار النتائج، فهو لا يبحث عن تسوية امنية لمدى قصير ولا حتى عن مسيرة سلام بل عن علاقات سلام كاملة، وقد قدم مقترحات لسوريا ولم يلق ردا ايجابيا، واكد ان عنده تصورا عاما للحل النهائي لن يطرحه الآن بل يحفظه للمفاوضات، وهو واثق بامكان التوصل الى حل، بحيث لا تكون المفاوضات مجرد كلام في كلام، لانه معني بالسلام الحقيقي والحيوي للجميع، سلام ثابت يؤدي الى الاستقرار في المنطقة عموما وعلاقات سلام مع سوريا وباقي الدول العربية وعلاقات حسن جوار وشراكة حقيقية مع الفلسطينيين.

ويرد نتنياهو على القول بان الجولان ارض سورية محتلة وقرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يجيز الاحتلال، بالتذكير بميثاق الامم المتحدة الذي يجيز لكل دولة ان تدافع عن وجودها. فسوريا استعملت، على حد قوله الجولان لمهاجمة اسرائيل عسكريا عام ١٩٦٧، وما تطلبه الان كحل هو محو هذا التاريخ، كما لو انه لم تحصل فيه حرب، اذ انها تطلب اعادة الجولان شرطا لبدء المفاوضات لقاء تعهد على الورق ان لا تعود وتهاجم اسرائيل.

ان لبنان وسوريا يأخذان على محمل الجد تهديدات اسرائيل لانها تأتي في اعقاب زيارة نتنياهو لواشنطن وقول ضباط اسرائيليين ان الهجمات ستتواصل في لبنان، وتوقعهم استئناف عمليات المقاومة في الجنوب بعد انتهاء الانتخابات النيابية، اضافة الى ما توقعه انطوان لحد من تأزم للوضع في الجنوب يؤدي الى قيام اسرائيل بعملية واسعة النطاق. والرؤساء اللبنانيون الثلاثة دعوا الى عدم تفويت الفرصة السانحة لاستعادة الجنوب في اطار مشروع "لبنان اولا"، وبات يخشى ان تختلط وتتداخل التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا مع تهديدات الولايات المتحدة للعراق، وتدخل المنطقة حالة حرب متعددة الهدف تفرز الحلفاء والاعداء فيها، ولا تبقى الدول العربية ولا ايران وتركيا خارج ساحتها.

اين الموقف الحازم؟

وفي اعتقاد سوريا ولبنان ان موقفا عربيا واسلاميا قويا وحازما من تهديدات اميركا واسرائيل يجعلهما يعيدان النظر في موقفهما.

وتتوقع دوائر رسمية واوساط سياسية ان تواصل اسرائيل حرب الاعصاب ضد لبنان وسوريا وتعود الى الكلام على انسحاب جزئي من الجنوب لاحداث ارباك وبلبلة للسلطة في سد الفراغ الامني الذي يحدثه هذا الانسحاب. كما عادت الى الكلام بلسان رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك على رهن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بانسحاب القوات السورية منه بدعوى ان وجود هذه القوات يشكل خطرا على شمال اسرائيل.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اعلنوا سابقا انهم لا يمانعون في بقاء الجيش السوري في لبنان، اذا كان بقاؤه يضمن الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ويضع حدا لعمليات المقاومة و"حزب الله" لان ما يهم اسرائيل هو ان يتوفر الامن على حدودها ايا تكن هوية من يوفر ذلك، وهذا التناقض المتعمد في موقف اسرائيل يدل على انها تقدم لسوريا الترهيب حينا والترغيب حينا آخر، وتجعل من لبنان اداة للضغط وللمساومة.

ويتساءل بعض المراقبين، هل يعقل ان يتوجه المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة وسط التهديدات والاجواء المتوترة؟ وهل يعقل ان يتم تنفيذ التهديدات قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية او ابانها لكي تشكل ورقة في هذه الانتخابات، وتدعم بالتالي مهمة روس اذا تقرر ان يتوجه الى المنطقة؟ اضف الى ذلك زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدمشق خلال الشهر المقبل لتنشيط دور فرنسا في المنطقة وطرح مبادرات لدفع عملية السلام وتحقيق الامن الاقليمي.

ويتوقع المراقبون ان تغدو الظروف مؤاتية للبحث عن حل للوضع في الجنوب بعد انتهاء الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة جديدة ويتمثل هذا الحل، كما رشح من مصادر ديبلوماسية، بوضع ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل من دون ان تؤدي الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وان يكون للجنة مراقبة وقف اطلاق النار دور في هذه الترتيبات، تمهيدا للبحث في الانسحابات الاسرائيلية، مع تقديم ضمانات لسوريا بان اي ترتيب امني في الجنوب لا يعني توقف المفاوضات معها، لأن سوريا تخشى اذا تحقق الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، ان يتجمد البحث في موضوع الجولان بعد ان تكون اسرائيل قد حصلت على ما يهمها من لبنان، وهو الامن على حدودها.

وفرنسا حريصة على اتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تدفع عملية السلام وتحول دون تجميدها، لأن في تجميدها ما يحد من دورها ويقلص نشاطها الديبلوماسي في المنطقة. وكما انها تشارك سوريا الرأي في وجوب التزام مبادئ مؤتمر مدريد في المفاوضات مع اسرائيل، فانها تتفهم ايضا موقف اسرائيل المبني على اعطاء الاولوية لأمنها.

وتدرس فرنسا، حسب المصادر نفسها، امكان التوفيق بين الموقفين الاسرائيلي والسوري، بحيث يكون تحقيق الامن سبيلا الى السلام وتحقيق السلام سبيلا الى الامن، باعتبار ان المشروع الامني الاقليمي المطروح يبقى اساسا لحفظ مصالح الجميع ولا يتناقض مع مطالبة سوريا باستعادة الجولان ومطالبة اسرائيل بربط المسألة الامنية وكل متطلبات السلام بالارض.

اميل خوري

بويز سلم مبارك رسالة من الهراوي:

"لبنان أولاً" تجميل لصورة نتنياهو

في نبأ من القاهرة ان وزير الخارجية فارس بويز قابل امس في الاسكندرية الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حسب ما ذكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية.

وحضر اللقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن بويز بعد عودته الى القاهرة انه اطلع الرئيس مبارك "على الوضع العام منذ اجتماع القمة العربية الاستثنائية الاخيرة التي عقدت في حزيران الماضي في القاهرة حتى يومنا هذا، وخصوصا في ما يتعلق بالمناخات الرفضية لعملية السلام التي تصدر عن اسرائيل. ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية طوت صفحة عملية السلام كما اقرت في مدريد. قد تكون لها نظرة اخرى مختلفة ولكن حتى هذه الساعة مبادىء السلام تدك يوما بعد يوم".

اضاف: "من الواضح ايضا ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي القيام بأي تحرك جدي مبني على اسس هذه العملية. هذا ما اطلعنا سيادة الرئيس عليه. كما اطلعناه على التهديدات الاسرائيلية اليومية التي توجهها اسرائيل الى لبنان في شكل مباشر او غير مباشر والتي ربما تنذر بمحاولة فك الطوق او المأزق الناتج من تجميد عملية السلام عبر عملية اعتداء على لبنان".

وسئل هل وعد الرئيس مبارك بالقيام بتحرك عاجل مع الاميركيين ومع الاسرائيليين لمنع اعتداء كهذا فاجاب: "اعتقد انه على اتصال دائم ومستمر بالولايات المتحدة واسرائيل من وقت الى آخر. واعتقد ان الرئيس حسني مبارك ادرك كل الادراك حقيقة الوضع السائد بكل تفاصيله.

لقد وضعنا الرئيس مبارك في اجواء اجتماعات وزراء الخارجية العرب واعمال جامعة الدول العربية التي في النتيجة تتجه في الاتجاه ذاته. اعتقد ان هناك استنتاجا وتقويما واحدا للسياسة الاسرائيلية بين الجانب اللبناني والجانب السوري والجانب الفلسطيني والجانب المصري.

انطلاقا من هنا ووفقا لما طلبته القمة العربية الاستثنائية الاخيرة التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، رفعنا هذا التقرير امس الى الرئيس حسني مبارك على ان تتم بعض الاقتراحات العملية لمواجهة هذه المرحلة".

وكانت الوكالة المصرية نقلت عنه اثر مقابلة مبارك: "بعد انتخاب الحكومة الاسرائيلية الجديدة حصل جمود كامل ومطلق على مستوى عملية السلام. ومن الواضح ان هناك تراجعا واضحا ومطلقا من جانب الحكومة الاسرائيلية حيال هذه العملية ومبادئها".

ان ما نشهده الان هو عملية اعلامية تجميلية لصورة نتنياهو يقومون بها تارة عبر شعار "لبنان اولا" الذي سيظل شعارا فارغا من المضمون بحيث لم يتم اقتراح اي مضمون له، وطورا عبر لقاء مع زعماء عرب لتبرير هذه الصورة الجديدة.

اننا نخشى، بعد التهديدات والتحذيرات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة الاخيرة، ان تستخدم هذه العملية الاعلامية التي نشهدها الان في تبرير تصعيد عسكري لتغيير المعادلة القائمة حاليا".

واوضح انه احاط مبارك بكل هذه الاجواء، اضافة الى الاجواء التي واكبت اجتماعات وزراء الخارجية العرب واجتماعات جامعة الدول العربية " في

– التتمة في الصفحة ٨ –

زار ارسلان في خلدة بعد ستة أعوام قطيعة وعزّيا آل عربيد

جنبلاط: في السياسة خلافات يجب ألاّ تترجم بسقوط ابرياء



لقاء الوزيرين جنبلاط وحمادة وارسلان في خلدة.



الوزير جنبلاط يقود سيارة "لاندروفر" والى جانبه النائب ارسلان في خلدة أمس. (رمزي مشرفية)

خلدة – من رمزي مشرفية:

في خطوة هي الاولى منذ تشرين الاول ١٩٩٠ قام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه الوزير مروان حماده بزيارة النائب طلال ارسلان في منزله في خلدة.

واذا كانت الزيارة مفاجئة لكثيرين، فان التحضير لما بدأ اثر حادث الشويفات في ١٨ آب الماضي الذي قضى خلاله مدير مكتب ارسلان، اكرم عربيد، بعد خلاف بين انصار ارسلان وعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي.

وعلمت "النهار" ان التحضير بدأ عندما طلب جنبلاط زيارة الامير طلال في منزله ومن ثم التوجه برفقته الى دار آل عربيد في الشويفات لتقديم التعازي، وذلك لتطويق المضاعفات. لكن ارسلان رفض، فبدأت ضغوط عليه للقبول شارك فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير حمادة، فجاء قبوله مشروطا، بحسب مصادره وذلك بأن تقتصر الزيارة على واجب التعزية من دون التطرق الى موضوع المصالحة الا بعد جلاء الحقائق حول الحادث والتأكد قضائياً من الظروف التي قضى فيها عربيد. كذلك اشترط عدم اصطحاب الوزير جنبلاط مسؤول الحزب التقدمي في الشويفات هيثم الجردي او اي عناصر حزبية اتهمت بالحادث. واكدت ان جنبلاط وافق على الشرطين، فكانت الزيارة.

وتأتي زيارة جنبلاط للنائب ارسلان بعد قطيعة بينهما استمرت زهاء ستة اعوام، اذ ان زيارة جنبلاط الاخيرة لخلدة كانت في تشرين الاول ١٩٩٠، بعدما قام شيخ عقل الطائفة الدرزية المرحوم محمد ابو شقرا في كانون الثاني ١٩٩١ بجمع جنبلاط وارسلان في بعذران، وبعد اللقاء لبى ارسلان دعوة جنبلاط تناول طعام الغداء في المختارة. ثم انقطعت الزيارات. وقد تخلل الاعوام الستة جولات من المواقف السياسية المتباينة بين الرجلين، ابرزها اثر نقل المقعد النيابي الدرزي المستحدث آنذاك للطائفة الدرزية من عاليه الى بيروت في ١٠ ايار ١٩٩١، والمواقف التي تلت الخلاف الذي حصل مع الشيخ ابو حسن عارف حلاوي مساء الجمعة ٨ ايار ١٩٩٣، فضلا عن موضوع مشيخة العقل، واوقاف الطائفة الدرزية

– التتمة في الصفحة ١١ –





لبنان في دوردونيه

بقلم الرئيس شارل حلو

اعود من رحلة ممتعة، في مقاطعة دوردونيه (Dordogne) وجميع اقضيتها.

تبلغت الدعوة، اكثر من مرة، ماتفيا وبالفاكس، من الصديق الذي يترأس جميع الاحتفالات الادبية التي نظمت في اكثر المقاطعات الفرنسية جمالا.

ذلك الصديق هو السيد ادمون جوف، استاذ القانون الدولي ورئيس رابطة الكتاب باللغة الفرنسية. وكان قد التقاني قبل بضعة اعوام في قصر الاليزيه، وسألني اذا كنت مطلعا على مؤلفات بيار بونوا.

اجبته باني مطلع على كل الاطلاع على مؤلفات بيار بونوا قاطبة، وان الاديب الفرنسي الكبير كان قد زار لبنان قبل اربعين عاما، ليشارك في حفلة اقيمت لذكرى الاب سارلوت، المدير السابق لمعهد عينطورة. واكراما لذكرى ذلك المدير الذي احبه، القى خطابا مؤثرا وهو يرتدي لباس الاكاديمية الفرنسية. وتتابعت الحفلة بخطاب رائع القاه رئيس الجمهورية اللبنانية انذاك، المغفور له الشيخ بشارة الخوري، الذي انهى كلامه مستشهدا بالقديس اغسطينوس.

جرى ذلك الحوار في الاليزيه، فأصر السيد جوف على ان احضر الى دوردونيه لاتحدث عن بيار بونوا الذي لم يكن مؤلف "سيدة قصر لبنان" فقط، بل هو ايضا الشاعر الذي اتحف الادب بمجموعتين من الشعر السامي، لا ازال اتذكرهما، وهما: "ديادومين" و"المبتهلات".

كنا عام ١٩٩١، وكنت، على ما اعتقد، الوحيد الذي تلا بعض القصائد. وها هو السيد جوف يطلب الي، بعد مضي خمس سنوات، ان اتحدث لا عن احد الكتاب المبدعين، بل عن لبنان بكامله. ورغم حالتي الصحية الواهية، طلب اليّ بالحاح شديد ان اكون في كل من غوردون وكاليه وسوياك ومارتيل التي تشكل جزءا من قضاء بيراك وكيرسي. وكان قد تم وصفها في كتيب، مزين بأرزة جميلة، حمل عنوان: "الفرنكوفونية في لبنان".

لم يكن في وسعي الاعتذار لعدم تلبية الدعوة بعدما استجابها بحماسة شديدة مئات من اللبنانيين والفرنسيين. وكان جوف قد جند لهذه الغاية السيد وليد عريبد، رئيس جمعية اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية، الذي تميز هو وزوجته وابنته ذات السنوات الخمس، بلطف قلّ نظيره.

كنّا مئات ومئات من اللبنانيين والفرنسيين الذين لبوا دعوة السيد ادمون جوف. كما كان حاضرا الى جانب جوف واعضاء جمعيته، سفيرنا لدى فرنسا السيد ناجي ابي عاصي، وسفيرنا لدى الاونيسكو السيد سامي قرنفل وممثل السياحة في باريس السيد ايلي الاشقر وضمة من الكتاب اللبنانيين الكبار: الدكتور بطرس ديب، كميل ابو صوان، صلاح ستيتيه، عبدالله نعمان، بهجت رزق وكثيرون سواهم كالاب الجليل منصور لبكي.

بعدما تحديت نصيحة الاطباء، رحت اقوم، يوما بعد يوم، بالتعرف على اكثر اقضية مقاطعة دوردونيه، يصحبني في تجوالي بعض الفرنسيين الكبار، الذين كان في عدادهم سفراء قدامى لدى لبنان: السيد بول بلان وبول مارك هنري والامين العام للمجلس الفرنكوفوني العالي السيد ستيليو فرندجيس والسادة فيليب ديكران وفيليب دي سان – روبير، العضوان في المجلس الفرنكوفوني العالي، وكذلك بعض الاساقفة والنواب.

استمعنا الى اكثر من ثلاثين محاضرة وجيزة ولكن بليغة ومعمقة البحث، اما الامسيات فقد زينتها رقصات فرنسية او لبنانية واغان فرنسية – لبنانية.

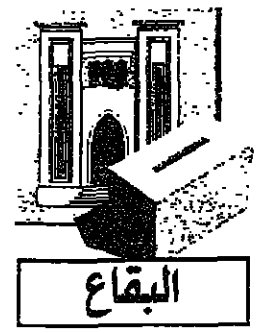
عمدة كل قضاء، وخصوصا غوردون وكاليه وسوياك ومارتيل (السيدة ارليت فيكسا والسادة جورج فلوراك والان شاستانيول وجان كلود ريكييه، هيأ لنا استقبالا حميما وحماسيا. فلقد كان في يوم من الايام، تقول المجلة: "شعبان يتحابان".

كم من الارزات قد غرست في مختلف متنزهات دوردونيه؟ لست ادري. كم من الخطابات تم الاستماع اليها بانتباه تحت سقوف العمارات الاكثر روعة؟ لست اعلم. اما ما اعلمه، فهو اني عدت من تلك الرحلة، متمتعا، رغم كل شيء، بالصحة والحياة.

لم يكن المهم فقط ان اقضية دوردونيه عاشت الاعياد على مدى ايام عديدة، وان نصوص الخطابات اصدت تحت سقوف البنايات الاكثر فخامة، وان ايقاعات الرقصات وجدت لها المكان الرحب في الصحف الفرنسية والفرنكوفونية. وقد يبدو لي ان الاهم كان يكمن في المتافات الضخمة التي تتابعت ونحن ننتقل من قضاء الى آخر، ومن عمارة الى اخرى، ومن غرس ارزات الى غرس ارزات اخرى: بقي لبنان دوما، هدفا للترحيب والمحبة، كما ان الكتاب اللبنانيين كانوا موضع اكرام في اكثر المناطق الفرنسية سحرا وجمالا.

اما انا، فان ما سرني ليس ما تناولني به الفرنسيون واللبنانيون من تكريم خاص وذكر اسمي مرارا، بل ما افعمني حبورا هو رفع لبنان الى اعتلاء قمة الثقافة في الماضي والحاضر والمستقبل.

ملاحظة: السيد فيليب ديكران اصبح منذ اول كانون الثاني ١٩٩٦ رئيس اكاديمية العلوم لما وراء البحار، وقد تجدد انتخابه لمدة ثلاث سنوات في مجلس ادارة الراديو والتلفزيون.



البقاع

صور مرشحين ولافتات "تبخير" و"الشعب" القاسم المشترك

اسدال الستارة على الفصل الخامس من الانتخابات النيابية

٢٠٠ لائحة غطت زحلة في معركة على زعامة البقاع

كتب حبيب شلوق:

من بيروت الى زحلة صور مرشحين ولافتات تأييد ودعم "وتبخير" لـ"مرشح الشعب" و"ابن الشعب" و"محامي الشعب" و"اهل الشعب" و"في خدمة الشعب" و"من الشعب"... والشعب بين متحمس وغير مبال و"بين بين"!

تدخل زحلة مباشرة الى وسطها وتحار اين تنظر والى اي صورة تتطلع في مدينة عدد الناخبين فيها نحو ٦٣ الف ناخب من اصل نحو ١٢٤ الفا في قضائها، وعدد مرشحيها ١٥ مرشحا جديا يتنافسون على مقعدين كاثوليكيين ومقعد ماروني ومقعد ارثوذكسي ومقعد للارمن الارثوذكس، لتمثيل عروس البقاع.

تدابير امنية قصوى في مدينة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اعلن انه سيأتي ليدلي بصوته وهو "على مسافة واحدة من جميع المرشحين"، ومسقط رأس "البك" (الياس سكاف) وصاحبي المعالي (شوقي فاخوري ونقولا فتوش) والنائبين خليل الهراوي وجورج قصارجي.

آليات للجيش على مفترقات الطرق وفي الساحات ودوريات سيارة. ومثلها لقوى الامن الداخلي. عناصر بثياب عسكرية وعناصر بثياب مدنية. وهدوء واضح وامن مستتب. والزحالنة جيئة وذهابا والكل مستعد لارشاد من يريد الى منزل من يريد، وخصوصا اذا سألت عن منزل "البك".

تصل الى منزل سكاف في حي البربارة السابعة والربع صباحا مرورا بمنزل الوزير شوقي فاخوري قرب مطرانية الروم الارثوذكس في حي الميدان.

المنزل القديم المؤلف من ثلاث طبقات والذي شهد طوال عشرات السنين ولادات لوائح البقاع، يعج بالمواطنين من زحلة وجميع انحاء المحافظة كلهم، يرتدون قمصانا عليها صور سكاف او صوره مع زوجته السيدة ميريام، وقبعات عليها اسم ايلي سكاف. وتحت الصور عبارة في "خدمة الشعب".

في الخارج سيارات مناصرين عليها صور سكاف وملصقات باسم "الكتلة الشعبية" وهي الكتلة التي خاض تحت شعارها والده المرحوم جوزف طعمة سكاف كل معاركه الانتخابية، وكأن الملصق اصرار على الكتلة وعلى زعامة سكاف الاب والابن في كل البقاع، او هو نوع من رفض لـ"اللائحة المعلبة" التي جمعت قدرة قادر اعضاءها في "حفلة مصالحة" امتدت طوال اسبوع.

السابعة والنصف وصل المرشح للمقعد الارمني الارثوذكسي على "لائحة الوفاق الوطني" (لائحة السلطة) جورج قصارجي واختلى بالنائب سكاف، فيما الطبقات الثلاث من المنزل مثل خلية نحل. واحد يسأل: "البك وين؟" ويرد اخر انه "تحت جايي". وامرأة تسأل: "مين مسؤول عن لوائح الشطب؟" ويرشدها احد اركان ماكينة سكاف الى المسؤول فتقول له: "عاطيينا لوائح غلط". ويدخل ثالث: "وين ابو علي"؟ ويأتيه الجواب: "ابو علي تحت"... وينزل...

بعد دقائق ينزل سكاف من جناحه ويستمع الى عدد من الشكاوى ثم يقول للحضور: "انزلوا تتروق". وينزل معه عدد من الحضور. ثم يتبعه آخرون. والى مائدة الترويقة يتحدث سكاف الى الجميع. الباب مفتوح والطاولة كبيرة وتتسع لعدد كبير.

واحد يقول له بدأ التشطيب في احد احياء زحلة فيرد مستغربا "مش معقول". ويقول آخر: "وحياتك يا بك عطيوني لائحة مشطوب فيها اسمك". ويطلب سكاف احد المخاتير من اركان حربه ويقول: "صباح الخير مختارة". ويضيف: "وينو..." ثم "اعطيني ياه"... "الله يخليك... الله يحفظك... ممنون". ثم يرد المختار: "شو بعدك هون؟" ويضيف: "الميئة (...) بدأ التشطيب" مستعملا لقبا لاحد المرشحين في زحلة لم تصعب على أحد معرفته. وطلب من المختار التحقق واضاف: "ليه بعرف ولو... الله يخليك... نلطرك".

التشطيب الباكر

وآخر: "هناك تشطيب ضدك في ابلح"، فيسأله: "اكيد؟" ولما يؤكد

– التتمة في الصفحة ١٣ –

شارع مقفر في محلة السرايا في زحلة.

لائحة مؤيدة لسكاف في حي الميدان ولائحة بالارمنية قد يكون معناها... "هنا مركز الطاشناق".

منزل سكاف في حي البربارة.

سكاف يتحدث الى "النهار" على الترويقة. (ميشال صايغ)

ميريام من بشري الى زحلة: لم أفاجأ وتعودت déjà

زحلة – ...

ميريام طوق سكاف... من بشري الى زحلة.

لم يتغير عليها شيء. خاضت معركتين في سنة واحدة.

معركة في ماكينة والدها النائب المنتخب جبران طوق. ومعركة وهي مديرة ماكينة زوجها النائب الياس سكاف أو أحد أبرز عناصر هذه الماكينة.

وهي تحدثت الى "النهار" في منزلها الجديد في زحلة مؤكدة ان شيئاً لم يتغير عليها على صعيد الانتخابات. وخلال الحديث لم تتردد في الترحيب بالحضور والمساهمة في ادارة المعركة.

● ما دور المرأة في المعركة الانتخابية وخصوصاً انها للمرة الاولى التي تدخلين وسط المعركة كزوجة مرشح؟

– انا خضت معركتين، معركة الوالد (النائب المنتخب عن بشري جبران طوق) والآن أخوض معركة زوجي.

● ولكن المعركتين في سنة واحدة؟

– ايه طبعاً. وللمرأة دور مهم جداً ويمكنها ان تساعد في كل المجالات، ولا اعرف اذا كنت تلاحظ ما الاحظه شخصياً وهو ان المرأة تخوض المعركة بكل جدية وتساعد زوجها وتقوم بدور فاعل في اللقاءات العامة والزيارات والاهتمام بالبيت وغير ذلك.

● كيف ترين الفارق بين معركة الوالد ومعركة الزوج؟

– المعركتان صعبتان، هيديك خلصت وهيدي ما خلصت وما فينا نعرف بعد.

● ما الفارق بين ما ينطلق منه جبران طوق من عائلة كبيرة في الشمال وما ينطلق منه الياس سكاف من زعامة زحلية امتداداً الى البقاع؟

– الاثنتان صعبتان. وطبعاً اهتممت هنا أكثر لأن المعركة معركة زوجي وتدخلت اكثر في الشؤون العامة. ولانني عشت معارك انتخابية وفي بيت سياسي لم أفاجأ بشيء لانو عندي Expérience (تجربة) وكنت عارفة انو رح يطلع اشاعات ويصير شوية مشاكل وتعودت على كل ذلك déjà (سابقاً).

● وهل تمكنت من التكيف مع اهل زحلة والبقاع مثلما تكيفت مع اهل بشري والشمال؟

– نعم كثير. ولاحظت شغلة ان كل الاهالي هنا كانوا ينتظرون وجود امرأة الى جانبه. والامرأة تستطيع تقديم أكثر في هذا المجال.

● اين انتخبت في بشري أو في زحلة؟

– ما خلوني في بشري لانو اجا اسمي في لوائح الشطب واشكل اخراج قيد وهون ما اجا اسمي وما نزل على لوائح الشطب، ولكن تمت تسوية القضية في السرايا.

ح.ش.



ميريام طوق سكاف تتحدث الى "النهار" وترحب بالوافدين. (ميشال صايغ)

ابرهيم... وابرهيم ونفس يعقوب

أكد المرشح عن المقعد الشيعي في زحلة العميد ابرهيم شاهين انه خلال عمليات الفرز التي بدأت بعد الخامسة من مساء امس الغيت كل الاوراق الحاملة اسم ابرهيم شاهين والعائدة اليه والتي لم تحمل اسم الاب، كما الغيت كل الاوراق المدرج فيها اسمان لابرهيم شاهين وقال "ان هذا الامر اتخذ لغاية في نفس يعقوب على انها عائدة الى المرشح ابرهيم الخليل شاهين".

وأوضح انه اتصل بوزير الداخلية والمسؤولين لحل هذا الموضوع "لان كل الاصوات الموجودة في صناديق الاقتراع هي لي، باعتبار ان ابرهيم الخليل شاهين انسحب منذ فترة من المعركة الانتخابية، ونتيجة للاتصالات تم حل الموضوع في قلم اقتراع واحد هو قلم مدرسة مار افرام في زحلة وبقي قائماً حتى ساعة متقدمة من الليل في بقية الصناديق".

أمين المعلوف: ٣٣ قلم اقتراع متروكة "دفشة" لـ"المرشحين المركّبين"

اجتماعات في سرايا زحلة لمواكبة الانتخابات والوزير مراد يدعو "اهل سويسرا ان يتعلموا منا"!

ازدحام امام دائرة النفوس في زحلة.

انجاز لاخراجات القيد. (دانيال الخياط)

زحلة – من دانييل الخياط:

ازدحمت سرايا زحلة الحكومية بدءا من السابعة صباح امس بمندوبي المرشحين وبالناخبين الذين احتشدوا امام شبابيك دائرة النفوس ومكتب محافظ البقاع فريد القرم، للحصول على تصاريح ولتصحيح الاخطاء الكثيرة التي شابت لوائح الشطب واخراجات القيد.

المحافظ القرم عمل مع الموظفين على تسهيل معاملات المواطنين. ولكن قابلت هدوء مكتبه فوضى وعجقة خانقة في دائرة النفوس. وشكا المواطنون من سوء التنظيم بحيث اضطروا الى الانتظار ساعات للحصول على اخراجات القيد.

ومع اقتراب ساعات الظهر زادت حدة التشنج على جانبي شبابيك دوائر النفوس. وسط الحاح المندوبين واستنفار موظفي الدائرة.

وتابع المحافظ من السرايا سير العملية الانتخابية عبر اتصاله بقائمقامي الاقضية ووزير الداخلية ميشال المر.

واستقبل على التوالي المرشح عن المقعد الكاثوليكي في دائرة بعلبك – الهرمل سامي البركس، الوزير السابق نقولا خوري، النائب المنتخب جميل الشماس الذي قال "ان الهدوء ساد العملية الانتخابية، وهناك أحاديث عن تشطيب، ولكن ما يهمنا هو ان تنتهي العملية الوطنية في جو وطني نظيف، لئلا تنتج رواسب".

وعقد القرم اجتماعا مع المدعي العام الاستئنافي جوزف خليل ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود، قوموا خلاله سير العملية الانتخابية، وخصوصا الوضع الامني، وابدوا ارتياحهم الى الهدوء الذي ساد اجواء العملية الانتخابية وانضم اليهم لاحقا قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق والمسؤول عن أمن الدولة في البقاع جان عقل.

كذلك التقى القرم الوزير عبد الرحيم مراد المرشح عن المقعد السني في دائرة البقاع الغربي.

وأوضح الوزير مراد لـ"النهار" ان الغاية من زيارته "الاطلاع على سير العملية الانتخابية والامور الامنية، ولم تسجل اي شكوى امنية حتى الآن".

وكيف يقوم العملية الانتخابية؟ أجاب: "نحن ندعو أهل سويسرا الى ان يتعلموا منا كيف تنظم انتخابات هادئة على هذا الشكل. الاقبال جيد ولا بأس به. وتأمل في ان يزداد كثافة بعد الظهر، وان يصل الى سقف الـ٥٠ في المئة. وهناك الكثير من الكلام عن تشطيب ولوائح ملغومة، وثمة مرشحون من خارج "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" لجأوا الى عمليات تزوير، اذ طلبوا لوائح تتضمن اسماءهم ووضعوها على صدور مندوبيهم. ويقومون بتوزيع لوائح ملغومة في محاولة لارباك المواطن.

وهنا دليل على افلاسهم وضعفهم. وقد تبين لنا من خلال الجولة التي قمنا بها ان المواطن يتمتع بوعي اكبر بكثير مما يتصور هؤلاء الذين يحاولون الاستفادة من هذه الاوهام".

وعن توقعاته لنسبة الخرق في "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" قال: "سيربح ٢٣ من اصل ٢٣".

وجال القرم على اقسام دائرة النفوس واطلع من المأمورين على المشكلات التي تعترض عملهم، وأشرف شخصيا على تنظيم عملية تسليم اخراجات القيد وطلبات التصحيح.

يذكر ان القرم رفض الادلاء بأي تصريح لوسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية الخاصة، واكتفى بالحديث الى "تلفزيون لبنان" و"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

المعلوف

من جهة اخرى، أدلى السيد امين المعلوف مرشح "لائحة الشعب" عن المقعد الارثوذكسي في زحلة، بصوته ظهرا في مدرسة مار افرام الرسمية في حوش الزراعية في زحلة.

وسئل كيف يقوم العملية الانتخابية، فأجاب: "نسبة المقترعين خفيفة، ويظهر ذلك من الاقبال على صناديق الاقتراع. العملية الانتخابية هادئة ولا شك، انما لا اعتقد انها ديموقراطية ونزيهة. والمسافة التي يتحدثون عنها تقاس للاشخاص بسنتيمتر وللأشخاص بكيلومتر. وهناك اقلام اقتراع بدلت اماكنها في الدقيقة الاخيرة في مجدل عنجر وبلاد، ويقوم المدير العام لوزارة الزراعة بتسويق مرشح معين، ويوزع لوائح السلطة.

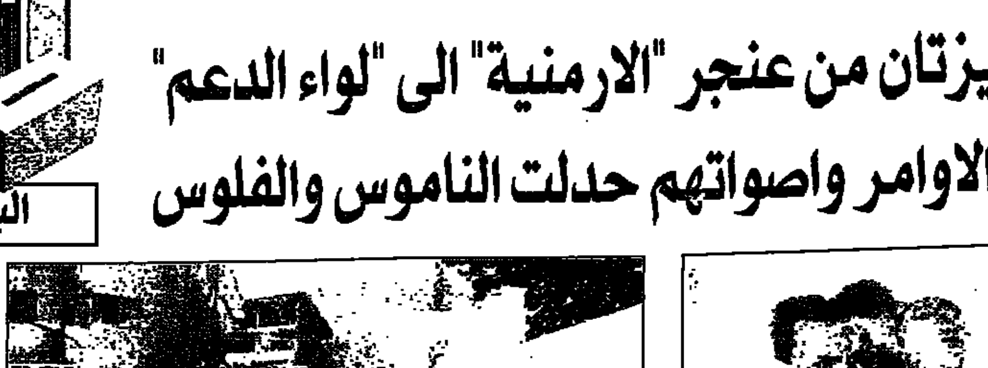
ان النزاهة التي يتحدثون عنها مفقودة مئة في المئة".

وعن عمليات التشطيب، قال: "ان قرار زحلة، لا يمكن احدا مصادرته او احتكاره. لذلك اعتقد ان عمليات التشطيب ستكون واسعة من دون شك".

اضاف: "اذا ترك الامر للشعب ولخياره فالمؤكد ان الخروق ستكون كبيرة. انما لا أحد يعرف ما الذي قد يحصل. وهناك ٣٣ قلم اقتراع، لا أحد يعرف مكانها. وأتصور انها متروكة "دفشة" أخيرة لمرشحين "مركبين" في اللائحة. وأيا تكن نتيجة الفرز فانني اعرف من انتخب الشعب ومن ربح عمليا. وهم يعرفون ذلك ايضا".

النيابية البقاع

البقاع الاوسط ميزتان من عنجر "الارمنية" الى "لواء الدعم"
المجنسون نفذوا الاوامر واصواتهم حدلت الناموس والفلوس









المرشح طوني ابو خاطر بين انصاره في تربل.

زحمة مقترعين امام مدرسة كفرزبد.

ميزتان في انتخابات البقاع الاوسط بدءا من عنجر "الارمنية" الى المريجات. الاولى ان البقاعيين رسموا لوائحهم على خاطرهم مع خصوصية الاهتمام بالمرشح ابن العائلة والمنطقة. والثانية توزيع المجنسين الجدد في شكل مدروس على البلدات المحسوبة على المرشحين النافذين من مسلمين ومسيحيين، وكأنهم الوية دعم وارقام احتياط تصب في رصيد هذا المرشح وذاك.

جولة "النهار" بدأت في عنجر عرين الارمن في البقاع حيث حزب الطاشناق كل شيء. لافتاته بالعربية والارمنية غزت الجدران وتسلقت ايضا الى اشجار الكرز والتفاح ومنها: "شارك في بناء المستقبل"، "لبنان انتخبوا له ليبقى لنا"، و"النصر حليفنا ايضا في البقاع". والاخيرة هدفها التذكير بـ"مآثرهم" في انتخابات محافظتي جبل لبنان وبيروت.

في عنجر ١٤ قلما موزعة على ستة مراكز. وعن مقعد الارمن الارثوذكس في زحلة ترشح ثلاثة هم: النائب جورج قصارجي مرشح الطاشناق، فارتكس شبريان والطوان تشانليان.

"الطاشناقيون" سيطروا على المراكز كافة وفي كل قلم كان لهم ما لا يقل عن اربعة مندوبين يمثلون قصارجي. مكتب حزبهم في وسط البلدة المحروسة باشجار الكينا والكرمة تحول خلية نحل منذ ساعات الصباح الاولى. مندوبوه توزعوا على اقلام الاقتراع في زحلة وضواحيها وسيارات النقل السريعة رهن اشارة المسؤولين وبعضهم كان ينتظر قدوم بوسطات الارمن المقيمين في سوريا.

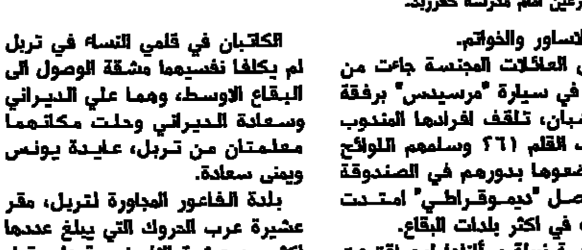
نجول في ثلاثة مراكز في عنجر، المندوبون يؤكدون ان الارمن سيصبون اصواتهم لـ"لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" التي ينتمي اليها قصارجي.

الطاشناق كل شيء تمام

مسؤول الاعلام في حزب الطاشناق في عنجر غارو اورفليان قال "ان عدد الناخبين الارمن ٦ الاف ناخب نصفهم في الخارج".

وفي رد على سؤال عن عدد الارمن المقيمين في سوريا والمشمولين بنعيم مرسوم التجنس، تمهل قليلا وتحدث الى رفيقه بالارمنية طبعا واجابنا: "ان نحو مئة ارمني فقط في سوريا يمضون عطلتهم الصيفية في ضواحي حلب ونحن في انتظارهم اليوم".

اضاف: "لا مشكلات لدينا، كل شيء تمام والعملية الانتخابية في شكلها الطبيعي". اللافت في عنجر وجود عدد قليل من مندوبي المرشحين كأنهم سلموا سلفا ان لا طائل من جود ممثلين لهم في هذه المحلة التي "ستفرغ" اصواتها في خزان لائحة محدلة السلطة.



المرشح محمد علي الميس يقترع في بلدته. (اميل عيد)

بر الياس ولواء المجنسين

بر الياس السنية جارة عنجر، تشكل ثقلا لايأس به في ميزان انتخابات قضاء زحلة وخصوصاً تأثيرها في اختيار النائب السني في هذا القضاء. عجقة سير منذ ساعات الصباح الاولى في شوارعها الضيقة المؤدية الى اقلام الاقتراع.

في البلدة خمسة مرشحين للمقعد السني في زحلة وهم: النائب علي ميتا، محمد علي الميس، عمر عراجي، عمر عبد الغني ومرشح "الجماعة الاسلامية" عبد اللطيف عراجي. في البلدة ٧١٠٠ ناخب ولواء من المجنسين قوامه ٥٠٠ "جندي" ادلوا باصواتهم في ثلاثة مراكز، ولفتت الانظار ماكينة الميس واهتمامها المميز بالمجنسين "المشنشلة" صباياهم بذهب الاساور والخواتم.

لاحدى العائلات المجنسة جاءت من السهل في سيارة "مرسيدس" برفقة احد الشبان، تلقف افرادها المندوب على باب القلم ٢٦١ وسلمهم اللوائح التي وضعوها بدورهم في الصندوقة في فصل "ديموقراطي" امتدت مشاهده في اكثر بلدات البقاع.

المجنسة نبيلة سألناها لمن اقترعت فور خروجها، قالت: "لصاحب النصيب، اعطونا الاوراق ونحن بدورنا انزلناها في الصندوقة".

مصطفى الاسعد مندوب المرشح القومي مروان فارس شكا من لوائح الشطب في برالياس، والتي يعمل على اساسها رئيس القلم وكاتبه: "للاسف انها غير مطابقة للوائح التي بين ايدينا".

ابرهيم الطلياني له ٢٠ عاما في كندا، جاء من مهجره قبل ايام للمشاركة في الاقتراع. اكتفى بالقول: "صدمت لحظة رؤيتي هذه المشاهد".

في التاسعة والدقيقة السابعة وصل النائب ميتا على وقع هتاف انصاره "الله معك استاذ علي". اقترع في القلم ٢٥٢، رقم سجله ٤٣ من مواليد العام ١٩٣٥.

وميتا يخوضها منفردا، ولحظة وضعه لائحته في المغلف، شاهدنا نحو ثمانية اسماء مطبوعة اوضح لـ"النهار": "ان الانتخابات تجري في شكل طبيعي وانشاء الله افوز بارادة الشعب واكون من المنتصرين "مشيرا الى انه تعود خرق اللوائح مثلما حصل في انتخابات ١٩٩٢، "وفي النهاية الشعب سيوصل الشخص الذي يريده لا المفروض على ارادته"، مؤكدا انه سينال العدد الاكبر من اصوات ابناء بلدته.

وبعد ٢٥ دقيقة على وصول ميتا الى بلدته وصل منافسه الميس الى برالياس برفقة ثلاث سيارات من نوع "مرسيدس" بعد جولة صباحية في زحلة اثر شيوع خبر عن انسحابه من المعركة.

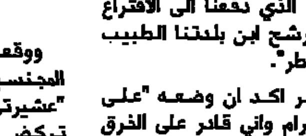
بعد ادلائه بصوته قال الميس: "ثمة اقبال على اقلام الاقتراع وكل مرشح له جماعته. انا بقاعي اعمل في الحقل الاجتماعي والصحي والتزمت خيار لائحة الوفاق والوحدة الوطنية".

عن التشطيب اجاب: "بحسب اعتقادي، نسبة التشطيب قليلة جدا ويعود هذا الامر الى خيار الناخبين. لا يوجد مرشح له شعبية في مختلف قرى البقاع لاننا للمرة الاولى نخوض انتخابات على صعيد المحافظة".

من بر الياس الى تربل الغنية بسهولها الواسعة وبمزارع الدواجن، بعض ناخبيها يفضلون عدم المشاركة في الانتخابات "لان النتائج معروفة سلفا والامر الذي دفعنا الى الاقتراع فقط هو ترشح ابن بلدتنا الطبيب طوني ابو خاطر".

ابو خاطر اكد ان وضعه "على احسن ما يرام واني قادر على الخرق ولم اشارك في الانتخابات من اجل التسلية ومعنوياتي عالية جدا".

في تربل نحو ١١٠٠ ناخب، لكن موجات المجنسين بدلت معالم البلدة فانتشروا في شوارعها وعلى ابواب اقلام الاقتراع في شكل فوضوي وغير منظم.



طوّل بالك

المجنس عبدالله صبرا خرج غاضبا من قلم الاقتراع وشارباه المعقوفان يتراقصان غضبا لان رقم سجله ١١٦ لكنه مدرج ١١٧ في لوائح الشطب الامر الذي حمل رئيس القلم على منعه من الاقتراع. احد الشبان اخذ منه اخراج قيده وانطلق به مسرعا في سيارته الى سرايا زحلة. وطمأنه مندوب آخر: "شيخ طول بالك نص ساعة ونشاالله بتصوت ومترجعك عالسهل".

مشاركة المسيحيين كانت خجولة في تربل، المقترعون شطبوا اسماء مرشحي "حزب الله" وابقى بعضهم على اسم المرشح غازي زعيتر المقرب من حركة "امل".

الكاتبان في قلمي النساء في تربل لم يكلفا نفسيهما مشقة الوصول الى البقاع الاوسط، وهما علي الديراني وسعادة الديراني وحلت مكانهما معلمتان من تربل، عايدة يونس ويمنى سعادة.

بلدة الفاعور المجاورة لتربل، مقر عشيرة عرب الحروك التي يبلغ عددها اكثر من عشرة الاف نسمة على قول احد مشايخها. توزعت اصواتهم على بلدات تربل والدلهمية وكفرزبد وبر الياس والشمابية.

تنتشر خيمهم وسط منطقة صخرية جافة واولادهم يقتلون الوقت لاهين باوراق اللوائح.

توجهنا الى منزل زعيم عشيرة الحروك فلم نحظ برؤيته. ابنته قالت انه توجه الى بر الياس وروت "ان الوزير محسن دلول زارنا قبل الظهر وسألنا عن الشيخ لكنه لم يوفق به وجاءنا ايضا الوزير محمود ابو حمدان".

كوكتيل!

في كفرزبد كوكتيل من المقترعين في اقلامها الستة: ارثوذكس، موارنة، كاثوليك، سنة وشيعة، والناخبون نحو ٢٥٠٠ ومعهم ٥٠٠ مجنس حلوا ضيوفا على هذه البلدة. وحتى الاولى بعد الظهر لم يكن قد اقترع من ناخبي كفرزبد ٢٥ في المئة. والطريف ان اسماء افراد عائلة سلوم السنية وردت في قلمين وسويت هذه المعضلة في التاسعة!.

لوحظ في كفرزبد وفرة مندوبي المرشحين سامي الخطيب، ايلي سكاف، محسن دلول وابو حمدان. لحظة مغادرتنا قال احد المجنسين لزوجته فور خروجها من المدرسة: "خلي الشوفير يوصلك عالدار وخذي منه ٢٥٠ الف ليرة وبعدها طعمي الغنمات".

استفسرنا من الزوجة عن مصدر المال فولّت هاربة من عدسة المصور.

من اين؟

في جديتا ستة اقلام ومجموع ناخبيها ٢٢٠٠ مع بضع مئات من المجنسين من عشيرة العبدين جاؤوا في "مرسيدسات" فخمة من بعلبك لان سجلاتهم في جديتا.

سيدة من آل فيقانو تساءلت "من اين جاؤونا بهذه المناظر؟".

المجنس فاعور فنيش قال: "جئت من بعلبك لان رقم سجلي في جديتا، وتبدو جميلة وربما سأقطن في سهولها".

احدى المجنسات اقترعت للائحة الدولة "لان احد المرشحين ابلغ الى شيخنا ان تنفذ الاوامر".

الناموس والفلوس

ووقعت مشادة بين سيدتين من المجنسين، احداهما قالت للاخرى: "عشيرتي صاحبة ناموس وعشيرتكم تركض وراء الفلوس". لكن تدخل احد المشايخ منع تطور الحادث الذي كاد يتحول شدا بالشعر.

وكان المرشحون قصارجي والميس ونجاح قزعون وكمال زمهول الميس تفقدوا اقلام الاقتراع في جديتا وشاهدوا بعض فصول عملية الانتخاب في هذه البلدة. وحتى الثانية كان قد اقترع نحو ٢٠ في المئة من المسيحيين و٤٥ في المئة من السنة.

"مسك" ختام جولتنا في المريجات وحتى الثالثة كان قد اقترع ٤٢٥ من ٢١٦٥.

وعزا الاهالي السبب الى ان نسبة كبيرة من المقترعين مهاجرون وعددا كبيرا من شبانها في الجيش اللبناني والقوى الامنية.

انتخابات بلدات البقاع الاوسط نجومها يوم امس جحافل المجنسين الجدد الذين اقترعوا للمرة الاولى. اصواتهم وحدها كانت المحدلة التي حدلت لانها افرغت في سلال بعض المرشحين الذين تقاسموها ووزعوها.

رضوان عقيل

العرس الانتخابي بارد في غرب عروس البقاع والمحدلة بطيئة
الهدوء المخيّم حرّكته "خشبة الخلاص" واقترع المجنسون بلا عازل

البقاع

اسم اللبنانية الأولى كما ورد في لائحة الشطب في ثانوية حوش الامراء الرسمية.

كتائب المجنسين انزلت في سعدنايل في اللحظات الاخيرة.

مندوبة استسلمت الى النوم في جلالا.

زحمة مندوبين في احد الاقلام.

النائب خليل الهراوي يتحدث الى "النهار". (ر. ص.)

شهدت "عروس البقاع" عرسا انتخابيا باردا. فالمحدلة التي راهن عليها "سائقوها" لم تجر بسرعة في "السهل" بل واجهت في طريقها معوقات حالت دون رفع نسبة الاقبال حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر، وجعلت من التشطيب سيد الموقف. لائتلاف الساعات الاخيرة الذي ساوى زعماء زحلة والبقاع بالقوى الاخرى وجمع المتناقضات، والشعور بأن عاصمة البقاع باتت ملحقة بمناطق اخرى، والفتور بين المسيحيين و"حزب الله"- عوامل عدة تضافرت لتترك بصماتها على موقف الزحلاويين الذين يبلغ عدد ناخبيهم ١٢٢٣١٥. نسبة الاقبال وان ارتفعت بعض الشيء في جلالا وسعدنايل وحوش الامراء وحارة الراسية ووادي العرايش في فترة بعد الظهر، الا انها ظلت اقل مما توقع المتحالفون. وسجلت "بورصة" الاقتراع ارتفاعا في اسهم المشاركة بعد اللجوء الى "خشبة الخلاص" المتمثلة بالمجنسين.

في مركز الاحراج الزراعي في جلالا، فتور انتخابي صباحا، ارتفعت حدته بعض الشيء في ساعات بعد الظهر. المبنى المؤلف من طبقتين، ضم قلمي اقتراع للذكور والاناث. انها الساعة السابعة والربع ولم يتقدم الى القلم المخصص للاناث الا مندوبو الوزيرين نقولا فتوش ومحمود ابو حمدان والمرشح جورج صوان وغسان العريان ومندوبة اخرى استسلمت الى النوم. لوائح الشطب ضمت ١٥٣ ناخبا من طوائف عدة: ارمن، بروتستانت، كاثوليك، سنة، شيعة. كذلك نالت نصيبها المعهود من الاخطاء: مواليد من عام ١٨٩٦ و١٨٩٩ واسماء لا تحمل تاريخ ولادة.

اما الطبقة الثانية المفترض ان تستقبل الناخبين الذكور، فبدت خالية. حتى رئيس القلم لم يكن قد حضر بعد. فانتظر مندوبو المرشح عمر حسني حرب والوزير محمود ابو حمدان و"حزب الله" في الممر ما ستؤول اليه الاتصالات التي يقوم بها رجال الامن. قرابة السابعة والنصف وصل رئيس القلم علي ابو احمد وعمد الى ازالة الغبار الذي غطى المكاتب والكراسي وتولى مع المندوبين تهيئة الاجواء الملائمة للانتخابات. وتيرة الاقبال في جلالا عند الثالثة والنصف بعد الظهر لم تكن افضل. "٣٩ ناخبة اقترعت حتى الآن"، على ما اوضح رئيس القلم التابع للاناث، مشيرا الى ظهور اسماء غير مدرجة في لوائح الشطب فضلا عن اخطاء في اسم الاب.

وردد رئيس القلم المخصص للذكور الملاحظات عينها وهو يشاهد التلفزيون مع المندوبين. وذكر أن ٤١ ناخبا من ١٣٤ ادلوا بأصواتهم حتى الساعة معلقا: "الرجاء ان تسجلي شكوى جديدة وهي اننا نعاني كثرة الهدوء".

قصيرة... وكثيرة

بين جلالا وسعدنايل المسافة قصيرة، لكن اللافتات التي رفعت على الطرق كثيرة. "من البقاع الى كل لبنان، نعم للوزير محسن دلول"، "جورج صوان" أنت او لا احد"، "يوم ١٥ ايلول يوم وفاء تطليايا والبقاع لمعالي الوزير محمود ابو حمدان"، "نعم لرجل القرار الوطني الرئيس حسين الحسيني".

الطبقة الاولى لمدرسة تعنايل الرسمية المختلطة ضمت ٦ اقلام اقتراع لنحو ٣٠٠٠ ناخب من جميع الطوائف. واذا كان الهدوء خيم على المركز صباحا، فإن وصول قوافل المجنسين بعد الظهر كان كفيلا قلب الاوضاع رأسا على عقب. للوهلة الاولى توحي "العجقة" في الملعب الخارجي ان "العمل" في الاقلام ناشط. لكن سرعان ما يتجلى ان نسبة المشاركة لا تختلف عن غيرها من البلدات. المندوبون المتجولون الذين فاق عددهم عدد الناخبين "روجوا" للوائح عادية ومركبة، فيما عقد الازلام خلوات جانبية قطعها بين الحين والحين رنين الهاتف الخليوي. اما رؤساء الاقلام فشكوا "العلل" نفسها، كاميليا الخطيب لا تحمل تاريخ ولادة واحمد الشولي ايضا". تأخر فتح احد الاقلام للذكور السنة الى السابعة والنصف بسبب غياب المندوبين، اضافة الى ورود ملاحق في اللحظة الاخيرة تطلب اضافة اسماء ناخبين شيعة وموارنة وكاثوليك الى قلم الاناث المخصص للسنة.

اسألوا الياس بك

في هذا الوقت، وصل المرشح جورج صوان الى المكان. واكد في دردشة مع "النهار" انه لم يتلق اي تهديد، خلافا لما يحاول البعض اشاعته، واعتبر ان "ظاهرة التشطيب طبيعية، خصوصا ان الغالبية تؤلف لوائحها في المنازل". وعن حصول تبادل في الأصوات مع النائب الياس سكاف، اكتفى بالقول: "اسألوا الياس بك!".

في موازاة ذلك، افاد احد المندوبين المتجولين من ماكينة صوان الانتخابية ان ثمة اتفاقا بين صوان والمرشح الارثوذكسي ناصيف التيني على تبادل الاصوات لافتا الى ان المندوبين يتولون اضافة اسم التيني على اللوائح قبل توزيعها.

وقف ابو علي في احد الزوايا "يفبرك" لائحته وقال بصوت خافت محدقا في احد المندوبين: "انتخب من يمليه علي ضميري واختار من يخدمني، فانا لا اؤمن بالوعود التي اغدقوها علينا في اللحظات الاخيرة". وتشاطره زوجته الرأي مضيفة: "المشاركة في العملية الانتخابية واجب لكن انتقاء النواب اختياري. اللائحة الائتلافية قد تقنع البعض لكنها تبقى مرفوضة من البعض الآخر".

وافضت حصيلة الجولة الصباحية الاولى الى ٢٥ مقترعاً حتى "انزال" كتائب المجنسين قرابة الرابعة بعد الظهر، فراحت تتدفق السيارات ناقلة النسوة والرجال والشيوخ من سهل "العمرية"، واكد معظمهم انه نال الجنسية اللبنانية قبل نحو عامين وقد اسقط لوائح كاملة.

رؤساء الاقلام من جهتهم ذكروا ان الاقبال ارتفع مع وصول الناخبين الجدد، ولوحظ ان معظمهم يقترع من دون اللجوء الى العازل. وبلغت النتيجة حتى الرابعة بعد الظهر في سعد نايل: ١٣١١ مقترعاً.

في غضون ذلك وصل الوزير



لوائح "مشكّلة" افترشت الارض.

محسن دلول الى المدرسة التي علّم فيها خمسة اعوام على ما قال لـ"النهار"، ورأى ان العملية الانتخابية تسير طبيعياً باستثناء بعض الشوائب في لوائح الشطب. ورداً على سؤال اورد ان نسبة الاقبال الخفيفة ارتفعت الآن.

حوش الامراء حلة امراء

ثلاث طبقات في ثانوية حوش الامراء الرسمية حيث اقترع الرئيس الياس الهراوي وعقيلته. المدرسة لبست حلة انتخابية مختلفة فحملت الجدران صور الرئيس وانتشر المراقبون على المباني والسطوح. العناصر الامنية تولت التدقيق في هوية الداخلين، في وقت اصطف المندوبون في الجهة المقابلة ساعين الى توزيع لوائح متعددة الاشكال والاحجام.

التشطيب الذي لم يفارق لسان الناخبين اربك المندوبين، الامر الذي دفع احدهم الى القول: "علينا ان نجول في المناطق لنقل العائلات الى مراكز الاقتراع".

مندوبة متجولة للمرشح طوني طعمه ذكرت ان ثمة تبادلاً للاصوات بين النائب خليل الهراوي والمرشح طعمه، "لا احد يلتزم اللائحة الائتلافية، حتى اعضاءها الذين يحاولون الالتفاف على بعضهم". وقاطعها جان ابو ياغي قائلا: "انتخبنا وشطبنا لاننا نعتقد ان عدداً من المرشحين لا يستحق ان يدخل الى المجلس". ضاقت الصناديق ذرعاً بالمندوبين الذين فاق عددهم عدد الناخبين، طفحت لوائح الشطب بالشوائب، مواليد من ١٨٩٦ و١٨٩٥ واخطاء في تاريخ الولادة واسماء غير مدرجة. وكان اقترع حتى العاشرة صباحاً ٣٠٥ من ٥ آلاف لتعود فترتفع النسبة عند الثالثة بعد الظهر بعدما استقطبت الصناديق ١٧١٠ مقترعين. وخلال جولتنا الثانية شوهدت زوجة النائب خليل الهراوي تتصل باحد المناصرين لتشكو جماعة الوزير دلول الذين عمدوا الى تشطيب اسم زوجها واستبداله باسم المرشح جورج صوان. واوعزت اليه الاتصال بالبك وخصوصاً ان تلاسناً حصل بين المؤيدين.

المشهد عينه يتكرر في حي مار الياس. ٣ مراكز اقتراع اتخذت من المدرسة المهنية وسيدة الزلزلة ووقف كنيسة مار الياس مركزاً لها.

٢١٨ من اكثر من الفي ناخب اقترعوا حتى الاولى بعد الظهر. الخروقات في المدرسة المهنية لم تختلف عن غيرها وخصوصاً في ما يتعلق بلوائح الشطب التي شهدت الشوائب ذاتها.

أما في مركز سيّدة الزلزلة ووقف كنيسة مار الياس فلم تلحظ الصورة الانتخابية تبدلاً لافتاً باستثناء شائعات حول تبادل للأصوات بين النائب الياس سكاف والمرشح رفعت القزعون.

في الراسية التحتا والفوقا مركزا اقتراع، الاول في المدرسة الرسمية للبنات والثاني في ملحق الثانوية الرسمية.

ووسط اخبار عن تجاوزات اقتصرت على لوائح الشطب وشمولها اسماء من مواليد ١٨٩٨ و١٩٨٥ فضلاً عن اخطاء في الاسماء واحاديث عن "التشطيب"، ناهز عدد المقترعين حتى الثانية بعد الظهر ١٣٠٠ من ٦٥٢٥. ومن المفارقات ورود اسم الشاب دانيال جان شويري من مواليد ١٩٧١ في قلم الاناث.

هل يعقل؟!

كيف بدت الصورة في وادي العرايش؟

٤٠٠ ناخب من نحو ١٥٠٠ كانوا تقدموا الى صناديق الاقتراع فيما تركزت المشاورات والاحاديث الجانبية على تشطيب مرشحي "حزب الله" وسألت مواطنة لم تذكر اسمها: "هل يعقل ان تصوّت لمن يسعى الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان؟ مضيفة "ان المحدلة تمر فوق رؤوسنا لكننا لن نرضخ للأمر الواقع".

في ختام الجولة التقت "النهار" النائب خليل الهراوي في مكتبه في كساره فأكد ان العملية الانتخابية تسير في شكل جيّد باستثناء الاخطاء التي تضمها لوائح الشطب. ونفى ان يكون حصل تبادل للاصوات مع اي من المرشحين "انا التزم اللائحة الائتلافية والتشطيب يتسبب به المرشحون المنفردون الذين يسعون الى اكمال لوائحهم".

وردّ نسبة الاقبال الخفيفة الى الاهمال واللامبالاة التي شعر بها الزحلاويون بعدما اعتقدوا ان المرشح لم يعد يحتاج الى صوتهم نتيجة الائتلاف الذي حصل.

ريتا صفير



لم ير "المحدلة" وغرق في هواجس التشطيب... والمفاجآت

البقاع الغربي: التسلل؟... إسم الله من صيبة العين!

الوزير مراد ينتخب في غزة.

يتداول والنائب الخطيب لوائح ملغومة.

الخطيب يدلي بصوته في جب جنين.



والفرزلي ايضاً.

نورما الفرزلي تحيي مناصريها بعد الادلاء بصوتها في القرعون.



عجقة امام مركز الاقتراع في لبايا.

كل البقاع عاش امس يوما انتخابيا حافلا بالخوف والهواجس والقلق من عمليات تشطيب تحدث الجميع، مرشحون وناخبون، عنها بحذر شديد، ولن يدري احد ماذا تكون نتائج الاوراق في الصناديق حتى الانتهاء من الفرز والاعلان عن الفائزين.

المرشحون المحظوظون، كانت عينهم على "المحدلة" الاتية بنصر ساحق من الجنوب، لتأخذ في طريقها المرشحين الآخرين، في لوائح او منفردين، الذين يحاولون "التسلل" الى سدة مجلس النواب. مواطن سأل اكثر من مرة: "شو يعني التسلل. اسم الله عليهم من صيبة العين!"

البقاع الغربي: الخيارة، المنارة، جب جنين، غزة، لالا، القرعون، سحمر، يحمر، لبايا وزلايا... عاش هواجس وادي البقاع من مفاجآت ليست على البال، بعدما تأكد الجميع منذ الصباح ان عشرات اللوائح يتداولها المواطنون على نطاق واسع، والاخبار تأتي من كل حدب وصوب "تشيع" التشطيب، وتؤكد شيئا فشيئا ان عاصفة الشمال لفحت اقلام الناخبين على لوائحهم، ثم ان "محدلة الانماء والاعمار" لم ير منها اهل تلك الارض المنسية المهملة النائية، مع انها سمعوا هديرها عاليا.

"هي الفرصة الانتخابية الاخيرة للانتقام ممن شنوا حروبا شعواء ضد بعضهم بعضا، منذ اعوام وحتى ايام قليلة"، قال استاذ جامعي، واضاف: "كل البقاع غارق في التشطيب، ولا تستبعدوا مفاجآت، الا اذا كانت اللائحة وحي بوحي".

الباكورة

رئيس القلم الوحيد في الخيارة اهتم بكل شيء وكان جاهزا منذ الصباح لاستقبال الناخبين. لكنه نسي ان يعلق نسخة من لوائح الشطب على مدخل القلم، وعندما سألناه عن السبب اجاب: "ليس ضروريا"، وسرعان ما تدارك خطأه بعدما طلب منه احد عناصر قوى الامن الداخلي سحب نسخ من اللوائح والصاقها قرب باب القلم. هذا الخطأ التقني بسبب عدم الانتباه تبعه خطأ آخر: المقترع الاول واسمه يوسف محمد مظلوم اكتشف ان اسم ابيه في بيانات القيد هو ايضا يوسف. وكأن رئيس القلم سر بانه لا يتحمل مسؤولية ما حصل فبادرنا: "لست مذنبا" وطلب من "باكورة" ناخبيه ان يسرع في تصحيح الخطأ لدى القائمقام ليتمكن من الادلاء بصوته.

قلم الخيارة كان ينتظر منذ السابعة ٥٨٩ مقترعا، لكن قلائل منهم قصدوه وخيم الفتور على مندوبي لائحة "الوفاق والوحدة" الذين توقعوا اقبالا ملحوظا ولم يهنأوا الا بنسبة خجولة من الناخبين.

جارتها المنارة لم تكن افضل حالا. قلما الذكور فيما استقبلا حتى التاسعة ١٧ مقترعا من ٧٢٥ وعلق احد مندوبي لائحة "الشعب": "المحدلة الائتلافية لم تقنع احدا من البقاعيين، لذلك اعتقد ان فئة كبيرة منهم ستحجم عن المشاركة في العملية الانتخابية". وعن امكانات التشطيب قال: "يبدو الزاميا وبديهيا، فهذه اللائحة المركبة لا تستطيع اقناع احد، اما طريقة تشكيلها فكانت دعوة غير مباشرة الى ابن البقاع لكي لا ينتخب. نراقب الناخبين منذ الصباح ولم نشاهد واحدا اسقط لائحة كاملة في الصندوق".

رسمية المنارة الثانية ضمت قلمين للاناث. في الاول اقترع ١٣ من ١٣٥ ولم يوفق الثاني باي ناخبة.

انها التاسعة الا ربعا. المندوبون ملوا الانتظار باكرا واخذوا يتنزهون في الملعب ويسلون انفسهم بالدردشة. احدى المندوبات ندمت على مجيئها وتمنت لو لازمت البيت: "لو كنت اعلم ان الناس سيتأخرون الى هذا الحد لما صرفت وقتي من دون طائل".

زئبق

الى غزة حيث الزئبق الانتخابي يرتفع تدريجا. اهالي القرية محسوبون في معظمهم على ابن البلدة الوزير عبد الرحيم مراد، وبدا واضحا ان اواصر القربى والصداقة تحضهم على الانتخاب. التشطيب ايضا لا يرد في قاموسهم و"المؤكد انهم سيصوتون لمراد وحلفائه في اللائحة من دون تردد"، على قول احد الشبان المتحمسين لوزير التعليم المهني والتقني.

مراد

مع وصول مراد الى بلدته لاقاه اهلها المؤيدون امام المركز الانتخابي في متوسطة البلدة الرسمية، فترجل من سيارته الحكومية وصافحهم فردا فردا وسط زغاريد سيدات نثرن له الارز. وفي طريقه الى قلم الاقتراع حيث انتخب عند الساعة ٩،٢٠ صباحا، قال: "هناك شائعات عن تشطيب واسع ضدي يقوم به "حزب الله" في البقاع الشمالي، لكن لم نتأكد بعد من صحة هذه الشائعات"، مؤكدا ان "الخوف كان من زحلة، لكن تبين ان النائب الياس سكاف عامل شغل مهم في المنطقة".

وردا على سؤال اوضح "اننا ملتزمون اللائحة كاملة، نسمع شائعات كثيرة عن بعض التشطيب (...) في كل الاحوال سيكون لنا موقف واضح حتى الخامسة مساء (اقفال الصناديق)، سنلتزم اللائحة ولن ننجر الى التشطيب".

واضاف: "يهمنا ان تكون النسبة الاعلى في عدد المقترعين لمنطقة البقاع، وان يقبل المواطنون جميعا على الانتخاب في زحلة وخارجها". واشار الى ان "محدلة الانماء والاعمار ستسير في البقاع كما سارت جنوبا"، معلنا ترحيبه بها.

ابنته زينب توجهت الى احد قلمي الاناث وصوتت لمصلحة والدها وزملائه في اللائحة من دون تردد. حيث رئيس القلم والمندوبين ولم تكلف نفسها عناء دخول الغرفة السرية، ومع خروجها علا التصفيق. الحال كانت واحدة مع بقية آل مراد الذين قصدوا مركز الاقتراع مسرورين وخرجوا منه مغتبطين. كانوا واثقين بفوز مرشحهم ورفضوا مبدأ التشطيب. حتى التاسعة والنصف سجلت في غزة الحصيلة الآتية: "٥١ من ٥١٠ في قلمي الاناث و٤٠ من ٥٣٦ في احد اقلام الذكور.

الانتخابات حلت ايضا ضيفة عزيزة على جب جنين واستأثرت باهتمام اهاليها. الامر بديهي طبعا لان فيها مرشحين رئيسيين على اللائحة الائتلافية: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي واللواء سامي الخطيب. صور المرشحين احتلت جدرانها واعمدتها وكذلك "بانوراما" اخرى من الصور اصحابها اما في لوائح منافسة واما منفردون.

الفرزلي لم يزين دارته من الخارج باي صورة، لكن ابنة عمه ومنافسته نورما لم تتردد في تعليق صورتها على احد جدران منزلها الملاصق لبيته.

اما العلامة الفارقة في فيلا الخطيب فكانت زحمة المناصرين الذين استقبلوا مندوبي الوسائل الاعلامية بالترحاب.

جب جنين: بلبلة

مراد زار الخطيب في دارته، وهناك سادت بلبلة وخوف من تشطيب واسع يفتح ثغرة في الجدار السميك لـ"لائحة الوفاق الوطني"، مما قد يؤدي الى اختراق احد "المتسللين"، على ما قال الخطيب في ندوة صحافية شاركه فيها الوزير مراد.

واثار الخطيب ما سماه "انتحال صفة من بعض الاشخاص الذين علقوا على صدورهم بطاقات باسماء عدد من مرشحي اللائحة الائتلافية، بينما هم مندوبون لمرشحين آخرين (...) نحن توقعنا حصول بعض البلبلة في بداية المعركة نظرا الى كثرة عدد المرشحين، وخصوصا المنفردين، لكن ان تصل الامور الى انتحال الصفة والافادة من شعبيتنا ومن صداقاتنا، ليحتمي باسمائنا (...) فهذا غير مقبول". واظهر بعض البطاقات التي ضبطت باسمه واسم الوزير مراد وغيره. وحمل على "كسب اصوات الناس احتيالا"، مؤكدا انه سيحيل الموضوع على النيابة العامة، وخصوصا اننا سلمنا بعض منتحلي الصفة الى قوى الامن، والبعض الآخر لاذ بالفرار".

واذ اكد معلومات وردته عن عمليات تشطيب في البقاع، اشار الى "اننا نحاول ان نلملم الموضوع"، والح على البقاعيين انتخاب اللائحة كاملة من دون اي تمييز.

وهل "لائحة الوفاق الوطني" جمعت كل هؤلاء السياسيين في رفقة طريق انتخابية ام اكثر؟ اجاب الوزير مراد مستاء من السؤال (!): "طول عمرنا نعرف انه منذ الاربعينات الى الآن، توجد في الانتخابات ائتلافات لمصالح سياسية (...) هكذا كان الامر في بيروت وجبل لبنان والجنوب". وهنا سأل الخطيب: "كيف تآلف صبري حمادة مع هنري فرعون؟ هل كانا عقائديين؟" ثم توجها الى مركز الاقتراع للذكور في متوسطة جب جنين الرسمية، الخطيب منتخبا ومراد جائلا. وفي الطريق الى المركز تبادلا الاحاديث الانتخابية واللوائح "الملغومة" او "المفخخة"، والتماس اكثر من مرة طاول من يحاولون "التسلل" من هنا او من هناك الى "البوسطة" التي رتبت اوضاعهما على عجل. تابعا الجولة، ومن اسئلتهما كان التوجس سيدا.

الفرزلي نائما

وحده الفرزلي ظل نائما حتى العاشرة والنصف قبل الظهر "مش فارقة معي جئت نائبا ام لا"، بيد انه كان مستمتعا "بممارسة الالعاب المشروعة، او المناورات المشروعة التي تبدأ بحرب الشائعة وتنتهي بحرب تسلل من هنا او من هناك على لائحة معينة حتى يكسب الفوز". وامل "ان يكون هذا النهار محطة لتأسيس تفاهم بين البقاعيين، وليس لانتاج تناقضات بين شرائحه".

وعن تشطيب اسمه في لالا والقرعون وكامد اللوز (بحسب معلومات لمناصريه)؟ اجاب: "سمعت هذه الاخبار، لكن بقيت نائما، ما كان لي جلد ان اقوم (باستهزاء)"، وابدى اطمئنانه الى "محدلة الوفاق (...) ما هو البديل من الاتفاق على هذه المحدلة، عندما تقول "النهار" في صدر صفحتها الاولى ان زحلة هي موقع التشطيب، كيف يقرأه المواطن، زحلة مدينة مسيحية (...) يعني ان المسيحيين هم الذين يشطبون، يعني بتعبير آخر يا مسلمين قوموا (...) هل الغاية ان تنتج محدلة عنوانها الحرب المذهبية؟"، ثم دافع بقوة عن "اتفاق تم بين تيارات سياسية في البقاع". وهل يتوقع اختراقا؟ قال: "لا اعرف، هذا يعود الى شعبنا، لا مشكلة عندي اذا حصل اختراق (...) هناك مثل يقول "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا". واكد ان الائتلاف لن يؤدي "الى كتلة نيابية واحدة متراصة، حتما لا، لكن ما نطمح اليه ان يكون هناك قاسم مشترك لهؤلاء جميعا عنوانه الاداء الانمائي الواحد (...)".

وأين اصبحت شعارات التطرف والاعتدال وغيرها؟ اجاب: "عندي مفهوم التطرف، لم اجلس والرئيس الحريري لاعطاء بعد للكلمة (...) اذا كان التطرف هو ان تكون طائفة على انقاض طائفة اخرى، فتدمرها وتزيلها (...) فأنا ضد التطرف جذريا. واذا كان التطرف هو رفض الاحتلال الاسرائيلي (...) فأنا مع التطرف؟

ونفى وجود ايحاءات خارجية تؤثر على الانتخابات.

انسجاما مع الكرنفال

متوسطة جب جنين الرسمية استضافت ثلاثة اقلام للذكور. وفي العاشرة والنصف سجلت نسبة المقترعين فيها ارتفاعا لابأس به انسجاما مع "الكرنفال" الانتخابي الذي فرضه حضور اكثر من مرشح في هذه البلدة، ففي القلم الاول اقترع ١٢٠ من ٥٥٦ وفي الثاني ١٠٠ من ٦٥٠ وفي الثالث ١١٥ من ٥٧٦.

... والسيف

وكما تجاوب اهالي جب جنين مع الفرزلي والخطيب ولم يخيبوا آمالهما، لبى ابناء القرعون نداء المرشحة المنفردة نورما الفرزلي وشهروا سيف التشطيب رغبة منهم في انجاحها. صحيح انها تقطن في بلدة ابن عمها لكن اسمها مدرج في لوائح القيد في القرعون، وما ان وصلت الى هناك للادلاء بصوتها حتى اشتعلت اروقة مركز الاقتراع تصفيقا لها. ربطت رجلها اليمنى على اثر حادث بسيط (لا يمت بصلة الى الانتخابات) تعرضت له. ورغم ان حالها ليست على ما يرام اصرت على القيام بجولتها وراهنت على حماسة مناصريها وتأييدهم. في موازاة ذلك، اوعزت الى مندوبيها طبع لوائح ملغومة تحصن موقعها فكان لها ما ارادت. وفي تصريح مقتضب لـ"النهار" حرصت على ان حلفاءها هم من "الخط الوطني المحافظ على لبنان، حلفائي الناس، ومن يريد التحالف معي اهلا وسهلا به، "واعلنت تأييدها لمرشح بلدة القرعون الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج.

ولوحظ تعاطف مع "لائحة الشعب" في البلدة.

يحمر: موضة

يحمر المزنرة باعلام "حزب الله" تعاطت مع اليوم الانتخابي في شكل مغاير. فحبل التشطيب افلت فيها على غاربه، وحلفاء الامس في انتخابات الجنوب تحولوا بين ليلة وضحاها خصوما لم يتمكن الائتلاف البقاعي من التقريب بينهم. "الحزب" اتهم حركة "امل" بانها وزعت ليل اول من امس لوائح خاصة بها اقصت عنها اسماء مرشحيه، وردا على ذلك اعلن مندوبوه حرب تشطيب شعواء على ممثلي "الحركة" وادرجوهم في خانة واحدة مع المقربين من الرئيس رفيق الحريري. ويبدو ان موضة التشطيب راقت للاهالي فاقبلوا على الاقلام بحماسة وسجلوا نسبة مشاركة جيدة. فحتى الاولى بعد الظهر استقبل احد قلمي الذكور ٢١٣ ناخبا من ٥٦٩ واسقط في صندوق الاناث ٢٠٠ صوت من ٦٠٤.

عدوى التشطيب انتقلت ايضا الى لبايا التي لم يأبه اهاليها لـ"المحدلة" وعطلوا سيرها بشطب مرشحين واضافة آخرين على هواهم. مجموع مقترعيها بلغ عند الاولى والنصف ١٦٢ من ٤٨٨ لدى الذكور و١٣٨ من ٥٠٦ لدى الاناث، ولم يستبعد احد مندوبي "حزب الله" ان يزداد العدد "لان التشطيب شجع الناس على المشاركة".

في المقابل اكد مسؤول "امل" في البلدة ان "لا تشطيب من جهتنا علما انه "الحزب" يشطب الوزير محمود ابو حمدان". اما اليساريون من مؤيدي "لائحة الشعب" فكانوا واثقين بشعبية قديمة لهم وتركوا للمقترعين حرية اختيار مرشحيهم.

علي بردى وبول قطان



عتيقان يراقبان العملية الانتخابية في لبايا. (ساكو ويكاريان)

"ويك اند" راشيا الانتخابي مرّ هادئاً
"حزب الله" شطب غانم فهدّد بالمثل

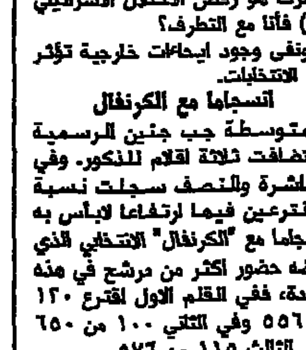


مسن يقترع في راشيا.



يدخل قلم الاقتراع على عكاز. (سعيد معلاوي)





راشيا – من سعيد معلاوي:

مر نهار امس على امتداد منطقة راشيا في هدوء تام. ويصح القول انه "ويك اند" انتخابي ومارس المواطنون حقهم في اختيار مرشحيهم من دون اكراه. فيما "تسللت" الى بعض اللوائح" اسماء لا علاقة لها بها وأخل اطراف من "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" بالتزاماتهم، وذلك عبر ادراج اسم المرشح عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي هنري شديد في لوائح "حزب الله" محل اسم الوزير روبير غانم، ما حداه على التدخل شخصيا والقيام بجولة على اقلام الاقتراع في القرى وتثبته من ذلك بنفسه. فهدد بتشطيب اسماء مرشحي "حزب الله" على اللائحة الاساسية اذا استمرت هذه الخروق واجرى اتصالات هاتفية فورية من مشغرة بقادة من "حزب الله" فوعدوا بمعالجة الموضوع. ولكن تبين في ما بعد انهم خففوا من المجاهرة بذلك واستمروا في التشطيب حتى طاول اطرافا اخرى في اللائحة.

وفي المقابل كان الوضع اكثر التزاما باللائحة، وخصوصا بمرشحي "حزب الله" في ظل القرار المتخذ والمتضمن التصويت للائحة كاملة. غير ان الساعات الاخيرة حملت في طياتها حالات تشطيب واسعة بين اعضاء اللائحة "المحدلة". ولم يسجل اي حادث يعكر صفو الامن طوال النهار.



البقاع

شريط انتخابي على الضفة الغربية للقرعون يتصل بـ"الجبهة"

حكايات عن مواسم زراعية وهجرة وآثار قذيفة وغانم يعتبر ان توحيد البقاع انتخابياً يستلزم تكتلات


"تطبيقات" مع المجنسين في قب الياس.

حاملاً طفلاً امام القلم.

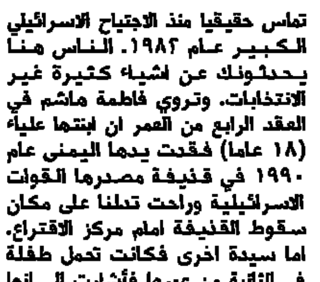
الوزير غانم يلاحق بالخليوي مجريات المعركة في منزله في صغبين.

ويتحدث الى مندوبي "النهار".

السيدة فيفيان غانم.


ويجول في مشغرة.

في ساحة صغبين.


يصحح اخطاء في اخراجات القيد في قائمقامية صغبين.

جمهرة امام مركز عين التينة.

ينتظرن ادوارهن.
(علي حسن وسعيد معلاوي)

كمن ينظر من طائرة ونحن في ضهر البيدر نهبط الى وادي البقاع. فهو واحد كما اراده قانون الانتخابات. ولكن تحت وفيما نمضي عند السفح الشرقي للباروك على ضفة القرعون الغربية، تفرق في الوان واختلاف بما يوحي ان الدائرة دوائر و"ستدور الدوائر" اذا صح ما قيل في شأن التزام عدم التصويت اللائحة "البريمو".

قب الياس

وتفتتح مشهد البقاع الغربي في قب الياس رغم انها من توابع زحلة. لكنها في اول الطريق. ويشدنا منظر المدرسة الرسمية التي كانت تدب فيها حركة ناخبين بكروا اليها. ويفتخر خليل محمد الحاراتي (٢٣ عاما) ان "ابناء البلدة اصل فلاحي".

وطفق يحدثنا عن مواسم جيدة من الشمندر والقمح هذه السنة. اما الارض فلملاك كبار من آل الشويري وحاراتي والدبس. فيما تقبع على كتف البلدة "حوش قيصر" وهي منطقة كانت تعود ملكيتها الى رئيس بلدية قب الياس المتوفى ابرهيم الدبس خال الوزير فارس بويز.

ولنعد الى الانتخابات والى ٩ الاف ناخب في هذه البلدة. وسمعنا احدا يقول: "بيقولوا محدلي. راح نشوف!" اما حسين هاشم (٤٥ عاما) فسأل: "من سيكون مصطفى سعد جديد؟".

واحدهم دخل منتصب القامة مثل "ابو عنتر"، كان مستعجلا، وقف امام رئيس القلم، سحب لائحته من جيبه التي شكلها على ذوقه، وضعها داخل "مغلف الداخلية" على الملأ، واسقطها في الصندوق الحديد.

انه نديم قزعون (٢٦ عاما) ينتخب للمرة الثانية، عندما سألناه لماذا لم يدخل الى وراء الستارة، ضحك ساخرا وعلّق: "قولوا الله".

في تكميلية قب الياس التحتا، وفي القلم الثاني للاناث، كان انتخب عشرة من ٦٣٧ حتى السابعة والنصف صباحا.

معين سيف الدين، رئيس القلم كان ينتهر المندوبات "بلطف" قائلا: "الهيئة ما بدكن تسمعوا"، سألناه اذا كان مدرسا للمجته النامية فأجاب "انا مهندس زراعي". عندما دخلت ناخبة اسمها "سفانة"، حدثت مشكلة صغيرة حول اسمها الذي لم يفهمه احد فاقترح المهندس سيف الدين ان تغير اسمها الى "تفاحة" وهكذا تحل المشكلة.

وعن سير العملية الانتخابية قال: "كل شيء يجري في هدوء تام، لا اخطاء في لوائح الشطب ونأمل اقبالا اكبر بعد الظهر".

"حظوظ نجاحه تتوقف على عدم الزعبرة"، هذا ما بادرنا به قاسم الحاراتي مدافعا عن مرشحه خليل الحاراتي، ومتمنيا له النجاح لأنه "آدمي" معتبرا "ان عمليات التشطيب تؤكد الديموقراطية".

طرفة

الطريف في تكميلية قب الياس التحتا وجود اسم ثريا فاضل على لوائح الشطب وهي من مواليد ١٨٢٢، هذا بالاضافة الى عبد المجيد نبوت من مواليد ١٨٥٩، واسماء اخرى انتظرت اصحابها لكنهم لم يأتوا.

"انتخبت نجاح قزعون على رأس السطح"، هكذا بدأ ملحم الحايك حديثه الينا قائلا: "الفت لائحتي الخاصة، من دون ان اتعرض لاي ضغوط وانا مقتنع بالاسماء التي اخترت واتمنى لاصحابها التوفيق".

وجاء المجنسون

اما عزت سعدالله الذي نال الجنسية "عام ١٩٩٢" بحسب اعتقاده، فوصف العملية بانها ممتازة ومن بين الاسماء التي يذكرها مراد وسكاف "وانا مقتنع بهم طبعا فهم زفتوا لنا الطريق".

رأينا اللوائح تتنقل من يد الى اخرى في طريقها الى الصندوق وخصوصا في باحة التكميلية، وبين المجنسين، الذين تنتزع الاوراق من ايديهم، فهنا يشطب وذاك يضيف والله اعلم ماذا يدخل الصناديق في النهاية.

شامية العقلة، مجنسة منذ ٥٠ عاما على قولها، جاءت تنتخب مع بعض اصدقائها، تجهل القراءة والكتابة وانتخبت "اولاد المنطقة". لا تعرف اسماء، وممنوع عليها الكلام، لأن ابن اختها "العملاق" اسكتها، وحاول اسكاتنا ايضا وجرها من ذراعها واقتادها الى الصندوق.

غانم يتابع

ونسارع الى صغبين على موعد مع وزير التربية روبير غانم المرشح الابرز في المنطقة الممتدة ما بين قب الياس وعين التينة على الضفة الغربية للقرعون، امضى ساعات الصباح الاولى متابعا سير المعركة الانتخابية عبر الهاتف الخليوي في منزله الواقع على هضبة تطل على بلدته، وكان هذا اللقاء بين "النهار" وبين الوزير غانم:

● كيف تصف الاجواء الانتخابية في البقاع وهل من ملاحظات تكونت لديك؟

– هناك امور كلاسيكية تحصل دوما في كل الانتخابات، وخصوصا ان البقاع ينتخب للمرة الاولى كمحافظة. هذا شيء طبيعي وتمت معالجته. وكانت هناك مواضيع اخرى مثل اسلوب تكليف اشخاص ارتداء سترات عليها صور اعضاء في اللائحة الائتلافية ويتولى هؤلاء توزيع لوائح ملغومة. وسمعنا بعض التشطيب على يد "حزب الله". ولم تعرف دقة المصادر التي تحدثت عن ذلك. وقمنا بمحاولات لمعالجة هذا الامر. وفي منطقة البقاع الغربي اعتمدنا اللائحة الواحدة.

● ما رأيك في خطوة توحيد البقاع انتخابيا؟

– هذه الخطوة لها حسناتها وسيئاتها. والنتيجة هي اعادة النظر في قانون الانتخاب. ولا ننتظر حتى اخر لحظة حتى نضع قانون انتخاب جديدا. وعلى المجلس الجديد القيام بهذه المهمة فور تسلمه مهماته.

● ما هي أهمية الائتلاف الذي تحقق؟

– أهميته انه جسد وحدة الارض والوفاق الوطني الذي يتمسك به اللبنانيون وخصوصا البقاعيين الذين يعيشون هذه الوحدة منذ زمن طويل وهم نموذج لهذه الوحدة. وانا أتصور ان الوفاق الوطني بالتآلف بين جميع الشرائح اللبنانية التي لها ارضية. وهذا ما حصل بالنسبة الى "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية". ونأمل في اكمال هذا الاتجاه حتى نستطيع ان نحقق على الاقل وجودا يمثل البقاع سياسيا وانمائيا. والبقاع في حاجة الى أمور كثيرة خدماتيا. وكلما كنا كثرا في كتلة واحدة متجانسة بالنسبة الى انماء هذه المنطقة والسعي الى رفع الغبن عنها، نكون قد نجحنا.

● هل من تعليق على "المحدلة"؟

– لا تعليق.

● ما هي ملاحظاتك على قانون الانتخاب؟

– الافكار كثيرة، ولكن الآن مش وقتها. ويجب درسها بهدوء وروية وموضوعية ونظرة الى مصلحة الشعب والوطن.

● هل كنت مؤيدا المحافظة دائرة واحدة؟

– خلينا نقول الآن ان لها حسنات كثيرة. ويجب ان تتبعها أمور اخرى من تكتلات وأحزاب وائتلافات. لان لا أحد يستطيع منفردا ان يقوم بحملة في محافظة.

زوجة الوزير غانم السيدة فيفيان كانت تتنقل بحماسة، توزع ابتسامات وتعليمات، تستقبل زوارا وصحافيين، وتتنقل بين الصالة وغرفة العمليات، السيدة غانم كانت تعد لحملة زوجها منذ اربعة اعوام من خلال عملها الاجتماعي الدائم والكثيف في البقاع الغربي. وهي تخبرنا: "أسست جمعيتين واحدة للانماء التربوي اذ جهزنا ٢٧ مدرسة رسمية واعددناها لتصبح في مستوى المدارس الخاصة، وأخرى اجتماعية وتهتم بمواسم صغبين، من اعداد المؤن الى اقامة معرض سنوي لها في شهر آب".

السيدة غانم تعتقد ان الحملة الانتخابية لا تعد في اسبوع او اسبوعين قبل الانتخابات انما تلزم سنوات من خلال التعاطي المباشر مع اهالي المنطقة.

ونعرّج على مركز القائمقامية في صغبين ويلفتنا ازدحام تبين لنا انه لمراجعين في اخطاء في لوائح الشطب واخراجات القيد.

عين التينة

واخترنا بعد صغبين النقطة الابعد في البقاع الغربي. مضينا الى عين التينة لنعود فنمسك الخيط من طرفه الذي يتصل بـ"جبهة" صارت خط تماس حقيقيا منذ الاجتياح الاسرائيلي الكبير عام ١٩٨٢. الناس هنا يحدثونك عن اشياء كثيرة غير الانتخابات. وتروي فاطمة هاشم في العقد الرابع من العمر ان ابنتها علياء (١٨ عاما) فقدت يدها اليمنى عام ١٩٩٠ في قذيفة مصدرها القوات الاسرائيلية وراحت تدلنا على مكان سقوط القذيفة امام مركز الاقتراع. اما سيدة اخرى فكانت تحمل طفلة في الثانية من عمرها فأشارت الى انها فقدت في ابنة اخرى كانت في الثالثة من عمرها.

وفي عين التينة التي يلفتك حضور "حزب الله" في اعلامه وصوره تلتقي احد مسؤولي الحزب السيد عيسى هاشم الذي حدثنا عما تردد عن تشطيب في زحلة. وهو دافع عن فكرة الائتلاف في الجنوب ثم في البقاع لان ذلك "افضل من سقوط نقطة دم واحدة".

وكيف يتحالف "حزب الله" الذي يصنف نفسه معارضة مع من هم في السلطة فيجيب: "اخترنا اهون المرّين".

وفي مركز الاقتراع الذي تضم لوائح الشطب فيه ٨٣٧ مقترعا كان قلم الذكور قد استقبل حتى الحادية عشرة ٤٦ ناخبا من ٤١٢. ويتضح ان معظم اقلام الاقتراع في المنطقة شهدت اقبالا متواضعا قبل الظهر في خطوة تبدو انها منسقة من اجل مراقبة مجرى عمليات الاقتراع ومنحى التشطيب فيها. وسمعنا رئيس قلم الذكور في عين التينة احمد صافي يقول للناخبين: "لا تلزّقوا المغلفات". احد المندوبين عن اللائحة الائتلافية التي لم يكن لغيرها مندوبون هنا ويدعى علي هاشم، حدثنا عن بعض اهتمام بمرشح الحزب الشيوعي فاروق دحروج انطلاقا من روابط بين البلدة والقرعون.

"عندما احتاجوا الينا وجدونا وعندما نحتاج اليهم لن نجدهم". هذا ما بادرنا به "شيخ الشباب" جودت هاشم، الذي يخفي في تجاعيد وجهه ٧٠ عاما، – بناء على تقرير احد جيرانه – لكن جودت قال محاولا اخفاء عمره "بالاربعا وستينات".

"شكلت لائحة من ١٦ مرشحا، وحكمت ضميري وبس، ومشاركين لاظهار الصمود والتحدي فقط".

الحاجة كريمة هاشم "نزلت لائحة السلطة". هذا كل ما تعرفه وعندما سألناها اذا كانت تعرفهم ضحكت وقالت "عمري ٩٠ عاما لا بعرفهم ولا بيعرفوني"، ومضت.

يا قمر مشغرة

والى مشغرة. والطريق بينها وبين عين التينة ارتدت زفتا لم تمض ايام على فلشه. ونغور الى حي في قعر البلدة حيث مركز من اثنين للاقتراع.

والظاهرة تتكرر هنا. جموع الناخبين لم تتدفق بعد. في قلم احصينا ٨٦ ناخبا من ٥٢٤. والحال كانت كذلك في مجمل الاقلام التي تضم ٨٥٠٠ ناخب.

محمد صادر (٦٢ عاما) كان اقترع لتوه: "ماذا يفيد. أملك ٢٠٠ دونم في ميدون ولكن لا أصل اليها. وقبل ٤ سنوات وعدونا: بدكم ترتاحوا. ولهلق ما ارتحنا. الظاهر بدهم يرتاحوا على الكرسي".

فاطمة الخزاعي (٧٢ عاما). تهلل وجهها وهي تحدثنا: "الله ينجحهم كلهم". وسألناها من تقصد فأجابت: "كلهم كلهم".

غابي صايغ (٦٤ عاما) لفت الى ان المسيحيين الذي كان تعدادهم نصف سكان البلدة قبل الحرب، حضروا امس بكثافة للاقتراع علما ان غالبية منازلهم ما زالت مشغولة بالمهجرين.

المرشح هنري شديد للمقعد الماروني في البقاع الغربي ورئيس لائحة "الوفاء لارادة الشعب" اعتبر ان التشطيب "دليل وعي" وأكد تفاؤله "بصوت الشعب".

شريفة الخزاعي (٩٠ عاما): "اعطوني اللائحة تبع سامي الخطيب، وسأضعها كما هي. والانتخاب افضل من "القعدة" في البيت.

عيتنيت أوهايو

والى عيتنيت. صف من رجالها امام "البيت الاخضر" حيث البلدية ومركز الاقتراع للذكور. ١٦٦٤ ناخبا وفي "احسن الاحوال لن يقترع اكثر من ٣٠٠" كما قال لنا نديم ابو نعمة. والسبب ان غالبية السكان صاروا في القارة الاميركية حيث في كليفلاند في اوهايو ١١ الفا يتحدرون من هذه البلدة. ويفيدنا الياس عبود الذي يتنقل دوما بين الوطن والمهجر ان ابرز الوجوه اللبنانية في كليفلاند القاضي الفيديرالي جوزف مفلح نمرا الذي اختير اقتراعا. ويمضي عميد كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية الدكتور وجدي نجم احد ابناء البلدة الى الحديث عن افاق العملية الانتخابية متسائلا كيف يمكن الوصول من خلال الانتخابات الى اصلاح الاوضاع العامة في البلاد.

في مدرسة اسعد عبده حيث قلما اقتراع النساء ولغاية الاولى بعد الظهر اقترعت ٣١ ناخبة من ٧٥٩.

نوال اينا قالت: "التشطيب سيد الموقف، وعزت حركة الاقتراع الخفيفة الى "كون الناس في القداس، فاليوم احد ويتعرفوا" وتفاءلت بزيادة النسبة في فترة ما بعد الظهر.

في بلدية باب مارع والساعة كانت تشير الى الثانية والنصف بعد الظهر. ٤٨ من ٤٥١ اقترعوا. ولا "أمل" في المزيد كثيرا لان اهل الدار غالبيتهم في كندا والاميركيتين.

في خربة قنافار ٢٥ في المئة من ٣ آلاف ناخب كانوا اقترعوا لغاية الثالثة بعد الظهر. وفي الباحة الخارجية للمدرسة الرسمية كانت تدور رحى الشكوك في نيات الجهات السياسية.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

احمد عياش
ماري زغرب

روبير غانم ثمن الوفاء

كاد الوزير روبير غانم يدفع ثمن وفاءين: وفاءه لصداقة قديمة مع النائب الياس سكاف ومن قبله مع والده جوزف سكاف عمرها يناهز ٣٠ عاماً، فاستهدفه اخصام سكاف، وقيل ايضاً بعض المنتسبين الى رئيس الجمهورية الذين لم يأبهوا لتوصياته.

والوفاء لرئيس الحكومة الذي خاض معه "حزب الله" تصفية حسابات جنوبية.

معمر من القرن التاسع عشر رأيناه حياً ورأته الداخلية ميتاً

المعمر الحاراتي (في الوسط) يراقب رئيس القلم وهو يراجع تذكرته. (علي حسن)

يقرأ رئيس احد الاقلام في مدرسة قب الياس الرسمية بصوت عال: "محمود حسن الحاراتي" فيسارع المندوبون الى نسخ لوائح الشطب بين ايديهم يفتشون عن الاسم فلا يجدونه. لكن رئيس القلم يطمئن الناخب انه قام بواجبه. ويتولى ختم تذكرة هويته ويأخذ منه ورقة الاقتراع مؤكداً له انه قام بواجبه!

محمود الحاراتي الذي شهدناه صباح امس بقامة منتصبة هو من مواليد ١٨٩٢. وهذه المرة ربما شطبت لوائح وزارة الداخلية مواليد القرن التاسع باعتبار انهم من الاموات. لكن محمود الحاراتي كان امامنا حياً يتذكر الكثير عن الحرب العالمية الاولى وعن الرؤساء أيام الانتداب وفي العهود الاستقلالية وآخرها عهد الرئيس الياس سركيس.

سمعناه بعد مسرحية ايهامه انه انتخب يقول: "لبنان كلو انسانية وكرامة". ويروي لنا كيف كان البقاع في محنة الجوع في الحرب الكونية الاولى يستقبل ابناء حماه وفالوغا وضهور الشوير وغيرها يغدق عليهم بما عنده. الحاراتي الذي كان عسكرياً في الجيش العثماني يتحدث بحرارة عن معرفته بالرئيس الفرد نقاش، وبود عن الرئيس كميل شمعون وفي صورة عابرة عن الرئيس سركيس.

الحاراتي عاد الى منزله وتذكرته تحمل ختم سنة ١٩٩٦. والداخلية يجب ان تختم لها بعام ١٨٩٢ تاريخ مولد هذا المعمر البقاعي.

أ.ع.

الحسيني في محطة "ديبلوماسية" و"عفوية" مع "النهار":

آسف ان تفتح معركة رئاسة المجلس في هذا الشكل


الرئيس الحسيني يتفحص احدى اللوائح. (رلى معوض)

بعد نهار انتخابي طويل، التقت "النهار" الرئيس حسين الحسيني مساء في منزل نجله البكر السيد علي في بعلبك، وكان حوار اجاب خلاله بديبلوماسيته وهدوئه المعهودين احيانا وبعفوية مرارا.

● ما الذي تغير عن انتخابات ١٩٩٢ وما سبب غيابك في الفترة السابقة؟

– نحن في صدد مرحلة جديدة مختلفة تماماً عن المرحلة القديمة. ليس صحيحا ان لبنان كان يعيش حياة سياسية صحية بل كان يعيش مع الازمة المستمرة.

في بداية الاعوام الاربعة الماضية امضيت ٦ اشهر تأملا. فبعد الفترة التي قطعنا منذ الاجتياح الاسرائيلي حتى ١٩٩٢ كان لا بد من تأمل لما يجري في البلاد وبالتالي اعطاء فرصة للرأي العام كي يكتشف حقيقة الاوضاع في البلاد. وبعدما بدأت في عيد الصحافة عام ١٩٩٣ ندوات اسبوعية عن الحريات العامة ودور الصحافة عن القضاء المستقل والذي يشمل الحاكم والمواطنين ويحفظ حقوق الناس وحرياتهم، وقيام السلطة القضائية هو اساس في نظامنا الديموقراطي البرلماني لانها الضامن لضبط عمل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وجعله متوافقا مع ارادة العيش المشترك.

بعد ٦ اشهر دعوت الى معارضة لبنانية شاملة بدل دعوة الى معارضة مسيحية او غيرها من مواقف تلحق الضرر الفادح بوفاقنا الوطني ووحدتنا الوطنية.

وفي هذا الوقت كانت تكثفت الضغوط على العرب عموما وعلى المفاوض العربي الاساسي الذي هو سوريا خصوصا، وكان الهدف اضعاف الموقع التفاوضي العربي ضمن حملة سياسية واعلامية اسرائيلية استطاعت فيها اسرائيل الخروج من عزلتها الدولية والظهور بمظهر من يطلب ويلح في الطلب لتحقيق السلام، في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تنفذ خطة مماطلة واضاعة الفرص امام التسوية التي برزت الحاجة الغربية اليها بعد حرب الخليج الاخيرة.

هذا الواقع من مدريد حتى انتخابات ١٩٩٢ ترافق مع دعوة الى مقاطعة الانتخابات من جهة والى ردود فعل من دعوة المقاطعة من جهة، الامر الذي ادى الى نشوء مجلس نواب في ظل اظهار حال انقسامية في الوضع اللبناني يرمي ايضا الى المساهمة في اضعاف الموقع التفاوضي العربي، ممثلا بسوريا من دون سواها. في ظل هذا الواقع والتجاوز نتج مجلس استضعف نفسه منذ اللحظة الاولى، وبالتالي برزت فكرة سد النقص بحكومة من خارج آلية النظام فباتت اللعبة البرلمانية معطلة بالكامل. فلا رقابة ولا محاسبة ولا دور حواريا وهو من اهم ادوار المجلس. واما في الاشتراع فبات كل شيء يقر في ظل الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والعجز عن اقامة حكومة برلمانية طبيعية وغير استثنائية. لذلك امتنعت عن المشاركة، ولكني خضت معارك فصل استدانة ١٨ مليار دولار عن موازنة ١٩٩٥ مع عدد كبير من النواب شكلوا اكثرية، وخضنا معارك الحريات العامة المتعددة والمتمثلة بقانون وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، فضلا عن المواقف السياسية.

واذا كنت حصلت على ارصدة لها طابع وطني فليس من حقي ان اضع هذه الارصدة الا في محلها.

● هل اللائحة الائتلافية تصون هذا الرصيد؟

– طبعا لان الفكرة طرحت لا للبقاع وحده بل منذ بداية الاعداد للانتخابات النيابية، اي وجوب تشكيل لوائح تتيح اشتراك اكبر عدد ممكن من التيارات التي ترمي الى صون الوفاق الوطني وحماية الوحدة الوطنية وتمكين البلاد من الانتقال من الحال غير الطبيعية الى الطبيعية، بوضع الحمل الثقيل على اكتاف الجميع، وعندما يصبح الحمل حقيقيا.

● لماذا كان هذا الائتلاف الذي رفضته القاعدة الشعبية؟

– حماية لوحدة لبنان وترسيخا لها، لا بد من اقامة الكتل السياسية التي تتعدى الكتل النيابية من اجل حماية هذه الوحدة والمشاركة في اقامة الدولة وبناء مؤسسات.

● حتى في غياب المونة على الناخبين استنادا الى ما حصل من تشطيب؟

– من حقك هذا السؤال نظرا الى ما كان سائداً منذ عام ١٩٥٣ الى اليوم نسبة الى الكتل الصغرى التي تربط اعضاءها مصالح انتخابية فحسب وهي لا تتعدى هؤلاء الاعضاء. ومن شأن كتل كهذه ان تستمر في حال غربة عن المواطنين فور انجاز عملية الاقتراع، لان مشاركة المواطنين والنخبة والطاقات والفاعليات تنعدم مدة ٤ سنوات، بينما يختلف الامر في ظل الكتل النيابية التي لا تقتصر على النواب بل تضم النخبة والفاعليات من مستوى ناد في القرية الى مستوى هيئة اختيارية فمجلس بلدي ومجلس قضاء الى مستوى مجلس نواب. الديمقراطية هي تجمع كتل عدة في كتلة سياسية واحدة وكذلك الاشتراكية والجامع ان لدى الاعضاء مصالح مشتركة فباتوا في حاجة بعضهم الى بعض. الرئيس الراحل فؤاد شهاب تجاوز عملية توحيد المصالح وانشأ من كتل نيابية عدة تجمعا سماه "النهج" ولكنه لم يعمر كثيرا لانه لا يستند الى اساس ثابت.

● وهل للكتلة الحالية اساس ثابت؟

– رأيي في الانتخابات انها ليست غاية بل مناسبة لاقامة الكتل السياسية والدعوة اليها. الكتل السياسية لا تقتصر على هؤلاء النواب. التيارات لها موقع تمثيلي في المنطقة وهي ضرورية ولتجنيب البلاد خضة في غير محلها لذلك كان الائتلاف على قاعدة ان نستكمل مقومات الوطن اولا وبعدها تفضلوا للتنافس.

المهم التزام ثوابت لها ركائز اساسية لحل الازمة اللبنانية تؤمن تماسكنا الداخلي عبر الاصلاحات السياسية واقامة الدولة وتحقيق الانماء المتوازن لتعزيز الولاء للدولة الواحدة. ثم تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي سواء بدعم المقاومة او تطبيق القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥ وقرار الهدنة، ارساء العلاقات اللبنانية – السورية المميزة على قواعد ثابتة وواضحة ودائمة في اطار سيادة كل من البلدين واستقلاله.

●... وما مدى التزام القاعدة الشعبية؟

– نحن ندمج اقضية فلماذا لا ندمج الناس؟ جميع الاحزاب في لبنان هي في مأزق ومشكلتها انها منغلقة وهذا يؤدي الى زوالها ووضعها غير ملائم لاجتذاب النخبة والطاقة الشبابية في البلاد لاسباب عدة ولا بد من مساعدة هذه الاحزاب على اجتياز مأزقها لانني لا اتصور ديموقراطية بلا احزاب ولا معارضة عن طريق ايجاد اطر سياسية تنقل البلاد الى الحال الطبيعية وتتيح للجميع الدخول في مرحلة اقامة الدولة وبناء مؤسسات.

● هل تتجه الى انشاء حزب خاص بك؟

– لا انفي التهمة ولكن ليس في القريب العاجل. واتصرف الى اقامة كتل سياسية تستطيع المساهمة في الاستقرار السياسي الذي يتيح النهوض الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

● كيف تقوم الوضع هذا النهار؟

– لا اعتبر الانتخابات هدفا بل مناسبة كما ذكرت. وهذه المناسبة كيفما كانت نتائجها لا تغير ولا تبدل في الاتجاه المطلوب. انها مناسبة لا تقف عند نتيجة. الهدف تحقيق سيادة الوفاق الوطني ونقل البلاد من الحال غير الطبيعية الى الحال الطبيعية. بالتأكيد انها مرحلة انتقالية وجسر عبور "علينا السعي وعلى الله التوفيق".

● هل من وجه شبه في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦؟

– لا وجه شبه اطلاقا نحن امام فرصة جدية للبدء بمرحلة انتقالية. وعام ١٩٩٢ كنا امام افق مقفل مسدود نتيجة الامور التي ذكرتها، وخصوصا ان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة اعادت اسرائيل الى عزلتها وبالتالي انمت الخدعة القائلة ان اسرائيل تريد السلام، وظهر ان العرب وخصوصا سوريا قد اهلوا انفسهم للدخول في تسوية لانهاء النزاع. اما قضية السلام فهي مسألة اخرى ولها شروط اخرى.

● كيف وجدت وضع الناخبين، ما رأيك في التشطيب بين حركة "امل" و"حزب الله"؟

– بصرف النظر عن النتائج انا على يقين ان الناخب بات امام واقع جديد لا علاقة له بما قبل الانتخابات، اي ايجاد الاطر السياسية الموسعة من حيث الواقع السياسي عمليا عن اساس الدائرة الواحدة.

● الرئيس بري رشح نفسه لرئاسة المجلس ونقل المحدلة الى البقاع كيف تفسر هذا الامر وهل تعتبره تحديا؟

– اسف لان تفتح معركة رئاسة مجلس النواب على هذا الشكل لانها الشكل المناقض لطبيعة موقف رئيس مجلس النواب الذي يجب ان يكون فوق جميع الاعتبارات ليستطيع ادارة الحوار على المستوى الوطني من المؤسسة الدائمة للحوار الوطني التي هي مجلس النواب.

● لست قاسيا في تصريحاتك...

– لانني لم امارس العمل الميليشيوي...

● هل هي معركة زعامة بقاعية ضمن اللائحة؟

– في المنطلق لا يمكن فكرة الزعيم الاوحد ان تكون في مجتمع كالمجتمع اللبناني الذي تتطلب مصلحته المشاركة ضمن المؤسسة. وكل عمل ناجح يجب ان يكون صادرا عن فريق عمل وليس عن شخص.

● كيف ترى حجم "حزب الله" عمليا من خلال هذه الانتخابات؟

– "لازم افتح معركة مع كل الناس ودفعة واحدة؟".

في العمل السياسي لا نلحق "ما يفش الخلق" بل ما يؤدي الى مصلحة الناس. العمل السياسي اي الشأن العام سينعكس على من تمثل بالضرر او بالمنفعة. اذا كان مفيدا للناس ان نستخدم لهجة قاسية فأهلا وسهلا، ولكن على العامل في الشأن العام الا يغضب لنفسه بل من اجل الناس.

● ما سبب غياب النشيد اللبناني والعلم عن احتفال اعلان اللائحة؟

– الاحتفال عمل عفوي وغير محضر له اما التحضير فكان لاعلان اللائحة التي تأخرت لان العمل لجمع التيارات المتنوعة كان مضنيا.

● لماذا لم تُسمَّ رئيسا للائحة؟

– سميت حالي في الطائف "فرقة العتالة". المهم ليس ما اسمي نفسي به بل ما يسميني الناس "ومادح نفسه يقرئك السلام".

حاورته رلى معوض

الحص واعضاء لائحته في عجلتون

الرئيس الحص يحوطه من اليمين السادة، خديج، بولدوكيان، سفريان. ومن اليسار السادة، بعلبكي، نعمان، طبارة ومغيزل وخلفهم زوجاتهم.

التقى السبت مرشحون سابقا من "لائحة الانقاذ والتغيير" التي خاضت انتخابات بيروت برئاسة الرئيس سليم الحص حول مائدة زميلهم الدكتور جورج خديج في عجلتون حيث جرى تقويم الانتخابات في العاصمة والبقاع و"المحدلة" المنقولة اليها.

◄ زيارة خاطفة لحوش الأمراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
اللبنانيين من اي مكان.

● هل تقترع بورقة بيضاء؟

– اولا هل يسأل في بلد حر ديموقراطي لمن سيقترع هذا او ذاك؟ اظن ان الحرية تتجلى عندما لا يسأل المواطن لمن اقترع.

● الائتلاف الذي تم، هل هو من اجل الانتخابات وما هدفه؟

– هذا سؤال يجب توجيهه الى الذين قاموا بالائتلاف وليس اليّ انا لست مع احد، رئيس الدولة يجب الا يكون مع احد، قلتها في باريس وانا عائد من اميركا، اتمنى ان يكون عدد المرشحين ١٠ الاف وسأتعامل مع الـ١٢٨ نائبا الذين يتخبهم الشعب. وما زلت عند هذا الاقتناع لاني لا اريد ان اكون طرفا في هذه الانتخابات، رئاسة الدولة فوق كل شيء".

الهراوي ناخبا

بعد ذلك توجه الهراوي الى قلم الاقتراع في ثانوية حوش الامراء الرسمية ترافقه السيدة منى ونجلاهما جورج ورولان. واحتشد امام المدرسة عدد كبير من الزحليين لتحيته، ثم دخل الى المدرسة وادلى بصوته في القلم ٢٠ – ذكور ووقع على لائحة الشطب في جانب اسمه الذي يحمل رقم سجله وهو ٢١ بعدما دخل وراء الستارة ووضع الورقة داخل المغلف الرسمي واسقطها في الصندوقة الحديدية. وصافح الهراوي رئيس القلم ثم جال في اقلام الاقتراع الاخرى في المدرسة وتفقد سير العملية الانتخابية واطلع على نسبة المقترعين.

ومن شرفة المدرسة حيا الهراوي المواطنين ووجه اليهم كلمة قصيرة دعاهم فيها الى الاقتراع بكثافة ليعبروا عن رأيهم ويقوموا بواجبهم. وقال: "مثلما هي الصلاة واجب على الانسان كذلك هو الاقتراع واجب وطني مقدس وعلى كل مواطن ان يؤدي هذا الواجب بكل ديموقراطية وحرية. وحوش الامراء دائما تبيض الوجه باداء دورها الوطني، وستبقى كذلك".

ودعا من لم يحضر الى صناديق الاقتراع الى ان "يتوجه اليها فورا".

بدورها اقترعت السيدة منى في القلم الرقم ٢٥–اناث، والقت كلمة دعت فيها المواطنين في البقاع الى التوجه الى صناديق الاقتراع والادلاء باصواتهم والتعبير عن رأيهم "وان يوصلوا الى الندوة البرلمانية النواب الذين يعبرون عن رأيهم" وشددت على ضرورة الاهتمام بالمجالات الصحية والاجتماعية.

وعلى الاثر عاد الهراوي مباشرة الى قصر بعبدا الذي وصل اليه قرابة الظهر.

يشار الى ان الهراوي كان قد استقبل السبت وزير الداخلية ميشال المر الذي نقل عنه تأكيده "ان السلطة على حياد تام في انتخابات البقاع وان رئيس الجمهورية على مسافة واحدة من جميع المرشحين ولا يميز بين مرشح وآخر".

الائتلافية هزها صراع صامت حول الصناديق

رياق كانت باردة والحماسة من النبي شيت الى بريتال

البقاع



تشطيب.

الوزير دلول يدلي بصوته في رياق.

امرأة من المجنسات العرب تقترع في رياق.



المرشح عمار الموسوي يقترع في النبي شيت.

زحمة مقترعين في مدرسة حورتعلا. (محمود الطويل)

ائتلافية البقاع بدت غير ائتلافية الجنوب في اليوم الاخير من الانتخابات. هذا الواقع المغاير له اسبابه. فبعيداً عن الارض الساخنة في المواجهة مع اسرائيل جنوباً اختلف التطبيق في الصناديق بقاعاً على نحو علني ولافت، اقله التشطيب وكذلك خصوصيات في تلك المحافظة انقلشت بعد محاولة تغليب الصوت الواحد، فضلاً عن حلقة تشتت الاصوات بين المرشحين في هذا الصوت الواحد. والعامل الاخير برز في مناطق بقاعية. وقابل هذه الاجواء صراع اظهر مدى قوة كل فريق من خلال استيعاب عدد الاصوات، علماً ان افرقاء البقاع الاساسيين يزيدون عن افرقاء الجنوب. وثمة من يرى ان الجولة الاخيرة قد تحمل في النتائج بعض "الهوا الشمالي" اذ ان مرشحين محسوبين على اتجاه معين سوقت اسماء مناقضة لهم قصاصاً.

هذا انطباع تركه التجوال يضاف اليه فتور وبرودة في الاقبال على صناديق الاقتراع في مناطق من لون واحد في الغالب. وبرر غياب الحماسة بالوقت لأن الساعات الفاصلة عن موعد الاقفال كانت لا تزال بعيدة او بسبب الطقس الحار. لكن حجة الانتظار قبل الادلاء بالاصوات بعد الظهر مقنعة الى حد ما في بلدات اخرى لان هذا التكتيك يتيح تتبع اخبار التشطيب الواردة الى الاهالي فيتخذون المقتضى في ضوئها. وزاد هذا الموقف رسوخاً بروز لوائح عدة للعيان في ايدي الناس وكذلك اقلام الحبر والهمس والوشوشات. فمن الائتلافية الى نسخة عنها جرى تبديل اسم وزير الدفاع محسن دلول في النبي شيت باسم علي الموسوي، او شطب منها اسما المرشحين الياس سكاف ونقولا فتوش، الى اسماء مرشحين من عائلة او عشيرة واحدة.

هذه الفوضى في اختيار الاسماء سماها بعض المقترعين ديموقراطية ورأى بعض آخر ان وفرة المرشحين ولدت حرجاً لدى المنتخب الذي ضاع في بعض الاماكن وضاعت الطاسة معه في هذا الشتت.

فوضى الاختيار قال عنها مرشح "حزب الله" عمار الموسوي انها لن تؤثر في النتائج على حساب "الائتلافية"، انما هي صراع من اجل كسب اكبر عدد ممكن من الاصوات. لكن الوزير دلول اعتبر ان ما ذكر عن التشطيب شائعات ليس الا.

"انت او لا احد"

على عتبة رياق لافتات متلاحقة من صدى "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" وبعض المرشحين فيها "انت او لا احد" و"قاوم بصوتين" و"عموم اهالي رياق يرحبون بمعالي الوزير نقولا فتوش صاحب القلب الكبير والكف الناصعة"، و"تحية اجلال واكبار لابننا البار معالي وزير الدفاع الوطني". انتشار هذه الشعارات غاب عن الذهن داخل مدرسة مار مخايل في المدينة حيث احد مركزي الاقتراع. جمود يلف وحشرة مندوبين توزعوا على ٤ اقلام للذكور والاناث، وللموارنة من جهة ولبقية الطوائف من جهة اخرى، ومنها مختلطة في النفوس وعلي النهري.

في هذه المدرسة اقترع ٧ ناخبين من اصل ٩٥٨ حتى الثامنة والربع صباحاً. ويقول رئيس القلم "ان الحركة شحيحة نتيجة مشكل اداري ادى الى التأخر في فتح الصناديق ساعة لان المسؤولين في المدرسة رفضوا تخصيص اكثر من مكان للمقترعين. فعاندت وتمنعت عن بدء العملية الاقتراعية بتدخل من المحافظ. وسوي الامر بفتح طبقتين".

ورغم ذلك بقيت الحركة بطيئة.

وفي الطريق الى مركز للذكور رجل مسن في التسعين واكثر بقليل، شاء الاقتراع، لكن واحدا من صحبه نصحه بعدم ذلك "انا انتخبت، بيكفي". ومضوا جميعاً الى امام المدرسة حيث الباحة ومندوب من "حزب الله" يوزع اللائحة على المارة.

قرار العشيرة

لم يكن لخروج "ام محمد" من قلم الاقتراع المختلط للذكور والاناث في مدرسة رياق الرسمية الوقع نفسه لدخولها. ففي غضون لحظات، نسي المندوبون ورئيس القلم اخطاء لوائح الشطب واخراجات القيد واسماء الناخبين وغرقوا في الضحك.

"الله يجيبك يا ابن الجميع، ان شاء الله تتوفق بالاجماع، الله يجيبك يا حبيبنا". لم تستطع السيدة ان تلجم حماستها التي فاضت على غفلة عندما كانت تضع الظرف في صندوق الاقتراع بعدما بصمت، بل راحت تكرر ادعيتها مرات وبلهجة بقاعية، كان لها تأثيراً اكيدا على نتيجة الاقتراع وحظ مرشحها (الوزير دلول).

وكانت "ام محمد" فاتحة خير للقلم. فبعد الهدوء الذي ساد فيه مع الاقبال الخجول للمقترعين صباحاً، انقلب الوضع بعد خروجها بقليل. ولم يعد رئيس القلم يتحمل فوضى الخارجين من القلم وداخليه، وخصوصاً مع وصول العرب المجنسين للادلاء باصواتهم.

وبدت عشيرة ابو عيد متضامنة، متفقة على رأي واحد. فما ان تسأل احدهم عن اللائحة التي اختارها واسماء المرشحين والتشطيب حتى تكر اسماء محسن دلول ونقولا فتوش ورفعت المصري وعبد الرحيم مراد، مع التأكيد "اننا صوتنا لكل اللائحة من دون تشطيب، فنحن نحبهم وهم اتوا لزيارتنا ونعطي اصواتنا لمن يستحق".

ورغم ان همة حبيبة حسين حسن (من العشيرة) اصبحت ثقيلة، الا انها اصرت على صعود درجات سلم المدرسة بمساعدة احد اقربائها ودخلت القلم والعرق يتصبب منها. وبعدما بصمت وادت واجبها، استراحت على كرسي في الرواق الضيق وبدت فخورة بما انجزته. "هذه المرة الاولى التي انتخب. بالطبع انا سعيدة. ونحن بدنا دلول وابو مراد وفتوش... والباقون "راحوا عن بالي" لم اعد اعرفهم. اولادي اخبروني عنهم واعطوني الورقة وطلبوا مني وضعها في الصندوقة".

عشيرة ابو عيد اكتسحت المدرسة، غير انها لم تخف واقعاً استشرى منذ الصباح في رياق الهادئة وتجلى في الاقبال البطيء لمسيحيي البلدة على الاقتراع وفسره، احد ابناء رياق بان "نسبة كبيرة من الاهالي اختارت المقاطعة"، بينما رأى صاحب حانوت ان "الامر طبيعي، لان الاهالي لن يقترعوا قبل الثانية عشرة ظهراً. فالمعركة تبدأ بعد الظهر". واشار الى ان "الاهالي انقسموا فريقين لارضاء جميع الافرقاء والخروج من هذه القضية حبياً". وايده في القول احد مندوبي "حزب الله" الذي رأى ان "المعركة تبدأ عند "فت المصاري" بعد الظهر. وسعر الصوت بـ٥٠ دولاراً حداً ادنى".

ولعل رياق اعطتنا فكرة عما ستكون عليه الاوضاع في القرى الاخرى، وخصوصاً على صعيد لوائح الشطب. فالاسماء الغائبة عن اللوائح بدأت تتراكم، وتوالت معها التصحيحات. واصر احد الرجال على الدخول مع زوجته وراء العازل رغم ممانعة احد رجال قوى الامن الداخلي. وبعدما اشرف على طريقة وضعها الورقة في الظرف، خرج مرتاح البال وقال: "هيك بيقترعوا".

تشطيب ينفيه دلول

وفي الطريق الى الناصرية عند التاسعة الا ربعاً كان موكب الوزير دلول يتحرك في جولة على المراكز الانتخابية. وسأل في قلم تلك البلدة عن نسبة الاقبال فاجيب "اقترع ٤ من اصل ٢٥٠ ناخبا" واكتفى وزير الدفاع بالرد كلمة واحدة: "كويس". ولدى مغادرته تلاقى على الدرج وزوجته "ام نزار"، التي كانت هي ايضا في جولة على الاقلام وقالت لـ"النهار" عن الانطباع الاولي "حتى الآن الجو مليح ورواق".

في العودة الى رياق بدأ يتصاعد الكلام عن التشطيب والتشطيب المضاد. وقال دلول عن ذلك بعد ادلائه بصوته في مدرسة رياق الرسمية: "الشائعات كثيرة واركان اللائحة يلتزمون العملية الانتخابية تجري على نحو سليم. وانا مرتاح لاختياري اذ لدي بعض اقتناع بأن اعضاء لائحة الوفاق يمثلون الشأن البقاعي". واضاف: "هناك تنافس ضمن اللعبة الديموقراطية (...) ان نسبة المقترعين ٥٠ في المئة وهي تعتبر ٩٠ في المئة اذا اخذنا في الاعتبار ان اكثر من ثلث سكان البقاع خارج لبنان في اميركا الجنوبية والبرازيل وسواهما". وتوقع فوز جميع اعضاء لائحته وان "يضاين" هذا الائتلاف مستقبلاً.

ووصف لقاء اعضاء اللائحة عشية الساعة الصفر بانه "جيد"، واستبعد ان يفضي الامر الى حزب بقاعي، وقال: "هذا الامر مستحيل لتناقض ايديولوجي. اللائحة تكتل قطاعي يرمي الى الاهتمام بشؤون البقاع لان المواطن هنا يشعر بانه خارج الوطن لانعدام المقومات والبنى التحتية (...) كانت الممنوعات تؤمن دخلا للبقاع وقد منعت، وحتى الآن لم يتوافر البديل. وهذا شيء خطير".

وردا على سؤال عن الشكاوى اجاب دلول: "اتصلت بـ"ابو الياس" (وزير الداخلية ميشال المر) قبل يومين لانقل شكاوى تتعلق بلجان قيد وتدخلات من اناس تابعين للسلطة، اذ ان بعض العسكريين والدركيين تدخلوا ضدي، ورغم تكرار اتصالاتي بـ"ابو الياس" لم يجبني حتى الآن".

وسئل مجددا عن الشائعات المتعلقة بالتشطيب فأجاب: "هناك محاولة من اللوائح الاخرى. وهذا من حقها هو عمل ديموقراطي. وهناك اوراق وزعت ليلا. انا شخصيا اتصرف على اساس المبدأ الخلقي وانتخبت جميع اعضاء اللائحة، واتفاق الامس (في اجتماع اول من امس) كان على عدم التشطيب".

لوائح... لوائح

تركنا رياق الساكنة لنغوص في صخب قرية علي النهري محطتنا الثانية وبلدة الوزير دلول. اعلام حركة "امل" غمرت الشوارع وبدا جميع السكان من كل الفئات مأخوذين بالانتخابات واللوائح المخرقة ظهرت بالمئات. ودلّ تجمع مندوبين امام المدرسة الرسمية على ان امراً ما يحاك: "هذه اللائحة جيدة، فهي تضم اسماء مرشحي "الوفاق الوطني" لكننا اضفنا اليها اسم يوسف سيف الدين محل محمد علي التيس شجعونا كي نشجعكم". هكذا بادرت مندوبة سيف الدين لمندوب الوزير محمود ابو حمدان الذي ابدى موافقته على تبادل الاصوات. ولم تنج امرأة عجوز من هذه المحاولة. ورغم التطمينات الى ان "اللائحة تضم اسم الوزير التي تريدينه" فقد احجمت عن اخذ اللائحة المدبرة وابتعدت وهي تقول "اريد لائحة الوزير. بدي الوزير، ما حدا غير الوزير دلول".

وبعد التدقيق في اللائحة التي تقدمها مندوبة سيف الدين، تبين انها تضم اسم المرشح اسماعيل سكرية ايضاً. "والله لم نعرف ان اسمه وارد في اللائحة، اعطونا اللوائح ولم نقرأها. الآن اكتشفنا الامر". ومن المفارقات التي طالعتنا ان مندوب اعتمر قبعة كتب عليها "اصدقاء نقولا فتوش" وكان يوزع لائحة معدة للمرشح ناصيف التيني لا تضم اسم فتوش، فاكد "انا مع التيني. لا يهمني فتوش رغم انني حصلت خطأً على تصريح بواسطته".

كذلك، تبين ان اللائحة التي عمد "حزب الله" الى توزيعها ضمت اسمي المرشحين هنري شديد وعلي الفليطي محل روبير غانم وحسن الحجيري.

قصة ابريق الزيت

وفي مدرسة "النهضة العلمية" قلم اقتراع لـ ٥٥٠ مواطنا كان انتخب منهم ٦٠ شخصا من ذكور واناث في حدود العاشرة قبل الظهر. ولا ضير من مصادفة قصة ابريق الزيت في هذه الانتخابات، وهي فقدان اسماء في لوائح الشطب ووجود اخرى لمتوفين. وقال لنا الشاب محمد مهدي: اتممت الـ ٢١ عاما في آب الماضي ولم اجد اسمي في لائحة الشطب. انا من علي النهري ورقم سجلي هو ٩".

ويلاحظ ان قصة محمد تكررت في المناطق التي زرناها. اذ لا اثر لمقترعين من مواليد ١٩٧٥ وما دون تلك السنة، بينما سجلت اسماء معمرين، مثالا على ذلك عائدة صالح محمد، رقم القيد ٨٥ من مواليد ١٩٠٢. فضلا عن وجود اسماء المتوفين.

وفي حلقة جانبية من باحة المدرسة تداول رجال ونسوة لائحة وشطبوا في همس، وذلك على مقربة من سيدة كهلة ومحجبة جاهرت بالقول: "انا ضد لائحة الوفاق يجب ان نقترع للمتعلمين. شو العملية وراثة بوراثة وزعامات؟ في كثير ببعلبك وزحلة من الوجوه التي نتمنى ان تفوز وتمثلنا".

ضبط مسدس

والوضع في سرعين التحتا ذكرنا بالوضع في رياق، وخصوصا لجهة اقبال المسيحيين على الاقتراع. وقال لنا رئيس احد الاقلام في مركز الدفاع المدني ان "٣١ ناخبة اقترعن من اصل ٥٦٤ حتى العاشرة والربع قبل الظهر. ومنه نسبة قليلة جدا". لا اعرف السبب ولكنهم يقولون ان القداس هو العائق". واشار الى "اخطأ كثيرة وردت في اللوائح، وابرزها غياب اسماء ناخبين واخطاء في ارقام السجل".

ورغم التأكيدات ان الاوضاع في القلم هادئة فان الشكوك ساورتنا عندما وقع نظرنا على احد الدركيين يكتب محضرا "في القلم وقد بدا غاضبا" ومتوترا". واخبرنا احد المندوبين ان "احد اتباع الوزير دلول كان يحمل مسدسا لدى وصوله الى القلم. مما اضطر عناصر الامن الداخلي الى ضبط المسدس وتوقيف صاحبه". وتأكدنا من رواية مخبرنا في الخارج لدى رؤية احد العناصر يصعد رجلين الى سيارة الدرك "وينطلق بهما الى المخفر"، على قول احد العسكريين.

في هذه الاثناء كان المرشح جورج شمعون ادلى بصوته، ورفض على الاثر التسليم بكلمة "تشطيب"، وقال: "هو اختيار. واختيار الاهالي هنا سيميز انتخابات سرعين. فما يهمنا ان تكون الانتخابات صحيحة وسليمة وان تنتصر الديموقراطية ليتمسك الناس اكثر بمسيرة السلم الاهلي".

وتدخل رجل عابر طريق من آل شمعون وقال ان "الائتلافات تشكل عائقا وتقطع الطريق على كل شاب طموح".

ومن سرعين التحتا انتقلنا الى سرعين الفوقا التي استقبلتنا باعلام المقاومة وشعارات "حزب الله". وبدا ان اقبال الناخبين فيها لم يتحسن عن اقبال الناخبين في سرعين التحتا. فحتى العاشرة والنصف قبل الظهر، اقترع ٤٢ ناخبا من اصل ٤٢٣ في قلم الذكور، واقترعت ٢٠ ناخبة من اصل ٤٩٤ في قلم الاناث و"هذه النسبة غير جيدة"، على قول رئيسي القلمين.

وفي الخارج كانت عجقة نساء يفتشن عن اسمائهن في لوائح الشطب، ولا جدوى، وسيدات يتهامسن ويؤكدن ان "موضوع الساعة هو التشطيب وقد يطاول اسماء كبيرة. لم لا؟ فنحن لن نختار الا من يستحق اصواتنا. وتبقى المقاومة ومرشحوها الاهم بالنسبة الينا. فسرعين الفوقا للمقاومة". وقبل ان نغادر القرية، لفتنا الحضور الكثيف للاولاد الذين كانوا يسارعون الى توزيع اللوائح في الداخل والخارج ويلحقون الناخب من دون هوادة حتى يستسلم لهم. وبدوا مصرين على انتزاع دور لهم في لعبة الكبار.

من يحلق لمن؟

ومن الطريق بعد سرعين الفوقا مظاهر كانت طلائعها تتجلى في تقطع. لافتات صفر وعليها "بقاع السيد عباس يقترع لحزب الله – السيد عمار الموسوي"، ومن هناك صعودا الى البلدات حتى بريتال تبدلت الصورة كليا، وكذلك حركة الناس التي كانت في تموج وحماسة واحيانا في انفعال وغضب. يعرفون الغريب المقبل على الفور ويدققون في السؤال عنه، فيطلبون في النبي شيت مثلا معرفة الاسم رغم اكتظاظ البشر وتوقف السير.

واكثر ما لفتنا في النبي شيت الحضور الكثيف للجيش عكس ما كان عليه في القرى السابقة.

في الساحة، زحمة مندوبين بشارات وبلا شارات تجمع حولهم الاطفال والشبان من كل الاعمار. وكان حديث الساعة التشطيب ومن يشطب من، ومن "يحلق" لمن. وما ان نزلنا الى الساحة وسألنا السؤال الاول، حتى انفجر الوضع وبدا المكان "وكرا للدبابير" يتقاذف فيه المندوبون الاتهامات. وبدأ الامر مع مندوب عن "حزب الله" قال: "نحن اعطينا امرا واضحا بتشطيب الياس سكاف. فهو الذي بدأ يشطب مرشحي "حزب الله". غير ان احدى المندوبات قاطعته وصرخت عاليا: "التشطيب في كل مكان. لا احد يضع لائحة من دون تشطيب والحزب لا يشطب سكاف وحده، انما بدأ يشطب خليل الهراوي وهو يعز علي كثيرا". وايدها احد مندوبي الوزير ابوحمدان الذي قال "ان الحزب يشطب كل مرشحي زحلة. ولم يوفر حتى جورج قصارجي".

وكأن هذا لا يكفي اذ اخذنا احد الشباب على حدة واخرج من جيبه لائحة بدأ يسربها الحزب منذ بعض الوقت، "وتحديدا المرشح علي السيد محمد الموسوي الذي حافظ على اسماء المرشحين الواردة في لائحة الحزب الرسمية، لكنه وضع اسمه محل اسم دلول". وطلب منا اخفاءها خوف رد فعل مناصري الحزب.

الموسوي يتهم

ومن الساحة الى مقر "حزب الله"، عيون شابة تحلقت حول المرشح عمار الموسوي الذي كان يتحدث الى الصحافيين، فحكى عن "تدخلات جزئية لرئيس الجمهورية استمرت بضعة ايام، وكلية لرئيس الحكومة (...)". واضاف ردا على سؤال: "ان البقاع هو الاقل تأثرا بالحساسيات الطائفية، وتجسدت الحرب من خلال التحريض على حزب الله (...) ووصل الحد الى المناطقية. ان حرب التشطيب الدائرة تستهدف بلا شك المسيحيين حلفاءنا. وبلغنا صباحا انه مطلوب تشطيب (المرشح) ربيعة كيروز بكثافة وتسجيل اسم مرشح اخر محله".

وسئل عن هوية المرشح البديل فأجاب: "البعض يحكي عن طارق حبشي والبعض الاخر عن غيره(...) ولكن رغم كل التجاوزات تبقى العملية الاقتراعية مقبولة لاكثر من بقية المناطق".

وهل تتوقع خرقا للائحة الوفاق؟ اجاب: "لا اتوقع خروقا ذات شأن، وخصوصا في غياب منافسين اقوياء في اللوائح الاخرى". وكيف يفسر حركة التشطيب اذاً؟ قال: "ان المنافسة الدائرة هي منافسة من يحصل على اعلى نسبة من اصوات المقترعين".

وعن الائتلاف الحاصل رد الموسوي: "نحن آمنا به بعض الشيء كي تضغط هذه اللائحة في المستقبل لتحقيق غاية انمائية في البقاع". واعتبر ان جو الاجتماع الاخير بين اعضائها "جيد، ولا نعرف كم ينفذ منه عمليا".

في طليا كما في الخضر تتشابه الامكنة والاجواء. وامام مدرسة حمزة في الخضر صرخت سكينة الاشهل عندما لم تجد اسمها مدرجا في لائحة الشطب المعلقة على الحائط وقالت "موتوني وانا بعدني طيبة!".

"حورتعلا للمصري"

اول ما يستقبلنا في حورتعلا قول مواطنين "المهم ان تبعد عنا المحدلة والبلدة لمعروف المصري". والعبارة سمعناها على الباب الخارجي لمركز الاقتراع الذي كانت باحته تغص بالناس الذين ينتظرون بالدور ليدلوا باصواتهم واخرون ينتظرون الفرج وتصحيح الوضع لان اسماءهم مغيبة عن جداول القيد. ويقول مساعد في القلم: "ثمة كثافة على الاقبال هنا. وحصل ان مواليد ١٩٧٠ وصعودا حتى ١٩٧٥ لم يجدوا اسماءهم في لوائح الشطب وقصدوا بعلبك لتصحيح اوضاعهم. ونسبة التصويت تجاوزت الـ٥٠ في المئة".

اما كيف تقترع نسوة حورتعلا، فكانت القضية التي حازت اهتمامنا. قلن: "نحن اميات، لا نعرف القراءة ولا الكتابة. يعطونا الورقة فنضعها في الظرف ثم نسقطها في الصندوقة واكدن ان "لا احد يشطب في حورتعلا. اللائحة تنزل كما هي كاملة. وبالنسبة الى اللوائح الملغومة، لا مشكلة لدينا لاننا نأخذها من اشخاص نثق بهم ويعطوننا اللائحة الصحيحة. اما نحن فلا نعرف شيئاً". وكان الامر مماثلا مع نساء اخريات التقيناهن في باحة المدرسة.

والى بريتال حيث ١٢ قلم اقتراع لحوالى ٧ آلاف منتخب ارتفعت فيها نسبة المقترعين عما كانت في حورتعلا. ولاحظ عباس طليس المندوب عن المرشح اسماعيل سكرية "ان التشطيب كثير وما حدا ملتزم".

غير ان الهدوء وحسن سير الامور اللذين سادا في القلم عكر صفوهما صراخ امرأة في الخارج: "اقترعوا عني، اقترعوا عني". مريم ط. دخلت القلم كي تقترع "لكنني وجدت ان احدهم سبقني ووقع عني وانا لا اعرف ان اكتب". وتدخل احد الرجال موضحا ان "المرأة اقترعت فعلا وارادت ان تقترع مجددا لكن محاولتها باءت بالفشل". وفسر الامر بأن بعض "المرشحين عمد الى تأمين اخراجات قيد عدة لكل مرشح. والمرأة جربت حظها في المرة الثانية اعتقادا منها انها ترضي المرشحين". وايده في القول رئيس احد الاقلام.

وتخبو الحركة بعد مسافة عبور داخل احد اقلام ابلح الاقتراعية في المدرسة الرسمية حيث وصلت نسبة الاقتراع الى ١٢ في المئة عند الثانية بعد الظهر، اذ صوت ١٢٦ من اصل ٥٢٠.

كلوديت سركيس
وهالة حمصي

◄ بويز سلم مبارك رسالة من الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
ما يتعلق بتشخيص الوضع، وكذلك الاقتراحات التي قدمناها كوزراء خارجية الى القمة العربية التي يترأسها الرئيس حسني مبارك".

وعن الترابط السوري – اللبناني قال: "ان السلام وعملية مدريد استهدفا قيام سلام شامل وان يتم السلام تنفيذا للقرار ٢٤٢ الذي لا يتكلم عن حل بين دولة عربية واسرائيل بقدر ما تكلم عن مفاوضات عربية – اسرائيلية شاملة. ومن هنا فنحن منذ البداية كنا مع حل شامل لهذه القضية وما زلنا مع من بقي معنا. ومن هنا ايضا ما زال التنسيق والتضامن اللبناني – السوري قائمين حيال الرؤية المشتركة للتعامل مع قضية السلام.

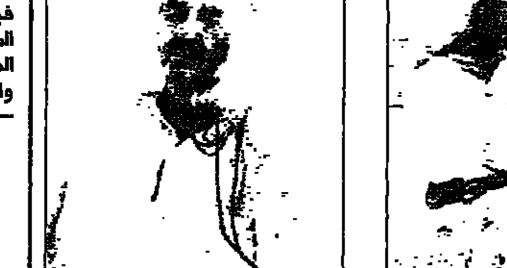
بالنسبة الى لبنان، حتى لو تحرر الجولان، لن توقع سوريا اتفاق سلام قبل تحرير الجنوب. ولو تحرر الجنوب لن يوقع لبنان اتفاق سلام ما دام الجولان محتلا.

هذه المعادلة وهذا الواقع يجسدان حقيقة واقع التضامن بين لبنان وسوريا في موقفهما من المفاوضات وعملية السلام".

البقاع

الطرق من بعلبك الى الهرمل حلمت طويلاً بمحدلة الزفت... وخابت
"اكسسوارات" الحملة الانتخابية لم تخف "الاهمال الذي يأكل من عظامنا"


عرس انتخابي على الطريقة البدوية في عرسال.


... والمدعوون من أهل البيت وأشقاء.

يسوّقان لمرشحين على الحمير.

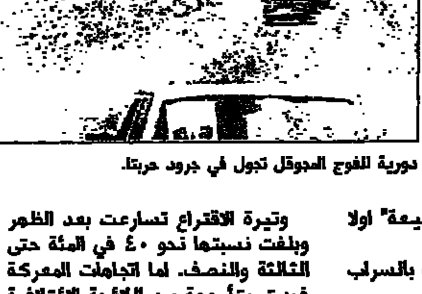

يقتّشان عن أسمائهما في لائحة واحدة.

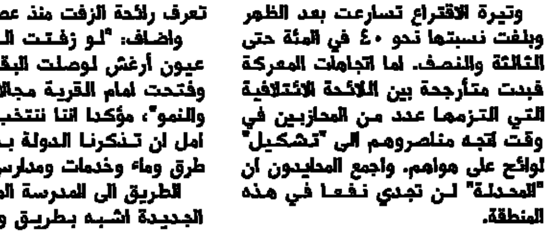

يفبرك لائحة في الجديدة.

أبو علي، المحدلة لن تمرّ في العين.


مشاورات اللحظة الاخيرة في حربتا.




دورية للفوج المجوقل تجول في جرود حربتا.


مندوبون بالجملة يتوزعون داخل الأقلام. (وسام موسى)

الرمال المتحركة التي حجبت الرؤية امس على طول الشريط الممتد بين مدينتي بعلبك والهرمل لم تستطع اخفاء عجز محدلة "الائتلافية" عن اداء دورها.

اكثر من عشرين لائحة ظهرت امس في قرى وبلدات العين والجديدة والفاكهة وجبولة وزبود وحربتا والنبي عثمن واللبوة وعرسال. فسقطت كل التصريحات التي راهنت على تماسك لائحة السلطة ووقع الطلاق بين اعضائها قبل عقد القران.

فبين مدينة الشمس وعاصمة الاهمال اراض عطشى الى محادل من نوع آخر. فثمة طرق كثيرة هناك حلمت طويلا بمحدلة تحمل اليها الزفت. ولكن حلمها المتواضع لم يتحقق حتى على ابواب القرن الحادي والعشرين.

اراض شاسعة ملأها الفراغ بعدما اتلفت الاجهزة الامنية قبل اعوام زراعاتها غير المشروعة فملت الوعود بمشروع الزراعات البديلة الذي طال انتظاره.

— وسط هذه اللوحة الطبيعية لاحت معالم الاستحقاق النيابي خجولة في المنطقة. صور المرشحين قلما وجدت عمودا تتسلقه فاكتفت بالتربع على شرفة منزل او باب دكان صغير. اعلام خضر وصفر عصف بها الهواء الجردي فمزق عددا منها. لافتات حملت شعارات واسماء جذبت انتباه البعض بينما غض كثر النظر عنها.

"اكسسوارات" العملية الانتخابية الخجولة في المنطقة لم تقلل من وهج الاقتراع الذي شهد اقبال ملحوظا صباحا لحساب مرشحي "حزب الله" وحلفائه في الدرجة الاولى وللحركيين في المرتبة الثانية والى "ابن العيلة" و"ابن العشيرة" و"ابن الضيعة" اولا واخيرا.

من العين، البلدة الشبيهة بالسراب وسط الصحراء بدأت الجولة.

فبعدما قطعنا مسافات طويلة خلنا فيها للحظات اننا في عالم آخر، امتد امامنا بساط اخضر طبيعي فاحت منه عطور متنوعة وارتفعت الاشجار متمايلة على ايقاع الريح.

البلدة استيقظت امس على حركة ملحوظة. ماكينات بعض المرشحين خرجت الى الطرق رافعة مكبرات الصوت تدعو الاهالي الى تأدية واجباتهم.

امام مركز الاقتراع في مدرسة العين الرسمية تجمهر عدد من الشبان والشابات يوزعون لوائح "الحظ".

إشكال بسيط حصل في ساعات الصباح عندما علا الصراخ بين عدد من الشبان بسبب توزيع احدهم لوائح ملغومة على ما قال احد المندوبين ولكن العناصر الامنية الموجودة هناك سرعان ما تدخلت وحسمت الإشكال بسحب اللوائح المتداولة. وتردد لاحقا ان "التلغيم" مصدره ماكينة الوزير محسن دلول.

داخل القلم انطلقت عملية الاقتراع طبيعية فاقترع عشرة من ٧٢٣ سنيا في قلم مختلط للسنة والشيعة و١٤ من ٦٣٨ في آخر للشيعة وبقي صندوق الموارنة والكاثوليك المخصص لـ٤٤٢ ناخبا خاليا من اي مغلف.

اما "سمفونية" الاسماء التائهة عن لوائح الشطب فبدأت تتردد منذ الصباح. وتكررت امس داخل الاقلام صورة عن الانتخابات الجنوبية عندما غصت الغرفة الواحدة بأكثر من مندوب للائحة الواحدة.

وتيرة الاقتراع تسارعت بعد الظهر وبلغت نسبتها نحو ٤٠ في المئة حتى الثالثة والنصف. اما اتجاهات المعركة فبدت متأرجحة بين اللائحة الائتلافية التي التزمها عدد من المحازبين في وقت اتجه مناصروهم الى "تشكيل" لوائح على هواهم. واجمع المحايدون ان "المحدلة" لن تجدي نفعا في هذه المنطقة.

حرب على المحدلة

ابو علي ياسين اعلن الحرب على المحدلة بعدما صوت لمن يرى فيه الكفاءة، قال: "الم يكفنا ظلم تركيا وانتداب الفرنسيين والانكليز حتى تأتينا الدولة اللبنانية بمحدلتها؟ المحدلة تحدل حصى وزفتا فهل يريدون ان تحدل البشر. طرقنا في حاجة الى عطف المحادل اكثر من اي شيء آخر. وعدونا بساقية لجر المياه منذ عام ١٩٧٢ ولم نرَ شيئا حتى الآن".

من العين الى الجديدة التي ضمت مركزين للاقتراع، في الاول قلم وحيد لابناء وادي فعره الذي بلغ عدد الناخبين فيه ٦٢٦.

القلم المختلط حصد ٣٧ مقترعا حتى التاسعة والنصف.

حلقات تشاور عقدها الناخبون في باحة المركز فاحتدم فيها النقاش مرارا. موضوع النقاش لم يكن الانتخابات النيابية ولا المحدلة بل القرية المنسية على سفوح جبال لبنان الشرقية.

محمد شعيب روى مأساة قريته فقال: "اتعرفون لماذا ننتخب هنا؟ السبب الوحيد ان مدرسة الوادي مجموعة غرف موزعة في اكثر من منزل. الاهمال يكاد يأكل من عظامنا فلا مياه في قريتنا ولا كهرباء. اما الطرق فلم تعرف رائحة الزفت منذ عصور".

واضاف: "لو زفتت الطريق الى عيون أرغش لوصلت البقاع بالشمال وفتحت امام القرية مجالات للازدهار والنمو"، مؤكدا اننا ننتخب اليوم على امل ان تذكرنا الدولة بحقوقنا من طرق وماء وخدمات ومدارس".

الطريق الى المدرسة المتوسطة في الجديدة اشبه بطريق وسط مقلع للحجارة، فهي لا تعرف الاسفلت فضلا عن وجود صخور لا تستطيع السيارة العبور فوقها.

اما مبنى المدرسة فحدث ولا حرج. غرف اشبه بكهوف من العصر الحجري ونوافذ عبارة عن قضبان حديد متشابكة كالتي نراها في السجون. ارضيتها عارية من البلاط وسقوفها ظهرت فيها اطراف اسلاك حديد من جراء الرطوبة والماء.

حركة الاقتراع انطلقت خجولة وبدأت تتسارع شيئا فشيئا. ٣٧ مقترعا من ١١٧١ سنيا وكاثوليكيا حصيلة الصناديق حتى الظهر. رئيس احد الاقلام حسين علوش اكد ان "العملية الانتخابية تجري في شكل طبيعي ولم يحدث اي اشكال يذكر عدا ان محكوما حضر للادلاء بصوته فمنعناه".

مزرعة للدجاج

قبل خروجنا من المركز استوقفنا احد المندوبين ليفيد ان المدرسة كانت تستخدم مزرعة للدجاج فاستأجرتها الدولة عام ١٩٦٨ وحولتها مدرسة، مؤكدا ان "التلامذة يضطرون الى مغادرة الصفوف كلما غيمت السماء وبدأ هطول المطر او الثلج".

المحطة الثالثة مدرسة الراهبات في الفاكهة، بلدة المرشحين نايف كلاس واسماعيل سكرية.

عملية الاقتراع بدأت متأخرة ساعة عن موعدها الرسمي.

رئيس قلم للإناث حسين العشي اوضح "اننا وصلنا في السادسة والنصف الى مركز القلم وفوجئنا بأن لا طاولات ولا كراسي وكأن المدرسة مهجورة. وبعد جدل مع المسؤولين عن المدرسة حصلنا على طاولة وكرسيين في وقت احضر المندوبون كراسي وطاولات من منازلهم. وعندما فتحنا الصندوق تبين ان بعض القرطاسية غير متوافرة فعملنا على تأمينها على حسابنا".

ولوحظ ان الاقبال بدأ منذ الصباح ضعيفا في الاقلام المسيحية وسجل حتى الحادية عشرة اقتراع عشرة من ٤٠٣ كاثوليك. وبقيت هذه النسبة متدنية حتى بعد الظهر اضافة الى سقوط عدد كبير من الاسماء عن لوائح الشطب.

من الفاكهة الى دير جبولة حيث ووجهنا بأكثر من تعليق على اللائحة الائتلافية ووصفها بـ"المحدلة". واكد لكثر من ناخب "ان المحدلة لن تسير عندنا".

قلم وحيد يضم ٥٤٠ ناخبا اقترع منهم حتى الظهر نحو خمسين.

في باحة المركز لوحظ وجود مجموعات تؤلف لوائحها الخاصة، اما على صناديق سيارات واما على الحائط، وحتى على الارض.

في الجرد الغربي

اول محطة لنا في الجرد الغربي للمنطقة كانت في زبود. قرية جرداء تتناثر بيوتها على مساحات شاسعة فارقها الاخضرار واكتست طبقة من الغبار جعل منازلها اشبه بكهوف من طين.

امام المدرسة الرسمية تحلق المندوبون والناخبون في انتظار ان تسمح لهم العناصر الامنية بالدخول.

اللوائح "المفبركة" لاقت رواجا في القرية. الناخبون اجمعوا "اننا لن نصوت لاي من اللوائح المعلبة" في وقت اكد احد الملتزمين الحزبيين "ان التعليمات اعطيت بالتزام الائتلافية".

ولم تتعد نسبة الاقتراع ١٣ في المئة حتى الظهر.

مسافات طويلة نقطعها بين الكتل الصخرية الجرداء قبل ان تنكشف امامنا بلدة صغيرة التصقت بيوتها الواحد

بالآخر في لفح الجبل بين اشجار السنديان والملول والبلوط. انها حلبتا النائية التي خرجت امس على خط "الائتلافية" ودأب ناخبوها على تشكيل لوائحهم على مرأى من المندوبين ومسمعهم.

قلم موحد اختصر ناخبي القرية الذين بلغ عددهم ٧٤٤ وصوت منهم ١٢٠ حتى الظهر.

شعارات

تترك الجرد وراءنا لنعود الى سفوح سلسلة جبال لبنان الشرقية فنتوقف في النبي عثمان امام شعارات كثيفة للحزب القومي السوري و"حزب الله".

فبين "الزوبعة" والاعلام الصفر توافد الناخبون الى اقلام الاقتراع، وسجلت بورصة الاقتراع ١٥٠ من ٦١٥ شيعيا في قلم للإناث و١٤١ من ٥٠٧ في آخر للذكور.

رؤساء الاقلام اجمعوا على ان لا اشكالات اعترضت عملية الاقتراع عدا سقوط بعض الاسماء عن لوائح الشطب.

احد مندوبي حركة "امل" افاد "ان عددا كبيرا من الحركيين لم يقترع حتى الساعة في انتظار معلومات تردهم في الثالثة بعد الظهر".

ابناء البلدة قصدوا ثانوية النبي عثمان الرسمية حيث ركزت ٤ اقلام مختلطة اقترع فيها نحو ٤٠٠ من ١٧٠٠ حتى الظهر. واكد محازبون من البلدة ان لـ"حزب الله" الحظ الاوفر من الصناديق.

من النبي عثمان الى اللبوة التي تختزن احد روافد نهر العاصي. هناك تسارعت وتيرة الاقتراع عند الظهر، فاقترع نحو ١٥٠. وامام احد المراكز حصل تلاسن بين شابين تطور عراكا بالايدي والحجار فاسرعت العناصر الامنية الى توقيفهما. واوضحت مصادر امنية انه ألقي القبض على عدد من الاشخاص كانوا يحملون اسلحة.

عرسال العرس

وفي الاولى بعد الظهر وصلنا الى بلدة الـ١٢ الف ناخب القابعة في أعلى قمم سلسلة الجبال الشرقية. عرسال بدت امس كأنما في عرس قروي حضره ابناء لها واقرباء يقطنون في الاراضي السورية.

مظاهر الهمروجة الانتخابية التي شهدتها البلدة في دورة ١٩٩٢ وادت الى اشتباكات دموية وتحطيم صناديق اقتراع وتأخير العملية الانتخابية ساعات، غابت عن استحقاق الامس، الا ان اقبالا اكثر من عادي طبع اقلامها فاضطر الناخبون الانتظار ساعات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة قبل السماح لهم بالدخول الى باحة المدرسة. وكثيرا ما اضطر رجال الامن الى اغلاق ابواب الاقلام امام الناخبين بطلب من رؤسائها. الحجيريان (حسن ومنير) المرشحان على لائحتين متنافستين تقاسما مع لائحتيهما اصوات العرساليين.

صناديق الاقتراع حصدت حتى الظهر ٣٠ في المئة ما عدا عشرات الاشخاص الذين عادوا ادراجهم بعدما منعوا من الاقتراع بسبب اشكالات في اخراجات القيد.

وافاد مندوبون انه في قلم واحد أعيد نحو ٣٠٠ اخراج قيد للتصحيح.

مصطفى مطر
موناليزا فريحة

> ### ممنوع "لمس النساء!
>
> في أحد اقلام الاقتراع في سرايا بعلبك حصل عند الظهر خلاف بين نسوة كن يقترعن تطور الى "شد للشعر" وصراخ وتبادل للشتائم، عندما طلب رئيس القلم من العنصر الأمني المولج حفظ الأمن في القلم ان يتدخل لـ"فك الإشتباك"، لكن العنصر رفض وقال: "لا نستطيع لمس النساء!".

البقاعيون عبّروا بالتشطيب عن رفضهم الاذعان للاوامر

اليوم الانتخابي الطويل في بعلبك كان يوماً غريباً عن انتخابات ١٩٩٢، فالاقبال على صناديق الاقتراع كان خجولاً مع الساعات الاولى الصباحية، ليزداد بعدها وسط الحديث عن عمليات "تشطيب" تطاول الرؤوس الكبيرة، على قول احد المواطنين.

"حزب الله" عمد الى نوع من التكتيك العسكري الانتخابي، اذ اوعز الى مناصريه ومؤيديه وكوادره بالتوجه الى صناديق الاقتراع اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر لاستطلاع مدى صحة تعرض مرشحيه للتشطيب في زحلة والبقاع الغربي.

تدخل الى اقلام الاقتراع فتعرض عليك اللوائح الملغومة، ومنها لائحة باسماء مرشحي "حزب الله" وقد اضيف اليها اسم المرشح عن المقعد الماروني في البقاع الغربي هنري شديد.

انصار الحزب يؤكدون انهم يعمدون الى شطب اسم الوزير محمود ابو حمدان، فيما يؤكد مناصرو "امل" انهم ردوا الصاع صاعين.

الشائعات تلعب دورها في العملية الانتخابية، حيث يدور اللغط، عن تشطيب هذا المرشح او ذاك في منطقة معينة، فيضطرب أنصاره ويقومون بهجوم معاكس! ولم يلتزم المواطنون اللوائح، بل كانت مناظرهم وهم يكتبون اللوائح الخاصة بهم ابلغ دليل على تمردهم على اللوائح المفروضة والتي اعتبروها مرطقة ديموقراطية.

ولوحظت مساعي الرئيس الحسيني الذي بذلها في زحلة والجوار لاقناع المواطنين بأن "لائحة الوفاق الوطني" ضامنة للوفاق وللوحدة الوطنية، وبانها جسر عبور من مرحلة غير طبيعية الى مرحلة طبيعية تؤسس لقيام الكتل السياسية.

للاطفال حصتهم في المعركة الانتخابية، فقد اقاموا حواجز محبة وزعوا خلالها صور مرشحين ولوائح.

بعد الساعة الخامسة، خفت حركة السير في شوارع بعلبك، التي امتلأت بالصور والبيانات وقصاصات الورق، فيما بقيت عناصر المغاوير والتدخل في الجيش منتشرة لحفظ الامن.

وتجمهر المواطنون أمام مبنى سرايا بعلبك الحكومية، حيث تصل صناديق الاقتراع للبدء بعملية الفرز الاولية قبل انتقالها الى مبنى المحافظة في زحلة.

تغادر بعلبك، فتشعر بأن التشطيب كان ردة فعل شعبية على لائحة سميت وفاقية، وقد اختلف اركانها وتناحروا، لكنهم ارغموا على كبت صراعاتهم! وتحس ان الشعب قال كلمته، وشطب من اراد تشطيبه لعدم اقتناعه به، ولرفضه الانصياع للأوامر.

هل يستطيع الشعب فعلاً تحقيق ارادته، ام ان "الوحي" سيهبط ويعيد ترتيب ما خربته عملية التشطيب الكبيرة التي حصلت في البقاع؟

صبحي ياغي

لوائح قرى جوار بعلبك نثرها الاولاد على المارة
نحن صحافيون! اجابوا: بسيطة ندبّر لكم اخراجات قيد


شيخ قبيلة التركمان كنجو ديب.


إقفال في بعلبك وعجقة سير تفوق عجقة الناخبين.

ناخب يدلي بصوته في قلم مدرسة بريتال الرسمية. (ر.ا.)

حرارة الطقس لم ترافقها حرارة مماثلة في حركة الاقتراع حتى الثالثة والنصف بعد الظهر في قرى جوار بعلبك، ذلك ان الناخبين ترددوا في التوجه نحو الصناديق. فكانت الاجواء الانتخابية منذ الصباح "حركة بلا بركة": في الخارج، عجقة مندوبين وعمليات مقايضة في الاصوات وسيارات مزودة مكبرات صوت تجول في الشوارع داعية الى المشاركة لصالح بعض المرشحين، وبدا الاطفال العنصر الاشد تميزا في هذا المشهد الخارجي، فانتشروا في الشوارع وامام مداخل الاقلام ينثرون لوائحهم على المارة ويرافقونهم بترنيمة انتخابية على طريقتهم الخاصة. اما في الداخل فأصوات الناخبين تكاد تحصى على الاصابع، وعلى لسان رؤساء الاقلام تبرير وحيد، "الحال سوف تتغير بالتأكيد في فترة بعد الظهر". والمقصود ليس تراجع حدة الحرارة فحسب بل انحسار هاجس التشطيب الذي شل العملية الانتخابية محولا اياها مجرد لعبة قط وفأر بين افرقاء اللائحة التوافقية، الذين حجبوا اصوات مناصريهم حتى ساعة متأخرة من بعد الظهر، ترقبا لبوارد تشطيب قد تلوح.

جولتنا بدأت في الثامنة صباحا في بلدة دورس التي تضم مركزي اقتراع، الاول في ثانوية النجاح وفيه ثلاثة اقلام للموارنة (ذكور واناث)، والثاني في مدرسة "غرين سكول" وهو مختلط للاناث والذكور من السنة والشيعة والكاثوليك. الحركة في المركزين شبه معدومة، وعزا رؤساء الاقلام الامر الى ان الوقت ما زال مبكرا. ومن دورس الى بلدة بريتال التي سيطرت على اجوائها شعارات "حزب الله" ولافتاته الصفر ("دمنا لأجلك، صوتك لمن؟"، "بقاع السيد عباس يقترع للمقاومة"). في مركز حي اليونسية، اقتصرت العجقة على نهاب المندوبين ورجال الامن وايابهم ولم تسجل سوى نسبة ضئيلة من مشاركة الناخبين. المرشح فادي علي يونس الذي ادلى بصوته في المركز اوضح لـ"النهار" ان "اعتماد المحافظة كدائرة اربكنا، وخصوصا ان هذا القرار صدر في الشهرين الاخيرين، الامر الذي لم يتح للمرشح فرصة التعريف بنفسه وبرنامجه".

بسيطة!

في مدرسة بريتال الرسمية، يختلف المشهد كليا: ازدحام خانق في ساحة المدرسة وعمليات مقايضة الاصوات ومراجعة فتصحيح اخراجات القيد، حتى ان احد المندوبين يحاول اقناعنا جاهدا بالتصويت لصالح لائحته وعندما اوضحنا اننا لسنا من ابناء المنطقة ولا يحق لنا الاقتراع بادر الى الرد: "بسيطة، ندبر لكم اخراجات قيد لتنتخبوا". غير ان هذا النشاط لم ينعكس على اقلام الاقتراع التي اقتصرت فيها اعداد الناخبين حتى العاشرة صباحا على ٢٨ ناخبا في القلم الاول و٣٠ ناخبا في القلم الثاني من ٤٥٦ و٧١٠. ضآلة المشاركة رافقتها اخطاء في لوائح الشطب، كما شرح لنا رؤساء الاقلام، ابرزها في ارقام السجلات ادت الى توزيع فوضوي للناخبين بين الاقلام. اما العازل فكان عبارة عن قطعة قماش صغيرة لم تقو الا على حجب القسم الاعلى من غرفة الاقتراع، وعندما ابدينا استغرابنا امام رئيس القلم كان الجواب: "هذا الموجود، هذا ما اعطونا اياه". ومن منزله الكائن قرب مدرسة بريتال الرسمية، تحدث النائب الشيخ خضر طليس لـ"النهار"، مؤكدا ان "مرشحي "حزب الله" سيفوزون ولكن الخوف على غيرهم" مشيرا الى ان اطراف اللائحة التوافقية بذلوا جهودا كبيرة في اليومين المنصرمين لتأكيد الائتلاف وازالة هاجس التشطيب. غير ان طليس لم ينف وجود "تكتيك انتخابي واضح" لدى المرشحين، يقضي بحجب اصوات مناصريهم حتى فترة بعد الظهر، في انتظار ان تتوضح معالم العملية الانتخابية. في العقيدية، قلم اقتراع واحد لناخبي عائلة الطقش وعددهم ٢٦٦ ناخبا. اقترع منهم ٣٦ فقط حتى الحادية عشرة. مختار البلدة علي الطقش يشرف بنفسه على عملية الاقتراع، مؤكدا ان جميع ناخبي القلم سيدلون بأصواتهم قبل اقفال الصناديق، مضيفا: "نحن مع اللائحة الائتلافية كاملة من دون اي تشطيب، الا انا شطب احدهم اسما من غير ان اعرف" لكنه استدرك: "تركت لهم حرية الاقتراع على ذوقهم!".

من العقيدية الى طليا ازدحام سير خانق عززه انتشار كثيف لدوريات الجيش و"كزدرة" متواصلة للسيارات الدعائية التي زينت بصور المرشحين ولافتات شعاراتهم واطلقت العنان لمكبرات صوتها، ناشرة نغمة النداءات الانتخابية وطورا الاناشيد الحزبية والوطنية. في مدخل مدرسة طليا الرسمية، نلتقي عائلة ابو حيدر التي عادت العام الفائت من السعودية واستقرت في زحلة، باعتبار انها لم تتمكن من استرداد املاكها في طليا، مؤكدة ضرورة المشاركة في الانتخابات من باب "تشجيع سلطة الدولة حتى ترجعنا الى بيوتنا". مبادرة آل ابو حيدر لم ترافقها مبادرات مماثلة من ابناء الضيعة المسيحيين، فاقتصر عدد الناخبين في قلم الاناث على ٤٢ من ٤٧٧ ولم يزد عدد الناخبين الذكور على ٦٠ من ٤٠٤ حتى الاولى بعد الظهر. في حوش بردى الطرق غصت بأبناء الضيعة الذين تأنقوا في ازيائهم، متكبدين مشقة الطريق في بيروت، الى جوار بعلبك، للادلاء بأصواتهم، ولو ان منازلهم التي تهدمت في احداث عام ١٩٧٦ ما زالت على حالها من الخراب ولم تشهد سوى عملية تأهيل خجولة. جهاد ابوحيدر شاركت في الاقتراع "لانهم وعدونا يرجعونا على الضيعة، ولان العجائز امثالي يقدرون قيمة الضيعة، وليس الشباب الذين لا تعني لهم شيئاً".

مختار حوش بردى فؤاد حاتم جيّش طاقته لتشجيع اهالي البلدة وحثهم على المشاركة مؤكدا ان نسبة المقاطعة ضئيلة جدا، ولو ان قلم الاقتراع، الذي وضع في غرفة تابعة للوقف الارثوذكسي، غير مؤهلة ولا مستوفية الشروط الصحية، لم يسجل حتى الثانية سوى ثمانين صوتا من ٥٧٦.

شبه مشلولة

النائب المرشح سعود روفايل، الذي كان في جولة انتخابية على القلم، وصف اقلام الاقتراع المسيحية بأنها "شبه مشلولة" ملاحظا مشاركة جيدة في بعض الاحياء فقط، وميلا الى رفض اللائحة الائتلافية واعتماد لوائح خاصة وتوقع بروز مفاجآت عديدة "لان الناس عملت لوائحها الخاصة واللوائح المعلنة ليست مكتملة المقاعد، حتى ان اللائحة الائتلافية تتعرض لخطر "القص"، اضافة الى ان الاقتراع في المنطقة ما زال فاترا نسبيا ترقبا لمدى تجاوب منطقة زحلة وتأييدها للائحة في عناصرها المختلفة".

العلامة الفارقة

العلامة الفارقة مشاركة نحو الفي ناخب من قبيلة العرب التركمان، الذين منحوا الجنسية اللبنانية ويقيمون في تجمعات من الخيم من حدود البقاع حتى جب جنين. شيخ القبيلة كنجو ديب كنجو اوضح لـ"النهار" "اننا اجرينا اتصالات مع المرشحين وعقدنا اتفاقات انتخابية مع شخصيات تتميز بوطنيتها وميلها الى الخدمة العامة، وخصوصا انهم وعدونا بانشاء مدرسة وفرز احد احياء بلدة دورس لاقامة منازل لنا، وتزفيت الطريق المؤدية الى المخيم".

واشار الى تشكيل لائحة خاصة بالناخبين التركمان، ضمت اسماء مرشحين "معروفين وخدومين" مع استبعاد المرشحين الحزبيين، ذاكرا منهم المرشح عاصم قانصو. واكد ان العشيرة باتت تتمتع بسمم في السياسة لان "الحصوة تسند الجرة"، شارحا ان مجالس القبيلة تولت طبع اللائحة الخاصة بها وتوزيعها على الافراد وتلقينهم الاصول الاساسية لعملية الاقتراع.

ابمار، الزوجة الثالثة لشيخ القبيلة، شاركت للمرة الاولى في عملية الانتخاب: "اعطوني لائحة في مركز الاقتراع، فعرضتها على رفاقي واكدوا لي ان اللائحة صحيحة لانني لا اعرف القراءة، وانا لا اعرف احدا من المرشحين سوى رفعت المصري وعاصم قانصو".

المشهد الانتخابي يكاد لا يختلف بين بلدة واخرى وبين قلم وآخر، حتى لتخال ان عملية الاقتراع ليست سوى معاملة ادارية روتينية رتيبة، فأبواق السيارات الدعائية وعجقة المندوبين هما العنصر المتحرك الوحيد، اما زحمة مداخل مراكز الاقتراع وفسحاتها الخارجية فتتناقض تماما مع فتور الحركة في الداخل، حتى لو ان ارتفاع حدة الحرارة في الساعات المتقدمة من بعد الظهر زاد بعض الشيء من "حماوة" عملية الاقتراع.

ففي بلدة ايعات، بلغ عدد الناخبين في اقلام الاقتراع الثلاثة في دار البلدية، في نحو الثالثة من بعد الظهر ١٥٠ من ٥٠٠ في القلم الاول، ١٤٠ من ٤٧٣ في القلم الثاني و١٥٠ من ٤٧٠ في القلم الثالث.

اما رؤساء الاقلام فأكدوا ان هذه النسبة لن تبقى على حالها وستبلغ حدود الستين في المئة في الساعتين الاخيرتين من الاقتراع.

هذا ما اكده لنا ايضا رئيس قلم الاقتراع الوحيد في بلدة حوش تل صفية حيث انتخب ١٢٠ من ٤٧٩ ناخبا، ورأى ان هذه النسبة طبيعية "لان معظم الناخبين في القلم من الحزبيين وهم ينتظرون فترة بعد الظهر، للتأكد من موضوع التشطيب، واذا مشي الحال، ولم تظهر بوادر تشطيب، نتوقع، ارتفاع النسبة حتى خمسين في المئة".

قلم العباسية في حسينية آل طه نجا وبعض الاقلام الاخرى من فتور الاقتراع فأدلى سبعون ناخبا باصواتهم من ١٢٠ حتى الثالثة بعد الظهر، وفسر رئيس القلم الامر بأن المركز مخصص لآل طه فقط ولم يواجه مشاكل تذكر في لوائح الشطب لان عددها قليل.

وفي عين بورضاي اقتصرت نسبة الناخبين من الكاثوليك والارثوذكس والموارنة والشيعة على ١٥٠ من ٥٤٩، وعزا رئيس القلم السبب الى اقامة غالبية الناخبين المسيحيين في منطقة بيروت الشرقية، في حين اشارت مندوبتان للرئيس حسين الحسيني ومروان فارس الى وجود اقبال مسيحي على الاقتراع لم يتجاوز الثلاثين في المئة.

رامز اسماعيل
فاطمة العيساوي

البقاع

نسبة المشاركة ٣٠ في المئة واكثرها لرد التحدي

دير الاحمر ومنطقتها مقاطعة وممانعة



في شليفا، لا عازل "وبدي اخلص دخيلكن".

ناخبون في دير الاحمر.

"اصدقاء" في دير الاحمر.





النائب ربيعة كيروز يقترع في شليفا.

مفتاح انتخابي في عيناتا.



المرشح طارق حبشي في المعركة.

ماكينة انتخابية.



امام مركز انتخاب القدام.



هدوء في اليمونة.

رئيس قلم الدار الواسعة احمد شديد على الارض.



مشاهدون في دير الاحمر.



مختار فلاووي والخراجات القيد.

تبحث عن اسمها في القلم. (بيار عطاالله)

أكدت دير الاحمر ومنطقتها امس على عمق التواصل السياسي والاجتماعي الذي يجمعها مع قضاء بشري في شمال لبنان، بدليل المقاطعة الواسعة او الممانعة التي ظهرت لدى جمهور الناخبين الموارنة في البقاع الشمالي، فراوحت نسبة مشاركته في الانتخابات ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة فضلت اكثريتهم الاقتراع لمصلحة النائب السابق طارق حبشي "احد رموزنا الوطنية" كما قال أحد "القواتيين" السابقين في دير الاحمر.

ولهذه النتيجة الانتخابية اسباب عدة ودلالات، حسب احد الفاعليات، منها ان "الاكثرية الساحقة من الاهالي تدين بالولاء لـ"القوات اللبنانية" ولرموزها سمير جعجع تحديداً. الى جانب رفض الاهالي اللوائح المفروضة عليهم وتعيين ممثليهم في الندوة البرلمانية على يد "حزب الله" او غيره. فاندفع المشاركون الى انتخاب رموزهم التاريخية وتركيب اللوائح حسب ما يشتهون".

صد المحدلة

ناخبو دير الاحمر (ونسبة مشاركتهم ٣٠ في المئة) كانوا الاكثر حماسة وانصب جهدهم على "ضرورة صد المحدلة"، وتأمين فوز أحد المرشحين من ابناء البلدة بالمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل. وعملاً بنصيحة "كل عنزة بتلحق كرعوبها" التي رددها الاهالي كثيراً امس، استنكف جزء من الاهالي عن المشاركة بعدما سجلوا رأيهم على جدران البلدة شعارات مؤيدة للدكتور سمير جعجع و"القوات"، فيما عمد جزء آخر من المعارضين الى العمل بفاعلية دعماً لماكينة المرشح الدكتور حبشي، وآخرون دعماً للمرشح المهندس شوقي فخري او المرشح جورج فخري وكلهم من الدير. وما زاد في حماسة المشاركين اختلاط العصبيات العائلية بالمشاعر الوطنية وغيرها.

اندفاعة المشاركين لجهة تشدد رؤساء الاقلام في التدقيق باخراجات القيد والهوية ومقارنتها مع لوائح الشطب والمحاسبة على ادنى خطأ، وهذا ما اعتبره المفاتيح في الدير محاولة مكشوفة لعرقلة نجاح مرشحي البلدة، "في الوقت الذي جرت فيه تجاوزات كثيرة في المناطق المجاورة لنا" على ما قال المفاتيح العتاق في كار الانتخابات والذين يعرفون "من اين تؤكل الكتف".

المراكز الانتخابية في مدرسة الدير الرسمية ومقر البلدية تحولت خلية نحل مع ساعات الصباح الاولى بسبب اندفاع بعض الناخبين، لكن "الهجمة" خفت تدريجاً "ربما بسبب قداس الاحد" على ما قال احد رؤساء الاقلام، لتتحول رتيبة خلال ساعات بعد الظهر. وسجلت بورصة الناخبات الاناث عند الساعة الثالثة والربع ٨٥٨ مقترعة من اصل ٢٧٢٠ ناخبة في مقابل ٨٦٠ مقترعاً في اقلام الذكور من اصل ٢٤٧٠.

المرشح حبشي عزا انخفاض نسبة المشاركين الى كثرة المرشحين من دير الاحمر، وتوقع ارتفاع النسبة الى ٤٠ في المئة. اما المرشح شوقي فخري فرد تدني نسبة الناخبين الى ضعف ماكينات المرشحين الانتخابية و"احساس الاهالي بتهميش دورهم بسبب لائحة "البوسطة" وعدم اتفاق دير الاحمر على لائحة واحدة في وجه مرشحي حزب الله". ورفض فخري القول ان "غياب المشاركة يعني المقاطعة، فالاهالي لا يقاطعون وهم غير موافقين على الوضع القائم، ولهذا قررت ان اواجه وألا استسلم لهذا الامر الواقع". وأبدى فخري شكه في امكان فوز المرشح النائب ربيعة كيروز، لأن اللوائح "الملغومة" عرفت طريقها الى مندوبي المرشحين عند ابواب مراكز الاقتراع التي انتشر عندها عشرات الشبان والفتيات وهم يرتدون قمصاناً وقبعات لمرشحي الدير في ظل انحسار واضح لمندوبي ماكينة "حزب الله" الانتخابية، لكن المحزن في المشهد الانتخابي كان رؤية العجائز المرضى والمعاقين وقد "سحبوا" الى المراكز الانتخابية وهم يتكئون على العصي او اقاربهم للاقتراع لمصلحة احد المرشحين مع الدعاء "انشالله تنعاد عليكم".

شليفا، فاترة

بلدة شليفا المجاورة مسقط رأس المرشح النائب كيروز فترت همتها الى الانتخابات رغم النشاط الكبير الذي اظهرته ماكينة النائب كيروز وغيره من المرشحين الكثر من ابناء شليفا التي استحقت لقب "بلدة المرشحين بالجملة". وعلى وقع "طقطقة" فناجين القهوة العربية التي وزعها انصار النائب كيروز وصل الناخبون بكثافة صباحاً، ومن بينهم العجائز والمعاقون الذين اسقطوا "لائحة الوفاق والوحدة" كاملة مع دعاء " دخيلكن معنا تشغلن خلونا نخلص".

"طولوا بالكن"

المرشح النائب كيروز وصل الى المركز الانتخابي الساعة العاشرة صباحاً واستقبل بالتصفيق والهتاف، وخصوصاً بزغردات العجائز فبادرهن أحد انصار المرشحين الآخرين "شوي، شوي طولوا بالكن ملق بيصرلكم شي"، وباللهجة البقاعية.

النائب كيروز شكر اهالي بلدته وعاهدهم على البقاء الى جانبهم ثم اقترع وسط عاصفة من التصفيق.

ناخبو شليفا اقترعوا من دون استعمال العازل الذي اعتبر ترفاً انتخابياً لا طاقة بالاهالي على استعماله، ولم تنفع تحذيرات رؤساء الاقلام في اقناع الناخبين بالدخول الى ما وراء الستارة الا لماماً.

العملية الانتخابية في شليفا لم تمر على خير، فقد تعرض فريق صحافي في الـ"L.B.C.I" الى اعتداء بالضرب تدخلت على اثره وحدات من الجيش واعتقلت مرتكبه المدعو الياس الهاشم، الامر الذي تسبب في اشمئزاز كبير بين الناخبين المترددين اصلاً في المشاركة، وحتى الساعة الرابعة لم تكن بورصة الاقتراع قد سجلت الا ٢٧٦ ناخباً من ٩١٧ و١٦٧ ناخبة من ٩٠٠ في اقلام الاناث. الامر الذي رده البعض الى مشاركة ابناء البلدة المقيمين في بيروت، فضلاً عن الاخطاء الكثيرة في لوائح الشطب التي "شطبت" عائلات كاملة.

تنسيق السيطرة

من لم يشهد مجريات العملية الانتخابية في بلدة فلاووي المجاورة لشليفا لم يشهد شيئاً، فقد بدا واضحاً للجميع وحتى لرجال قوى الامن الداخلي ان الحد من تجاوزات مندوبي "لائحة الوفاق" وانصار الوزير محمود ابو حمدان تحديداً هو ضرب من المحال في ظل التنسيق القائم بين رؤساء الاقلام والمختار والمندوبين المختارين الذين صالوا وجالوا و"على عينك يا تاجر"، كما قالت احدى مندوبات المرشح فاروق دحروج، واشارت الى تدخل المختار للتعريف عن فتيات حملن اخراجات قيد لا تبدو الصورة الشخصية واضحة عليها وقالت: "هل يعقل ان تتحول عائلة سبلاني الى باجوق، وان تقترع المتزوجات الى خارج القرية؟".

هذا الفولكلور الانتخابي في فلاووي دفع بالعملية الانتخابية في البلدة برمتها الى مستوى غير معقول، فوقف صبية عند مدخل المدرسة – المركز وهم يوزعون لوائح صارخين: "دواء لوجع المعدة والراس من هذه الاحوال وشقاء الناس".

بوداي لـ"حزب الله"

بلدة بوداي المجاورة تحمست للانتخابات وصبت اصواتها في الاتجاه الذي اراده قادة ماكينة "حزب الله" الانتخابية الذين ارسلوا مندوبيهم الى مراكز اقتراع الاناث والذكور وعملوا بكفاية وفاعلية على ارشاد الناخبين وتزويدهم اللوائح، على وقع مكبرات الصوت التي بثت الاغاني والاناشيد الحماسية وفي ظل انتشار مكثف لوحدات الجيش.

وصعوداً الى جرود دير الاحمر وبلدة اليمونة بناخبيها الـ١٢٧٠ والتي شهدت انتخابات هادئة اخذت تتصاعد وتيرتها شيئاً فشيئاً، وايضاً في ظل انتظار كثيف لماكينة "حزب الله" الانتخابية التي اتقن مندوبوها ارتداء قبعات كتب عليها "الماكينة الانتخابية لحزب الله" وحملوا حقائب ضمت رزمات من اللوائح، الى جانب فريق عمل مساند خارج مراكز الاقتراع مزود اجهزة اتصالات لاسلكية وكل مستلزمات الضيافة. ولوحظ في اليمونة، على خلاف فلاووي، حضور مميز لشبان وشابات من انصار المرشح دحروج ابدوا ارتياحهم الى مجريات العملية الانتخابية.

الدار الواسعة تضيق

وفي الدار الواسعة، مصيف عشيرة آل جعفر والتي تضم ٣٤٨ ناخباً وناخبة، شهدت "النهار" الفصل الاسوأ من العملية الانتخابية في منطقة دير الاحمر، اذ لم يجد رئيس القلم احمد شداد ومساعده طاولة او كرسياً وحتى حجراً لمركزه الانتخابي، فوضع العازل ما بين حائطي اسمنت في مبنى حسينية البلدة غير المكتمل وافترش الارض بعدما حوّل صندوقة الاقتراع مقعداً له.

ونحو الساعة التاسعة تبرع احد ابناء البلدة بطاولة وبضعة كراس للعملية الانتخابية التي لم تستقطب حتى ذلك الحين سوى ناخبين اثنين وسط استهجان رجال قوى الامن الداخلي. وفي حين طالب الاهالي وزارة الداخلية بتأمين مستلزمات العملية الانتخابية كان رئيس قلم دار الواسعة يشكر المتبرع الكريم على نعمة الكراسي والطاولات التي جنبت الانتخابات المذلة.

عيناتا وبشوات

اعلى بلدات المنطقة عيناتا شهدت مشاركة كثيفة صباحاً دعماً لابنها المرشح الدكتور منير رحمه النقيب السابق للاطباء، وبدا واضحاً للاهالي ان اصواتهم لن تغير شيئاً من نسبة الاصوات لكنهم "ينصرون اخاهم..." كما قال احدهم.

وكذلك في بلدة بشوات التي تشكل عائلة كيروز اكثرية ناخبيها، فقد اقترع ١٧٥ منهم من اصل ٥٩١ دعماً للمرشح طعان كيروز عملاً بمبدأ "نصرة القريب".

برقا والقدام

وفي برقا التي ارتفعت عند مدخلها لوحة كبيرة وضعت عليها شعارات "القوات اللبنانية" الى جانب شعارات مؤيدة للدكتور سمير جعجع، لم ترتفع نسبة المشاركين حتى الساعة الثانية، وسجلت بورصة المقترعين ١٤٨ من ٨٢٦ ناخباً وناخبة. وعلل مندوبو المرشحين ذلك بانهم يوفرون قوتهم الانتخابية الى ما قبل اقفال صناديق الاقتراع بغية التأكد من سير الامور على محاور التشطيب المختلفة.

واكد شبان متحمسون في باحة مدرسة البلدة انهم "سينتخبون الدكتور طارق حبشي لانه رمز وطني، ولرد التحدي لحزب الله وغيره من الذين يريدون فرض وصايتهم على المنطقة".

وكما في برقا كذلك في القدام مقاطعة ودعم للمرشح طارق حبشي في آن واحد. ومدرسة البلدة العتيقة التي تحولت الى مركز انتخابي حشر في داخله عشرات المندوبين ورجال الامن، تحول ايضاً الى "مركز لرد تحدي حزب الله" على ما قال بعض الاهالي. وبرر انصار الدكتور حبشي عدد الناخبين القليل، وهو ١٥١ من ١٠٢٠، بـ"انتظار ساعة اقفال الصناديق كي تتبين الخيط الابيض من الاسود".

المرشح المحامي نبيل كيروز حمل الدولة "مسؤولية عزوف الناس عن المشاركة ودفعهم الى ذلك قسراً من خلال تغييب قيود عائلات كاملة، الى جانب سياسة اللوائح – المحدلة".

الاكيد ان محدلة البقاع توقفت عند سفوح جبال منطقة دير الاحمر وتلالها وشعبها، فهل هناك من يعي ان جبال لبنان لا تصلح لسير المحادل.

بيار عطاالله

... والصحافيون بخير

الصحافيون اللبنانيون على موعد دائم مع دروس الديموقراطية والممارسة السياسية الحضارية. مع كل جولة انتخابية "حرة ونزيهة"، بتنا ما تتعرض له مندوبو "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" شربل ابي نجم وجورج ابا وجوزف رحمة من ضرب واهانة ادت الى اصابتهم بجروح عدة على يد احد انصار المرشح النائب ربيعة كيروز.

شكراً، وكل انتخابات والصحافيون بخير.

مكتب ربيعة كيروز

أصدر مكتب النائب ربيعة كيروز بياناً حول ملابسات التعرض بالضرب لمصوري محطة "ال. بي. سي" التلفزيونية في أثناء العملية الاقتراعية في مدرسة شليفا الرسمية. فقال "ان اسم احدى الناخبات لم يكن مسجلاً في لوائح الشطب فيما كان موجوداً في اللوائح الاساسية. وطلب الى رئيس القلم حل هذه المسألة فأجاب ان هناك معاملة في هذا الصدد تنجز في لجنة القيد في قائمقامية بعلبك. الا ان احد المرشحين استغل الامر اعلامياً للتشهير بالعملية الانتخابية امام عدسة احدى المحطات التلفزيونية الخاصة، وتوضيحاً لذلك ننفي الخبر الذي اذيع عبر الوسيلة المذكورة (...)".

تدابير الجيش لحماية الانتخابات

اورد مصدر امني ان قوى الجيش انتشرت في مناطق زحلة وبعلبك والهرمل والبقاع الغربي وراشيا، وسيرت دوريات راجلة ومؤللة واقامت الحواجز الثابتة والمتنقلة وخصوصاً في محيط مراكز الاقتراع، فأمنت للمواطنين مرشحين وناخبين حرية الانتقال لممارسة حقهم الانتخابي، وسادت في ظل التدابير الامنية اجواء هادئة اشاعت الطمأنينة طوال العملية الانتخابية.

واوقفت ٤ أشخاص في بلدة العقبة – قضاء راشيا لمحاولتهم الاعتداء على عنصر من قوى الامن الداخلي، وتم سوق الجميع موقوفين الى الشرطة العسكرية في سن الفيل – قصر نوراء، فضلاً عن الذين اوقفتهم لحملهم أسلحة.

وأصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"مع انتهاء عملية الاقتراع في انتخابات محافظة البقاع واقتراب اعلان النتائج، تذكّر قيادة الجيش مجدداً جميع المواطنين انها لن تتهاون في منع اي اخلال في الامن او اي تعديات او استفزازات او اطلاق نار ابتهاجاً من اي جهة كان. وانها سوف تتخذ اجراءات مشددة في حق المخالفين حفاظاً على الامن والسلامة العامة.

كما تذكّر القيادة بقرار وزير الدفاع الوطني، القاضي بوقف العمل برخص حمل الاسلحة والتراخيص الامنية على اختلافها، وذلك حتى ١٩٩٦/٩/٢٦، وستتخذ التدابير المشددة في حق كل من يخالف احكام هذا القرار".

بعلبك صمدت في وجه المحدلة

معظم الأصوات الى "الحزب" مع اضافات

منصور في دارته.

مواطنة تشكل لائحتها خلف الستارة.



يشطب لمن الوائح.

بدويات يقترعن للمرة الاولى. (رافي بربريان)

صمدت بعلبك، مدينة الهياكل والمعابد المعاندة منذ آلاف الاعوام، ان تصمد امس في وجه "محدلة الائتلاف" فأصر المقترعون فيها على التشطيب، او بالأصح على "الاختيار الحر" من كل اللوائح، فأيدوا اولا مرشحي "حزب الله" وحليفيه النائبين ابرهيم بيان وربيعة كيروز، ثم المرشحين رفعت المصري وعمر حرب وهنري شديد، وحظي المرشح جورج صوان بتأييد لا بأس به. وأدت "العلاقة بابن المنطقة" دورا مهما في الانتخاب، فيما اختار بعضهم منافسي من يكره.

واهتم الناخبون في المدينة بمرشحي دائرة بعلبك – الهرمل ولم يكترثوا كثيرا لمرشحي زحلة والبقاع الغربي الذين غاب تقريبا مندوبوهم عن مراكز الاقتراع في بعلبك.

التشطيب الذي بدأ باكرا عند "حزب الله" لم تعرفه لوائح مندوبي حركة "أمل"، وقد يعود ذلك الى ندرتهم. وعمد مرشحون كثر الى توزيع اللوائح الملغومة وضمنوا معظمها أسماء مرشحي الحزب والنائبين بيان وكيروز.

جولتنا بدأت من القلعة الخالية صباحا وسرايا بعلبك حيث كان الهدوء مخيما عند الثامنة، وكان ثمة بعض مندوبي المرشحين، الى تكميلية بعلبك الرسمية الثالثة حيث يقترع ابناء حي الريش، الغربي، وكان اقبالهم خفيفا حينها.

والتقت "النهار" المرشح في "لائحة البقاع" الدكتور حسين كنعان، الذي انتظر اقبالا كثيفا على الاقتراع وتابع: "سننتصر". وما الذي يجمع أعضاء اللائحة وكل ينتمي الى طبقة ثقافية مختلفة؟ اجاب: "ضمن الواقع تتشكل اللوائح، عام ١٩٩٢ ترشحت منفردا ولم أفز، لذا انضممت الى لائحة هذه المرة، لكن زملائي جيدون واتمنى ان يفوزوا جميعا".

منصور

وقصدنا المرشح الوزير السابق البر منصور في دارته في رأس بعلبك، وقد احاط به مؤيدوه فاستهل بنفي ما قيل عن "انتهاء المعركة قبل ان تبدأ" وتابع: "من خلال الجولة في المنطقة نلاحظ ان "لائحة الشعب" ستحدل بواسطة الشعب لائحة المحدلة المفروضة: وأبناء البقاع قرروا ان يحدلوا من فكر في انه سيحدل هذا الشعب والنتائج ستظهر انه يرفض تعيين النواب". وأصر على ان اللائحة الائتلافية هي اربع لوائح وان اطرافها "يتبادلون اصواتها انا استطاعوا. وأن المصلحة الانتخابية قضت بأن تكون لائحة الشعب غير مكتملة". واشار الى ضياع جدول من ٢٨٠ اسما في رأس بعلبك ينتخب اصحابها "لائحة الشعب". وأكد ان "هذه اللائحة تُحارَب لانها لائحة المعارضة".

وعن تبادل أصوات مع "حزب الله" الذي يصنف نفسه في اطار المعارضة ومعارضين اخرين في اللائحة الائتلافية، قال: "لا أعرف من هم المعارضون في هذه اللائحة. وتحالفاتنا كلها فوق الطاولة".

وانتقلنا الى ثانوية بعلبك للصبيان التي خصصت لناخبين من حي الصلح، وفي أحد اقلامها طلب رئيس القلم من ناخبة مسنّة ان تضع الورقة في الظرف خلف الستارة، فتركت الظرف على الارض خلف الستارة. وفي القلم ٣٠٠ للاناث من الطائفة السنية اقترعت حتى الظهر ١٤٠ مواطنة من ٥٠٠. والتقينا مجنسات من البدو أميات فلن انهن لا يعرفن من انتخبن وقد أعطاهن قريبهن لائحة فالتزمن.

كذلك لاحظنا في لوائح الشطب اسم ناخبة يعود تاريخ ولادتها الى القرن التاسع عشر.

وقالت الناخبة فاطمة الصلح: "نحن نتشرف بالمقاومة لكننا لا نحبذ نوابها القدامى وسننتخب مرشحيها الجديدين".

وفي مدرسة ناصر في حي الشيخ حبيب، انتخبت قبل الظهر ١٤٠ مواطنة من ٥٥٥، وعشر نسوة لم يجدن اسماءهن.

عند الاولى، قال محمد زكريا رئيس القلم ٢٦٢ (للذكور الشيعة) ان ١٥٩ من ٤٨٥ مسجلين في لوائح الشطب قد انتخبوا.

وأمام المدرسة قال لنا شبان، أصر اثنان منهم على ذكر اسميهما وهما احمد الحسيني وجاد ناصر: "قال الرئيس بري ان المحدلة مشت لكننا لن نكون تحت المحدلة، والتشطيب سيشمل غازي زعيتر والوزراء ابو حمدان ودلول وفتوش، وسننتخب عمر حرب بدل عبد الرحيم مراد".

وكثرت الاخطاء في لوائح الشطب في ابتدائية البنات الاولى ولوائح الناخبات في القلم ٢٦٩ من حي الريش الشرقي حيث اقترعت ١٢٠ من ٥٥٥ حتى الساعة الواحدة. وفي المدرسة لم يصدق احد عناصر قوى الامن الداخلي ان فتاة غير محجبة هي مندوبة عن "حزب الله"، وعندما سألناها لماذا تساعده قالت: "عندما يقاتلون في الجنوب لا يدافعون عن المحجبات وحدهن".

وفي حي القلعة كان المرشح كميل معلوف الذي أكد على "ديموقراطية الانتخابات وسيرها الطبيعي، ورفض التكهن بالنتائج قبل الفرز.

في محلة السكن الاثري وضعت اربعة اقلام اقتراع وانتخب ١٤٥ من ٥٢٤ في القلم ٢٩٤ للذكور من الطائفة السنية حتى الثانية بعد الظهر. وفي القلم ٢٩٥ للاناث كثر النقص في اسماء ناخبات من آل الشياح.

وكانت التكميلية الاولى للصبيان مركز اقتراع حي غفره، حيث اقترع المرشح حسان الرفاعي واستقبله مؤيدون بالتصفيق. والملاحظات على الانتخابات، كما قال "لا تبدأ من اليوم بل منذ الصدور المتأخر لقانون الانتخاب، وتشمل كبر المحافظة وعدم التضامن بين أعضاء اللائحة، الى "ضرب اللوائح".

واضاف ان "ارادة فرز الناس بين متطرف ومعتدل، رغم الوحدة الوطنية خلال عملية "عناقيد الغضب" أثارت الغضب". ورأى ان حظوظ نجاحه جيدة، وان ما يساعد المحدلة "هو تشتت القوى". وتوقع ان يتم خرق لائحة "الوفاق الوطني". ووصلت نسبة الاقتراع في هذا المركز عند الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر الى ٢٥ في المئة.

وفي ختام جولتنا كان لنا حديث مع نائب بعلبك ابرهيم بيان، فقال ان الاقبال الذي بدأ خفيفا عند الصباح كان أكثر كثافة ظهرا. وتوقع ان تصل نسبة الاقتراع الى الخمسين في المئة، ملاحظا "ان العملية الانتخابية تعاني بعض العقبات، وهناك لوائح شطب غير كاملة مما حرم البعض حق الانتخاب. الى "اللوائح – البارازيت" كما سماها، و"ذلك على حساب اللائحة الائتلافية". وتابع: "الثقافة الانتخابية عند الناس ليست كما يجب، ونسبة الأمية كبيرة في المناطق الريفية، مما يترك دورا مهما للمفاتيح الانتخابية ويؤدي الى تزوير رأي الناس من خلال "المونة" على الناخبين. واشار الى تأخر عملية الاقتراع ساعة ونصفا في احد مراكز حي القلعة، مشددا على "الشعور بقلة الثقة. فما زال الناس في كل قضاء يشعرون بأنهم بعيدون عن مرشحي الاقضية الاخرى". وتوقع بفعل التشطيب، اختراقا للائحة الائتلافية.

وعن التزامه التحالف مع "حزب الله" بعدما تركهم النائب (السني ايضا) منير الحجيري لوضح "ان الحجيري لم ينسحب من كتلة الوفاء للمقاومة، بل تم الاعتذار منه وسحبه منها لأسباب تتعلق به" ورفض النائب بيان الخوض فيها.

وأكد "ان الكتلة عملت من اجل انماء منطقة بعلبك – الهرمل". وعدد المنجزات متابعا: "نحن نختلف مع الحكومة في الاولويات اذ يهمنا الانسان الذي اخذ يترك الريف الى المدينة او يهاجر".

وهل ان الغاية من سحب المرشح اسماعيل سكرية من اللائحة الائتلافية يرمي الى اسقاطه هو؟ فأجاب بيان انه يتمنى النجاح لسكرية، مشيرا الى ان في دائرة بعلبك الهرمل مقعدين للسنة.

"التشطيب" كان العنوان الاول لانتخابات بعلبك التي اعلنت من قلعتها اللائحة الائتلافية وأصر ابناء المدينة "حفاظا على كرامتنا، كما اوضح احدهم، على عدم الرضوخ للائتلاف". إلا أن اتساع الدائرة وتشتت ناخبيها وعدم اكتراثهم لمرشحي الاقضية التي لا ينتمون اليها، كلها عوامل تزيد من فرص مرشحي "الوفاق الوطني" للفوز وايا تكن النتائج فان بعلبك قالت كلمتها.

بيسان طي

طبارة: اللبناني اثبت للمرة الخامسة تمسكه بالديموقراطية

لاحظ وزير العدل بهيج طبارة "ان اليوم الانتخابي الطويل في منطقة البقاع تميز بالهدوء الامني رغم بعض الحالات الفردية جداً والتي لا اعتقد انها تذكر في يوم مثل هذا اليوم، وذلك يعود الى وعي المواطنين وشعورهم العميق بالمسؤولية".

وأكد "انها المرة الخامسة يثبت فيها اللبناني تمسكه بالديموقراطية ويؤكد نضجه السياسي وشعوره الوطني".

"السيد" اقترع في شمسطار وسط مؤيديه

قانصوه واثق بفوزه بنسبة ١٠١ في المئة!

البقاع

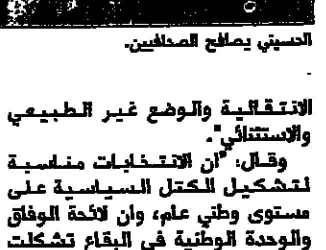




الرئيس الحسيني يقترع في شمسطار.



المرشح قانصوه في مكتبه الانتخابي. (رلى معوض)



سيارة لـ"حزب الله" وعليها صور للرئيس الحسيني امام منزله في شمسطار.





الحسيني يصافح الصحافيين. (ابرهيم الطويل)

شمسطار من رلى معوض:

اقفلت صناديق "التصويت" بعد ظهر أمس على المرحلة الخامسة والنهائية للانتخابات النيابية في لبنان. عشر ساعات امضاها البقاعيون في الانتخابات التي انتهت مخلفة تعابير مستجدثة كثيرة "محدلة، لوائح معلبة، ملغومة، مخردقة، مركبة، تشطيب، ائتلاف، تحالفات، خرق" وغيرها، الى نواب منتخبين اوصلت معظمهم تحالفات وائتلافات ظاهرية قررها المعنيون وغابت عنها اقتناعات القاعدة الشعبية، والدليل التشطيب الكثيف الذي طاول مجمل الاقلام، الى مرشحين لم يحالفهم الحظ فطعنوا واستنكروا وشككوا وانتظروا لاربع سنوات مقبلة.

في شمسطار – بعلبك بدت الاجواء هادئة صباحا وكل مظاهر الانتخابات ومكوناتها كانت حاضرة: صور مرشحين في جميع الاماكن، الى مواكب سيارات الناخبين التي بدأت تتجمع في بيروت للمشاركة في الانتخابات، وعجقة طبيعية امام مراكز الاقتراع وسيارات لـ"حزب الله" وحركة "امل" طافت في الطرق وغطتها الاعلام ورشت من النوافذ مناشير كل لمناصره.

وفي دارة الرئيس حسين الحسيني تجمع الصحافيون في انتظاره لمواكبة نهاره الانتخابي. وصباحا عقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن القانون الانتخابي واعتبر انه "تشكل في شكل استثنائي"، وكذلك تقسيم الدوائر الانتخابية وخصوصا في جبل لبنان، وان لائحة الوفاق في البقاع "كانت بمثابة الامر الذي استوجب وضع امكانات الجميع في خانة واحدة واشراك الجميع في اعباء المرحلة الانتقالية والوضع غير الطبيعي والاستثنائي".

وقال: "ان الانتخابات مناسبة لتشكيل الكتل السياسية على مستوى وطني عام، وان لائحة الوفاق والوحدة الوطنية في البقاع تشكلت بعد سعي حثيث وضمت تيارات لها تمثيل شعبي".

ونبه الناخبين الى "ان المسألة الاساسية انهم لا ينتخبون نائبا بذاته بل حالا تحصن الوفاق الوطني وتمكن من الانتقال من مرحلة غير طبيعية الى مرحلة طبيعية".

اضاف: "ان اللبنانيين عموما والبقاعيين خصوصا عودونا انه عندما يتعرض الوفاق الوطني لخطر يلتفون حول الكيان. والخطر ان نتجاهل القوى التي لها موقع تمثيلي على الارض".

وعن التشطيب، قال: "كل من هو خارج اللائحة لديه امل في التشطيب ورمي الشائعات حوله في سبيل خلق آمال ولكنها ليست حقيقية".

وردا على سؤال حول تحالفه مع "حزب الله"، اجاب: "انا لست متحالفا سوى مع الوفاق. والموضوع هو حماية هذا الوفاق". وعن نيته الترشح لرئاسة مجلس النواب المقبل، قال: "بعد الانتخابات النيابية يكوّن المجلس ارادة تظهر من يريد".

وفي الحادية عشرة والثلث توجه الى ثانوية شمسطار الرسمية وادلى بصوته وسط زغاريد النساء وتصفيق الحاضرين. وكانت سيارة تابعة لانصار حركة "امل" تمركزت عند مدخل المدرسة وبثت اناشيد للحركة والاغنية الخاصة بالرئيس نبيه بري "يا قائد الله معك". وما لبثت ان غادرت المكان بعد مغادرة الرئيس الحسيني وبثت سيارات "جمعية الرسالة للاسعاف الصحي" الاناشيد.

وبعد الاقتراع عاد الرئيس الحسيني مشيا الى منزله يرافقه المناصرون وتوقف احيانا يحيي اعدادا منهم حضروا للاعراب عن تأييدهم له. واستقبل في دارته المشجعين والانصار.

وانتقل بعد الظهر الى بعلبك حيث تابع العملية الانتخابية التي ادارها المقربون والاصدقاء، كلما كانت تسنح له الفرصة بين مقابلة صحافية واخرى.

وفي جولة على بعض الاقلام في بعلبك تبين ان عددا كبيرا من الناخبين اعتمدوا لوائح خاصة بهم بينما تريثت عناصر "حزب الله" وحركة "أمل" في الانتخاب فترة قبل الظهر، واقبلت على الاقتراع بعد الظهر معتمدة تكتيكا خاصا كما حصل في الجنوب لمعرفة من سيشطب ليبادل بالمثل.

في شوارع بعلبك انتشر الاولاد يوزعون اللوائح على المارة. "علي" أعطانا لائحة قائلا: "هذه احلى لائحة"، واذ بها ورقة بيضاء. محمد شرف الدين قال اجيب عن الاسئلة شرط ان تضعي اسمي في الجريدة. وعبر عن استيائه لان شباب الرئيس الحسيني لم يعطوه ورقا لاصقا لاعادة وضع صورة الرئيس على مدخل "البالميرا". وارتدى موسى شيشوب قميصا لاحد المرشحين وقال "انا مركز على فادي يونس لانه قريبي".

وأثناء الجولة مررنا بمكتب المرشح المهندس عاصم قانصوه وكان حديث عاجل حول الانتخابات قال فيه: "ان الاقبال جيد من اهالي بعلبك. ولكن حزب الله وحركة أمل لم ينزلا جماعتهما للانتخاب بعد. وهذا تكتيك انتخابي". وتحدث عن واقع الانتخابات لكونها طائفية فالاشخاص ملزمون الترشيح عن طائفتهم وبالتالي يتمسكون بمذاهبهم وطوائفهم، عكس الاحزاب التي تنطلق من الشعب، من طبقات اجتماعية منوعة، فلاحين، عمالاً ومثقفين. لذلك الحركة الانتخابية اوسع. فالاحزاب تعطي للوطن".

وتحدث عن اللائحة الائتلافية قائلا: "هناك تفاعلات ولا انصهار وطنيا. والهدف اقامة مشاريع مشتركة انمائية في المنطقة وغيرها من المشاريع العامة".

وعن الديموقراطية رأى "انها غائبة في ظل النظام الطائفي الذي يهدم". وعند سؤاله عن نسبة فوزه في هذه الانتخابات اجاب: "مئة وواحد في المئة!".

وفي مركز انتخابي، عبّر شباب من حركة "أمل" عن استيائهم من اللوائح "الملغومة" التي اعدها "حزب الله".

احدى المندوبات لفتت الى ان اسماء موتى واردة على لوائح الشطب (٣ من اقارب زوجها) بينما غابت اسماء الاحياء ومنها اسمها!

وبعد الظهر احتشد الناخبون امام الاقلام مما استدعى تمديد وقت الانتخاب.

◄ زار ارسلان في خلدة بعد ستة أعوام







الوزيران جنبلاط وحمادة والنائب ارسلان يعزون آل عريبد في الشويفات. (رمزي مشرفية)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وحوادث تعرض لها النائب ارسلان في بعض القرى الجبلية، الى حادث الشويفات في اثناء العملية الانتخابية في جبل لبنان. ولم تخل الاعوام الستة من محاولات لرأب الصدع بين جنبلاط وارسلان، ابرزها اجتماع، اوائل عام ١٩٩٤ في منزل الوزير انور الخليل، ضم الى جنبلاط وارسلان شخصيات درزية. وخصص لتنظيم البيت الدرزي، لكن الاجتماع الذي كان بعيدا عن الاضواء لم يأت بنتيجة واستمر الخلاف.

وفي وقائع الزيارة، ان الوزيرين جنبلاط وحماده وصلا في الخامسة الا ربعا الى خلده، اي قبل ربع ساعة من الموعد المحدد، فاستقبلهما الامير طلال وبعض انصاره وحشد من الصحافيين الذين تجمعوا في ساحة المنزل. ولدى دخول الجميع صالون المنزل بادر كل من جنبلاط وارسلان الآخر بسؤال، كم ولد اصبح عنده؟ وعاد النائب ارسلان وسأل: "اكيد ولادك صاروا كبار؟". فرد جنبلاط: "بكرا بتطلع وبتشوفهم".

ثم عقد اجتماع مغلق استمر نحو ساعة، شاركت في جزء منه الاميرة خولة. ولدى ارفضاضه رفض جنبلاط الرد على اسئلة الصحافيين، واستقل الـ"لاند روفر" وجلس ارسلان الى جانبه، فيما استقل حمادة سيارته الخاصة، وتوجه الجميع الى الشويفات، حيث قدموا التعازي لآل عريبد في حضور شخصيات المدينة ومشايخها.

وقال جنبلاط: "دائما في السياسة هناك خلافات، ولكن يجب ان لا تترجم بسقوط ضحايا بريئة"، وابدى استياءه من كثرة الصحافيين، وقال موجها الكلام اليهم: "نحن اليوم في واجب تعزية، والحديث لاهل الفقيد وليس للاعلام".

وتابع: "الفقيد غال، والمصيبة كبيرة، ولكن ما هو اغلى هو وحدة الصف. ومن اجلها اعتقد ان كل التضحيات ترخص، وكما سبق وذكرت، تحصل خلافات بيني وبين الامير طلال في السياسة، ولكن ليس بالضرورة ترجمتها بخلافات بين العناصر، وعلينا ان نتمتع برحابة الصدر، والمستقبل لا يزال في اوله.

كانت الشويفات في الحرب يدا واحدة، ولذلك صمدت ضد الاطلسي والكتائبي والانعزالي، ولنعد الى الصفات القديمة، وعلى الامير طلال ترجمتها عمليا، وان شاء الله نلتقي يوم المصالحة". ورد النائب ارسلان فاعتبر "ان الاختلاف في وجهات النظر امر مشروع، وان شاء الله نتفق على كل الاشياء العالقة (...) صحيح انني فقدت مدير مكتبي، لكنني اعتبره خسارة لك (موجها كلامه الى الوزير جنبلاط) كما هو خسارة لي".

من جهة اخرى، علمت "النهار" ان الامير فيصل اتصل هاتفيا بشقيقه الامير طلال، فور سماعه بخبر اللقاء من احدى محطات التلفزة مساء السبت واستفسره عن الموضوع، ودارت بينهما مناقشة، وذكرت مصادر الامير فيصل "انه غير راض عن تصرف شقيقه السياسي، لانه فيما كان يجب ان يتآلف مع جنبلاط في الانتخابات النيابية ليتجنب الهزيمة التي لحقت به، لم يفعل، فكيف يقبل اليوم مصالحة هي في غير محلها، وتأتي بعد مقتل مرافقه؟".

واعتبر الامير فيصل ان شقيقه "يقدم من دون مقابل وعلى حساب الزعامة الارسلانية، وهذا ما لا يقبله احد".

ابو حسن حلاوي في المختارة

المختارة – "النهار":

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة الشيخ أبو حسن عارف حلاوي، وجرى عرض لأوضاع الطائفة الدرزية. وأثنى حلاوي على "مواقف جنبلاط الوطنية، وهو القادر على العطاء من أجل وحدة الطائفة الدرزية والصفين الاسلامي والوطني".

حداد يترأس قداسا في عيد الصليب وذكرى تفجير الكاتدرائية

زحلة – "النهار":

في مناسبة عيد الصليب وذكرى تفجير كاتدرائية سيدة النجاة في ١٥ ايلول ١٩٨٧، ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا السبت في الكاتدرائية يعاونه لفيف من الكهنة.

وحضر النائب السابق محمد علي الميس وحشد من المؤمنين.

بعد تلاوة الانجيل، القى المطران حداد عظة قال فيها: "علّمنا المسيح المعلق على الصليب ان الالم طريق الخلاص وان الموت هو طريق الحياة. كما علّمنا ان قوة الحاكم الظالم وسطوة المتسلط الخائف على سلطانه لا يمكنهما ان تقتلا صوت الحق وتدفنا القضايا العادلة.

اننا نعيش في هذا الوطن آلاما ومظالم من كل نوع، منها ما صنعته ايدينا نتيجة انقساماتنا الداخلية ومنها ما فرضته علينا اطماع المتسابقين الى المال والسلطة.

جرود الهرمل بالكاد شاركت بعد انكسار عشائرها

احزاب وانكفاء انتخابي وترحم على العهد الشمعوني

"المحدلة" تعطلت في جرود الهرمل.



لبنانية من "العرب" على صهوة جوادها في الجرود.



في قلم اقتراع مدرسة شربين الرسمية لوائح غير شكل.

الحالة الغامضة التي احاطت العشائر بها نفسها وتنظيمها وحافظت عليها زهاء ٢٠٠ عام فقدت بريقها الذي غطى سلطة الدولة طويلا بعدما اختُرقت صفوفها التي ارادتها موحدة ومغلقة فتضمن استمرارها.

جرود الهرمل الاغنى عشائريا وعائليا خاضت المعركة الانتخابية عام ١٩٩٦ وقد تخلت عن الزعيم او الزعماء الذين كانوا "يمونون على الربع" فلا يشذ الفرد الذي يذوب في المجتمع العشائري عن الامر الصادر من السلطة العليا والوحيدة. ولا ريب في ان الحرب حطت وزرها ثقيلا في تلك الجرود حيث لعبت "الدوائرات" دورها في زعزعة الاسس التي جاهدت العشائر في سبيل المحافظة عليها عبر تنظيم افرادها وفق قواعد قانونية ثابتة ووصل بعضها على غرار آل علاو الى اصدار حكم الاعدام في ١٢ تموز ١٩٨٨ باربعة اشخاص "اخلوا بالامن". وفرط عقد العشائر تدريجا ايضا عبر تغلغل الاحزاب الى داخلها مما اضعفها وابعدها عن رأس الهرم الذي يديرها. فتفتتت القاعدة وتشتتت وظهرت الفردية عاملاً يتحكم في القرارات التي تتخذ انطلاقاً من المصالح الشخصية لا اكثر.

عشائر بعلبك – الهرمل التي قدمت غالبيتها الى لبنان من الجزيرة العربية او العراق او سوريا او ايران عاشت الانتخابات على بعد ٣٠٠ كيلومترا من بيروت العاصمة حدثا ارادته ان يمر بسلام وللمرة الاولى ربما من دون "ضربة كف"، فتبعد عن نفسها "مسؤولية الكأس المرة".

من الهرمل البلدة الى المنصورة والقصر وسهلات الماء وقنافذ وجوار الحشيش وفيسان والشربين وبريصا وكرم شباط على طريق عكار كان "ترحالنا" الذي امتد على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من بيروت طوال ساعات النهار (١٥ ساعة). تتقاسم تلك المناطق عشيرتان هما الاقوى: آل ناصر الدين وآل جعفر.

التقتا في تفككهما لكن الاخيرة ما زالت تحتفظ ببعض من الوحدة نظراً الى مركزية القرار الذي يتجسد في شخص رئيسها النائب السابق علي حمد جعفر (وهو عين عام ١٩٩١).

والتقتا ايضا في تداعيهما امام الحزبين اللذين تمكنا من قواعدهما: "حزب الله" وحركة "أمل". فتفكك داخلهما وانشطر اقساما تجمعها "عناوين الكرامة والعنفوان" على حدّ تعبير مختار بريصا حسين ناصر الدين الذي قاطع الانتخابات احتجاجا على "مبدأ اجرائها القائم على الوعود الكاذبة بالخدمات والمياه والكهرباء". اتفقوا على الا يحدث اي مشكل امني وتركوا حرية الانتخاب لمن اراد.

وسلم بعدم جدية هذه المسرحيات ولا جدواها. فالسيف فوق كل الرؤوس ومن اتفق على اسمه الرؤساء الثلاثة سيمرّ غصبا عنا". ويترحم السبعيني على العهد الشمعوني الذي حافظ على اقتصاد لبنان. ويتذكر: "منذ ١٩٥٠ لم تنفك عشيرتنا تنتخب صبري بك حماده بأمر من نايف حسين ناصر الدين رئيسها الذي كان يمون على ابنائها. وكان الخلاف بين العشائر آنذاك يقتصر على الاحقية في تصدر الواجهة ليبيض الرئيس وجهه امام البك الذي غالبا ما كان يتدخل ليفض الامور سلمياً".

ورغم حنقه على الاحزاب التي فعلت فعلها في عشائر المنطقة فانه يفاخر بان العائلة لا تناصر اي حزب على حساب كرامتها التي تصونها، حتى وان كانت مشتتة. "صحيح ان الفوضى استشرت والفردية باتت عملة ابنائنا الا ان كلا منا يمثل ربعه الذي يفتخر ويعتز به".

بين بريصا وكرم شباط ساعتان لا ينتهي معهما انبساط الجبال اللامتناهي.

معقل الرئيس الاكبر لآل جعفر، علي جعفر، يطل على المنطقة بطرقها وزواريبها فلا يترك شاردة او واردة تفوته.

لم تسم عشيرة آل جعفر مرشحا في هذه الدورة رغم "اني كنت مؤهلا لذلك. غير اني تنحيت، ولاسباب شخصية، عن ممارسة السياسة منذ ٦ اشهر"، يقول لـ"النهار" بعد ان يوضح ان تجربته في خوض المعركة الانتخابية فشلت عام ١٩٩٢ عندما كان الضغط كبيرا من حزب الله على الذين يناصرونني، وهم المسيطرون على منطقة بعلبك – الهرمل".

ويقر بان "للاحزاب دورها عند الشيعة. ونحن العشائر لدينا وضع خاص له حسناته وسيئاته وعاداته اللبنانية الاصيلة التي تقوم على الشرف، لا نريد ان نتطرق الى موضوع مشاركتنا او عدم مشاركتنا في الانتخابات لاننا كعشيرة قررنا اعتماد لائحة السلطة والمحافظة على كرامتنا. فنحن لم نرد ان نخذل او نقسم ولم نترشح حفاظاً على وحدتنا، وسنحول دون وقوع اي خلاف بيننا كما في السابق". واعتبر ان من ينتخب في البقاع كائنا من كان يمثل العشيرة التي اقر بانها تفككت بعدما "تنخرط فيها الكثيرون".

وفي قضاء الهرمل (٥١.٧٥٧ هكتاراً منها ٤٥.٤٧ في المئة املاك خاصة) حيث "مرجحين" مصيف جبران خليل جبران الذي امضى طفولته في الحانوت الصغير لوالده قرب نبع الدور وهو كان يعرف بـ"خربة جبران" عشائر آل علام وآل دندش وآل عواد وآل زعيتر الذين سموا مرشحهم غازي زعيتر للمقعد الشيعي الذي خسره "حزب الله". كذلك يجد حزب البعث العربي الاشتراكي له مكاناً في الخريطة السياسية للمنطقة وينحصر في منطقة شربين.

نسبة الاقبال على الاقتراع في تلك المنطقة كانت عادية وراوحت بين ٢٠ و٢٥ في المئة، لم تشجعها كثافة اللافتات التي تشلشلت على اعمدة الكهرباء والحيطان، وخلطت الحابل بالنابل. اذ شق شعار "اخي المواطن كن شريكا للمقاوم، وساهم بثمن صاروخ" (هيئة دعم المقاومة الاسلامية) طريقه الى الشعارات الاخرى، ربما عن غير قصد، منغرزاً الى جنب "صوتك رصاصة في صدر العدو" او "قاوموا بدمائهم... قاوم بصوتك".

المحدلة التي صعدت صوب بعلبك – الهرمل جاءت اصداؤها باردة في منطقة "كسرت" رؤوسها. فظلت تجهد، بشق النفس، حتى توقفت، كما في الصورة اعلاه، وسط الطريق.

ريتا شراره



مختار بريصا امام آثار من ايام نوح نصر.



زعيم آل جعفر النائب المعين سابقا علي حمد جعفر. (ابرهيم الطويل)

"مكتب التنسيق": اعتقالات في البقاع شملت العشرات

تحدث بيان لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون عن حملات اعتقال فردية وجماعية شملت في الايام الاخيرة عشرات الشبان في منطقة البقاع ورافقها "تطاول على الكرامات وحرمة المنازل بوسائل الارهاب والتهديد والشتم وما تخللها من استقواء بأجهزة رسمية مسخرة لخدمة المآرب الانتخابية لأصحاب النفوذ".

وأضاف: "ان هذه الممارسات تشكل نفياً ودحضاً قاطعين لزعم النزاهة في الانتخابات، ولاسيما انها تمت وتكررت من دون مراجعة سلطة قضائية في شكل مخالف لابسط القواعد ولأسباب كيدية بحتة ولكمّ أفواه المنادين بمقاطعة الانتخابات التي انكشفت على حقيقتها. ويضع المكتب المركزي للتنسيق الوطني هذه الواقعات امام الرأي العام وفي تصرف المنظمات الراعية لحقوق الانسان، مبدياً الاستعداد لتبيان تفاصيل انتهاكات بعض الاجهزة بالتواطؤ مع انصار بعض المرشحين ومحاسيبهم وازلامهم، بدل ان تكون هذه الاجهزة العين الساهرة على كرامة اللبنانيين وحريتهم".

نوّاب الرياضة والواجبات الاجتماعية

صار شبه محسوم ان زهاء ثلث النواب الجدد لا يحب تعاطي السياسة، يعني يفضلون الامور الاجتماعية وأداء واجبات التعزية وحضور الافراح والاعراس والموالد النبوية، وبعضهم لا يعشق من الدنيا الا رياضة التنس. (ويروى ان أحدهم أمضى نصف نهار أحد الانتخابات في ممارسة هذه الهواية واصطحب خمسة مندوبين متجولين... التقطوا له الطابات الفالتة).

وأصبح شبه مؤكد ان الثلث الثاني من النواب الجدد، رغم عدم ممانعته في تعاطي السياسة، يفضل عدم اتخاذ قرارات صعبة، لا بل يرى تفادي اتخاذ اي شكل من اشكال القرارات قدر المستطاع.

لشو وجع الراس وتوريط النفس بما لا قدرة لها عليه؟ يتركون القرارات لمن يتجرأ على اتخاذها، فان أصاب يدعمونه بحرارة، وان أخطأ فليدبر رأسه. (أحدهم سئل هل يصوت لمعاهدة صلح مع اسرائيل، فقال ان القرار لا يعود له، وعند سؤاله لمن يعود القرار أجاب بأنه لم يسأل بعد).

أما الثلث الاخير، حسب معلومات مصادر مطلعة، فضليع بالامور السياسية والمالية وغيرها، انما لا يحب الكلام. لن يتكلموا داخل المجلس ولا خارجه، ويتبعون جميعا الحكمة المعلومة، اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب. ويتمسكون بهذه الحكمة ولا سيما بعد الانتخابات الاخيرة اذ تبين ان من تكلم ذهب ولم يعد. اما التصويت فرجس من عمل الشيطان سيجتنبونه.

بناء عليه سيتقدم بعض النواب الجدد، ودائما معلومات المصادر المطلعة، بطلب انشاء ملاعب تنس وغيرها من الرياضات في ساحة النجمة (ممكن ايضا مصارعة رومانية وفينيقية وعثمانية لتتناسب مع الآثار القريبة)، الى انشاء قاعات لممارسة اليوغا والتأمل التجاوزي، انها بلا شك ستحظى باقبال نيابي كثيف.

تبقى أقلية من النواب الجريئين والطموحين، شربوا حليب السباع وينوون ان يحولوا اليابس أخضر، ولكن، مع الاسف، لا يسمح جدول اعمال شركاتهم ومؤسساتهم بالوجود في لبنان خلال السنين الاربع المقبلة.

انشا الله مرة ثانية وعليكم خير. انما الخشية ان لا يبقى سباع ولا من يحلبون.

فراس الامين

تقرير "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات":

البقاع سرت فيه عدوى الانتهاكات

أوردت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" تقريراً عن الانتهاكات التي رافقت انتخابات محافظة البقاع امس كما تلقتها من مندوبيها في المحافظة، كالآتي:

"في اطار متابعتها سير العملية الانتخابية في دائرة البقاع، رصد متطوعو "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" حتى موعد اقفال الصناديق عند الساعة الخامسة الانتهاكات الآتية:

– عشية يوم الاقتراع:

اضافة الى الاجواء نفسها التي رافقت الانتخابات في مختلف الدوائر، من ممارسة ضغوط على الناخبين عبر تأليف اللوائح المعلبة والزج بمقدرات الدولة للتأثير على المناخ الانتخابي، فان البقاع سجل ايضاً تدخلات مع عدد من المرشحين لإلزامهم بالانسحاب من الانتخابات.

الى ذلك، سجلت المفارقات الآتية:

١– تعيين رؤساء اقلام وكتبة من غير الموظفين الرسميين خلافا للقانون.

٢– تبديل ارقام العديد من الصناديق وتغيير اماكن هذه الصناديق من دون افادة المرشحين عنها.

٣– ورود آلاف الاخطاء في لوائح الشطب بينما نحو عشرة آلاف خطأ في زحلة وحدها، وقد تبيّن ان حجم الاخطاء يفوق بكثير ما سجل عام ١٩٩٢.

٤– سرقة القرطاسية من صناديق الاقتراع الخاصة ببلدة الهرمل.

٥– محاولة بعض الاشخاص المنتمين الى احدى الجهات انتحال صفة رؤساء اقلام في محاولة لسرقة الصناديق العائدة لمنطقة بعلبك، واكتشاف ذلك قبل تسليمهم الصناديق.

– خلال الاقتراع:

١– تباين لوائح الشطب المسلّمة الى المرشحين مع تلك التي يعتمدها رؤساء الاقلام.

٢– منع مندوبين من دخول اقلام الاقتراع في منطقة سيدة الزلزلة في مار الياس لأسباب لم تعرف.

٣– عدم ايراد اسماء المجنسين على لوائح الشطب الموزعة على مختلف المرشحين، مما يطرح شكوكاً حول اعدادهم واماكن توزعهم في دائرة البقاع الانتخابية.

٤– اشاعة بعض وسائل الاعلام معلومات عن انسحاب احد المرشحين من العملية الانتخابية.

٥– وجود نقص كبير في اللوازم الخاصة بالاقلام في مدينة بعلبك، وخصوصا في مدرسة بعلبك الاولى للبنات.

٦– نقل قلمي اقتراع (روم ارثوذوكس) من بلدة تربل الى مكان لم يعرف بعد.

٧– نقص بلغ نسبة الخمسين في المئة في لوائح الشطب الخاصة ببلدة حزّرتا.

٨– تأخير بلغ الساعتين في فتح بعض اقلام الاقتراع في قب الياس بسبب غياب المندوبين وعدم اكتمال لجان الاقلام.

٩– دخول احد المرشحين قلم اقتراع في منطقة حوش الامراء في زحلة وبرفقته وفود شعبية تحييه، وفي ذلك مخالفة صريحة لقانون الانتخاب.

١٠– شكوى احد المرشحين في بلدة علي النهري من تدخل بعض رجال الامن في الانتخابات لمصلحة مرشحين آخرين.

١١– مشاركة الدرك في ادارة العملية الانتخابية في مدرسة الراسية في زحلة.

١٢– تأخير في تصحيح المعاملات في سرايا زحلة وتمزيق بعضها.

١٣– توزيع بعض الاشخاص منشورات ولوائح مرشحين داخل مراكز الاقتراع.

١٤– وجود صندوقين في الغرفة نفسها في احد مراكز الاقتراع في الهرمل.

١٥– تعيين رؤساء اقلام في منطقة زحلة من ابناء المنطقة بعدما تغيّب، او غيّب، رؤساء الاقلام الاصيلين، وتعيين موظفين من منطقة البقاع الغربي رؤساء اقلام في منطقة بعلبك بعد استبدال الاصيلين.

١٦– اعتماد احد المرشحين عناصر من الامن العام كمندوبين عنه في بعض اقلام رأس بعلبك.

١٧– عدم التزام رؤساء الاقلام الناخبين الاقتراع خلف المعازل في عدد كبير من الاقلام في البقاع، وقد بيّنت كاميرات الصحافيين التلفزيونيين ذلك على شاشات المحطات كافة.

١٨– استعمال لوائح بلاستيكية يمكن ان يمحى الحبر عنها، وقد ظهرت هذه اللوائح في بلدة القاع خصوصا.

١٩– السعي الى استغلال الاميين من خلال تضليلهم على ابواب مراكز الاقتراع واعطائهم لوائح يدعي موزعوها ورود اسماء غير موجودة فعلاً عليها.

٢٠– ظهور اخراجات قيد مزورة او مغلوطة في بلدة المرج.

٢١– وجود اكثر من مندوب ثابت للمرشح نفسه داخل اقلام الاقتراع في الكرك، ووجود خمسة مندوبين لأحد المرشحين في كل من اقلام بلدة القاع، ووجود البعض منهم قرب المعازل.

٢٢– تمزيق مندوبي لائحة السلطة اللوائح الانتخابية التي يوزّعها مندوبو لائحة المعارضة في بعض مناطق زحلة.

٢٣– تولي مواطنين بثياب مدنية مهمات تنظيم الاقتراع في اقلام غرفة التجارة والصناعة في زحلة.

٢٤– توقيف مواطن في زحلة لتوزيعه لوائح تتضمن اسماء مرشحين من مختلف اللوائح اضافة الى اسماء مرشحين مستقلين، بحجة كونه يسيء الى العملية الانتخابية، في حين ان تصرف هذا المواطن يعتبر من ضمن حقوقه كناخب يختار المرشحين الذين يراهم معبرين عن اقتناعاته.

٢٥– انتخاب سيدة بواسطة اخراج قيد سيدة اخرى متوفاة في احد اقلام محكمة الصلح في الهرمل، وانتخاب سيدة متقدمة في السن عن شابة من مواليد العام ١٩٧٠ في القلم نفسه رغم اعتراض احدى المندوبات.

٢٦– تكليف احد رؤساء الاقلام في مركز نادي المشعل في بلدة بدنايل فتى في السادسة عشرة من عمره ادارة العملية الانتخابية رغم اعتراض بعض المندوبين على ذلك.

٢٧– وقوع عراك في بلدة شليفا قرب مركز الاقتراع لم تتضح اسبابه.

٢٨– حصول مشكل امني بين مرافقي احد المرشحين وعناصر امنية رسمية في المعلقة قرب زحلة.

٢٩– ادعاء اشخاص أنهم ينتمون الى احد الاحزاب وتجوالهم من دون تصاريح رسمية على المراكز الانتخابية لتوزيع لوائح على الناخبين في منطقة البقاع الغربي.

٣٠– وجود مندوبي بعض المرشحين امام المعازل في اقلام بلدة الجديدة في قضاء بعلبك – الهرمل.

٣١– ورود اخطاء كثيرة في لوائح الشطب العائدة الى بلدتي بريتال والجديدة.

٣٢– اتفاق المندوبين الثابتين في اقلام بلدة بريتال على توزع نسب من الاسماء عائدة الى اشخاص مسافرين او متوفين للتصويت بدلاً منهم.

٣٣– عدم اكتمال لجنة القلم في احد اقلام بلدة بدنايل وعدم تعيين اي مندوب لملء الفراغ.

٣٤– تداول معلومات عن دفع احد المرشحين رشاوى للمجنسين في اقلام الاقتراع في مدرسة "غرين سكول" في منطقة دورس.

٣٥– تكرار اسماء الناخبين المجنسين مرتين في لوائح شطب بلدة كفرزبد، وطرد المندوب المعترض على ذلك.

٣٦– وجود كثيف للامن الداخلي والشرطة العسكرية في مركز الاقتراع في بلدة العين، حيث احد رؤساء الاقلام هو من ابناء البلدة نفسها.

٣٧– عدم ورود اسم احد المرشحين في لوائح الشطب في بلدته الهرمل.

٣٨– استعمال بعض الناخبين جوازات سفرهم في عمليات الاقتراع في بلدة بوارج، وذلك خلافاً للقانون.

٣٩– حصول مشكل في مركز تكميلية قب الياس الانتخابي بين محامية (هي اخت احد المرشحين) وقوى الامن بسبب محاولة المحامية المذكورة امرار اخراجات قيد مصحّحة الى بعض الناخبين المنتظرين داخل المركز، وذلك قبل الساعة الخامسة ليتمكنوا من القيام بواجبهم الانتخابي. وقد تدخلت قوة من الجيش وطلب من كل الناخبين المنتظرين اخلاء المركز، مما منع العشرات منهم من ممارسة حقهم.

بذلك، تكون الانتهاكات التي سجلت في دائرة البقاع الانتخابية شبيهة بما سبقها في بقية الدوائر، ان على صعيد التلاعب بلوائح الشطب او على صعيد تدخل بعض اجهزة السلطة في العملية الانتخابية. غير ان الانتهاكات كانت ما قبل الفرز اقل حدة من تلك التي وقعت في الجنوب وبيروت والمتن".

المر قدّم تقويماً شاملاً للانتخابات النيابية
٤٤٪ شاركوا والسلطة كانت حيادية


الوزير المر في مؤتمره الصحافي المسائي. (رافي برباريان)

في تقويم شامل للانتخابات النيابية، قال وزير الداخلية ميشال المر "ان السلطة كانت على الحياد بين جميع المرشحين وان حرية الانتخاب وديموقراطيته كانتا مؤمنتين للجميع". واشار الى ان نسبة المشاركة في الاقتراع بلغت نحو ٤٤ في المئة "اذ صوت نحو ١،١٣٧،٠٤٠ من اصل ٢،٥٧٧،٢٥٧ ناخباً".

واعتبر ان كل الشكاوى "كانت شكلية ولم يكن لها ان تؤثر على جوهر النتائج". واعلن انه سيقترح على مجلس الوزراء "ان يقر الاعتماد اللازم لمكننة العملية الانتخابية بكاملها"، مؤكداً ان الحاجة ظهرت في هذه الانتخابات الى "البت العاجل لموضوع البطاقة الانتخابية" وانه سيرفع مشروع قانون الى مجلس النواب "كي يصار الى البدء بالعمل الجدي والعاجل لوضع البطاقة الانتخابية موضع العمل في اسرع ما يمكن".

جاء هذا التقويم في مؤتمر صحافي عقده الوزير المر ليل امس في مكتبه في وزارة الداخلية وتوقع في مستهله ان تصدر نتائج انتخابات البقاع مساء اليوم. ثم عرض بعض الشكاوى التي وردت عن العملية الانتخابية في البقاع، مشيراً الا انها كانت "محدودة".

وتطرق الى نسبة المشاركين، فاشار الى ان عدد الناخبين بلغ ٢١٠٨٤٠ ناخباً، في زحلة ٥٥٨٢٠ ناخباً، وفي بعلبك – الهرمل ١١٣١٤٥ ناخباً، وفي البقاع الغربي – راشيا ٤١٨٧٠ ناخباً. والمعدل المئوي للاقتراع في حدود ٥٢ في المئة.

واشار ايضاً الى انه حتى الثالثة بعد الظهر "كانت نسبة المشاركة في قضاء زحلة ٣٢ في المئة وفي البقاع الغربي – راشيا ٣٨ في المئة، وفي بعلبك – الهرمل ٣٩ في المئة، وانما زادت حتى الخامسة الى ٤٥ في المئة في زحلة (٥٥٨٠٠ ناخباً)، والى ٥٩ في المئة في بعلبك – الهرمل (١١٣١٤٥)، والى ٤٤،٥ في المئة في البقاع الغربي – راشيا (٤١٨٠٠).

واوضح ان النسبة المئوية شبه النهائية هي ٥٢ في المئة.

تقويم شامل للانتخابات

ثم تلا البيان الآتي:

"... والآن مع انتهاء المرحلة الاخيرة من الانتخابات لا بد من ان نجري تقويماً شاملاً لعمليات الانتخاب وان نضع الحقائق امام الرأي العام اللبناني والدولي بعدما قال الشعب اللبناني كلمته واختار ممثليه.

– اولاً، على صعيد الأمن وسلامة الانتخابات:

كان مجلس الوزراء بقراره الرقم ٢ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩ وضع قوى الامن والقوى اللازمة من الجيش بتصرف وزير الداخلية لتأمين امن الانتخابات وسلامتها وبالفعل نفذت القوى هذا القرار ونجحت الى اقصى الحدود فاعطت امناً مثالياً وضبطت سلامة العمليات الانتخابية، بما يفسح في المجال امام الدولة للافتخار بذلك تجاه الرأي العام اللبناني ودول العالم كلها (...)

– ثانياً، على صعيد الترتيبات الادارية للانتخابات:

قامت وزارة الداخلية بتنظيم ادارة العملية الانتخابية بالامكانات البشرية الضئيلة المتوافرة لديها، وكان عليها ان تؤمن حوالي ١٢ الف موظف من شتى الادارات كي يقوموا بمهمة رؤساء اقلام وكتبة، مع العلم ان معظم هؤلاء لم يكن لديهم الخبرة الكافية لانهم ربما للمرة الاول يقومون بمثل هذه المهمة (...)

ثم كان على المديرية العامة للداخلية بالتنسيق مع المحافظين والقائمقامين، ان تؤمن المتطلبات اللوجستية من صناديق اقتراع وعوازل والمطبوعات التي نص عليها القانون لكل قلم اقتراع، والاشراف على توزيعها على كل الاقلام وتسليمها الى رؤساء الاقلام ومتابعة السير الطبيعي الاداري واللوجستي للعملية.

من جهة اخرى كان مطلوباً من الوزارة ان تؤمن اصدار اخراجات قيد خلال الايام الثلاثة الاخيرة التي كانت تسبق الانتخابات في كل دائرة اضافية الى يوم الانتخاب، لان الناخبين لم يحضروا للحصول على اخراجات القيد خلال الشهرين اللذين سبقا الانتخابات (...)

– ثالثاً، على صعيد ديموقراطية الانتخاب وحريتها وحياد السلطة:

فخامة رئيس الجمهورية اكد وبصورة علنية رغبته في انتخابات حرة وديموقراطية وحياد السلطة، كما تبنت الحكومة بلسان رئيسها هذا الموقف.

وكان هذا هو العنوان الرئيسي الذي عملنا في وزارة الداخلية على تأمينه خلال العملية الانتخابية، وقد استطعنا ان نؤمن ذلك بنسبة كبيرة ومهمة، وخير دليل على ذلك هو نجاح مرشحين من مختلف الفئات واللوائح وبينهم من يصنف نفسه معارضاً للسلطة (مع العلم ان المعركة الانتخابية لم تكن بين السلطة ومعارضيها)...

من جهة اخرى وبموجب القرار الرقم ٣١٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٦ تم تكليف لجنة لتلقي المراجعات والشكاوى الانتخابية برئاسة مفتش عام قوى الامن الداخلي وكانت تعمل ليلاً ونهاراً قبل العمليات الانتخابية وفي اثنائها وتحقق فوراً في اي شكوى تقدم اليها من اي كان لمرشحاً ام ناخباً، وتبت الموضوع خلال وقت قصير، وذلك بهدف دائم هو تأمين سلامة العملية الانتخابية.

وهنا لا بد من أن انوه بجهود هذه اللجنة التي واكبتني في تأمين افضل مناخ للمرشحين والناخبين.

– رابعاً، على صعيد المشاركة الشعبية:

منذ اليوم الاول لطرح موضوع الانتخابات النيابية واجهتنا موجة تطالب المواطنين بمقاطعة الانتخابات ورافقتها موجة اخرى تطالب بتأجيلها.

لكن الدولة قررت اجراء الانتخابات حفاظاً على الديموقراطية في لبنان وحفاظاً على المناخ السياسي السليم الذي يرفض بدعة التمديد لمجلس النواب.

وقد ثبت من جراء النتائج أن المشاركة الشعبية الكثيفة كانت الرد على المطالبين بالتأجيل او بالتمديد، وقد شملت هذه المشاركة جميع شرائح الشعب اللبناني وطوائفه ومذاهبه ومناطقه. وها هي الاحصاءات تبين ذلك. وهنا نورد جدولاً بعدد الناخبين والمقترعين والنسبة المئوية للمشاركة، وجدولاً مقابلاً عن المشاركة في انتخابات عام ١٩٦٨ (الحلف الثلاثي):

الدوائر	نسبة المشاركة الانتخابية لعام ١٩٩٦: عدد الناخبين	عدد المقترعين	النسبة ٪	نسبة المشاركة الانتخابية لعام ١٩٦٨: عدد الناخبين	عدد المقترعين	النسبة ٪
بيروت	٣٧٨٩٩٤	١٢٥٠٩٨	33%	١٩١٣٦٦	٦٤٧٦٧	33%
الشمال	٥٧٩٣٤٢	٢٢٦٩٣٩	39%	٢٧٩٧٣١	١٢٣٥٢٢	44%
الجنوب والنبطية	٥٥٣١١٨	٢٦٤٤٨٥	48%	٢١٤٠٩٥	١٣٣٠٢٨	62%
البقاع	٤٠٨٧٧٠	٢١٠٨٤٠	52%	١٨١٧٠٢	١٠٠٥٠٠	55%
بعبدا	١٢٦٣٢٣	٥٢٠٧٧	41%	٧١٤٢٤	٤٤٤٢٣	62%
المتن	١٤٠٤٥٢	٦٤٧٨٥	45%	٨٣٣٢٨	٣٩٣٤٣	47%
الشوف	١٤٢١١٦	٧٣٦٣٣	51%	٦٦٠٥٧	٤٠٨١٤	60%
عاليه	١٠٠٧٣٩	٤٤٣٩٦	44%	٥١٤٤٣	٢٤٣٢٠	45%
كسروان	٧٩١٩١	٤٠٣٦٥	51%	٤٠٠٠٨	٢٩٤٢٠	59%
جبيل	٦٣٤٨٢	٣٤٥٣٢	55%	٣٣٥٨٣	٢٢٠٠٥	66%
المجموع العام	٢ ٥٧٧ ٢٥٧	١،١٣٧،٠٤٠	44%	١ ١٦٠٠٠٧٩	٦٣٣ ١٦٣	[illegible]

وهنا ملحق للجدول حول نسبة المشاركة الانتخابية لسنة ١٩٩٦:

الدوائر الانتخابية		العدد الاساسي للناخبين	العدد التقريبي للناخبين المتواجدين حالياً في لبنان	عدد المقترعين	النسبة المئوية
البقاع		٤٠٨٧٧٠	٢٧٦٥١٢	٢١٠٨٤٠	77%
الجنوب والنبطية		٥٥٣١١٨	٣٦٨٧٤٥	٢٦٤٤٨٥	72%
الشمال		٥٧٩٣٤٢	٣٨٦٢٢٨	٢٢٦٩٣٩	59%
بيروت		٣٧٨٩٩٤	٢٥٢٦٦٣	١٢٥٠٩٨	50%
جبل لبنان	جبيل	٦٣٤٨٢	٤٢٣٢١	٣٤٥٣٢	82%
	الشوف	١٤٢١١٦	٩٤٧٤١	٧٣٦٣٣	77%
	كسروان	٧٩١٩١	٥٢٧٩٤	٤٠٣٦٥	76%
	المتن	١٤٠٤٥٢	٩٣٦٣٥	٦٤٧٨٥	67%
	عاليه	١٠٠٧٣٩	٦٧١٥٩	٤٤٣٩٦	66%
	بعبدا	١٢٦٣٢٣	٨٤٢١٥	٥٢٠٧٧	62%
المجموع العام		٢.٥٧٧.٢٥٧	١.٧١٨.١٧١	١.١٣٧.٠٤٠	66%

– خامساً، على صعيد شكاوى المرشحين:

قيل الكثير في هذه الانتخابات، تجريحاً وانتقاداً ورداً، وتقبلنا كل ما قيل بصدر رحب احتراماً لحرية الرأي والتعبير، وهذا وجه آخر من مظاهر ديموقراطية الانتخاب لم ترد شكوى الى وزارة الداخلية او الى لجنة الشكاوى والمراجعات إلا عملنا فوراً وخلال دقائق على معالجتها. حتى الشكاوى التي اثيرت عبر وسائل اعلامية وحدها سارعنا الى التحقيق فيها وعالجناها (في حال كانت موجودة وصحيحة)...

– سادساً، طريقة معالجة الشكاوى والجواب عليها

– بالنسبة الى تدخلات اجهزة امنية، تبين ان الادعاءات باطلة وان التعليمات معطاة من قيادات القوى العسكرية والامنية بالتزام الحياد وعدم التدخل، وقد تم التقيد بهذه التعليمات فعلياً.

– بالنسبة الى وجود اخطاء في لوائح الشطب، قامت لجان القيد بتصحيح اسماء الناخبين الذين تقدموا بطلبات التصحيح، مع العلم ان سبب وجود اخطاء يعود الى كل من المواطن والمختار والمرشح الذين لم يقوموا بواجباتهم وفقاً الى لما نصت عليه المواد ٧ الى ٢٥ من قانون الانتخاب.

– بالنسبة الى عدم اعطاء لوائح الشطب، تم تذكير المرشحين بنصوص المادة ٢٠ من قانون الانتخاب التي تسمح لأي كان بأن يطلع على لوائح الشطب وينسخها، وذلك بعد ٢٥ آذار من كل سنة ولدى امانة المجالس البلدية او المختارين وليس عند وزير الداخلية.

– بالنسبة الى اخراجات القيد المزورة والاشخاص الذين اقترعوا عن غيرهم وبالنسبة الى المغلفات، تم احالة كل هذه الامور على النيابة العامة، وهي بيد القضاء الذي سيبت هذه الموضوعات وتذاع في حينه نتائج التحقيقات.

– بالنسبة الى تدخلات موظفين، فهذا امر موجود في لبنان منذ وجدت الانتخابات، فكل موظف، اكبيراً كان ام صغيراً، له ارتباطاته السياسية والانتخابية. وجاء القانون الرقم ١٤٤ الذي صدر في تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ وسمح للموظفين، تعاطي الامور السياسية. وفي جميع الاحوال تبين ان تلك التدخلات كانت عادية جداً ولم تتخط اطار التعاطف الانتخابي.

– بالنسبة الى الاعتداء على مندوبين هناك حادث واحد تمت معالجته وتوقيف الفاعلين...

– بالنسبة الى اقلام الاقتراع فقد تم وفقاً للاصول القانونية.

– بالنسبة الى قطع الكهرباء، فقد جرى تحقيق وتبين ان التيار الكهربائي انقطع ولم يقطع وتم التصليح خلال دقائق وليس له علاقة بموضوع الانتخابات، وادعاء التزوير يقع في غير محله.

– اما الشتائم المتفرقة والادعاءات الباطلة التي سمعناها في وسائل الاعلام، فهي للاستهلاك يوم الانتخاب، ولسنا في مجال الرد عليها حفاظاً على موقعنا المسؤول.

سابعاً، العمل على تصحيح الشوائب في المستقبل

بعد درس كل الشكاوى وتقويمها في مراحل العملية الانتخابية يتبين انها شكلية ولم يكن لها ان تؤثر على جوهر النتائج.

ولكن لا بد من ان نأخذ العبرة لوضع حد نهائي للشوائب الشكلية والادارية الطفيفة التي ظهرت في اثناء العمليات الانتخابية. لذلك سنقترح على مجلس الوزراء مجدداً ان يقر الاعتماد اللازم لمكننة العملية الانتخابية بكاملها ابتداء من لوائح الشطب وانتهاء بعملية الفرز والجمع، لان هذا الموضوع اصبح حيوياً جداً ومطلباً شعبياً عاماً، وبالتالي باتت الاجواء مهيأة لاعادة طرح هذا البند الذي يشكل جزءاً من برنامج شامل لتطوير وزارة الداخلية. مع التذكير بأن الوزارة كانت محركة اهمية المكننة في الادارات التابعة لها، ولاسيما ادارة الاحوال الشخصية ولوائح الشطب واخراجات القيد وبالتالي مكننة اعمال الفرز، فقمنا فور تسلمنا وزارة الداخلية في ايلول ١٩٩٤ بتحضير الملف اللازم، لذلك ادخلنا في القانون البرنامج العائد لتطوير قطاع الداخلية وتجهيزه الاعتمادات اللازمة لهذه المشاريع، وقد احيل مشروع القانون بكامله بموجب المرسوم الرقم ٦٠٩٢ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٠ على مجلس النواب لاقراره لكي تتمكن من مباشرة العمل. لكن السلطات المختصة درست الاولويات العائدة للقوانين البرنامج التي احالتها الحكومة على المجلس في حينه وارتأت تأجيل مشروع قانون الداخلية واعطاء الاولوية لمشاريع قوانين كل ادارات الداخلية واصلاح السجون وتجهيز الدفاع المدني وغيرها... وبالتالي تأجل تنفيذ مشروع مكننة العمليات الانتخابية والاحوال الشخصية.

اضافة الى ذلك، ظهرت الحاجة في هذه الانتخابات الى البت السريع لموضوع البطاقة الانتخابية، ولذلك سنرفع مشروع قانون الى مجلس النواب كي يصار الى البدء بالعمل الجدي والسريع لوضع البطاقة الانتخابية موضع العمل في اسرع ما يمكن".

وختم: اتوجه بكلمة شكر الى وسائل الاعلام كافة والى الاعلاميين جميعاً للجهود التي بذلوها خلال هذا الشهر لتغطية العملية الانتخابية، وبما انهم كانوا الشاهد المهم لئلا نقول الاهم على سلامة العمليات الانتخابية وحريتها، اتمنى عليهم ان تنقل بواسطتهم شهادة حق للرأي العام اللبناني والدولي ان الانتخابات في لبنان كانت ديموقراطية وحرة، وان تشهدوا ضميرياً انتم الذين واكبتمونا عن كثب لن ادارتنا للعملية الانتخابية كانت دقيقة وسليمة فأعطت للبنان انتخابات يفخر بها".

قبل الظهر

وكان المر عقد مؤتمراً صحافياً قرابة الاولى والنصف بعد الظهر في وزارة الداخلية نفى فيه ما اشيع عن سرقة ٣٥ الف اخراج قيد من سرايا زحلة. واوضح ان محافظ البقاع "اجرى تحقيقاً في حضور كل مأموري النفوس وتبين ان كل اخراجات القيد المأخوذة هي مرقمة وبقايا الدفتر موجودة، وليس هناك اي شيء مسروق منها".

واشار الى ان اكثرية الشكاوى تنحصر بلوائح الشطب والاخطاء فيها، وحمل مجدداً المواطنين تبعة الامر "لانهم لم يراجعوا اللوائح في الوقت المحدد للمراجعة والتصحيح".

واشار الى شكوى من المرشح جوزف كيروز عن مشكل في شليفا معتبراً "ان الوضع الامني خلال العملية الانتخابية" كان مستتباً (...) ولم تكن هناك مشكلات تذكر ادارية ولا لوجيستية".

وسئل عن اتهامات اطلقها الوزير محسن دلول عن عسكريين تدخلوا في العملية الانتخابية، فرأى ان هذا يثبت "ان هناك حياداً للسلطة في الانتخابات". واشار الى اتصال هاتفي بينهما وان "الامور سويت".

وتطرق الى ما تعرض له في مدرسة شليفا فريق تلفزيون "ال.بي.سي" فذكر ان التقارير الامنية اشارت الى ان الحادث جرى بين انصار المرشح ربيعة كيروز والفريق، وان احد المصورين اصيب بضربة على يده ونقل الى المستشفى "وارسلت دورية من فصيلة دير الاحمر للقبض على متسببي الحادث وهم جورج كيروز ومروان كيروز والياس الهاشم".

خلافات ومخالفات رافقت الاقتراع
توقيف ١٤ بينهم سيدة وحملة سلاح

سجلت التقارير الامنية خلافات ومخالفات امنية محدودة خلال العمليات الانتخابية في البقاع، ومنها:

– خلاف بين العناصر الامنية المكلفة حفظ الامن في قلم اقتراع المعلقة، (زحلة) ومرافقي النائب المرشح خليل الهراوي الذين ارادوا مرافقته في اثناء دخوله الى القلم، فاعترض احد عناصر قوى الامن، طالباً دخول اثنين لا اكثر من المرافقين الى القلم، لكن سائق الهراوي، امين المعلوف رفض ذلك وشهر مسدساً على الدركي فتدخلت قوة من الامن واوقفت السائق. ووصف النائب الهراوي ما حصل بانه "سخيف" مبدياً سروره "لتدخل قوى الامن والجيش السريع، ولمنئهما على هذا التدخل".

وتكرر الامر في القلم نفسه في اثناء اقتراع شقيقة النائب الهراوي السيدة مرتا، وافيد عن حصول شغب عولج بسرعة.

– في شليفا، بعلبك، حصل خلاف بين انصار المرشحين ربيعة وجوزف كيروز. وحاول مصور تلفزيون "ال. بي.سي." التقاط مشاهد للخلاف، فتدخل احد انصار المرشح ربيعة المدعو الياس الهاشم ومنع المصور من التقاط الصور وضربه فاوقفته عناصر الجيش.

– في شمسطار، اوقف عباس الطقش في دائرة نفوس البلدة، وهو يحمل قنبلة يدوية ونقل الى سرايا بعلبك للتحقيق. وتبين انه مطلوب بموجب مذكرات توقيف سابقة.

– وطلب النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي توقيف ثناء الحاج حسن لمحاولتها الاقتراع باسم مزور.

وافادت مصادر النيابة العامة الاستئنافية في قصر العدل، ان الجيش اوقف خلال العملية الانتخابية في البقاع ١٤ شخصاً لمخالفتهم قرار وزير الدفاع منع حمل الاسلحة، بينهم مرافق وزير الدفاع عبده حسين الترشيشي ومرافقان للوزير المرشح روبير غانم، فضلاً عن مرافق النائب الهراوي.

استطلاع "ماء – داتا" عن انتخابات البقاع:
الائتلافية ناجحة لكن تناغم التشطيب قد ينفع في الخرق

الاستطلاع ٢١ (القيادة والزعامة) ٩٦/٩/١٢		بعلبك الهرمل – المجموع	قضاء زحلة – المجموع	راشيا والبقاع الغربي – المجموع	المجموع العام	النسبة العامة
١ هل ستنتخب	نعم	٣٤٨	١٩٧	٣٣٨	٨٨٣	٩٣
	لا	٩	١٠	٣٥	٥٤	٦
٢ هل ستنتخب لائحة بدون تشطيب	نعم	١٠٥	٤٧	١١٠	٢٦٢	١٨
	لا	١٩٩	١٤١	٢٠٩	٥٤٩	٥٨
٣ انت راض عما سبق من الانتخابات	نعم	٩٠	٤٨	١٩٤	٣٣٢	٣٥
	لا	٢٣٦	١٢٥	١١٠	٤٩١	٤٨
٤ هل تمنح ثقة للحكومة	نعم	١٤٣	٧٥	٢١٧	٤٣٥	٤٦
	لا	٢٠٩	١٢٥	١٣٤	٤٦٨	٤٩
٥ هل ترى سياستها تضمن مستقبل عائلتك	نعم	٩٤	٣٨	١٧٧	٣٠٩	٣٢
	لا	١٩٧	١٢٩	١٨٣	٥٠٦	٥٣
٦ هل انت مرتاح لمسار الدولة	نعم	١٢٠	٤٧	١٨٥	٣٥٢	٣٧
	لا	٢٣٣	١٢٠	١٤٠	٤٩٣	٥٢
٧ هل تؤيد اللائحة الائتلافية في البقاع	نعم	١٤٣	٩٠	٢٠٩	٤٤٨	٤٧
	لا	١٤٤	١٣٠	١٢٣	٣٩٧	٤٢
عدد المقابلات الفعالة		٣٥٨	٢٢٠	٣٧٤	٩٥٢	٧١
الممتنعين		٤٥	٢٩	٤٧	١٢١	١٠
لا ينتخبون في البقاع		١٥٦	٤٣	٦٠	٢٥٩	٢٠
المجموع		٥٥٩	٢٩٢	٤٨١	١٣٣٢	١٠٠

سم مرشحك المفضل في البقاع

انتخابات البقاع / استطلاع الزعامة والقيادة (٢١)
سم مرشحك المفضل للانتخابات في البقاع

الاسم	المنطقة	المذهب	المجموع العام	النسبة العامة
الياس سكاف	قضاء زحلة	كاثوليك	٨١	٩
ابراهيم السيد	بعلبك الهرمل	شيعة	٦١	٦
محمود ابو حمدان	قضاء راشيا والبقاع الغربي	شيعة	٥٠	٥
عبد الرحيم مراد	قضاء راشيا والبقاع الغربي	سنة	٣٨	٤
حسين الحسيني	بعلبك الهرمل	شيعة	٣٧	٤
سامي الخطيب	قضاء راشيا والبقاع الغربي	سنة	٣٣	٣
نقولا فتوش	قضاء زحلة	كاثوليك	٢٩	٣
محسن دلول	قضاء زحلة	شيعة	٢٩	٣
جورج قصارجي	قضاء زحلة	أرمن أرثوذكس	٢٧	٣
هنري شديد	قضاء راشيا والبقاع الغربي	موارنة	٢٥	٣
ايلي الفرزلي	قضاء راشيا والبقاع الغربي	أرثوذكس	٢١	٢
طارق دحروج	قضاء راشيا والبقاع الغربي	سنة	١٩	٢
فيصل داود	قضاء راشيا والبقاع الغربي	دروز		
راشد حمادة	قضاء بعلبك الهرمل	شيعة	١٥	٢

مجموع المقابلات الفعالة ٩٥٢

نفذ المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) يوم الخميس ١٩٩٦/٩/١٢ استطلاعه الـ٢١ لمعرفة مواقع "الزعامة" النيابية ١٩٩٦، في محافظة البقاع، شملت عينة "زخة البرد" ١٤٦٣ شخصاً امتنع منهم ١٣١ (٩٪) في مقابل ١٣٪ امتنعوا في الاستطلاع ٢٠ قبل يومين (١٩٩٦/٩/١٠) وقال ٢٥٩ (١٩٪) انهم لا ينتخبون في البقاع فكانت العينة الفعالة ٩٥٢ شخصاً. ووضعت ١٢١ مقابلة خارج العينة لأسباب فنية.

امتدت العينة الجغرافية الى كل المناطق في محافظة البقاع ومناطق بيروت الكبرى لتشمل اوسع وجود للبقاعيين. وقد نفذ الاستطلاع رقم ٢٠ في البقاع يوم الثلثاء ١٩٩٦/٩/١٠ وتناول المرشحين قبل تشكيل اللوائح.

وكانت الاسئلة في قسمين، القسم الاول: تناول المستوى العام وفيه:

١– هل تنتخب؟ ٩٣٪ من العينة الفعالة قالوا نعم و٦٪ قالوا لا و١٪ غير محدد. ان هذا الرقم يفهم خطأ احياناً فيعتقد البعض ان ٩٣٪ من لوائح الشطب سينتخبون، والواقع ان نسبة المقترعين من لوائح الشطب على خلاف ذلك. ويتم حسابها باحتساب الممتنعين اصلاً وهم هنا ٩٪ واحتساب نسبة الذين صرحوا انهم لا ينتخبون وهم حجم من السكان يقابل بعض المهاجرين، ثم يجب احتساب نسب المقيمين خارج المنطقة وخارج البلاد ونسب الاموات. وهذه أمور يقصر مقدّروها مهما اجتهدوا في غياب الاحصاء السكاني الذين يجب ان يتم دورياً كل ١٠ سنين، والتقديرات في علم السكان لا تصح ولا تجوز في فترة أبعد من ٥ سنوات عن تاريخ الاحصاء الشامل لأنها تصبح فرضيات تعتمد بعيداً عن المعطيات وعقائد عند من لا يملك العلم اليقين، فينتج منها التخلف بدل التقدم، وغياب هذا الاحصاء من أكبر عيوب السياسة والتنمية والديموقراطية في لبنان، وأول سبب للفساد والتخلف والاستبداد.

وقد قدرها (ماء – داتا) بنسبة ١٥٪ في بيروت فاذا بها تفوق ذلك بكثير. فهل من سبيل الى رقم صحيح؟ ان هذا الامر مسؤولية الدولة والدولة وحدها.

٢– هل تنتخب لائحة من دون تشطيب؟ ٢٨٪ ونعم ٥٨٪ لا، والبقية ١٤٪ غير محدد. وفي الاستطلاع (٢٠) في البقاع كانت نعم ٢٤٪ ولا ٦٦٪، فزادت نعم ٤٪ ونقصت لا ٨٪ ليزداد المترددون ٤٪ ايضاً.

٣– أأنت راض عما سبق من الانتخابات؟ ٣٥٪ راضون و٤٨٪ غير راضين و١٧٪ مترددون. بينما كانت ٤٠٪ نعم و٤٠٪ لا، قبل تشكيل اللوائح.

٤– هل تمنح الحكومة الثقة ٤٦٪ نعم في مقابل ٤٩٪ قبل يومين و٤٩٪ لا، بدل ٤٣٪ واصبح المترددون ٥٪ بدل ٨٪.

٥– هل ترى ان سياسة الحكومة تضمن مستقبل عائلتك؟ ٣٢٪ نعم و٥٤٪ لا و١٥٪ مترددون او لا جواب.

٦– هل انت مرتاح الى مسار الدولة؟ ٣٧٪ نعم و٥٢٪ لا و١٣٪ غيره.

٧– هل تؤيد اللائحة الائتلافية في البقاع؟ ٤٧٪ نعم و٤٢٪ لا و١١٪ غيره.

القسم الثاني: زعماء البقاع او القادة حسب الطوائف

١– زعامة البقاع: سم مرشحك المفضل للانتخابات في البقاع: كان للعشرة الاول بين ٩٪ و٢٪ مما يدل على انه لا توجد زعامة ومشروع زعامة في البقاع كما ظهر في بيروت والجنوب والشمال والجبل حيث كانت النسب تؤكد وجود استقطاب وزعامات حدها الادنى ١٥٪.

حصل الاول الياس سكاف على نسبة ٩٪ والثاني ابرهيم السيد ٦٪ والثالث محمود ابو حمدان ٥٪، ثم عبد الرحيم مراد وحسين الحسيني ٤٪ وسامي الخطيب ومحسن دلول ونقولا فتوش وجورج قصارجي وهنري شديد ٣٪ ثم ايلي الفرزلي وفاروق دحروج وفيصل الداود وراشد حمادة.

٢– زعماء الطوائف: وردت ٧ اسئلة: سمّ افضل مرشح عن طائفة...

برزت زعامات الطوائف بتسلسل النسب وبترتيب الطوائف بعضها مع بعض من خلال سؤال من ستنتخب عن الطائفة الفلانية؟

فكانت لهم النسب الآتية:

١– سمّ افضل مرشح ارثوذكسي: حصل الاول ايلي الفرزلي على نسبة ١١٪ والثاني شوقي فاخوري ٥٪. ثم امين معلوف وناجي سكاف وناصيف التيني وانطوان غنطوس ونورما الفرزلي وجورج ديماسي وكميل معلوف.

٢– سمّ افضل مرشح أرمني ارثوذكسي: حصل الاول جورج قصارجي على نسبة ٧٪ ثم فارتكس تشابريان وانطوان تشاتاقيان.

٣– سمّ افضل مرشح سني: حصل الاول عبد الرحيم مراد على نسبة ٧٪، ثم سامي الخطيب وابرهيم بيان ٥٪، ثم فاروق دحروج ومحمد علي الميس ٤٪، منير الحجيري ٢٪، وحصل كل من عمر حرب وعلي ميتا وراشد حمود وصالح الدسوقي وحسان الرفاعي وطلعت الرفاعي واسماعيل سكرية على نسبة ١٪، ثم محمد عالج وحسن الحجيري وخليل الصلح وعبد اللطيف عراجي ويوسف سلوم ويوسف سيف الدين وحسن العرب ومحمود بريدي وعلي يحيى وجميل الصلح وعبدالله كبار وعبد الجليل الحشيمي ونجاح قزعون.

٤– سمّ افضل مرشح ماروني: حصل الاوائل روبير غانم وخليل الهراوي على ٦٪ ثم هنري شديد ٥٪ ويليه ربيعة كيروز ٣٪، ومنير رحمة وجوزف شمعون ٢٪، ثم جورج صوان ويوسف مراوي ١٪، ثم شوقي نجيم وانطوان غنطوس وطارق حبشي وديب حبشي ونبيل كيروز وميشال نداف.

٥– سمّ افضل مرشح درزي: حصل الاول فيصل الداود على نسبة ١١٪ والثاني غسان العريان ٣٪ والرابع علي زور، ثم عدنان سليم.

٦– سمّ افضل مرشح كاثوليكي: حصل الاول الياس سكاف على نسبة ١٢٪ والثاني نقولا فتوش ٦٪ ثم مروان فارس ووديع ضاهر ٣٪، والبر منصور ٢٪ وطوني ابو خاطر ١٪ وخليل روفايل ١٪، ثم سامي براكس وسعود روفايل ووديع ضاهر وطوني طعمة ونليف كلاس.

٧– سمّ افضل مرشح شيعي: حصل الاول محمود ابو حمدان على نسبة ١٢٪ والثاني ابرهيم السيد ٦٪ والثالث محسن دلول ٥٪ والرابع حسين الحسيني ٣٪، ثم عاصم قانصوه ورفعت المصري وراشد حمادة ٢٪، ثم عبد الهادي محفوظ وفادي يونس وحسين علي زعيتر ومحمد الساحلي وحسين الحاج حسن وعاكف حيدر وحسين كنعان على ١٪ لكل منهم، ثم عمار الموسوي ومنيف عبدالله وغازي زعيتر وحافظ أمهز وزكريا رعد وبسام مرتضى وعلي يزبك وفضل الله دندش واحمد حرب وطارق دندش واحمد سليمان وعلي معاوية وكرم الرشعيني وعلي الحسيني ومشرف زعيتر.

مما يكشف ان اللوائح التي ظهرت في البقاع بلا رؤوس نتجت من وجود قيادات بلا قائد وزعامات بلا زعيم.

اللوائح: رغم الاسئلة التي طلبت اسماء افضل المرشحين فان ١٤٪ من الاجوبة حملت أسماء لوائح. واكبر نسبة وردت للوائح كانت ٥٪ للائحة الائتلافية واللوائح المتبقية دون ١٪. وهي نسب دون العتبة ووردت خارجة عن طبيعة السؤال لذلك لا يعتد بها احصائياً.

أما حصص اللوائح في الاستطلاع ٢٠ قبل تشكيلها فكانت ١٧٪ للائتلافية ومكوناتها (المقاومة والتحرير ولوائح الشخصيات المؤتلفة) و٢٪ للأخريات ثم اصبحت ٢٨٪ يوم الخميس و٤٣٪ يعتبرون اللائحة مقبولة وأساساً لانتخابهم.

النجاح: تبدو اللائحة الائتلافية ناجحة كلها رغم قوة بعض الاخرين غير الخارقة الا اذا تضافرت جهودهم جميعاً وتناغمت التشطيبات لينجح بعض الاخرين على حساب البعض في اللائحة من ذوي النسب الضعيفة مثل حسن الحجيري الذي ينافسه اسماعيل سكرية، وغازي زعيتر الذي ينافسه رفعت المصري، ثم فادي يونس وراشد حمادة، ومروان فارس الذي ينافسه وديع ضاهر، كما ينافس هنري شديد روبير غانم في البقاع الغربي. غير ان ايا من المنافسين لا يمتلك الشروط العملية لادارة معركة ناجحة في مقابل لائحة قوية تستطيع حمل اعضائها وان كانت حصصهم الشخصية صفراً أحياناً، وذلك مع عدم استبعاد المفاجآت.

مرشح الطائفة

سم أفضل مرشح أرثوذكسي

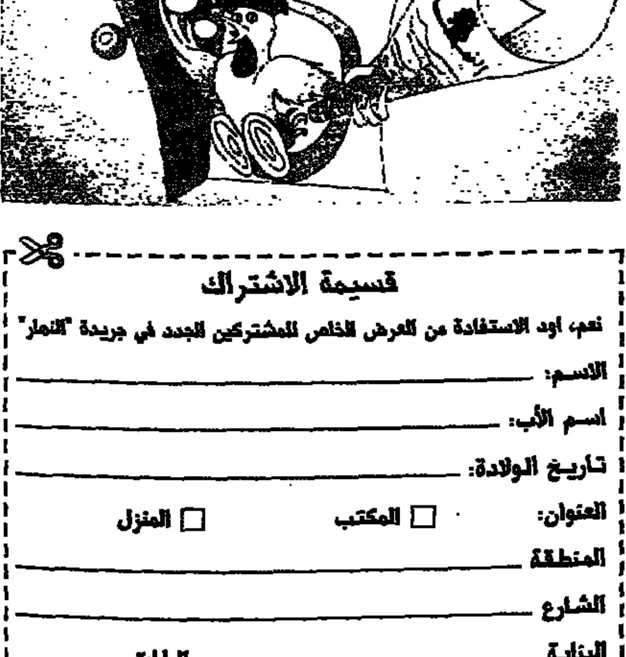
الاسم	المنطقة	المجموع العام	النسبة العامة
ايلي الفرزلي	قضاء راشيا والبقاع الغربي	١٠٢	١١
شوقي فاخوري	قضاء زحلة	٤٤	٥
امين معلوف	قضاء زحلة	٢١	٢

سم أفضل مرشح أرمني أرثوذكسي

الاسم	المنطقة	المجموع العام	النسبة العامة
جورج قصارجي	قضاء زحلة	٦٤	٧
فارتكس تشابريان	قضاء زحلة	١٥	٢

سم أفضل مرشح ماروني

الاسم	المنطقة	المجموع العام	النسبة العامة
روبير غانم	قضاء راشيا والبقاع الغربي	٥٨	٦
خليل الهراوي	قضاء زحلة	٥٧	٦
هنري شديد	قضاء راشيا والبقاع الغربي	٤٣	٥
ربيعة كيروز	قضاء بعلبك الهرمل	٣٢	٣
منير رحمة	قضاء بعلبك الهرمل	٢٠	٢
جوزف شمعون	قضاء زحلة	١٥	٢



◄ شريط انتخابي على الضفة الغربية

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

المندوب ابرهيم نعيم عن المرشح ايلي سكاف شكا من "فقدان الصدقية بين المرشحين".

"ستخدمكم باشفار عيوننا، اللجنة الانتخابية لحزب الله".

انه الشعار الذي جال على اقلام الاقتراع غربة قنافار، من خلال علب كرتون وزعت على المندوبين ورؤساء الاقلام وكل من يرغب في مراكز الاقتراع.

سوسن سليمان مندوبة متجولة للمرشح العقيد عاكف حيدر رأت عمليات التشطيب جارية على قدم وساق وان الاقبال ضعيف وتمنت النجاح "للأوادم".

ونحط رحالنا في عانا والساعة تجاوزت الرابعة عصراً. البلدة من المعروف انها قامت على اراض يملكها العميد ريمون اده. احد السكان من عائلة نخله يقول: "لا يمكن ان ننسى فضل العميد. فهو وهب كل من اقام مسكناً الارض التي شغلها". يضيف: "ما بزمانو العميد تدخل ليطلب من احد هنا ان يقترع او لا يقترع".

في مركز الاقتراع وعلى لوائح الشطب ٧٢٣ ناخباً. الذين كانوا اقترعوا بلغ عددهم ٣٨٥ اي ما يعادل ٥٤ في المئة.

"بوسطة وماشية، مارح نفختلها دواليبها" هكذا وصف رفيق نخلة الانتخابات وصوت للائحة السلطة.

اما لطيفة نخلة المندوبة المتجولة، فصوتت لـ"لائحة الوفاق والوحدة الوطنية" واعتبرت ان التشطيب عيب بعد التعاهد على الوحدة.

في تمام الخامسة توقفت محدلة "النهار" في عانا، مختتمة نهاراً بقاعياً طويلاً، تميز بالمشاركة، واثار الكثير من الشكوك، وترك علامات استفهام تتكفل الساعات المقبلة الاجابة عنها.

احمد عياش
ماري زغرب

خلاف في عدلون

في مجال آخر، أدى خلاف بين عناصر من حركة "أمل" وعناصر أخرى من "حزب الله" في عدلون (الزهراني) الى اصابة ثلاثة اشخاص عرف منهم رضا حايك، وذلك بعدما استخدم المتشاجرون العصي والحجارة، واوقف الجيش المتهمين بالمشاركة في الحادث.

في الذكرى الـ ١٤ لاستشهاد بشير الجميل: لم يكن لديه مشروع الاّ لبنان



المطران مطر يلقي كلمته وبدا ممثلو الرؤساء الثلاثة الوزير اده والنائب جوخادريان والوزير برسوميان، والسيدة صولانج الجميل وولداها نديم ويمنى والسيدة جنفياف الجميل والاخت ارزة الجميل والى اليسار بيار امين الجميل.



السيدة صولانج بين ولديها نديم ويمنى امام اكليل وضعوه على مكان الانفجار.
(ابرهيم الطويل)

في الذكرى الرابعةعشرة لاستشهاد الرئيس بشير الجميل، أقيم في الرابعة والدقيقة العاشرة بعد ظهر السبت قداس احتفالي في كنيسة الايقونة العجائبية للآباء اللعازاريين في الاشرفية بدعوة من السيدة صولانج بشير الجميل وولديهما يمنى ونديم ترأسه ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، النائب البطريركي العام المطران بولس مطر، وحضره الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب اغوب جوخادريان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير شاهي برسوميان ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنواب جان غانم ونبيل البستاني وميشال سماحة والعقيد نبيه صهيوني ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والوزيران السابقان فؤاد بطرس وجوزف الهاشم وراعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل والمطران يوسف ملكي ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والابائي جولس نعمان والآباء انطوان كرم وانطوان الاشقر وتوما مهنا وجان دوكريه وانطوان الجميل، والسيدة ليلي جورج سعادة ممثلة رئيس حزب الكتائب الذي تغيب لأسباب صحية ونائبا رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام جوزف ابو خليل واعضاء المكتب السياسي في الحزب والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار روبير خوري ممثلا رئيس الحزب دوري شمعون واللواء نديم لطيف ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والدكتور ايلي كرامة والسيد مسعود الاشقر وشخصيات وافراد العائلة وجمهور.

بعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها: "لقد توجهت فعلا خواطر المؤمنين اول ما توجهت، منذ وقوع هذه الفاجعة الكبرى في الرابع عشر من ايلول عام ١٩٨٢ اي يوم عيد ارتفاع الصليب المقدس، الى القراءة الروحية لابعادها محاولين الربط بين استعداد انسان للتضحية بذاته فداء عن شعبه ووطنه، وعمل الفداء الكبير الذي قام به من علق على صليب من خلاص العالم. فنظروا الى صليب يسوع، مثلهم في كل حين، علامة للمصالحة الشاملة بين العلو والعمق، اي بين الله والانسان، وبين البعيدين والقريبين من اهل الارض ليصيروا اخوة متحابين متضامنين (...) لقد استهوت القاصي والداني شخصية هذا الرجل المميز الذي تحول في سنوات معدودات ضمير شعب اعتبره مجسداً لأمانيه ومعلنا عنها امام العالم كله. وقد انطلقت مسيرته من موقع محدود في ظروف قاسية سبق ان زرعت الفتنة بين ابناء الشعب الواحد، وضيعت امام الكثيرين منهم معالم الدرب القويم الذي يؤدي بلبنان الى اتخاذ موقعه الطبيعي في محيطه العربي والى القيام برسالة في هذا الاطار الاخوي الواسع، الا ان ما اختزن قلبه من محبة للبنان الوطن والكيان، لبنان الكرامة والسيادة، مكنه من اجتياز المراحل بسرعة قصوى فانجلت امام عينيه، وهو يسير صعدا الى القمة، ابعاد ما يجري على ارض الوطن من صراعات غريبة عن اهله وبعيدة عن اصالته المعروفة. فصرخ امام العالم صرخة مدوية حين أكد ان في لبنان شعبا، تحق له الحياة والارادة الوطنية الكاملة، ونبه مواطنيه الى ان هذه الارادة الموحدة القوية هي أساس الكيان والمستقبل، فانا ما سلمت سلم بها الوطن، وانا ما ضعفت وتفككت ومن وتعرض للاخطار والزوال(...).

ولا تزال في البال تحركات بشير الجميل الرئيس المنتخب التي شدت اليه الافكار والقلوب داخل البلاد وخارجها، واندفاع المهاجرين من أهل الوطن للعودة اليه تعليلا للنفس بمستقبل بدأ يطل مشرقا امام عيونهم، والاستعداد الطوعي لدى كل مسؤول وموظف في البلاد للتعاون من اجل انهاضها من كبوتها بروح من الاستقامة والانضباط تجلت كما لم يتسنّ لما ذلك من قبل. وفي كل هذا لم يكن لبشير الجميل ان يطرح مشروع لبنان آخر غير لبنان الآباء والاجداد او غير لبنان الحلم الجميل الذي يراود كل وطني مخلص. لكنه استطاع ان يطلق في القلوب وفي العقول ان لبنان هذا بلد ممكن الوجود وواجبه. فازال شك المشككين في هذا المشروع الوطني الكبير ونفض عن النفوس المثقلة بالهموم غبار التواني والخوف، واثبت ببساطة المؤمن وصدقه لن بلادنا قادرة على النهوض وانها ستنهض حقا وتعود الى الحياة".

اضاف: "مع استشهاد بشير الجميل زاد تعلق اللبنانيين بحلم الوطن الجميل وارادوا ان يسلم لهم واحداً موحداً بكل شبر من ارضه ومع كل فرد من افراد شعبه. وانكبت الافكار على معالجة المشكلات المستعصية التي كانت تحول دون تحقيق هذا الحلم وتعوق مسيرة النهوض الى الحياة الطبيعية والسلم الاهلي الجامع. وميز اصحابها بين الكيان ومستلزماته وثوابته التي لا تمس والنظام الذي يبقى شورى بين المواطنين والذي يقبل في طبيعته التكيف مع الظروف والتطورات المعروفة في كل مكان.

واننا لنسجل اتجاها سليماً يجمع اللبنانيين رغم بعض الفروقات التي بقيت ماثلة في ما بينهم، وهي مدعوة الى الزوال في جو وفاقي كامل منشود، الا وهو اتجاه تثبيت الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان واطلالة لبنان على اخوانه وعلى العالم، وطنا يعرف موقعه ويعرف خصائصه ويعترف له بها (...).

ان البلاد بلادنا والمصير واحد لنا جميعا والتحديات كبيرة. فتعالوا نضع النجاح نصب عيوننا والخير العام، ولعل الشهداء وحدهم هم القادرون على دعوتنا الى التصافي وفي طليعتهم الشيخ الرئيس بشير الجميل ورفاقه. فلهم الراحة في دار الخلود ولنا بامثالهم وطن يتعافى ويفرح به ابناؤه ويعتزون".

بعد القداس تقبلت السيدة صولانج الجميل وولداها وآل الجميل وذوو الذين سقطوا مع بشير الجميل التعازي امام باب الكنيسة.

● من مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قداديس اقيمت صباح السبت في بعض كنائس قرى المنطقة الحدودية لراحة نفس الرئيس الراحل وظهرت على جدران بعضها صور له.

الجيش يدهم زغرتا واهدن بعد اطلاق نار

سمع مساء الأحد اطلاق نار في الهواء في بلدتي زغرتا واهدن وتبين انه ابتهاج بولادة صبي للسيد اسعد كرم. وعلى الفور توجهت قوة كبيرة من الجيش تقدر بكتيبتين الى البلدتين وطوقتهما وبدأت حملة دهم وأوقفت عدداً من مطلقي النار واستمرت المداهمات ليلاً.

مركز النعمة الشافية

ورد في "نهار" السبت نقلاً عن "الوكالة الوطنية للاعلام" تحت عنوان "حمادة افتتح مركز النعمة الشافية"، ان السيد جان بوشبل قدم درعاً من الفضة الى الوزير حمادة. والصحيح ان راعي الكنيسة القس جورج سابا قدم لوحة تذكارية من الفضة الى الوزير "عربون تقدير لعطاءاته في المجال الصحي". فاقتضى التصويب.

متفجرة في التعمير

انفجرت عبوة صباح امس في محل "فليبز" للفلسطيني ادهم الشرقاوي في محلة تعمير عين الحلوة في صيدا، فأوقعت اضراراً.

صفير: باسم عدالة مزعومة يمكن ازالة قريب وحرمانه حقوقه

الديمان – "النهار":

انتقد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "تشويه العدالة بطريقة تطبيقها" مذكراً باحدى عظات البابا يوحنا بولس الثاني عن العدالة الاجتماعية ومفهومها وطرق تطبيقها.

فقد ترأس البطريرك القداس امس في كنيسة السيدة في صرح الديمان وعاونه الوكيل البطريركي الخوري فؤاد بريور، وحضر حشد. وبعد الانجيل القى عظة بعنوان "ابانا الذي في السماوات" تحدث فيها عن الصلاة الربية فقال: "ان السيد المسيح، بناء على طلب تلامينه الذين سألوه ان يعلمهم الصلاة، اعطاهم صلاة الابانا، وهي صلاة المسيحيين الاساسية. وهذه الصلاة هي موجز الانجيل واكمل الصلوات وتحتل مكان الصدارة من الكتاب القدس. وتدعى الصلاة الربية لانها أتتنا من الرب يسوع، معلّم صلاتنا ومثالها. وهي صلاة الكنيسة بامتياز وتشكل جزءا من صلاة ساعات الفرض الالهي ومن اسرار الدخول في المسيحية وهي: العماد والتثبيت والقربان. والصلاة الربية لها طابع اخروي بما تضمنته من طلبات ترجو بها الرب "حتى يأتي".

وفي هذه الصلاة نطلب من الله ان يمتد ملكوته على الارض، وهو ملكوت العدالة والمحبة والسلام. ونتوقف عند العدالة، وبخاصة الاجتماعية التي قال فيها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في احدى عظاته: "لا يمكننا الاّ أن نرى ان هناك برامج كثيرة تقوم على فكرة العدالة، وترمي الى تطبيقها في العلاقات البشرية بين الجماعات والمجتمعات، قد طرأت عليها انحرافات في تحقيقها بصورة حسية. ورغم ان هناك برامج تدّعي العدالة، فقد برهن الاختبار ان قوى سلبية كالحزازات والحقد والقساوة تغلّبت عليها. وفي هذه الحالة، تصبح الرغبة في ازالة الخصم والحدّ من حريته، او استعباده الدافع الاساسي الى العمل الذي يوشر. وهذا العمل هو على طرفي نقيض مع جوهر العدالة التي ترمي بطبيعتها الى تأمين الانصاف واقامة المساواة بين الاضداد. وهذا النوع من تجاوز فكرة العدالة وتشويهها بطريقة تطبيقها في شكل حسيّ يظهر كيف ان في امكان الناس اساءة استخدام العدالة في اعمال يقومون بها باسم العدالة.

وما من شكّ في انه باسم عدالة مزعومة، سواء أكانت عدالة طبقية او مجتمعية، يمكن ازالة قريب وقتله وحرمانه حريته وتجريده من حقوقه الانسانية الاولية". (صلواتي لكل يوم من السنة ص ٤٦٥). نكتفي بايراد كلمات قداسته من دون تعليق".

وكان صفير التقى السبت في الديمان بشرى الخليل التي ترشحت للانتخابات في الجنوب وقد اطلعته على ما رافق الانتخابات في الجنوب من "تدخلات ومداخلات وما اعتراها من شوائب".

والتقى ايضاً الامين العام للمجلس الماروني وديع الخازن فالاب دانيال ديب رئيس دير مار يعقوب التابع للرهبانية اللبنانية المارونية في البترون والسيد انطوان اسبر من الجالية اللبنانية في ولاية فيرجينيا الاميركية الذي اوضح انه "وضع امكانات الجالية في تصرف غبطته وهو المرجع الوحيد الذي يمكن الاتكال عليه لانقاذ لبنان".

واجتمع بالمطران جوزف خوري الزائر الرسولي على اوروبا الذي استأذنه السفر الى روما واوروبا بعدما امضى بعضاً من الوقت في لبنان، واطلع البطريرك على الخطوات والاعمال التي سيقوم بها في الابرشيات المارونية في أوروبا وتزود التوجيهات.

والتقى صفير الزميل طوني فرنسيس مدير مكتب اذاعة "الشرق" في بيروت ووفداً من بلدة حملايا.

مهرجان في مغدوشة احتفاء بفوز موسى



النائب موسى يتحدث في مهرجان مغدوشة. (وسام موسى)

مغدوشة – "النهار":

اقيم مهرجان حاشد ليل الجمعة على ملعب مغدوشة احتفاء بفوز النائب ميشال موسى، وشاركت فيه وفود من قرى شرق صيدا والجنوب. وبعد قصيدة للسيد سليم شلهوب ولوحات فنية من مارغو قصار، القى النائب موسى كلمة أشاد فيها بـ"الروح الرياضي العالي والاجواء الديموقراطية الراقية التي سادت العملية الانتخابية في بلدتنا ومنطقتنا". واعتبر ان "هذه الاجواء المشبعة بالمدنية والاحترام والمحبة هي ميزة شعبنا الحقيقية". وتعهد "مواصلة النهج الذي سرت عليه، الا وهو سياسة الباب المفتوح في المهنة الانسانية، وفي الحياة الخاصة، واليد الممدودة في حالات الخصام قبل حالات الوئام". وشكر "اخوتنا لاقبالهم على ممارسة حقهم الديموقراطي"، مشدداً على الوحدة والتضامن وعلى "السعي الى تحرير الارض من الاحتلال والعيش ضمن وطن سيد حر مستقل، وتنمية مناطقنا على كل الصعد".

في لقاء شعبي تحوّل مبايعة سياسية
سمير فرنجيه: خضنا انتفاضة وطنية ضد القوى المتضررة من التغيير

ايطو – "النهار":

قال السيد سمير حميد فرنجية في لقاء شعبي حاشد ان المعركة التي خاضها في انتخابات الشمال كانت "انتفاضة وطنية ضد تكتل القوى المتضررة من اي تغيير في الوضع اللبناني"، كاشفاً انه "واجه ضغوطاً هائلة جعلت تأليف اللائحة شبه مستحيل". وتوقف امام "انتصارين" حققهما واكد "ان المعركة كانت بداية المسيرة التي يجب ان تستمر" وان "المعركة الجديدة ليست سنة ٢٠٠٠، بل ربما تكون خلال اشهر".

جاء كلام فرنجية خلال عشاء اقيم السبت في مطعم "لاروش" في ايطو وجمع كل الذين شاركوا في الحملة الانتخابية في قضاء زغرتا – الزاوية، وتحول "مبايعة سياسية" للخط الذي يمثله وقوطعت كلمته مراراً بهتافات الجمهور وزغاريد النسوة.

اول الخطباء السيد يوسف سميعين فرنجية باسم فريق العمل الانتخابي في زغرتا – الزاوية، ومما قال: "ان اللقاء تكريم لكل من يؤمن بالهوية الوطنية والقرار الوطني وللفدائيين الـ٤٢ الفاً الذين اقترعوا لسمير فرنجية رغم الضغوط الهائلة". لافتاً الى "ان مسيرتنا لم تنته بانتهاء الانتخابات بل بدأت الآن. ومشوارنا طويل والتحديات كثيرة، لكننا اقوى لأن الطريق الذي اخترناه هو الذي شقه البطل حميد فرنجية(...). ونعلن التفافنا حول سمير فرنجية ليكمل العهد الذي بدأه والده. وسينتصر".

وتلاه السيد جوزف مخلوف، ومن كلمته ان "وجود سمير فرنجية المرشح اعطى الانتخابات نكهة خاصة وصبغها بالصدقية المفقودة، فاضاف الى وجودنا بريقاً وضوءاً وسط معمعة خانقة من الضغوط العلنية وعمليات التزوير الفاضحة". ورأى "ان جرأته لم تكن مصادفة بل هي في قدره الوحيد لأنها حكاية القلق على لبنان والمصير، وهو القلق الذي لم يخمد اطلاقاً انما حكاية رفضه وتمرده وصلابته. لذا فان الفوز بالنسبة اليه لم يكن في عدد الاصوات المكتومة التي عاندت ظروفها المحيطة وانتخبته، بل في ذلك المد الهائل الذي احاطه، سراً وعلناً، خوفاً من الاندثار، لأن الوطن لم يخرج من دائرة الميليشيات التي برزت في شكل رسمي خلال الانتخابات الاخيرة".

وخاطبه قائلاً: "وحدهم الشرفاء انتخبوك، وعلى مدى الوطن، لأنهم احبوك نهجاً وفكراً، وطريقة عمل احتوت كل لبنان، ولانك كنت الانقى والاصدق في زمن ركب آخرون الموجات والتقلبات المفاجئة والتحايل المعلن، وبقيت شامخاً بينما وقع الكثيرون في فجوة الزيف والمراوغة(...) ان هذا الزمن لن يدوم وسيعاود هذا الوطن، بوجودك، قيامته وانبعاثه ونخلق معاً افقاً عابقاً بالحرية والديموقراطية والتغيير".

فرنجية

وقال فرنجية: "اشكركم على مساعدتكم لي في معركة تتعدى شخصي. معركة وطنية قد تكون الوحيدة بهذا الوضوح. فمعركة الشمال كان لها طابع سياسي ووطني واضح لانها كانت معركة انتفاضة ضد تكتل القوى المتضررة من اي تغيير في الوضع اللبناني. قوى فرضت علينا، لاننا طالبنا بتصحيح الخلل في العلاقة اللبنانية – السورية وبحسن تنفيذ اتفاق الطائف".

اضاف: "لا اتصور ان احداً واجه تكتل القوى الذي واجهنا، وقد قابلناه بامكانات ضئيلة وقدرات اعلامية محدودة جداً ووسائل مادية معدومة كلياً، وفعلنا ذلك في مواجهة ضغوط هائلة جعلت تشكيل اللائحة شبه مستحيل". وتوقف "امام انتصارين، الاول، وهو الاهم ان هذه الافكار التي طرحناها اثمرت ٤٣ الف صوت بحسب الاحصاءات الاولية و٤٦ الف صوت بحسب الاحصاءات الاخيرة. لقد كانوا ٤٦ الف "آدمي" لم نخدمهم سابقاً. ٤٦ الف مواطن في الشمال اعلنوا موقفاً وطنياً واضحاً. فهؤلاء لم يجتمعوا على قاعدة انتماء تقليدي ولا على قاعدة خدمات منجزة، بل على اساس قاعدة سياسية وطنية واضحة.

اما الثاني فتمثل في انها المرة الاولى التي يتثبت فيها موقف سياسي وطني في الشمال".

وتوقف امام "تجربة زغرتا التي يفترض ان تستوقفكم، وبصراحة مطلقة اقول: ربما يكون قد ظهر شيء من قلة الوفاء لدى البعض، وهذا حصل في زغرتا، لكن كان هناك الف فدائي واجهوا الضغوط والاغراءات المادية، وهم من جميع عائلات زغرتا، وانا لا استغرب موقف هؤلاء الفدائيين".

واكد فرنجية "أن المعركة الانتخابية هي بداية المسيرة التي يجب ان تستمر، وسنتابع المشوار معاً، وعلينا الاستفادة من تجربة هذه الانتخابات لنصحّح ما ينبغي تصحيحه ولنبني اسس المرحلة المقبلة، وهذه المرحلة ليست سنة ٢٠٠٠، بل ربما تكون خلال اشهر".

وختم: "ان كل مناطق الشمال منحتني اكثر مما استحق، من عكار الى الضنية وطرابلس والبترون وبشري والكورة وزغرتا، والاصوات التي نلتها كانت مفاجأة حقيقية لانها اظهرت هذا المقدار العميق من الوعي الوطني. ويجب ان نكمل المشوار".

ابطال عبوتين وفرار عنصر آخر من "الجنوبي"

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش كانت تقوم صباح السبت بنشاط امني عادي عند مثلث الخيام – مرجعيون – حاصبيا، عثرت على عبوة مزروعة في المكان. وعمدت وحدة الهندسة الى تفجيرها.

. كذلك عثرت قوة أخرى على طريق العديسة على عبوة أخرى دست في عبارة للمياه عند مفترق البلدة، ففجرتها.

فرار عنصر لـ"الجنوبي"

في بيروت، أصدر "حزب الله" بياناً جاء فيه: "(...) رغم المحفّزات التي نالها عناصر العملاء من زيادة رواتب، والمعنويات التي يحاول اضفاؤها عليها، فإنّ حالات الفرار مستمرة. فلم تمض ثلاثة أيام على فرار المجند علي عبد الله عبر معبر حولا، حتى تبعه يوم (السبت) مجند آخر فار هو علي قاسم غشام من بلدة يارون (خدم في معبر بيت ياحون وموقع برعشيت) الذي سلّم نفسه الى مجاهدي المقاومة الاسلامية.

واستمرار مسلسل الهروب يأتي في الوقت الذي يحاول فيه العميل انطوان لحد رفع معنويات مرتزقته المنهارة باطلاق التهديدات ضد اللبنانيين، وهذا ان دلّ على شيء فإنّما يدل على حال الاحباط التي حلّت به وبعناصر ميليشياته (...)".

وذكر الحزب ان غشام من مواليد ١٩٧٦، متأهل منذ ٩ أشهر، خدم في "الجنوبي" زهاء ثلاثة أعوام، واخضع لدورة تدريبية في المجيدية. رقمه العسكري ١٠٠٥٦٩.

قتيل وجريحان بقنابل في صيدا

صيدا – "النهار":

أدى انفجار في التاسعة صباح أمس في صيدا القديمة، الى مقتل الفلسطيني احمد محمود الشبح (١٨ عاماً) واصابة كل من حسام محمد عيسى برجاوي (١٧ عاماً) والفلسطيني احمد كامل عبد القادر (٢١ عاماً) ونقلوا جميعاً الى مستشفى حمود في المدينة.

اثر الحادث، هرعت الى المكان القوى الامنية. وتبين في المعلومات الاولية ان الثلاثة كانوا في منزل برجاوي وفي حوزتهم قنابل يدوية وقنيفة "انيرغا". وفي اثناء لهوهم بقنبلة انفجرت فيهم، ثم انفجرت قنبلة ثانية وقنيفة "الانيرغا"، مما أدى الى مقتل الاشبح على الفور واصابة برجاوي وعبد القادر بجروح خطرة.

وتركّز الاجهزة الامنية تحقيقاتها على معرفة ابعاد وجود هذه القنابل والغاية منها.

◄ صور مرشحين ولافتات "تبخير" و"الشعب" القاسم المشترك



سكاف يتابع المعركة وبدت شقيقته ياسمينة.

... ينتخب والى جانبه قرينته ميريام.

قبلة لزوجته في قلم الاقتراع. (ميشال صايغ)

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

له يقول: "يا اخي مش معقول مبارح حكينا (ابرهيم امين) السيد. شو هالقصة؟".

ويطلب النائب ابرهيم امين السيد وهو مرشح "حزب الله" على اللائحة فيرد نجله ويقول ان والده ليس موجودا، فيطلب منه التدخل لوقف التشطيب ويقول له: "شو بلشنا؟".

ويبدو ان ابن السيد نفى التشطيب فقال له سكاف: "يا اخي اسأل نايف ابو فيصل. اتصل به. معقول التشطيب من الصبح؟".

ولما نفى نجل السيد مجددا قال سكاف له: "معليش تحققو".

وما ان يقفل الخط حتى يحضر آخر، وكانت الساعة الثامنة والربع ويقول: "يا بك هناك ٤ بنات و٤ شباب في ابلح وهعهم مسؤول من "حزب الله" يعملون لتشطيب اسمك ويقولون ان الاوامر اتت من غرفة عمليات "حزب الله".

وهنا يتصل احد اركان معركة سكاف بأحد مسؤولي "حزب الله" ويقول: "ابو عباس... هيدا ما بيصير. ايلي بك مصر عليكم اكتر من نفسو. وملق حكي مع ابن ابرهيم امين السيد... ما بيصير... رد عليي".

الثامنة والنصف وصلت شقيقة سكاف الآنسة ياسمينة وحيت الجميع ودخلت الى المكتب الانتخابي في القصر، في وقت وصل اخر وقال: "عم ينزلوا ليستة بلا ايلي سكاف في المعلقة"، فيرد اخر بعصبية: "حاج تسولف (تحكي)... جان عرابي فوق وبي فوق".

"القصة ضايعة"

وحول مائدة الترويقة كان لـ"النهار" حوار مع النائب سكاف على الشكل الآتي:

● كيف ترى الجو مع بدء المعركة؟

– صدقني ضايعة القصة ولا يمكن ان تعرف. فالانتخابات عادية في جو غير عادي. العالم يدخلون الانتخابات كأن الجو عادي مع انه غير عادي. لاول مرة نرى تجربة المحافظة، والشعب يرى شيئا جديدا امامه. وهناك عدد كبير من المرشحين، نحو مئتي مرشح واكثر، وكل واحد يضع لائحة بين ايدي الناس يعني اكثر من مئتي لائحة. الناس ضائعون، وبعضهم يعرف ما يريد والبعض الاخر لا تعني له الورقة التي امامه شيئا. ولهذا فالقصة ضائعة، وهناك اناس يتحدثون عن التشطيب.

● وكيف ترى استعداداتك؟

– انا اتحدث عن اللائحة ونحن نعمل لها وان شاء الله تصدق اللائحة، ونحن من جهتنا صادقون.

● هل تتوقع خروقا في ضوء التشطيب؟

– من الصعب توقع شيء، انما اللائحة قوية و٨٠ في المئة من اعضائها رموز لهم تمثيلهم الفعلي. اذا لم يعمل كل مرشح في اللائحة لمصلحة اللائحة ككل، فستحصل طبعا خروق. اما اذا كانوا مخلصين فمن الصعب خرقهم. وهنا السؤال. مش معقولة يكون كل واحد حاطط السكين بضهر الثاني!

● لوحظ انها المرة الاولى التي لا تعلن فيها اللائحة من زحلة، فلماذا هذا التغيير وكيف يمكن تفسيره؟

– يعني... السبب...

● هل ترى محاولة لتحجيم زحلة ودورها السياسي؟

– لا... لا... لا اعتقد. اعتقد ان هذا الموضوع من الاستثناءات ونحن منذ اربعة اعوام نسمع بالاستثناء. وصارت القصة مسايرة لفريق لاعطاء معنويات ولكننا رجعنا الى الوراء. فالزحالنة يعتبرون ان زحلة هي المحافظة والسرايا منذ اعوام طويلة.

● هل حسمت قضية رئيس اللائحة؟

– لا. لا رئيس لائحة.

● يلاحظ وجود نماذج عدة للوائح وكل واحدة تحت اسم معين؟

– كل فاعلية اساسية تطبع لوائح تحت اسمها. واقول مجددا انه انتخاب استثنائي.

فاخوري و"التعليمة"

ومن منزل سكاف الى منزل الوزير شوقي فاخوري المرشح الارثوذكسي على "لائحة الوفاق الوطني": المنزل يعج بالمؤيدين امتدادا الى الباحة الخارجية التي تظللها عريشة مثقلة بالعناقيد. والوزير يخرج مسرعا معتذرا من الحضور للقيام بجولة في المدينة وتتولى قرينته واقرباء وانصار الاهتمام بالحضور وبالناخبين.

التاسعة والنصف قرع جرس كنيسة قريبة وانطلق قداس بالطقس البيزنطي عبر مكبر للصوت وحضر الجميع قداسا في الهواء الطلق.

وقصة التشطيب كانت ايضا محور حديث في منزل فاخوري وترددت اسماء المحامي امين معلوف والمحامي ناصيف التيني والدكتور طوني ابوخاطر والمهندس جورج صوان والدكتور حسين كنعان والعقيد عاكف حيدر والعميد اميل ابوحمد والزميل عبدالهادي محفوظ والمحامي فاروق دحروج.

العاشرة الا ربعا، جولة لـ"النهار" على عدد من مراكز الاقتراع: متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات القريبة من منزل فاخوري في حي الميدان الشرقي ١٨ ناخبة اقترعن من اصل ٦٦٤ ناخبة مسجلة.

وفي المدرسة نفسها مركز للارمن الارثوذكس والتصويت اثنان من ٢٨٤. وعلق احد الحضور "الارمن بينتخبوا بعد الضهر... بتجي التعليمة بعد الضهر".

وفي المدرسة نفسها مركز اخر للارمن الارثوذكس والحصيلة حتى قرابة العاشرة ٧ مقترعين من ٦١٥ ناخبا مسجلا.

العاشرة كان عدد المقترعين في مقر جمعية الكشاف السرياني اللبناني ١٥ مقترعا من اصل ٥٦٢ مسجلا. وفي مركز اخر ٢١ مقترعا من ٥٤٢.

وتسأل رئيس القلم عن سبب تدني نسبة المقترعين فيجيب احد المندوبين: "العالم عم يقدسوا... ملّق بيجوا تا يطلعوا من الكنيسة".

الحادية عشرة اقترع الوزير فاخوري في مركز مارنقولا وقال:

"الاجواء مريحة ولا تدخل من اي جهة اطلاقا. واتصور ان الانتخابات في زحلة لغاية الان مثال للحرية ولاعطاء الفرصة لكل مرشح كي يكون له الدور والحظ في ان يفوز".

وماذا عن تزوير اللوائح ودخول اسماء على اللائحة الاولى؟ اجاب: "هذا صحيح وهو محاولات تسلل اكثر منه تزوير. عندنا ١٤٢ مرشحا ضدنا يطبعون لوائح، وكل واحد يضع اسمه في لائحة ويحاول التسلل اليها".

وهل لديه معلومات عن التشطيب؟ اجاب: "سمعنا كثيرا شائعات عن هذا الموضوع، ولكن معلوماتنا من خلال اتصالنا بشركائنا في اللائحة "حزب الله" وحركة "امل" وسائر المرشحين انهم ملتزمون ولا مشكلة. ويبقى بعض افراد يحاولون لآراء خاصة بهم التشطيب، الا ان ذلك لا يعني توجها عاما من التيار السياسي المنتمين اليه".

وخلص موجها تحية خاصة الى الجيش وقوى الامن لـ"الامن المستتب في شكل مميز"، ملاحظا ان الامن هذه المرة "اكثر من المرة السابقة بكثير".

وتعود الى منزل سكاف. وفي الطريق مركز اقتراع في البربارة. والمقترعون ٣٢. وفي مركز اخر ٣٧. وفي وسط الطريق لافتة: "الى الزعيم الياس بك سكاف. تاريخكم نظافة + اخلاص + وفاء ونحن لكم اوفياء والنصر حليفكم – آل الشقية".

الحادية عشرة والربع اتصال جديد بالنائب السيد وعلى الهاتف النائب سكاف:

سكاف: صباح الخير كيفك.

السيد:...

سكاف: ماشي الحال... "حزب الله" عم يشطب.

السيد:...

سكاف: وين ما كان... هيدي النبي ميلا.

السيد:...

سكاف: طيب... طيب... يعطيك العافية.

ثم اتصال اخر من سكاف بالرئيس نبيه بري فلم يجده وتحدث مع عقيلته رنده:

● كيفك رنده؟

– ...

● انا منيح

– ...

● والله ماشي الحال.

– ...

● عم بيشطبو كتير.

– ...

● "حزب الله".

ثم يعود سكاف ليدردش مع زواره: "حتى الآن المشاركة عشرة في المئة واتوقع ان ترتفع بعد الظهر الى ٣٥ في المئة".

وتسأله ما جديد التشطيب؟ فيجيب: "هيدا شي متنظر عندما تؤلف لائحة مش منسجمة. حكينا مرة ومرتين وعشرين مرة لئلا نصل الى ذلك. الناس في بعض الاحيان لا تلتزم. انا ملتزم اللائحة والمهم ان لا يتعدى التشطيب العشرة في المئة لئلا تحصل كارثة".

وهل عن مشكلات معينة؟ اجاب: "صباحا علمنا ان عددا من المواطنين اقترعوا مرتين لان اسماءهم وردت في قلمين، وتحدثنا مع المحافظ وحكينا ووعدنا".

وهل يتوقع حصول خروق؟ اجاب: "انا التزم الجميع اللائحة، الخروق صعبة".

"مثل اخيها"

وهنا دخلت الآنسة ياسمينة جوزف سكاف لتستريح قليلا من عناء العمل فصرخت احدى النساء: "يقبرني ربك عينيك مثل عينين خيك".

وقالت امرأة أخرى: "اكتب عن لساني، انه حبيب الكل كبار وصغار وزعيم البقاع".

الثانية عشرة ظهرا توجه سكاف ترافقه قرينته وشقيقته وحشد من انصاره الى تكميلية زحلة الاولى للصبيان (مدرسة عرابي) في حارة الراسية، وقال رئيس القلم: "الجو كتير مليح. اقترع ٧٥ من اصل ٣٦٥".

وقبل دقائق من وصوله وصل ابن عمه المرشح المنسحب للمقعد الارثوذكسي ناجي ميشال سكاف واقترع وابدى عتبا على حلفائه السابقين في لائحة راشد صبري حمادة. ويذكر ان والده كان قد غير مذهبه لئلا يكون الشقيقان جوزف وميشال سكاف متنافسين.

ناصيف وبشارة

كذلك حصلت مفارقات طريفة في القلم: ناجي ميشال سكاف قرأها رئيس القلم ناصيف ميشال سكاف وصححها معاونه. جورج ميشال غرة قرأها رئيس القلم جورج بشارة غرة وصححها معاونه. والخطأان في فترة خمس دقائق.

ثم حضر أحد المواطنين وقال رئيس القلم: في اخراج قيده انه من مواليد ١٩١٢ وهنا على اللوائح مواليد ١٩١٥. هل تعرفونه؟ وصاح الجميع: "ايه ولو... كلنا منعرفو".

وفي خضم ذلك علت "آويها" وزغردات نسوة واذا الجميع وصل. وبدا شعر زوجة سكاف وشقيقته مغطى بالارز والزهر وكذلك ثياب الياس سكاف.

واقترع سكاف من دون ان يدخل الى وراء الستار ثم قبّل زوجته.

وبعد جولة على الاقلام في المركز سئل:

● كيف ترى العملية الانتخابية حتى الآن؟

– هناك أزمة ثقة وان شاء الله يطمئن بعضنا بعضا ولا تكون الشائعات صحيحة. الغاية ان يطمئن بعضنا بعضا ليس في سبيل المعركة الانتخابية فحسب، بل من اجل العمل مستقبلا. ويفترض في اللائحة الائتلافية ان يعمل اعضاؤها معا في كل المناطق. وأتمنى على كل اعضاء اللائحة الائتلافية ان يعملوا يدا واحدة وقلبا واحدا لتوحيد المنطقة والعمل في ثقة للمستقبل والوطن.

● هل يعني ذلك ان التشطيب يلعب دوره اليوم؟

– الشائعات كثيرة. وتنجلي الامور في آخر النهار. ورسالتنا ان نعمل في وفاء. ونتمنى ان تكون الشائعات مجرد شائعات. طبعا قد يحصل تشطيب خمسة في المئة اوعشرة وهذا طبيعي، اما اذا وصل الى اكثر فيعني ذلك أزمة.

● تبدو نسبة الاقتراع متدنية حتى الآن؟

– عادة تعلو النسبة بعد الظهر بعد ان يتغدى الناس. ونحن ننتظر حتى المساء.

ثم جولة في اقلام اقتراع قريبة وكانت نسبة المقترعين ترتفع.

ثم كانت عودة الى منزل الوزير فاخوري الذي تبين انه توجه في جولة في البقاع. بينما كان النائب قصارجي يتوجه الى منزل سكاف حيث كان السيد خطار حدثي ابن شقيقة الرئيس الهراوي بعد زيارات شملت فاخوري وخليل المراوي وفتوش.

كذلك حضر النائب المنتخب عن بشري جبران طوق والد زوجة سكاف واجتمع الى صهره في حضور كريمته وعدد من اركان ماكينة سكاف ومنهم رئيس "الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" دافيد عيسى. وكان قد عرض لسير المعركة الانتخابية في البقاع وتحديدا في دير الاحمر وبشوات ومحيطهما حيث جال طوق.

وحتى الرابعة، ظلت الماكينة الانتخابية لـ"البك" من دون كلل وكأنها في بداية عملها. والياس سكاف يستقبل الجميع ويصافح الوافدين فردا فردا ويتلقى قبلة بعد قبلة بابتسامة تذكرك الى حد بعيد بابتسامة والده زعيم البقاع جوزف طعمه سكاف.

وقبل ان تغادر، تسمع عبارات ترددت منذ الصباح: مئتا الف لائحة وزعت في زحلة... وعشرات آلاف اللوائح تغطي الطرق. لوائح سلطة ولوائح مناوئة وكل لائحة يعلوها اسم معين اذ ان اللائحة الاولى ظلت من دون رئيس.

والمعركة في زحلة: الياس سكاف ونقولا فتوش من اللائحة الاولى ينافسهما على المقعدين الكاثوليكيين كل من طوني ابو خاطر وطوني طعمة وغسان نداف، شوقي فاخوري من اللائحة الاولى ينافسه على مقعد الروم الارثوذكس امين المعلوف وكميل المعلوف وشكري التيني وناصيف التيني وجورج الميمسي، خليل المراوي من اللائحة الاولى ينافسه على المقعد الماروني جورج صوان وجوزف شمعون، جورج قصارجي من اللائحة الاولى ينافسه على المقعد الارمني الارثوذكسي انطوان نشاناقيان وفارتكس شمبريان.

ومعركة زحلة من معركة البقاع... بل هي معركة على زعامة البقاع.

وهكذا أسدلت الستارة عن الفصل الخامس من الانتخابات بعد الفصول الاربعة.

وظائف

مطلوب آنسة تجيد العمل على الصندوق في منطقة رأس بيروت. الرجاء الاتصال بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة ظهراً على الارقام التالية ٨٦٩٢٤٦/٧ - ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

مطلوب لمعمل البسة نسائي معلم كوى، الخبرة ضرورية. الهاتف ٣١٩٧٦٦ - ٣٠٣٨٠١

مطلوب آنسة للعمل في صيدلية المعبي مستديرة الكولا - بيروت. الافضلية لمن لديهن خبرة الحضور شخصيا.

LEADING FINANCIAL COMPANY

Looking to fill the position of "Senior Settlement Officer" for its Treasury Department:

Candidate must have a minimum of 3 years experience in settlements and back office operations.

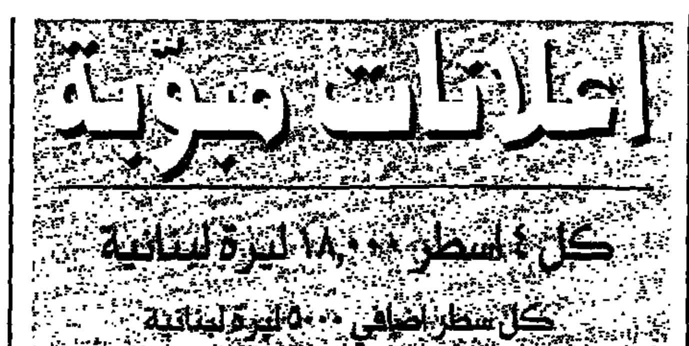
Job responsibilities include the following:

- Execution and follow up of incoming & outgoing settlements.
- Following up maturities and Settlements.
- Custodian services (foreign & local).
- Certain compliance reviews.
- Updating of client portfolios.
- Developing and implementing procedures.
- Acting on corporate actions and dividends distribution.
- Upgrading existing system.

Experience with an international investment firm in a back office management role is a plus.

Competitive benefits available for right Candidate.

Please call 03-282972



"Robert's Group" requires a salesman 2 years experience B.A. degree. Tel 09/211461 - 2/3/4

مطلوب للعمل في السعودية الخبر مربية (العمر بين ٣٥ و٤٠ سنة) ذات خبرة وشهادات دراسية تجيد اللغة الانكليزية ولا تدخن لرعاية طفلة عمرها سنتان. ارسال المعلومات الشخصية والمؤهلات على فاكس ٩٦٦٣٨٩١١٩٩٣ الراتب الف $ مع منامة.

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دوام كامل عملت سابقا لدى احد الكتاب العدل ت:٢٠٠٠٩٥ - ٣٣٥٣٦٠

مطلوب لدى شركة لبنانية مهمة شهادة ميكانيك BT وTS معرفة الـ Autocad ضرورية - الرجاء الاتصال بالشركة على الارقام التالية - ٨٩١٦٣٤ - ٠٣/٦٨٠٢٨٠ ٠١/٦٠١٥٣٧

شركة في حاجة الى محاسبين تتوافر فيهم الشروط التالية: ١- شهادة جامعية. ٢- خبرة من ٣ الى ٥ سنوات. ٣- لغة انكليزية ضرورية. ٤- معرفة استخدام الحاسب الآلي. التلفون ٨٢٣٣٤٤/٣٤٥

شركة البتول للتجارة والصناعة تطلب بائعين ذوي خبرة اناث وذكور متفرغين لتغطية جميع المناطق اللبنانية لتسويق الادوات المنزلية جملة ومفرق راتب + عمولة ت: ٠٣/٨٣٨٥٨٦

مؤسسة ميشال نجار "بن نجار" بحاجة الى محاسب الاتصال ٨٨٠٧٨٣ - ٨٨٠٧٩١ الاتصال بالسيد ميشال نجار من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة.

Needed certified Dental technician call: 01/370376 - 01/364899 - 9-1 am.

Are you dynamic, enthusiastic, and in search of a good opportunity? Choose it as your new full time job, or part time activity! No previous experience required. Call now on 01-323984, from 11:00 AM to 3:00 PM. mond thru frid.

Wanted a civil engineer with minim. 5 yrs. experience in construction activities well versed in english & french. Tel. 03/271932

Sammsung Electronics - Liban
تطلب آنسات/سيدات لاوقات الظهر (تتقن لغتين) لصالته الجديدة في بدارو. الرجاء الاتصال على الارقام التالية: ٣٨٠٣٦٣ - ٤٢٤٧٠٦ - (٠١) ٦٠١٠٧٠

مطلوب عشي لتسلم سناك المدرسة الفندقية الكفاءات المنصورية المتنزه.

Comp. de télécom. dem. J.H/J.F prés. diplomés, motorisés, pr. rel. publ. et ventes sal. à partir de 750$. Tél 09/216662/3 - 09/221401-2

Repres. of an American Air Cond. Co. requires Mechanical eng. (AUB grad.) min. 5 yrs exp. in Hvac 868289 - 861030 - 363181

A Five Star restaurant is looking to recriut young & Dynamic Hostesses 371558 - 603002

A leading shopfitting co. is seeking: - An executive secretary. - An accounant. - An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by fax 300644

Demandons secrétaire de direction trilingue, parfaite dans le classement sachant manipuler à perfection un ordinateur répondre aux téléphones organiser des rendez-vous. Tel: 01/284000 - 497784 - 497788

شركة مواد غذائية تطلب سائق موزع (Cash van) لمنطقتي بيروت وجبل لبنان الاتصال ٠١/٤٩٣٥٦١ - ٠١/٤٩١٠٥٢

المركز الاميركي للغات الطبية في حاجة الى اساتذة لغة انكليزية من ذوي الاختصاص. الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٣/٦٦٦٣٨٤ - ٠١/٤١٨٢٩٩

Dem. pr. restaurant haut standing région Jounieh: - Chefs de rang. - Commis. - Bartender. - Chef cuisinier. - Cashier. Tel: 03/344225 Entre 10h et 14h.

الجامعة اللبنانية الاميركية - جبيل تعلن عن حاجتها الى فنيين في الميكانيك (صحية وشوفاج). الراغبين في التقدم ان يكون: ١- حائزاً شهادة BT وTS. ٢- لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. الرجاء الاتصال بمكتب شؤون الموظفين ٠٩/٩٤٢٧١٠ - ٠٩/٩٤٦٥٤٤/٤٥ - مقسم ١٧٤

مطلوب معلم حلويات افرنجي ومساعد المدرسة الفندقية الكفاءات - المنصورية - المتنزه.

Ecole à Haret Hreik demande un prof. de Maths et Anglais, complémentaires. 03 286446 - 286556

مطلوب للعمل حلويات سعد الدين ٢ معلم بسطة و٤ بنات للمبيع بالصالة ومعلم خبز - كعك الجنسية اللبنانية. للمراجعة من ٨-١ ظ الهاتف ٨٦٦٨٥٩ - ٨٦٦٨٨٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

◄ إكتمل مجلس النواب الجديد وأبرز استحقاقاته قانون الانتخاب ورئاسة الجمهورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بدأت وزارة الداخلية تذيعها تباعا، وكل نصف ساعة. وقد تدرجت الارقام كالآتي: الساعة الثانية بعد الظهر حددت نسبة المشاركين في الانتخابات بـ١٢ في المئة. وفي الرابعة اصبحت ٢١ في المئة، ثم بلغت في الرابعة والنصف ٢٩ في المئة لتقفز قرابة الخامسة الى ٣٧,٢ في المئة.

اما المفاجأة الكبيرة فكانت في اعلان تمديد مهلة اقفال الصناديق بعد الخامسة، باعتبار ان اعدادا كبيرة من الناخبين كانت لا تزال متجمعة امام صناديق الاقتراع. وقد مددت المهلة ساعتين كانتا كافيتين لحصول الانقلاب، وهي اول مرة يحصل فيها مثل هذا التمديد الطويل في تاريخ الانتخابات اللبنانية.

فماذ حصل؟

في الخامسة والنصف اعطت وزارة الداخلية نسبة بلغت ٤٨,٠٥ في المئة لتعود فتقفلها قرابة السابعة على النسبة الرسمية والنهائية وهي ٥٢ في المئة موزعة كالآتي:

زحلة ٤٥,١٢ في المئة.

بعلبك – الهرمل ٥٩,١٧ في المئة.

البقاع الغربي ٤٤,٥١ في المئة.

وبلغ عدد المقترعين ٢١٠٨٤٠ من اصل ٤٠٨٧٧٠ ناخبا.

وتزامن ذلك مع استخدام "وحدات" الساعة الاخيرة لتعويم النتائج والنسب والارقام. وقد لوحظ ان اعدادا من المجنسين فاقت الالاف وصلت في وقت متأخر بعد الظهر الى البقاعين الاوسط والشمالي ونقلتها باصات كبيرة من سوريا وخصوصا من حمص والقصير ومناطق اخرى. وبدا هؤلاء في ذاتهم عاملا حاسما في ترجيح كفة هذا الاتجاه او ذاك وفي تعويم نسبة الاقتراع.

ولم يقتصر الامر على هذا التطور، بل ان "حزب الله" عمد الى تنفيذ تكتيك "عسكري – انتخابي"، اذ اوعز الى مناصريه وكوادره ومؤيديه بالتوجه الى صناديق الاقتراع ابتداء من الثالثة بعد الظهر ردا على تعرض مرشحيه في مناطق مسيحية او على ايدي اركان في الائتلاف، للتشطيب. وقد وزع الحزب نهارا لائحة الائتلاف مبدلا فيها اسم الوزير روبير غانم بالمرشح عن المقعد الماروني في البقاع الغربي هنري شديد، كما ابدل اسم المرشح السني حسن الحجيري بالمرشح علي الفليطي، ليعود بعد الظهر الى توزيع لائحة اخرى تردد انه شطب فيها معظم المرشحين المسيحيين الواردين في اللائحة الائتلافية.

واذ قفزت نسبة المشاركة الى ٥٢ في المئة، وساد لغط كبير حول معلومات ترددت نهارا وافادت ان ٣٥ الف اخراج قيد فقدت قبل يومين من مركز المحافظة في زحلة. واخذت المفاجأة حجمها مضاعفا مع احصاءات اظهرت ان عدد الناخبين الفعليين بلغ قرابة الخامسة مساء ١٧٨ الفا، في حين اصبح في السابعة والنصف ٢١٠ الاف ناخب!

اذن، الائتلاف سقط سياسيا ولو نجح ارقاما، والنتائج النهائية التي يفترض صدورها اليوم لا تكتسب اهمية كبيرة الا بمقدار ما تترجم حرب التشطيب التي فتحت الباب واسعا امام اختراقات في اللائحة الائتلافية يتكهن البعض بانها قد لا تقتصر على مقعد او مقعدين، الا اذا تكررت تجربة الجنوب ولدت و"حدات الدعم" في الساعة الاخيرة القلبة من تمديد مهلة الانتخابات وزج عشرات الالوف امام الصناديق.

ومع انتهاء انتخابات البقاع يكون مجلس النواب الجديد قد اكتمل باعضائه الـ ١٢٨، علما ان المجلس الحالي تنتهي مدته في ١٥ تشرين الاول المقبل. وسيتعين على المجلس الجديد مواجهة استحقاقات داخلية مهمة قد يكون اولها اجراء انتخابات بلدية واختيارية، واعادة النظر في قانون الانتخاب نفسه والتقسيمات الادارية، فضلا عن ان الاستحقاق الابرز لديه سيكون لانتخابات الرئاسة بعد سنتين.

(راجع ص ٤–١٢).

اللائحة تتقدم

في غضون ذلك، بدأت النتائج الاولية لعمليات الفرز تظهر تباعا ابتداء من الحادية عشرة ليلا، واقتصرت على اعداد اولية من صناديق الاقتراع في بعلبك – الهرمل وفي زحلة. واظهرت هذه العينات تقدم مرشحي اللائحة الائتلافية على رغم التفاوت في نسب الاصوات التي حصل عليها كل منهم تبعا لهاتين المنطقتين، ولوحظ ان النائب الياس سكاف كان المتقدم في زحلة، فيما تقدم في بعلبك – الهرمل النائب ابرهيم امين السيد ومرشحو "حزب الله"، وبدا اثر التشطيب في مرشحي الجانبين تبعا للنفوذ الانتخابي لكل منهما.

وقرابة الاولى فجرا اظهرت حصيلة فرز ١٧٥ قلما في كل اقضية البقاع تقدم المرشحين كالآتي:

محمود ابو حمدان، ايلي الفرزلي، محسن دلول، نقولا فتوش، فيصل الداود، روبير غانم، الياس سكاف، ابرهيم امين السيد، علي الحاج حسن، حسين الحسيني، عاصم قانصوه، عمار الموسوي، خليل الهراوي، شوقي فاخوري، عبد الرحيم مراد، جورج قصارجي، غازي زعيتر، سامي الخطيب، مروان فارس، ابرهيم بيان، محمد علي الميس، هنري شديد (من خارج اللائحة)، ربيعة كيروز، اسماعيل سكرية (من خارج اللائحة)، رفعت المصري (من خارج اللائحة)، حسن الحجيري، طارق حبشي (من خارج اللائحة).

اللبناني صفوان عيد يحاكم في المانيا اليوم

بون – وص ف – يمثل اليوم اللبناني صفوان عيد امام القضاء الالماني ليحاكم في قضية افتعال حريق في مبنى لطالبي اللجوء السياسي في لوبيك في شمال المانيا في كانون الثاني ادى الى مقتل عشرة اشخاص بينهم اربعة اطفال واصابة ٣٨ اخرين بحروق.

ويحاكم عيد (٢٠ عاما) امام محكمة الاحداث في لوبيك ذلك ان القضاء الالماني يحدد عمر الشخص البالغ بـ٢١ سنة بتهمة اضرام الحريق عمدا والحاق ضرر جسدي بعدد من الاشخاص في شكل غير متعمد.

ولا تزال علامات استفهام كثيرة تحوط بالقضية، لان صفوان عيد نفى بشدة ان يكون الفاعل، ولان الطريقة التي اجرت بها النيابة العامة تحقيقها اثارت انتقادات عنيفة من محامي الدفاع، فضلا عن ان القضاة لا يملكون اي دليل قاطع على تورط الشاب الذي اصيب هو نفسه بحروق في الحادث.

وكان اربعة شبان المان احدهم من حليقي الرؤوس، اعتقلوا فور وقوع الحادث، وتبين انهم معروفون جميعا لدى الشرطة لسوابقهم في سرقة السيارات. وعلى رغم ان ثلاثة منهم كانوا يحملون آثار حريق في جباههم فقد اطلقوا لان دورية للشرطة اكدت انها شاهدتهم في محطة للمحروقات في وقت ينفي وجودهم في مكان الحادث وقت وقوعه.

واستبعدت فرضية الاعتداء العنصري لان المحققين اكتشفوا ان بوابة المبنى كانت مقفلة ولا يمكن تاليا ان يكون الحريق من فعل احد من الخارج. واشتبه المحققون في صفوان عيد الذي يقطن مع ثمانية من افراد عائلته في المبنى، بعد الاستماع الى افادة رجل اطفاء افاد ان الشاب اللبناني قال له لدى مساهمته في اطفاء الحريق: "لقد شاركنا في هذا الامر". وحدد المشتبه به بدقة مكان اشعال الحريق في الطبقة الاولى وهو المكان نفسه الذي اكد الخبراء ان الحريق بدأ منه.

مصر تضغط على اسرائيل ونتنياهو يستخف بها

القاهرة – و ص ف، أ ش أ – أعرب الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز عن امله في أن يحمل المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس افكارا جديدة لدفع مسيرة السلام في زيارته لاسرائيل وسوريا هذا الاسبوع.

وقال قبل توجهه الى بروكسيل امس المشاركة في ندوة ينظمها اليوم الاتحاد الاوروبي عن دور اوروبا في دفع مسيرة السلام والتنمية في المنطقة ان "روس سيحمل افكارا معينة لدفع عملية السلام ونأمل ان تكون معه رؤى محددة عن كل المسارات ومنها المسار الفلسطيني". وشدد على ان عملية السلام حلقة واحدة ولا بد من تحريك كل المسارات وعلى أهمية اتخاذ اسرائيل خطوات ايجابية في هذا الاتجاه.

وكانت دمشق أكدت في اليومين الاخيرين رفضها معاودة المفاوضات ما لم تغير اسرائيل موقفها الرافض لاعادة الجولان. وقال سفيرها في واشنطن الدكتور وليد المعلم السبت: "لست متفائلا لان الفجوة واسعة بين الموقفين السوري والاسرائيلي". واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد التفاوض من اجل امن اسرائيل و"يتجاهل العنصر الاساسي وهو الانسحاب التام من الجولان"، وانه عندما يغير نتنياهو مواقفه ويلتزم اطار مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام يمكن البحث عن طريقة لمعاودة التفاوض.

واستخف نتنياهو بربط مصر القمة الاقتصادية المقرر عقدها في تشرين الثاني في القاهرة بتقدم عملية السلام. وقال للاذاعة الاسرائيلية امس ان "التهديد بالغاء مؤتمر القاهرة وسيلة ضغط علينا مثل رجل يجدع انفه نكاية بشخص آخر. اننا لا نأخذ مثل هذه الامور بجدية". ولاحظ انه لو ان مصر "لا تريد عقد المؤتمر الاقتصادي فلا تستمتع اعتذارا سياسية. لا أنصح أحدا باستخدام اساليب مثل هذه ضدنا. انها لن تجدي ايضا".

◄ تراجع في التصعيد الاميركي ضد العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وقال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان واشنطن تنتظر الضوء الاخضر من الكويت لارسال فريق من القوات الاميركية الى الامارة.

واكدت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان التخلص من صدام ليس من اهدافنا" وان الولايات المتحدة لن تنساق الى رد مبالغ فيه" على استفزازات صدام. واضافت: "هدفنا الوحيد منع الرئيس العراقي من تهديد جيرانه".

ووافقت البحرين على استضافة ٢٣ مقاتلة اميركية من طراز "ف – ١٦" ستشارك في تطبيق منطقة الحظر الجوي.

وعلى رغم الحشود العسكرية استبعد النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ضربة اميركية جديدة للعراق. وقال في تصريح له: "لن تكون هناك مواجهة عسكرية اميركية عراقية مقبلة (...) بعد الموقف العقلاني الاخير للعراق قبل يومين". وفي اشارة الى قرار بغداد وقف النار على طائرات الحلفاء التي تحلق في منطقة الحظر الجوي.

وسئل عن التهديدات العراقية للكويت فاجاب: "لم اسمع بها". وكانت بغداد اعتبرت قرار الكويت السماح بنشر طائرات اميركية خفيفة على اراضيها "عملاً من اعمال الحرب" قبل ان تؤكد انها لم تهدد الكويت. ثم تسأل احد الصحافيين عن تفقد بيري القوات الاميركية في السعودية، فاجاب: "ليس هناك قوات اميركية كما تسمي. هناك طائرات تابعة لقرارات مجلس الامن والوزير بيري زار طياريها".

وفي موقف عربي لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٩٠، اجمع وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا مدة يومين في القاهرة على رفض الانتقاص من سيادة العراق، واستنكروا "التدخلات الاجنبية التي تهدد وحدة العراق وسلامته". ونددوا بشدة بـ"الانتهاكات التركية" في شمال العراق حيث اعلنت انقرة عزمها على اقامة حزام امني اتقاء لهجمات "حزب العمال الكردستاني" التركي (راجع ص ١٨).

(رويتر، وص ف، أب)

نتنياهو تلقى تهديدات بالقتل

القدس – رويتر – كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه تلقى تهديدات بالقتل، الا انه لم يذكر الجهة التي وجهتها اليه.

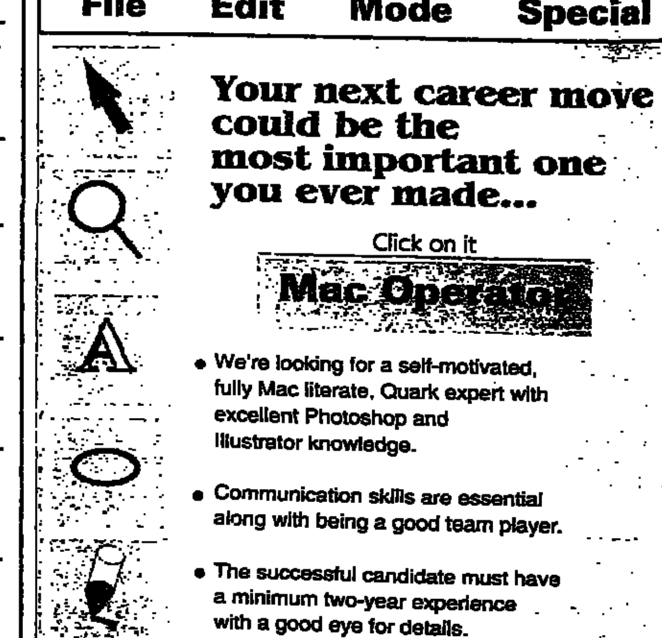
وعندما سألته الاذاعة الاسرائيلية السبت عن التهديدات التي وجهها يهود متطرفون أخيرا الى رئيس محكمة العدل الاسرائيلية العليا أهارون باراك اجاب: "هناك تهديدات ايضا وجهت الي". وسئل هل مصدرها اليسار؟ أجاب: "لا يهم من اين جاءت هذه التهديدات وما اذا كانت من اليسار او من اليمين (...) التهديدات بالقتل او اي نوع من التهديدات غير قانونية ويجب ادانتها. انها خطر وجريمة".

وكان يهود متطرفون هددوا رئيس محكمة العدل العليا ووصفوه بأنه "عدو خطير" لهم لانه ابقى جادة بار ايلان في القدس التي تعتبر حيا للمتطرفين مفتوحة ايام السبت.

نائب رئيس الحرس الوطني السعودي في سوريا

دمشق – و ص ف – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس نائب رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية عبد العزيز التويجري.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات تركزت على "العلاقات الثنائية بين البلدين".



إعلانات مبوبة

طلب عمل

Opérateur Autocad confirmé et consciencieux sachant opéré poltters digitizers scanners.. désire travailler mi-temps Tél: 03/655415

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المراحل خاصة لرجال الاعمال وطلاب الجامعات والمضيفات والدبلوماسيين ت ٠٣/٢٩٣٨٠٩ – ٨٦٨١٨٩

عقارات

قصر للبيع في فيطرون مؤلف من ثلاث طوابق الطابق من العقد القديم بسعر مغر. ت ٠٩/٩٥٨٤٣٨ – ٠١/٨٩٠٤٧٩

محلان للبيع اول طريق عرمون، قرب محطة صعب مصبغة سميراميس. التلفون ٠١/٦٠١٠٤٥ – ٠٣/٦٥٠٠٠٩ – ٠١/٣٤٨٩٥٥

Appt 300m² de luxe Dbayeh/Awkar, vue imprenable. Gen/Piscine Tenis. 14h/18h. Tél.: 03/279977 liv. immed.

للبيع شقة الربوة ٢٦٠م.م. كامل طابق ارضي، صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة، ٣ حمامات، بلكون دائري، واجهة بيروت. ت ٢٠٣٧٩٥/٦

شقة في النقاش تلة السرور، ١٧٠م. ٣ نوم، موقف، ط٤، مناظر خلابة، سعر مغر. ت ٠١/٤٠٣٧٧٨ – ٠٣/٦٧٨٢٧٨

للبيع محل ٣ طوابق ١٤٠م.م كامل التجهيزات والديكور، موقع مهم شارع مار الياس – المصيطبة السعر مغر. ت ٠٣/٦٠٧١٦٩

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠م.م. الى ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٧١ – ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع ارض في رويسات صوفر منطقة مجدل بعنا العقارية ٢٥٨٥م.م. محاطة بثلاث طرق. المراجعة ٠٣/٣٧٠٤٢٥ – ٠١/٣٥١٤٣٤

شقة سوبر دولوكس ٢٥٨م.م. الوردية موقف سيارة للمراجعة ٠١/٣٥٢١٥٣ – ٠١/٣٤٨٠٦٤ – ٠١/٣٤٨٠٦٩

شقتان دولوكس مفرزة ٣ نوم ٢ صالون ادونيس – الزوق ٨٠ الف $ نقدا او تقسيطا ٠٩/٢١٦٠١٨ – ٠٣/٦٣٥٩٧٩ بدون وسيط

للبيع شقة ٣ نوم مساحة ٢٢٠ م.م. في القنيطرا المتن تلفون ٠٣/٢٧١٩٣٢

قطعة ارض في ميروبا محيط الفيلات تصلح لفيلا او مطعم او مشروع سياحي – كاشفة لا تصدم ٠٣/٣٢١٥٧٠

شقة ٢ نوم فخمة في عين الريحانة جعيتا ت: ٠٣/٣٢١٥٧٠

شقة للبيع موقع مميز في بدارو، سامي الصلح صالحة لمكاتب، ٢٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع ستوديو ٨٠م شارع سامي الصلح – بدارو. ت ٣٧٠٦٦٢ بعد الساعة الثانية ظهرا. للايجار شقة ١٣٠م وشقة دوبلكس ٦٠٢م شارع سامي الصلح بدارو. ت ٣٧٠٦٦٢ بعد الساعة الثانية ظهراً.

Rabieh rue N.32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m². 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. - Imm. grd standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

مستودع مع نزلة بيك اب سعر المتر ٥٢٤٠ قرب السمرلند. الهاتف ٠٣/٢١٥٩١١ – ٠١/٨٢٦٩٥٩

للبيع شاليه كبيرة مفروشة بكاملها Bloc B في طبرجا بيتش الطابق الرابع منظر جميل. التلفون ٠١/٢٣٥٩٠٧

للبيع شقة فخمة ٢١٧م.م الحدث ٣ نوم، ٣ حمامات، دار، صالون وسفرة سعر مغر. ت ٠٣/٢٤٣٤٧٧

شقة سوبردولوكس ٢٢٥م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات موقف ٢ مولد بئر. مار الياس. ت ٠١/٦٤٦٨١٥ – ٠٣/٢٧٤٣٢٤ – ٠٣/٣٣١٣٣٣

فيلا برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

قطعة ارض ممسوحة مدخل معاصر الشوف على الطريق العام مساحة ٥٠٠٠م.م. للاتصال مساء ٠١/٤٢٩٣٠١

خلو محل تجارة عامة ٥٠٠م.م. طابق ثان جونيه الشارع العام ت ٠١/٢٠٠٦٥٣/٤ – ٠٣/٢٢٧٦٥٤ (غسان).

بناء ٣ طوابق على ارض ١٤٠٠م.م. بعبدات الطريق العام ت ٠١/٢٠٠٦٥٣/٤ – ٠٣/٢٢٧٦٥٤ (غسان).

ارض فاريا – عيون السيمان ٤٣٥م.م. قرب Téle ski refuge التلفون ٠١/٢٠٠٦٥٣/٤ – ٠٣/٢٢٧٦٥٤ (غسان).

للبيع ارض ٦٠٠م. الذوق وارض ١١٠٠م.م. في بلونة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بداعي السفر شقة سوبردولوكس بناء جديد ٣ نوم – صالونان – سفرة – ٣ حمامات، كورنيش سليم سلام ت ٨٠٤٢٠٧ بعد الساعة ٥ مساء.

للبيع ارض في برمانا طريق رئيسية ٨٠٠م.م. + بعبدات ١٢٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حرش تابت ١٠٥٠م.م. + فيلا مع ارض في الرابية ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سعر مغر – مستودع ٢٠٠م.م. مبلط + حمام – مار الياس – مفرق G.S. التلفون ٦٣٠٧٦٥ – ٦٣٠٠٩٥

للبيع بداعي السفر في فتقا (متفرع من ادما) في منطقة هادئة ورائعة ومناظر خلابة جبل وبحر شقة ١٣٦م.م. في مجمع سكني وحوض سباحة مشترك وحدائق السعر ٧٥ الف دولار ت ٠٣/٦٤٢٤٠٠

للبيع شقة ١٨٥م.م، صالون، غرفة سفرة و٣ نوم. النقاش قرب مطعم البركة الهاتف ٥٢٠٢٠٧ و٠٣/٢٨٨١٩٦

شقة في قريطم مساحة ٢٣٥م.م. السعر مغر جداً ت ٠٣/٢١٧٢١٤

للبيع ارض ١٦٠٠م في الرابية وارض ١٧٠٠م في ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٨٠م مونتفردي وارض ٦٧٠م النقاش ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقتان فخمتان مفرزتان جاهزتان للاستلام والتسجيل ٣ نوم في منصورية المتن ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة مفرزة ١٢٨م.م. الدكوانة بئر ارتوازي مولد كهربائي موقف سيارة ٥٥ الف دولار ت ٠٣/٣٣٤٣١١

بيت مري طابق ثان ٢١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٨٦٥٤٧٨

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة، ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ – ٠٣/٣٢٣٣٨٠

رأس بيروت جل البحر طابق ٣/ ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط١٢ – ٢٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٨٦٥٤٨٧ – ٣٢٣٣٨٠

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٨٦٥٤٧٨ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

للبيع او للاستثمار مكتب فخم ٩٠ م.م. شارع مار الياس بناية ماندارين. للاتصال ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٢٠

للبيع او للايجار شقة رأس بيروت، خمس غرف، موقف سيارة، مصعدان، بئر، انترفون، دكت، موقع مميز ت ٧٣٩٧٨٨

للايجار شقة تصلح مكتبا مؤلفة من غرفتين وحمام ومطبخ صغير ومخزن مساحة ٢٢٠م.م. عاليه فلوريدا ستتر، طريق بخشتيه مفرق المدينة الصناعية التلفون ٠٥/٥٥٤٤١٣

For rent super deluxe apt. 600m² - Mont La Salle/Aïn Saadé. Tél: 03/605810 - 01/899203

للايجار بناء صناعي مرخص ٧٠٠م.م. تقريباً ط٣ بلا اعمدة ارتفاع ٤,٥م الشويفات العمروسية ٨٠٥٩٥٤ق.ظ. من ١٠ – ١

للايجار شقة بيت مري، ٢ نوم صالون وسفرة المساحة ١٣٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٥٢٧٨٩ – ٠٤/٩٨٤٨٠٨

للايجار شقة مفروشة في انطلياس تدفئة وتبريد صالون سفرة ٢ نوم للمراجعة ٠١/٥٨٦٠٨٩ – ٠٣/٢٢٠٩٣٠

للايجار شقة مع فرش سوبردولوكس ٢٨٠م.م. ساقية الجنزير، موقف ٢ شوفاج مستقل الهاتف ٥٢٢٠٠٠$ سنوياً للمراجعة الهاتف ٨١٤٩٧٩

للايجار شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة رأس بيروت ت٣٧٠٦٨٤ من الساعة ٨–٦ مساء.

A louer, chalet calme + tout confort + Gazon, Holiday Beach à 3 min de Beyrouth. cont 03/616680

Faraya chalet duplex. for rent 4 b.r. quiet area (St. Antonio) Tel: 01/210489

للايجار شقة ٣ نوم، صالون، وسفرة سوبر دولوكس الحمراء ١٤٥م.م. موقف، الاتصال الهاتف ٣٤٠٣٣١ مساء.

مطلوب ارض المتن – كسروان – بعيدا ت ٠٣/٧٣٥٣٧٧

مطلوب ارض الصفرا طبرجا كفرحباب ادما ساحل علما حارة صخر ت٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٢٢

مطلوب للشراء/ للايجار شقة صغيرة من الافضل مع حديقة منطقة الرابية – الربوة – مطيلب – Bellevue – الشيخ ت٠٣/٦٣٧٧٤٣ – ٠٣/٧٤٩٢٩٢

مطلوب للايجار مستودع منطقة الاشرفية ٢٥٠/٣٠٠م.م. ت ٠٣/٧٤٩٢٩٢

مطلوب ارض في فيطرون، سهيلة، جعيتا، ادما، الزوق، طبرجا، حارج صخر، غدير ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

Lancia HF Turbo rouge 4 portes, toute options prix sacrifie $ 19.500 Tel: 03-352626

للبيع مرسيدس 230/79 فيتاس عادي ٤٨٠٠$. رينو 9/82 مكيفة فيتاس عادي ٢٥٠٠$. ت ٣٠٢٥٧٧

للبيع دودج فان – موديل ٧٤ – ١١ راكب وفلرغو ٢٠٠ – موديل ٧٣ – ٢٢ راكب (مدرسة) الهاتف ٠٩/٩٥٠٤٩١ – ٠٩/٩٥٨٥١٨ – ٠٣/٧٨٣٣٢٨

Grand Cherokee Ltd. mod. 95 blanche t.b.é. 4700 miles Tel: 03/640246

GMC White Jimmy SLT -S15 30000km. in can 10m. old. For sale $29000. Call between 4-7 P.M. 01/412087

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حال جيدة قياس ٢٧ لغاية ١٠٠٠ك.ف). الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٢٠

للبيع لاسلكي ثابت Yaesu عدد ٢ متنقل ١ شبه جديد الاتصال ٠٣/٢٣١٨٠٠

للبيع في حالة جيدة جداً: HP:PC pentium 16MB/ 90MHZ/ 840 MBHDD + CD ROM - UPS Emerson 3KVA - Scanner - plotter - Color p. - B&W laser p. - Pansonic Coper - 2 binders. للاتصال ٠١/٤١٥٥٦٣ من ٩ حتى ٢ بعد الظهر

تبادل خط هاتف في بدارو مقابل خط في سن الفيل حرج تابت. الاتصال ٠٣/٢٠١٥١٦ – ٠١/٤٩٣٧٧٨

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو الماني خشب ورد حفر، المزرعة، طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٤٣

للبيع بيانو اكو وبيانو الماني اصلي العنوان الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستتر نمرا.

للبيع فرش مكتب خشبي سبسيال في حالة ممتازة التلفون ٠١/٣٧٠٣١٨ – ٠٣/٣٣١٤٧٠ – ٠١/٣٧٠٤٥٢

آليات

للبيع

للبيع مخرطة موتور بكامل معداتها ضمنها مجلخة كرنك سعة ١٥ .٢م. ت ٠١/٤٩٧٢٨١ السعر مغر.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لعملية اكراء قراءة عدادات المشتركين العائدين في التوتر المنخفض وجباية ايصالاتهم في مدينة بيروت حتى يوم السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهراً.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية، من مدير الشؤون المالية، السيد جوزف زمار الطابق الخامس في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الرئيسي – طريق النهر.

كما يمكن للذين سبق لهم شراء دفتر الشروط الحصول من مكتب السيد جورج زمار على جداول توضيحية حول اصدارات ١٩٩٥ و١٩٩٦ والتحصيلات العائدة لها وعدد الفواتير المصدرة والمحصلة ونسب التحصيل.

وكذلك على كتيب يبين حدود مدينة بيروت ومناطق الاكراء فيها.

بيروت في ١٩٩٦/٩/١١

التكليف ٤٢٣٦ — المدير العام — محيي عيتاني

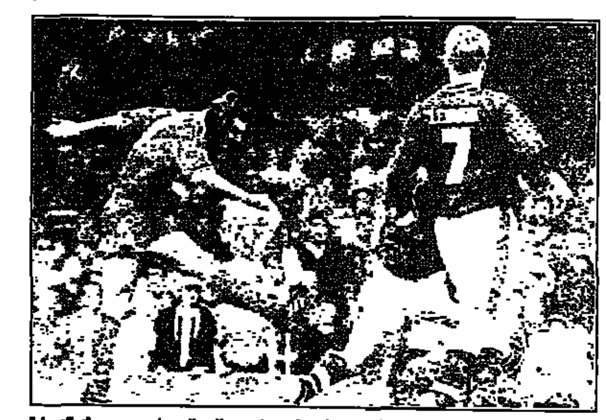
Required for a National Company:

- A full time qualified accountant, with a minimum of 3 years experience. Computer skills are essential. English is a must. Immediate start.
- Shop attendants required for retail outlets. Experience is a must.
- Retail Shop Supervisor with a minimum of 3 years experience required. Computer knowledge preferable.

Please send your C.V. by fax to: 601 761 // 490 239 // 490 614

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع
ميلان سقط امام سمبدوريا وبرشلونة تصدّر في اسبانيا وليفربول في انكلترا



انكلترا : المهاجم التشيكي لليفربول باتريك برغر – الى اليسار – مسجلا الاصابة الاولى ٣-٠ لفريقه في مرمى ليستر سيتي.

(اب تيليفوتو)

المانيا : مهاجم بايرن ميونيخ الايطالي روجيرو ريتزيتيلي – الى اليسار – متخطيا لاعب شالكه ٠٤ اندرياس مولر.

(اب تيليفوتو)

فرنسا : حارس مرمى مرسيليا الالماني اندرياس كوبكه متسلما جائزة افضل حارس مرمى دولي.

(اب تيليفوتو)

اسكوتلندا : الكرة بين نجم الرينجرز بريان لاودروب ولاعب مارتس باسكوالي برونو.

(اب تيليفوتو)

قال المهاجمان الاوروغوايان دانيال فونسيكا والارجنتيني ابل بالبو فريقهما آ. أس. روما الى الفوز على مضيفه فيتشنزا الصاعد من الدرجة الثانية، ٢-٠ في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس، محققا فوزه الثاني على التوالي وتصدرا اللائحة بفارق الاصابات. وسجل فونسيكا الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٢ بقذيفة بيسراه. وبالبو الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة رائعة من الاسوجي مارتن دالين الذي شارك في الشوط الثاني. واحتوى مدافعو روما مهاجم فيتشنزا الاوروغواياني مارتشيلو اوتيرو الذي سجل اربع اصابات في مرمى فيورنتينا في المرحلة الاولى، وحدوا من تحركاته.

وسجل ظهير انتر ناسيونالي ميلانو الارجنتيني الدولي خافيير زانيتي احدى اجمل اصابات المرحلة عندما شق طريقه داخل المنطقة وتخطى اكثر من لاعب وارسل الكرة الى شباك بيروجيا في الدقيقة ٦٢ ليفوز فريقه ١-٠. وعانى الانتر امام بيروجيا الصاعد من الدرجة الثانية والذي كاد يحقق التعادل لولا براعة حارس المرمى جيانلوكا باليوكا الذي انقذ مرماه من اصابة محققة لكارمين غاوتييري في الدقيقة الاخيرة.

وفاز بولونيا على مضيفه فيرونا الصاعد من الدرجة الثانية ٢-٠ سجلهما المهاجم الروسي ايغور كوليفانوف في الدقيقة ٤٢، وكارلو نيرفو في الدقيقة ٨٢.

وعلى ملعب "دلي البي" في تورينو، حقق جوفنتوس حامل كأس اوروبا لأبطال الدوري في الموسم الماضي، فوزا صعبا على كالياري ٢-١. سجل للفائز المهاجم الكرواتي ألان بوكسيتش والمدافع تشيرو فيرارا في الدقيقتين ٩ و٥٨، وللخاسر ماتيو فيلا في الدقيقة ٦٢.

وتعادل فيورنتينا حامل كأس ايطاليا ومضيفه اتالانتا ٢-٢. سجل للمضيف فيليبو اينزاغي في الدقيقتين ٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٣. وللضيف البلجيكي لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل والارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقتين ١٦ و٨٣.

وخسر لازيو على ارضه امام اودينيزي ٠-١ سجلها المدافع جيوفاني بيا في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك خسر آ. سي. ميلان بطل الدوري في الموسم الماضي، امام مضيفه سمبدوريا ١-٢. سجل للفائز الارجنتيني خوان فيرون وروبرتو مانشيني في الدقيقتين ٤٥ و٧٧، وللخاسر الليبيري جورج وياه في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٢ – فيورنتينا٢

انترناسيونالي ميلانو ١ – بيروجيا٠

جوفنتوس٢ – كالياري١

لازيو٠ – اودينيزي١

نابولي١ – ريجيانا٠

بياتشنزا٠ – بارما٠

فيرونا٠ – بولونيا٢

فيتشنزا٠ – آ.أس. روما٢

سمبدوريا ٢ – آ. سي. ميلان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– آ. أس. روما ٦ نقاط من مباراتين (٥–١).

٢– بولونيا ٦ (٣–٠).

٣– انترناسيونالي ميلانو٦ (٢–٠).

٤– بارما ٤(٣–٠).

٥– جوفنتوس ٤ (٣–٢).

اسبانيا

تصدر برشلونة لائحة الدوري الاسباني بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه على رغم تعادله ومضيفه راسينغ سانتاندر الثاني ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في سانتاندر في المرحلة الثالثة. سجل المهاجم البرازيلي رونالدو الذي كلف النادي ٢٠ مليون دولار، اصابة السبق في الدقيقة ٣٠ عندما تلقى الكرة من ساعد الدفاع جيوزيبي غوارديولا فكتمها بصدره وانطلق بين مدافعين من راسينغ سانتاندر وسددها في قلب المرمى. وعادل المهاجم الاوروغواياني فرناندو كوريا للفريق المضيف في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة متقنة بين مدافعي برشلونة.

وتعادل ريال سوسييداد الثالث وسبورتنغ خيخون ١–١. سجل لاول المهاجم داركو كوفاسيفيتش في الدقيقة الثالثة، وللثاني توماس البرتو هيرفاس في الدقيقة ٣٠.

ولقي اتلتيكو مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي، خسارته الثانية في ثلاث مباريات عندما سقط على ارضه امام ديبورتيفو لاكورونيا ٠–٢ سجلهما البرازيلي ريفالدو والفرنسي كورنتان مارتنس في الدقيقتين ٥٥ و٧٦. وغاب عن الفريق الخاسر صانع العابه خوسيه لويس كامينيرو والمهاجم كيكو نارفايز بسبب الاصابة.

وهنا النتائج:

ريال سرقسطة ١– فالنسيا ١

كومبوستيلا ١– لوغرونيس ٢

تينيريف٠– اشبيلية ٢

ريال سوسييداد ١– سبورتنغ خيخون ١

راسينغ سانتاندر ١– برشلونة ١

اسبانيول برشلونة ١– ريال فالادوليد٠

ريال اوفييدو٢– اتلتيك بلباو٠

رايو فاليكانو٢– اكستريمادورا٠

هيركوليس اليكانتي٠– سلتا فيغو ٢

اتلتيكو مدريد٠– ديبورتيفو لاكورونيا ٢

ريال بتيس – ريال مدريد (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– برشلونة ٧ نقاط من ٣ مباريات (٧–٤).

٢– راسينغ سانتاندر٧ (٥–٣).

٣– ريال سوسييداد ٦ (٣–١).

٤– ريال بتيس ٦ من ٢ (٦–٠).

٥– تينيريف ٦ (٧–٢).

البرتغال

في المرحلة الرابعة من الدوري البرتغالي، تساوت اربع فرق نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات. فقد فاز بنفيكا متصدر اللائحة على فيتوريا سيتوبال ٥–١. سجل للفائز بروتو كاليريس وخوان بينتو وحسن وباندورو وغوستافو في الدقائق ٢٨ و٣٩ و٤٨ و٨٦ و٨٧، وللخاسر باولو ريبيرو في الدقيقة ٨٢.

كذلك فاز اف. سي. بورتو الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على تشافيش ٢–٠ سجلهما ادميلسون وفوليا في الدقيقتين ٢٥ و٨٧.

وفاز سبورتنغ براغا الثالث على جيل فيتشنتي ٤–١. سجل للفائز طوني (٢) وكاروغلان وليونيل في الدقائق ٣٥ و٣٧ و٨٠ و٩٠، وللخاسر كارليتوس في الدقيقة ١٩.

وفاز سبورتنغ لشبونة الرابع على مضيفه ريو آفي ٤–٣. سجل للمضيف فرناندو في الدقائق ٤٩ و٥٥ و٨١، وللضيف ماركوس خطأ في مرمى فريقه واليوردانوف وبدرو باربوسا واموليكي في الدقائق ٦ و٢٥ و٥٢ و٦٥.

وهنا النتائج:

ريو آفي ٣– سبورتنغ لشبونة ٤

بنفيكا٥– فيتوريا سيتوبال ١

أف. سي. بورتو ٢– تشافيش٠

سبورتنغ براغا ٤– جيل فيتشنتي ١

فيتوريا غيمارش ٢– اونيون ليريا٠

ليكا ٢– سالغويروش ١

ماريتيمو٢– استريلا امادورا٠

بيلينسيس٠– اسبينيو٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بنفيكا ٧ نقاط من ٣ مباريات (٩–٢).

٢– أف. سي. بورتو ٧ (٧–٢).

٣– سبورتنغ براغا ٧ (٨–٣).

٤– سبورتنغ لشبونة ٧ (٧–٤).

٥– ليكا ٦ (٦–٢).

هولندا

في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، تصدر فينورد روتردام اللائحة بفوزه على مضيفه أف.سي. تونتي انشكيده ١ – ٠ سجل جان بول فان غاستل في الدقيقة ٢٨. وقبل المباراة اوقفت الشرطة الهولندية ثمانية اشخاص في اشتباكات بين مشجعي فينورد روتردام واشخاص عبروا الحدود من مدينة شالكه الالمانية بحثاً عن المشاكل.

ومني بي.أس.في. ايندهوفن المتصدر السابق بخسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام غرافشاب دوتنشيم ١ – ٢. سجل للفائز المهاجم علي ابرهيم لاعب غراسهوبرز زوريخ السابق، واريك فيسكال في الدقيقتين ٤٧ و٧٠، وللخاسر الذي غاب عنه المهاجمان رينيه ايكلكامب والبلجيكي لوك نيليس بسبب الاصابة، البرازيلي مارتشيلو في الدقيقة ٧٨.

وفاز اجاكس امستردام بطل الدوري في الموسم الماضي، على سبارتا روتردام ٢ – ٠ سجلهما النيجيري تيجاني باباتغيدا والفنلندي ياري ليتمانن في الدقيقتين ٢٣ و٦٣.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ١ – هيرينفين ١

ان.أسي. بريدا ١ – أ.زد. الكمار ٠

فورتونا سيتارد ١ – أف.سي. اوتريشت ٢

غرافشاب دوتنشيم ٢ – بي.أس.في. ايندهوفن ١

اجاكس امستردام ٢ – سبارتا روتردام ٠

افسي. تونتي انشكيده ٠ – فينورد روتردام ١

فولندام ٢ – فيللم ٢ تيلبورغ ١

غرونتنغن ٢ – أن.إي.سي. نيماغن ٤

ارك.سي. فالفيك ٠ – رودا جي.سي. كيركراد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فينورد روتردام ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٣ – ٣).

٢– بي.أس.في. ايندهوفن ١٥ (٢١ – ٥).

٣– افسي. تونتي انشكيده ١١ (٧ – ٤).

٤– هيرينفين ١٠ (١٣ – ٨).

٥– غرافشاب دوتنشيم ١٠ (١١ – ٧).

انكلترا

سجل الان شيرر اصابة من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل في مرمى فريقه القديم بلاكبيرن روفرز، فساهم في فوز فريقه الجديد نيوكاسل يونايتد ٢ – ١ في المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي. وسجل شيرر الذي انتقل الشهر الماضي من بلاكبيرن الى نيوكاسل في مقابل ٢٣.٣ مليون دولار، وهو رقم قياسي عالمي، اصابته في الدقيقة ٤٥ بعدما لمس المدافع الاسكوتلندي كولن هندري الكرة داخل المنطقة المحرمة. وفي الشوط الثاني، سجل لس فرديناند الاصابة الثانية لنيوكاسل والرابعة له في ثلاث مباريات من الدوري في الدقيقة ٦١. وقلص كريس ساتون الفارق بتسجيله اصابة بلاكبيرن في الدقيقة ٨٥. وهو الفوز الرابع لفريق كيفن كيغان في مقابل خسارتين وهو يحتل المركز الخامس.

وحول مانشستر يونايتد الثاني، تخلفه فوزاً كبيراً ٤ – ١ على ضيفه نوتنغهام فوريست امام ٥٤٩٨٤ متفرجاً. وكان نجم مانشستر يونايتد الذي تجاوز خسارته امام جوفنتوس الايطالي ٠ – ١ في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي، الفرنسي اريك كانتونا الذي حقق اصابتين. سجل نوتنغهام فوريست اصابة السبق في الدقيقة الرابعة عبر النروجي الف – انغه هالاند. لكن مانشستر يونايتد عادل في الدقيقة ٢٢ بواسطة النروجي اوله غونار سولكيار، ثم تقدم بفضل ريان غيغز في الدقيقة ٤٢، قبل ان يسجل كانتونا اصابتيه في الدقيقتين ٨٢ بقذيفة بيمناه و٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعشية المباراة، رفض نادي برشلونة الاسباني اعارة مانشستر يونايتد مدافعه الدولي ميغيل نادال بناء على طلب نائب رئيس النادي خوان غاسبارت والمدير الفني للفريق بوبي روبسون.

وحقق كوفنتري سيتي فوزه الاول هذا الموسم بقيادة مديره الجديد جورج غراهام المدير السابق للارسنال، اذ تغلب على ليدز يونايتد ٢ – ١. سجل اندي كوزنس لليدز في الدقيقة الاولى. ورد كوفنتري عبر جون سالاكو ونويل ويلان في الدقيقتين ٥٧ و٦٥.

وخسر ساوثمبتون امام ضيفه توتنهام هوتسبر ٠ – ١ سجلها كريس ارمسترونغ في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وانفرد ليفربول بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه اذ فاز امس على مضيفه ليسترسيتي الصاعد من الدرجة الاولى، ٣ – ٠ امام ٢٠٩٨٠ متفرجاً. وسجل لليفربول الذي احرز بطولة الدوري ١٨ مرة وهو رقم قياسي، لاعبه التشيكي الجديد باتريك برغر الذي انتقل اليه من بوروشيا دورتموند الالماني في مقابل ثلاثة ملايين جنيه (٤.٦٥ ملايين دولار)، في الدقيقتين ٥٨ بقذيفة من حافة المنطقة بعدما تبادل الكرة وستيف ماكمانامان، و٧٧ اذ انطلق بالكرة من منتصف الملعب وتخطى مدافعي ليستر سيتي الواحد تلو الآخر وسددها بيسراه قوية عجز الحارس الاميركي كايسي كيلر عن صدها. وكان مايكل توماس سجل الاصابة الثانية لليفربول في الدقيقة ٦١.

وعلى ملعب "ستامفورد بريدج" وامام ٢٧٧٢٠ متفرجاً، تعادل تشلسي الثالث واستون فيلا ١ – ١. سجل الايرلندي الدولي اندي تاونسند لاعب تشلسي السابق، اصابة السبق لاستون فيلا في الدقيقة ١٨ من ضربة حرة على عكس مجريات اللعب. وعادل تشلسي في الدقيقة ٤٥ عبر الفرنسي فرانك لوبوف الذي سجل اصابته الثالثة هذا الموسم وتصدر لائحة مدافي فريقه.

وهنا النتائج:

مانشستر يونايتد ٤ – نوتنغهام فوريست ١

نيوكاسل يونايتد ٢ – بلاكبيرن روفرز ١

كوفنتري سيتي ٢ – ليدز يونايتد ١

دربي كاونتي ١ – سندرلاند ٠

افرتون ١ – ميدلسبره ٢

ساوثمبتون ٠ – توتنهام هوتسبر ١

ليستر سيتي ٠ – ليفربول ٣

تشلسي ١ – استون فيلا ١

ويستهام يونايتد ٠ – ويمبلدون ٢

ارسنال – شيفيلد ونسداي (الاثنين).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليفربول ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١١ – ٤).

٢– مانشستر يونايتد ١٢ (١٦ – ٦).

٣– تشلسي ١٢ (٩ – ٤).

٤– شيفيلد ونسداي ١٢ من ٥ (٨ – ٥).

٥– نيوكاسل يونايتد ١٢ (٩ – ٧).

المانيا

انتزعت فرق الصدارة بايرن ميونيخ وفي.أف.بي. شتوتغارت وبوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي نقطة واحدة في المرحلة السادسة من الدوري الالماني "البوند سليغه" وكان ابرز اللقاءات بين شتوتغارت الثاني ودورتموند الثالث اللذين تعادلا ١ – ١ على ملعب الثاني. وسجل حارس مرمى دورتموند ستيفان كلوس اصابة شتوتغارت خطأً في مرماه في الدقيقة ٣٢ بعدما ضايقه البرازيلي جيوفاني البر. لكن هايكو هرليش الذي غاب عن الملاعب ستة اشهر لتمزق في اربطة كاحله، عادل لدورتموند في الدقيقة ٦٦. رافعا رصيده الى ثلاث اصابات في مباراتين.

وفي شالكه، تعادل شالكه ٤. وبايرن ميونيخ متصدر اللائحة ١ – ١ ايضا. وتقدم شالكه العاشر في الدقيقة ٣٦ عبر مارتن ماكس، وعادل بايرن ميونيخ في الدقيقة ٧٠ بواسطة توماس شتروتس.

وحقق كل من ميونيخ ١٨٦٠ وافسي. كولونيا نتيجة ساحقة اذ فاز الاول على فريبورغ ٤ – ٠ سجلها في الشوط الثاني منها ثلاث في ثماني دقائق، البلغاري دانيال بو ريميروف (٢) والبولوني بيوتر نوفاك وبرتهارد وفينكر في الدقائق ٥٧ و٧٦ و٧٣ و٨٠.

اما كولونيا ففاز بالنتيجة ذاتها على بوروشيا مونشنغلادباخ بفضل الاجانب فيه وهم النيجيري صنداي اوليسيه والرومانيان دورينيل مونتيانو وايون لادويو والنمسوي طوني بولستر في الدقائق ٣٠ و٤٣ و٦١ و٨٧.

وفاز كارلسروه على ام.اس.في. دويسبورغ ١ – ٠ سجلها توريستن مينك في الدقيقة ٤٥، وباير ليفركوزن على مضيفه ارمينيا بيليفيلد ١ – ٠ سجلها البرازيلي باولو سيرجيو.

وفي لقاء "دربي" اقيم في هامبورغ وحضره ٤٧٣٥٦ متفرجاً، فاز هامبورغ اس.في. على سانت باولي ٣ – ٠ سجلها كارستن بارون وماركوس شوب واندريه برايتنرايتر في الدقائق ٤٥ و٤٧ و٩٠.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ١ – في.اف.بي. شتوتغارت ١

كارلسروه ١ – ام. أ سي.في. دويسبورغ ٠

شالكه ٤. ١ – بايرن ميونيخ ١

ارمينيا بيليفيلد ٠ – باير ليفركوزن ١

ميونيخ ١٨٦٠ ٤ – فريبورغ ٠

افسي. كولونيا ٤ – بوروشيا مونشنغلادباخ.

هامبورغ اس.في. ٣ – سانت باولي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٣ – ٥).

٢– في.اف.بي. شتوتغارت ١٣ (١٥ – ٢).

٣– بوروشيا دورتموند ١٣ (١٤ – ٧).

٤– باير ليفركوزن ١٢ (١٢ – ٨).

٥– افسي. كولونيا ١٢ (١١ – ٧).

فرنسا

فاز بوردو بفضل جان بيار بابان، على ليل ٣ – ٠ في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي، وتصدر اللائحة السبت موقتاً للمرة الاولى منذ اكثر من خمس سنوات، مع العلم انه لم يخسر بعد هذا الموسم. وصنع بابان، افضل لاعب في اوروبا سابقاً والذي امضى ثلاث سنوات عجاف مع آسي. ميلان الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني، الاصابة الاولى لديدييه تولو في الدقيقة ٤٦. واضاف بابان برأسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٦ وتولو الثالثة في الدقيقة ٩٠.

وابرز المنافسين لبابان هداف الدوري الفرنسي ثلاث مرات بين علمي ١٩٨٨ و١٩٩١، على اللقب هذا الموسم، انطون دورينياك الذي سجل اصابتين في الدقيقتين ٧٦ و٨٨ في المباراة التي فاز فيها فريقه باستيا على ستراسبور ٣ – ١ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ست اصابات. اما الاصابة الثالثة فسجلها مورافتشيك في الدقيقة ٤٦، فيما سجل لستراسبور زيتيلي في الدقيقة ١٢.

وخسر لنس امام غانغان ٠ – ١ سجلها ريه في الدقيقة ٦٦.

وتعادل اوسير بطل الموسم الماضي ونانسي الصاعد من الدرجة الثانية سلبا.

وفي نانت بطل الدوري قبل موسمين والذي لم يفز بعد، بخسارته الخامسة اثر سقوطه امام متز. في نانت ٠ – ١ سجلها غايو في الدقيقة الثالثة.

واستعاد باريس سان جيرمان الصدارة من بوردو بفوزه الاحد على مضيفه كان ١ – ٠ سجلها البرازيلي راي في الدقيقة ٧١. وصد برنار لاما حارس مرمى باريس سان جيرمان ضربة جزاء "بنالتي" سددها لوران شارفيه ثم خرج من الملعب بسبب اصابة في ركبته.

وتخلل مباراة مرسيليا ونيس والتي فاز فيها الاول ١ – ٠ سجلها ماتيو خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٨، منح حارس مرسيليا الالماني اندرياس كوبكه جائزة افضل حارس دولي هذا الموسم. ويذكر ان كوبكه هو ايضاً حارس منتخب المانيا.

وهنا النتائج:

بوردو ٣ – ليل ٠

مرسليا ١ – نيس ٠

ستراسبور ١ – باستيا ٣

كان ٠ – رين ٠

نانسي ٠ – اوسير ٠

نانت ٠ – متز ١

موناكو ٠ – ليون ٠

غانغان ١ – لنس ٠

مونبلييه ٢ – الهافر ١

كان ٠ – باري سان جيرمان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٨–٠).

٢– بوردو ١٥ (١٠–٣).

٣– باستيا ١٤ (١٠–٥).

٤– متز ١٤ (٨–٤).

٥– لنس ١٢ (١٠–٩).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ضيفه مارتس ٣–٠ في المرحلة الخامسة. وأكمل مارتس الشوط الثاني بسبعة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبيه الاربعة باسكال برونو وديفيد وير ونيل بوينتون وبول ريتشي لارتكابهم مخالفات وسلوكهم العنيف وخشونتهم المتعمدة، فأعادوا الى الاذهان ما حصل في الدور ربع النهائي من كأس اسكوتلندا عام ١٩٩١ عندما طرد الحكم اربعة من لاعبي الرينجرز والسلتيك. وجاء الشوط الاول هادئا وسجل غوردون دوري الاصابة الاولى في ثوانيه الاخيرة. وفي الشوط الثاني، انهار لاعبو مارتس وطرد برونو لاعاقته دوري ونيله انذارا ثانيا، فاستغل بول غاسكوين النقص العددي في صفوف مارتس وتخلص من مراقبيه ثم راوغ الحارس جيل روسيه وسجل الاصابة الثانية. ثم تقلص عدد لاعبي مارتس الى تسعة بعد طرد وير لاشتباكه مع دوري، وتبعه بوينتون لنيله انذارا ثانيا بسبب مرلفه في وجه حكم التماس ورفسه القائم، وريتشي لرفضه الاذعان لقرار الحكم جيري ايفانز. وفي ربع الساعة الاخير، سجل آلي ماكويست الاصابة الثالثة.

وفاز السلتيك الثاني على دندي يونايتد ٢–١. سجل الهولندي بيار فان هويدونك الاصابة الاولى للسلتيك في الشوط الاول، قبل ان يطرد الحكم لاعبه بريان اونيل. وعادل غاري ماكسويغان لدندي في الدقيقة ٨٧. وانتزع مولكي ماكاي اصابة الفوز للسلتيك في الثواني الاخيرة. وحطمت مجموعة من مشجعي السلتيك نافذة غرفة الصحافة، فأصيب عدد من الصحافيين من جراء تطاير الزجاج.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ – كيلمارنوك ٠

دندي يونايتد ١ – السلتيك ٢

دنفرملين ١ – منرول ١

هيبرنيان ١ – رايث روفرز ٠

الرينجرز ٣ – مارتس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١١–٢).

٢– السلتيك ١٣ (١٦–٥).

٣– ابردين ١١ (١٥–٥).

٤– هيبرنيان ٧ (٣–٧).

٥– منرول ٦ (٧–٥).

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي، احتفظ افسي. بروج بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه مولنبيك ٣–١، فيما فاز ستاندارد لياج الثاني على ايكيرين ٢–١، واندرليخت الثالث على مضيفه انفير ٢–٠.

وهنا النتائج:

سيركل بروج ٢ – لوكيرين ٦

انفير ٠ – اندرليخت ٢

هارلبيك ٠ – لوميل ٢

مولنبيك ١ – افسي. بروج ٣

جنك ١ – شارلروا ٤

ستاندارد لياج ٢ – ايكيرين ١

جنت ٢ – موسكرون ٤

ليرس ٠ – آلوست ١

سان تروندن ٢ – ميشيلين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بروج ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٦–٥).

٢– ستاندارد لياج ١٢ (٩–٧).

٣– اندرليخت ١٢ (١٥–٣).

٤– موسكرون ١٢ (١٣–٨).

٥– جنت ١١ (١٣–١١).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة ولوزان الى نقطة واحدة بعد تعادل الاول ومضيفه سيرفيت جنيف سلبا ٠–٠. وفاز الثاني على مضيفه يونغ بويز برن ١–٠ وتأجلت مباراة غراسهوبرز زوريخ الثالث وسيون الى ٢١ ايلول.

وهنا النتائج:

بال ٢ – آرو ٠

سيرفيت جنيف ٠ – نوشاتيل كزاماكس ٠

يونغ بويز برن ٠ – لوزان ١

سانت غال ١ – لوغانو ١

لوسيرن ٢ – افسي. زوريخ ٠

غراسهوبرز زوريخ – سيون (تأجلت الى ٢١ ايلول).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– نوشاتيل كزاماكس ٤٢ نقطة من ١١ مباراة (١٤–٧).

٢– لوزان ٢٣ من ١٢ (٢٥–١٥).

٣– غراسهوبرز زوريخ ١٨ من ١١ (١٧–١١).

٤– سانت غال ١٨ (٨–٩).

٥– سيون ١٦ من ١٠ (١٥–١١).

النمسا

في المرحلة التاسعة من الدوري النمسوي، سحق أس. في. سالزبورغ مضيفه اوستريا فيينا الثالث ٤–٠ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه تيرول انسبروك الذي فاز على مضيفه شتورم غراتس الخامس ١–٠. وفاز رابيد فيينا الرابع على ادميرا فاكر ٤–١.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٠ – اس.في. سالزبورغ ٤

رابيد فيينا ٤ – ادميرا فاكر ١

اس.في. ريد ٢ – غالك ١

شتورم غراتس ٠ – تيرول انسبروك ١

افسي. لنتس – لينتسر (تأجلت الى ٥ تشرين الاول).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اس.في. سالزبورغ ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٣–٣).

٢– تيرول انسبروك ١٨ (١٥–٧).

٣– اوستريا فيينا ١٥ (١١–١٢).

٤– رابيد فيينا ١٢ من ٨ (١٢–٧)

٥– شتورم غراتس ١٠ (٩–٩).

اليونان

في المرحلة الثانية من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق اصابة واحدة على أوفي كريت ١–٠، وباناثينايكوس الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على مضيفه ابولون ٢–٠، وباليلياكوس الثالث على مضيفه ايديسايكوس ١–٠.

وهنا النتائج:

باوك سالونيك ٢ – ايراكليس ٠

اتينايكوس ٠ – ايونيكوس ١

ابولون ٠ – باناثينايكوس ٢

ايديسايكوس ٠ – بانيلياكوس ١

كالاماتا ١ – فيريا ٠

كسانتي ١ – كالاما ٠

باناشايكي ١ – أريس سالونيك ٠

اولمبياكوس بيرايوس ١ – اوفي كريت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٦ نقاط من مباراتين (٦–٠).

٢– باناثينايكوس ٦ (٥–٠).

٣– بانيلياكوس ٦ (٤–١).

٤– باناشايكي ٦ (٣–١).

٥– ايونيكوس ٦ (٢–٠).

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ ٤٠
الزمالك تصدّر بدل الاسماعيلي

اجريت بعد ظهر السبت مباراتان في المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز الزمالك على المريخ ٣-٠ في بورسعيد واسفرت الثانية عن فوز المصري على الكروم السكندري بالنتيجة عينها في الاسكندرية.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاثنين بمباراة المقاولون العرب والاتحاد السكندري على ملعب الاول في الجبل الاخضر.

المريخ ٠– الزمالك ٣

على ملعب بورسعيد التقى فريقا المريخ والزمالك، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز الزمالك ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابة الزمالك الاولى طارق مصطفى في الدقيقة ٣١ لكرة مرتدة من يدي الحارس اثر قذيفة يسارية لمحمد صبري. وحرم الحكم الزمالك ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٧ عندما اعيق مدافعه ايمن منصور داخل المنطقة فعاقبه ببطاقة صفراء بدل ان يمنحه ضربة جزاء محققا واضاف احمد الكاس اصابة التعزيز ٢-٠ في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني عندما ارسل قاسي سعيد الكرة موازية من محاذاة خط المرمى وارتدت الى الكاس من صدر قلب الدفاع طارق السكران ليخطفها بيسراه مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة ولا احلى. وفي الدقيقة ١١ اصاب محمد صبري عارضة المريخ بعد تمريرة رائعة من طارق مصطفى نجم المباراة. وكان احمد الشاذلي مهاجم المريخ اهدر منفردا فرصتين لفريقه في دقيقة واحدة (٩).

وفي الدقيقة ١٢ توغل محمد صبري منطلقا من منتصف الملعب وارسل الكرة ارضية بينية الى قاسي سعيد المتياسر، فلمها وجنح بها يمينا مفرلا كل من قابله، ثم اطلقها بيمناه بعدما انكشف له المرمى قبلة اخترقت الشباك الجانبية اليمنى وارتدت منها لقوتها الى ارض الملعب وكانت الاصابة الرقم ٣-٠ وهي الاجمل.

وهذا هو الفوز الخامس للزمالك وبه انتزع الصدارة من الاسماعيلي وله ١٥ نقطة من خمس مباريات، الى مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع القناة. والتعثر الخامس للمريخ وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من ست مباريات.

الكروم ٠– المصري ٣

وعلى ملعب الاسكندرية التقى فريقا الكروم والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها موفق الباشا ومحمد يوسف وعماد العمدة في الدقائق ٣٥ و٥٩ و٧٧.

وهذا هو الفوز الاول للمصري وبه صار رصيده ست نقاط من خمس مباريات الى مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة مع الاهلي. والتعثر الرابع للكروم وبه ظل بلا نقاط من خمس مباريات وله مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع الاهلي.

الاهلي المصري أحرز للمرة الاولى كأس ابطال النوادي العربية الـ ١٢

احرز فريق الاهلي المصري كأس ابطال النوادي العربية الثانية عشرة لكرة القدم بفوزه مساء امس في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب القاهرة الدولي على فريق الرجاء البيضاوي المغربي ٣-١ (الشوط الاول ١-١).

وهي المرة الاولى يحرز الاهلي، الذي استضاف البطولة، كأس الابطال علما انه احرز كأس الكؤوس العربية عام ١٩٩٥. وقد احرز بطولة الدوري المصري ٢٥ مرة وكأس مصر ٣١ مرة وكأس ابطال النوادي الافريقية ثلاث مرات وكأس حاملي الكؤوس الافريقية ثلاث مرات ايضا.

وامام نحو ١٠٠ الف متفرج يتقدمهم رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم والرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، سجل الاهلي اصابة مبكرة في الدقيقة الثالثة عبر مجدي طلبة الذي رفع الكرة من رمية ركنية حاول سعيد الدغاوي حارس مرمى الرجاء البيضاوي ابعادها لكنها اصطدمت بيده ودخلت المرمى. وعادل بصير صلاح الدين للفريق المغربي في الدقيقة ٢٩ عندما تلقى كرة بينية من وسط الملعب وانطلق بها بين ظهيري الاهلي محمود ابو الدهب ومحمد يوسف وسددها ارضية على يمين حارس الاهلي احمد شوبير. وفي الدقيقة ٥١، احتسب الحكم الكويتي سعد كميل ضربة جزاء "بنالتي" للاهلي بعد عرقلة وليد صلاح الدين الذي لعب في بداية الشوط الثاني بدلاً من رضا عبدالعال، وتصدى لها هادي خشبة وسدد الكرة على يمين الحارس مسجلا الاصابة الثانية. وقبل انتهاء المباراة بثوان، تلقى وليد صلاح الدين الكرة من احمد عبد المنعم "كشري" وانفرد بالحارس وراوغه ثم اودعها شباكه مسجلا الاصابة الثالثة.

وسلم الدكتور الجنزوري كأس البطولة والميداليات الذهبية الى فريق الاهلي، فيما حصل لاعبو الرجاء البيضاوي على الميداليات الفضية، ولاعبو الهلال السعودي وخدمات رفح الفلسطيني على الميداليات البرونزية.

واختير المغربي بصير صلاح الدين هداف الدورة برصيد تسع اصابات، افضل لاعب، واحمد شوبير احسن حارس للمرمى، فيما فاز جمهور الرجاء البيضاوي بلقب الجمهور المثالي.

أوسير يفتقد مدافعا آخر

اعلن نادي اوسير بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ان مدافعه الاوسترالي ند زيليتش الذي اصيب في الدقيقة العاشرة من المباراة مع نانسي السبت الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠، سيغيب عن الملاعب شهرا على الاقل بسبب اصابة في ركبته.

ويغيب زيليتش (٢٥ عاما) الذي انضم الى اوسير هذا الموسم من اينتراخت فرانكفورت الالماني، عن المباراة مع نانت في الدوري هذا الاسبوع وعن المباراة مع غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في ٢٥ ايلول في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وتأتي اصابة اللاعب الاوسترالي في الوقت الذي يفتقد اوسير جهود مدافعيه فرانك سيلفستر وفرانك رابارليفوني المصابين.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بوخارست لبيراستيغوي، بورنماوث لكوستا

احرز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابعا بطولة رومانيا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في بوخارست على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه كارلوس مويا المصنف ثالثا ٦-١، ٧-٦ (٧-٥) في ساعة و٢٠ دقيقة.

وتسلم بيراستيغوي المصنف ٢٥ في العالم، جائزة الدورة من الاسطورة الروماني ايلي نستازي الذي رعى مع ايون تيرياك البطولة هذه السنة، الى شيك بقيمة ٦٦٤٠٠ دولار و١٧٠ نقطة في لائحة التصنيف العالمي.

وانهى بيراستيغوي المجموعة الاولى في سهولة بفضل ضرباته الامامية القوية وضعف اداء منافسه الذي حصل على شيك بقيمة ٣٩٣٠٠ دولار و١٢٣ نقطة في التصنيف العالمي. وفي المجموعة الثانية، استعاد مويا ثقته بنفسه وتقدم ٤-٢، الا ان مواطنه عادل النتيجة ٦-٦ قبل ان يفوز في الشوط الفاصل "التاي بريك".

وهو اللقاء الخامس للاعبين منذ احترافهما، علما ان بيراستيغوي يتقدم منافسه ٣-٢.

ويذكر ان البطولة فقدت بريقها بعد انسحاب الالماني بوريس بيكر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا بسبب الاصابة.

وكان بيراستيغوي فاز في الدور نصف النهائي على النروجي كريستيان رود ٦-٠، ٧-٥، ومويا على الروماني اندريه بافل ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠.

دورة بورنماوث

* احرز الاسباني البرتو كوستا المصنف اول بطولة دورة بورنماوث الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الالماني مارك – كيفن غولنر المصنف ثامنا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢.

وبعدما تعادل اللاعبان ١-١ في المجموعتين الاولى والثانية، تقدم كوستا ٢-١ و٤٠-٣٠ في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة والارسال مع غولنر، ثم سدد كرة امامية احتسبها حكم الخط خارجا. الا ان حكم الكرسي جيري ارمسترونغ قرر ان الكرة كانت داخل الملعب ليفوز كوستا بالشوط الرابع ويتقدم ٣-١. وفاز اللاعب الاسباني بثلاثة من الاشواط الاربعة التالية وانهى المباراة في مصلحته ليحرز لقبه الثالث هذه السنة الى شيك بقيمة ٣٦ الف جنيه (٥٦ الف دولار).

وفي الدور نصف النهائي، فاز كوستا على الاسوجي ماغنوس نورمان ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، وغولنر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثالثا ٢-٦، ٧-٥، ٦-٤.

دورة بوغوتا

* اهدر النمسوي توماس موستر المصنف اول اربع نقاط حاسمة في الشوط الفاصل "التاي بريك" من المجموعة الثانية من مباراته والارجنتيني لوكاس ارنولد في الدور نصف النهائي من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٢ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦-١، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣.

وتقدم موستر ٦-٢ في الشوط الفاصل، ثم فاز ارنولد الذي شارك للمرة الاولى في احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، بسبع نقاط من اصل ثمان. وكسر اللاعب النمسوي ارسال منافسه في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة وتقدم ٣-١.

ويذكر ان موستر فاز في ٤٥ مباراة على الملاعب الصلصالية هذه السنة في مقابل ثلاث خسارات واحرز بطولة ٣٩ دورة من اصل ٤١ على الملاعب نفسها. وهو يسعى الى احراز لقبه الاول في اميركا الجنوبية.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف رابعا وبطل الدورة في العام الماضي، على الكولومبي ماوريسيو حداد المصنف سابعا ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥.

دورة براغ

* تأهلت السويسرية باتي شنايدر غير المصنفة والرومانية روكسلندرا دراغومير المصنفة خامسة للدور النهائي من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، فازت شنايدر (١٧ عاما) التي وصلت للمرة الاولى الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية، على التشيكية لينكا سينكوفا (١٩ عاما) بطلة الدورة في العام الماضي والتي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٥-٧، ٧-٦، (٧-٣) ٦-٧ (٢-٧)، ودراغومير على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة رابعة ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

وفي المباراة النهائية، فازت دراغومير على شنايدر ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤.

* صنفت الاميركية مونيكا سيليش اولى في دورة طوكيو اليابانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين في غياب ابرز المصنفات العالميات.

والى سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، تشارك مصنفتان اخريان من العشر الاوليات هما الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة واليابانية كيميكو داتي المصنفة ثامنة.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).

٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).

٣– كيميكو داتي (اليابان).

٤– ماري بيرس (فرنسا).

٥– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).

٦– آي سوغياما (اليابان).

٧– ناوكو ساواماتسو (اليابان).

٨– وانغ شي تانغ (تايوان).

* فاجأ الاميركي تود مارتن مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا في العالم وهزمه في لقاء استعراضي اقيم في بوينس ايرس امام اكثر من ثلاثة آلاف متفرج.

وفاز مارتن غير المصنف بين العشرة الاوائل في العالم، على تشانغ بمجموعتين نظيفتين ٦-٤، ٦-٧ في ٨١ دقيقة وسط ذهول المتفرجين الذين صفقوا له طويلا بعد المباراة.

واستمرت المفاجأة مع فوز الزوجي الارجنتيني هرنان غومي ولويس لوبو على مارتن وتشانغ ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢.

رياضة وألعاب

فاز على النجمة ٤-٢ في الشوط الاضافي الثاني بعد أعمال شغب

الانصار احتفظ بكأس لبنان موسماً ثالثاً وحقق "الدوبليه" السابع



إصابة السبق للانصار الى المقص الايمن لمرمى علي الجبيلي حارس النجمة في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني بعدما سددها دافيد ناكيد أثر ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها شحرور باعاقته عبد الفتاح شهاب داخل المنطقة.



دافيد ناكيد نجم الانصار بين النجماويين محمد ابو عليوى ١٠ ووسام عبد الله ١٣.



رجال الاطفاء يوجهون خراطيم المياه الى مدرجات النجمة قبل ان تنشب الاشتباكات تحتها.

طرابلس – من علي حميدي مقر:

اثلج فريق الانصار صدور عشاقه ومحازبيه بفوزه على غريمه التقليدي النجمة ٤-٢ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠-٠، الشوط الثاني ١-١، الشوط الاضافي الاول ١-١، الشوط الاضافي الثاني ٤-٢) في المباراة الماراتونية والدراماتيكية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في نهائي كأس لبنان الـ٤٢ لكرة القدم، ليحتفظ بكأس لبنان للموسم الثالث على التوالي. بعدما احتفظ في نهاية الموسم الحالي بكأس الدوري للموسم الثامن على التوالي، رافعاً بذلك غلته من الالقاب الرسمية الى ١٥ لقباً وهو رقم قياسي جديد للبنان. وتميزت اللعبة بنكهة خاصة، اذ هي المرة الاولى يلتقي قطبا الكرة اللبنانية في نهائي الكأس منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٢٧ – ١٩٢٨ وبها حقق الانصار "الدوبليه" السابع في عشر سنين ليستمر الاكثر فوزا ببطولة الدوري (٨ مرات) والاكثر فوزا بكأس لبنان (٧ مرات).

احتشد للعبة اكثر من عشرة آلاف متفرج وقادها بنجاح طاقم حكام من فرنسا على رأسه الدولي آلان سارس، وكان في مقدم الحضور رئيس مجلس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس مجلس ادارة شركة "بيبسي كولا" راعية الكأس وليد عساف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والحكم الفرنسي الدولي الشهير ميشال فوترو والنائب المنتخب سليم دياب رئيس نادي الانصار ورؤساء نواد وشخصيات.

لقتح الفريقان الشوط الاول بفورة اثمرت فرصة للانصار في الدقيقة ١٠: خوشن عبد الفتاح شهاب عند قوس المنطقة اثر خطأ فني مشترك بين وسام عبدالله ورائد ابو النصر حيالله، فكانت ضربة حرة انبرى لها المتخصص دافيد ناكيد واطلقها بيمناه قذيفة حولها علي الجبيلي حارس النجمة عن السقف بأعجوبة، في مقابل فرصتين للنجمة أهدر اولاهما

جمال طه كابتن الانصار يرفع كأس لبنان وكأس "بيبسي كولا" بين السيدين وليد عساف وعبده خوري عضو اللجنة العليا الاتحاد اللبناني لكرة القدم (سامي عياد)

حيدر حايك في الدقيقة ١٢ حين تلقى كرة طويلة من وسام عبدالله وانفرد بها من نحو ٤٠ متراً، لكنه حين وجد نفسه في مواجهة الشباك والمرمى الانصاري مشرع على مصراعيه والفقيه خارج مرماه أطاحها الى يمين القائم بمسافة مهدرا فرصة لا يمكن ان تهدر والمدرجات النبيذية الشرقية تقوم وتقعد. وأهدر الثانية احمد بورة منفردا وهو داخل "الصندوق" في الدقيقة ١٥ بعدما تلقى الكرة اثر "ون – تو" بين حيدر حايك وجمال الحاج، فلم يصوبها الا الى جسم الفقيه الذي صدها ببراعة فائقة حارما النجمة فرصة ولا أندر. وفي ربع الساعة الثاني بردت ولم تحفل هذه الدقائق الا بركنيتين اولاهما في الدقيقة ٢٢ رفعها منساراي وأطاحها رائد أبو النصر خاطفة الى يمين القائم، والثانية بعد دقيقة واحدة رفعها منساراي وتكفلها جمال طه متطاولا. وفي ربع الساعة الاخير دفاع انصاري مهزوز ودفاع نجماوي متوازن ومهاجمون عاجزون عن التهديف هنا وهناك؛ في الدقيقة (٣ ضربة حرة لمصلحة جمال الحاج أطلقها منساراي مستقيمة الى يدي الفقيه، وفي الدقيقة ٣٢ ركنية انصارية ذهبت امدارا، وفي الدقيقة ٣٥ ركنية نجماوية ارسلها منساراي اتما الى "الآوت". ثم كان علك، والعلك لا يوصف، لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠، وقد دمغه النجماويون بطابعهم.

وفي الشوط الثاني بكر الانصاريون في التهديف؛ ارسل جمال طه الكرة طويلة، من الثلث الدفاعي للنجمة، فتركها شحرور انشط لاعبي النجمة وأكثرهم تميزا فطجت عند خط الوسط مرتين وبدل ان يقطعها اذا بعبد الفتاح شهاب المتربص خلفه يقتنصها منه بدهاء وينطلق بها طائرا في مركز الجناح الايسر وحين لحق به شحرور لم يدركه الا داخل منطقة الجزاء، ثم بدل ان يستخلصها بحرفته المعهودة أعاقه شهاب تحت سمع الحكم وبصره مهديا الى الانصاريين ضربة جزاء "بنالتي" كانوا في أمس الحاجة اليها ليقلبوا الموازين التي لم تكن هذه اللحظة في مصلحتهم؛ انبرى دافيد ناكيد للكرة وارسلها بيمناه قذيفة صاعقة انفجرت عبر المقص الايمن لمرمى الجبيلي وفجرت المدرجات الخضر هتافات واهازيج ورفيف اعلام، فيما بدا الجمهور النبيذي كأن على رؤوسه الطير. وفي الدقيقة ١٢ كانت "القشة التي قصمت ظهر البعير" كفيلة بقلب الموازين الفنية رأسا على عقب: دفع شحرور شهاب من خلف امام الحكم الفرنسي سارس وحين هم الحكم بمعاقبته باخراج البطاقة الصفراء، حدث امر ما حمل الحكم على اخراج البطاقة الحمراء في وجه شحرور لتنهال على ارض الملعب عبوات الماء وقذائف اخرى ويصاب احد رجال الامن وينقل بواسطة سيارة اسعاف والتوقف اللعبة خمس دقائق للجم التوتر في المدرجات النجماوية. ومع معاودة اللعب في الدقيقة ١٧ دفع المدير الفني للنجمة الجزائري رشيد مخلوفي بعبد السلام بدر بدلا من احمد بورة، ثم دفع بمحمد ابو عليوى في الدقيقة ٢١ بدلا من جمال الحاج المرهق. وفي الدقيقة ٢٢ خاشن رائد ابو النصر فادي حلاق في مركز الجناح الايمن، فكانت ضربة حرة انبرى لها دافيد وترجمها طه برأسه قذيفة اتما فوق المقص الايمن بمسافة. وفي الدقيقة ٢٤ طار ايمانويل بالكرة متيامنا وارسلها عكسية الى جمال طه المواكب، فأطاحها برأسه فوق العارضة النبيذية وسط سيطرة مطلقة للانصار على ارض الملعب. وفي الدقيقة ٣٤ وصلت الكرة الى ابو عليوى وهو داخل "الصندوق" اثر هجمة خجولة للنجمة، فلفها فوق العارضة بأمتار وهو تحتها مهدرا ثالث اندر الفرص النجماوية في المباراة. وفي الدقيقة ٣٥ قنيفة لدافيد ناكيد فوق المقص الايسر البعيد اثر ضربة حرة ارسلها طه. وفي الدقيقة ٣٦ دفع المدير الفني للانصار عدنان الشرقي بعلي قبيسي بدلا من ايمانويل المصاب. وفي الدقيقة ٣٧ لاحت للنجماويين الفرصة الحقيقية الرقم ٤ وهي اغلى الفرص واندرها للتعادل: ضربة حرة انبرى لها السيراليوني منساراي و"وضعها" على قدم حيدر حايك وكأنه يقول له: "خذ غول" لكنه حيدر، والمرمى الاخضر مشرع امامه على مصراعيه، اطاحها لرضية صاعقة الى يمين القائم البعيد لتمزق جماهير النجمة ثيابها غيظا وحسرة على فرصة لم تكن في حاجة الى "شوطة" بمقدار ما كانت في حاجة الى "نفخة"! وفي الدقيقة ٣٩ رد دافيد ناكيد على فرصة حيدر بقذيفة خاطفة وخادعة الى يسار القائم البعيد لمرمى الجبيلي. وفي الدقيقة ٤١ ركنية لمصلحة جمال طه انبرى لها شهاب لكنه لم يتمكن من تنفيذها، لانهيال عبوات الماء عليه وهو عند المنطقة الركنية القريبة من المدرجات النبيذية، الا بعد ان امن له بعض لاعبي النجمة الحماية بـ"تغطيته". وفي الدقيقة ٤٢ دفع الشرقي بفادي علوش بدلا من سميه فادي حلاق. وفي الدقيقة ٤٦ (الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع) ارسل وسام عبدالله الكرة الى محمد علي منساراي، فسرح بها مراوغا في مركز الجناح الايسر، ثم لفها بيسراه موائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتطاول اليها عبد الحميد كركي ويدخل فيها برأسه وسط الزحمة محققا عبر المقص الايسر لمرمى علي الفقيه اصابة التعادل للنجمة ١-١ وسط ذهول كل من في الملعب، لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل الايجابي ويصير لزاما على الفريقين ان يخوضا وقتا اضافيا لحسم الموقف بعد اعمال شغب اخطر فيها رجال الاطفاء الى اغراق مدرجات النجمة بخراطيم المياه ونيل رجال الامن من بعض المتفرجين بالهراوات ومطاردتهم اياهم الى خارج اسوار الملعب بعدما اشتبك هؤلاء مع القوى الامنية المولجة حفظ النظام داخله.

ويبدأ الشوط الثالث بنشاط نجماوي مبكر فيرسل وسام عبدالله منفردا الكرة الى يدي الفقيه في الدقيقة الاولى. ثم يحل محمد علي دياب محل حازم الغور المصاب في الانصار في الدقيقة ٢. وينال جمال طه الانذار الوحيد في اللعبة في الدقيقة ٣ لمخاشنته كركي. ويصطدم الفقيه بمنساراي داخل المنطقة اثر كرة موائية ساقطة فوق المنطقة الخضراء وتميص المدرجات النبيذية مطالبة بضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة النجمة، بيد ان الحكم يعتبرها "جنحة" ويأمر بمتابعة اللعب وكأن شيئا لم يكن. وفي الدقيقتين ٧ و٩ ركنيتان للنجمة تذهبان من منساراي امدارا. وفي الدقيقة ١١ يدفع المخلوفي بفادي الناطور بدلا من منساراي الذي اضطر رفاقه الى حمله بعد غياب رجال الاسعاف عن ارض الملعب لانشغالهم بايصال من سقط من جرحى في الحوادث التي اعقبت طرد شحرور، ثم لينتهي الشوط الثالث بنتيجة الشوط الثاني (١-١).

ويبدأ الشوط الرابع، وبعد اقل من ٣٥ ثانية تصل الكرة موائية طويلة من خضر برجاوي الى علوش، فيتطاول اليها داخل المنطقة ويحولها بموخر رأسه الى شهاب المتياسر فيمتصها بصدره ثم يروضها بيسراه قبل ان يخطفها قنبلة صاعقة تنفجر عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى الجبيلي مسجلا اصابة التعزيز للانصار ٢-١. وما هي الا دقيقة واحدة حتى يرسل جمال طه الكرة موائية طويلة من الثلث الدفاعي للنجمة الى منتصف الملعب حيث دافيد وعلي قبيسي، وفيما يتكفل دافيد خط الدفاع النجماوي بأسره بتمويهة تفوق حد الوصف تاركا من خلفه الكرة لعلي قبيسي اذا بالجبيلي يخرج من مرماه لملاقاته ويقف مدافعو النجمة ينظر بعضهم الى البعض فيما يتفرغ قبيسي لتسجيل الاصابة الثالثة مرسلا الكرة ارضية متمادية الى قلب الشبكة ورافعا غلة الفريق الاخضر الى ٣-١ ومعلنا "اطفاء البرتية" التي توالت بعدما ارتال الجمهور النبيذي مغادرة المدرجات يائسة من امكان فعل اي شيء في الدقائق القليلة المتبقية. لكن بعض هذه الارتال لم يلبث ان تجمد في مكانه، فيما عاد بعضها الآخر الى المدرجات على وقع متافات رفاقهم وهم يهتفون لاصابة نجماوية جديدة: تلقى فادي الناطور الكرة تماسية من محمد ابو عليوى؛ فلفها موائية ساقطة فوق الزاوية اليسرى البعيدة لـ"الصندوق" ليتطاول اليها وسام عبدالله في غفلة من المدافعين الخضر ويدخل فيها برأسه مسجلا عبر المقص الايسر البعيد لمرمى علي الفقيه اصابة تقليص الفارق ٢-٣ في الدقيقة ٦. وتلوح في الدقيقة ٨ فرصة العمر لعلوش اثر تمريرة من دافيد وبدل ان يسدد وهو الى يمين "الصندوق" اذا به يرسلها بالعرض ليدخل فيها جمال طه سابحا برأسه فتنحرف عن اسفل القائم الايمن بسنتيمترات وتضيع على الانصاريين اندر وأخطر فرصة لهم في اللعبة. لكن الحظ يسعف علوش ثانية بعد دقيقة واحدة اثر تمريرة من دافيد عبر شهاب وتقف المدرجات ويقول الكل: "غول" لكن الجبيلي يعطل قنيفة علوش بأعجوبة حارما الانصار فرصة رفع غلتهم الى اربع. وفي الدقيقة ١٠ يأبى الكابتن الاخضر جمال طه الا ان يكون صاحب الكلمة الفصل في مباراة القمة: يتعرض دافيد ناكيد للمخاشنة قرب المنطقة الركنية، فيطيب الحكم خاطره بضربة حرة ينبري لها هو نفسه ويرسلها موائية ساقطة فوق نقطة الجزاء ليتطاول اليها طه ويدخل فيها برأسه مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى الجبيلي الاصابة الانصارية الختامية الرقم ٤-٢، لتنتهي اللعبة التي لعب فيها فارق الخبرة واللياقة البدنية لعبته لمصلحة الانصار وليتسلم جمال طه كأس لبنان وكأس "بيبسي" وكأس المركز الاول التقديرية من الدكتور نبيل الراعي ووليد عساف والعميد سامي منقارة. في حين تسلم رفاقه ميداليات المركز الاول ولاعبو النجمة ميداليات المركز الثاني، الى كأس المركز الثاني التقديرية التي قدمها العميد منقارة ايضا، والتقطت الصور التذكارية للاعبي الانصار وجهازه الفني واحتفلوا بالفوز على طريقتهم اذ حملوا مدربهم عدنان الشرقي على الاعناق فيما رفع رئيس النادي سليم دياب الكأسين وحيا بهما الجمهور الانصاري وسط عاصفة من التصفيق.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور (محمد علي دياب) وعصام قبيسي وبلال زغلول وخضر برجاوي وسليم حمزة ودافيد ناكيد وجمال طه وايمانويل اوكبولا (علي قبيسي) وفادي حلاق (فادي علوش) وعبد الفتاح شهاب.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم ورائد ابو النصر اليافي ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي وجمال الحاج (محمد ابو عليوى) ووسام عبدالله وأحمد بورة (عبد السلام بدر) وحيدر حايك ومحمد علي منساراي (فادي الناطور).

قاد المباراة طاقم حكام دولي من فرنسا آلان سارس وآلان غوردات والجزائري الاصل الاخضر بن شعبان ونبيل عياد حكما رابعا احتياطيا. وأنذر الحكم جمال طه من الانصار وطرد عباس شحرور من النجمة في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

دور الـ ١٦ من كأس لبنان الـ ٢٥

العهد والصفاء الى ربع النهائي

اقيمت بعد ظهر السبت مباراتان في دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم، اسفرت اولاهما عن فوز العهد على الشباب طرابلس ٢-٠ على ملعب النجمة، واسفرت الثانية عن فوز الصفاء على الهلال حارة الناعمة ٥-٠ على ملعب صيدا البلدي.

وتتابع مباريات هذا الدور بعد ظهر اليوم بمباراة واحدة بين الهومنمن والاتحاد حارة الناعمة على ملعب صيدا البلدي، وبعد ظهر غد بمباراة الحكمة والشباب الغازية على الملعب عينه.

العهد ٢– الشباب طرابلس ٠

● كتب بلال سلام:

على ملعب النجمة في المنارة التقى فريقا العهد والشباب طرابلس، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور يقدر بالعشرات وجاء باهتا في شوطه الاول، متوسطا عموديا في الثاني عن فوز العهد ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل الاصابة الاولى للعهد قسطنطين لارن في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى جواد الاسعد. ثم اضاف لارن نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٥ بتمريرة من غلام غادر اثر ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة احتسبها الحكم ضد حارس المرمى.

وبذلك صعد العهد الى دور الثمانية لملاقاة الفائز من فريقي شباب الساحل والنجمة.

مثل العهد الحارس بلال فقيه واللاعبون ابرهيم فخر الدين (علي حرب) وعباس فارس (محمد المصري) وباسم مرمر ومحمد حمود ومحمد شرارة ومحمد بعلبكي وغلام غادر وحسان دبوق وعدي العطار (حسين الحاج) وقسطنطين لارن.

مثل الشباب طرابلس الحارس جواد الاسعد واللاعبون بلال حيدرية (حسن مقصود) وسليم ميقاتي واحمد موسوي وبسام عياد وطلال العبد وباسم شحود وغسان حسن وجمال ابرهيم وبهاء الحسين وفرنسيس كوبينا (مروان حميدو ثم خالد عبد الرحمن).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه الدوليان ماغوب اكرابيان وروبين ترزيان. وانذر الحكم بلال حيدرية واحمد موسوي وبسام عياد من الشباب طرابلس وعلي حرب من العهد.

الصفاء ٥– الهلال حارة الناعمة ٠

● من صيدا كتب حسن النتير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الصفاء والهلال حارة الناعمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل وجاء شوطه الاول مملا وخلوا من مبادئ الكرة والثاني صفاويا، عن فوز الصفاء ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابة الصفاء الاولى ايمانويل ماريس في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول اثر تمريرة امامية من نبيه الجردي، فخطفها بيمناه من داخل المنطقة الى يمين الحارس رائد مزهر. واضاف محمد مرتضى الاصابة الثانية في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني بكرة موائية تهيأت امامه مدية بعدما تخطت قلبي الدفاع والحارس فخطفها بيمناه الى قلب المرمى المشرع ٢-٠. وفي الدقيقة ٤ اضاف ماريس الاصابة الثالثة بكرة الى الزاوية اليمنى البعيدة اثر تلقيه الكرة من موسى شاهين الذين راوغ اربعة هلاليين قبل أن يمرر. وفي الدقيقة ١٩ سجل ماريس الاصابة الرابعة بكرة قوية في قلب المرمى اثر تلقيه الكرة "مقشرة" ايضا من محمد مرتضى.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بعشر دقائق عزز ماريس "هاتريك" بالاصابة الختامية الرقم ٥-٠ وذلك بكرة رأسية الى يسار الحارس بعدما تلقاها خالصة من الناشئ احمد النعماني. وبذلك صعد الصفاء الى دور الثمانية لملاقاة الفائز من فريقي الهومنمن والاتحاد حارة الناعمة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ووليد ميري ودانيال الاعور وموسى شاهين (احمد نعماني) ونبيل شيخو (علي واصف محمد) وشادي الشامي (ربيع ناصر) ونيميا كولتز ومحمد مرتضى وايمانويل ماريس.

ومثل الهلال حارة الناعمة الحارس رائد مزهر واللاعبون جميل درويش (فاروق فخر الدين) ومحمد حسن فخر الدين ومحمد شفيق فخر الدين (ياسر فخر الدين) وسامر فخر الدين وولهان قعقور ومنير عواد ومحمد غزيل وطارق مزهر وعادل عواد (نزار مزهر) ورحمة عطية.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مساعداه الدولي يزبك يزبك وعزام اسماعيل. وانذر الحكم جميل درويش ومحمد غزيل من الهلال وكولتز وربيع ناصر من الصفاء.

انتخاب اتحاد كرة السلة في ٣٠ ايلول

في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف نواد ورجال اعلام، اعلن ظهر السبت رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري، الى مائدة غداء في مطعم مهنا، الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٣٠ ايلول موعدا لعقد الجمعية العمومية للاتحاد في المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو لانتخاب لجنة ادارية جديدة استنادا الى قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الرقم ٢٩٠/م/١٩٩٦.

وتكلم خيامي مؤكدا حرص المديرية العامة على "البقاء على مسافة واحدة من الجميع" وانها تؤيد كل من يعمل لمصلحة لعبة كرة السلة وتقف ضد كل من يعمل في غير هذا الاتجاه.

ولم تكن ثمة اسئلة واجوبة.

وهنا نص الدعوة :

"استنادا الى قرار وزير التربية والشباب والرياضة الرقم ٢٩٠/م/١٩٩٦.

اولا: تدعى الجمعية العمومية الى الانعقاد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٣٠ الساعة الثالثة من بعد الظهر في مقر المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو.

ثانيا: يتضمن جدول الاعمال:

١- الاطلاع على كتب تفويض مندوبي الجمعيات وفقا للمادة ٩ من النظام الداخلي.

٢- تلاوة جدول اعمال الجمعية العمومية المنعقدة.

٣- تلاوة محضر الجلسة العمومية السابقة والمصادقة عليه.

٤- قراءة التقرير الاداري السنوي ومناقشته والمصادقة عليه.

٥- قراءة التقرير المالي السنوي ومناقشته والمصادقة عليه.

٦- انتخاب اعضاء اللجنة الادارية.

ثالثا: لا تبحث في الجلسة الا الامور الواردة ضمن المدة القانونية والمدونة في جدول الاعمال.

رابعا: تقدم طلبات الترشيح الى الامين العام للاتحاد اعتبارا من ١٩٩٦/٩/١٥ موقعة من طالب الترشيح ومن رئيس النادي والامين العام ومهمورة بخاتم النادي ومرفقة بنسخة عن اخراج القيد والسجل العدلي.

خامسا: حدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر اخر موعد لتلقي الترشيحات".

طاولة الفرق

في آخر مباريات بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق التي يقيمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، فاز الهومنتمن على انترانيك بيروت ٣-٠، والمعني صيدا على اللواء صيدا ٣-٠ وانتقل الفائزان الى المباراة النهائية التي سيحدد موعدها.

وعلى المركزين الثالث والرابع فاز انترانيك بيروت على اللواء صيدا ٣-١، وعلى المركزين الخامس والسادس فاز الرياضي بيروت على الادب والرياضة كفرشيما ٣-٢، وعلى المركزين السابع والثامن فاز الانعاش الاجتماعي قنات على المولبدلي بيتش ٣-٠.

وفي فئة الناشئين فاز اللواء صيدا على الجمهور ٣-١ وانتقل الى الدور النهائي، وتأجلت مباراة اللواء طرابلس والرياضي بيروت الى اليوم.

وتبدأ مساء اليوم بطولة لبنان لفئة الاشبال والثلثاء والاربعاء بطولة فئة الناشئين، على طاولات مون لاسال ابتداء من الساعة السادسة.

وتقام مباريات بطولة لبنان للسيدات والرجال ابتداء من الخميس.

طائرة عبادات

اختتم نادي صار المرج عبادات دورته السنوية في الكرة الطائرة، وفاز في المراحل الاخيرة الاسماك حاقل على ميفوق ٣-٠، وعين التفاحة على البريج ٣-١، وعبادات على لحفد ٣-٠ وعلى حمارات ٣-٠ وعلى الشبيبة العاملة بلاط ٣-٠ وعلى ابناء نبتون ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وكلوفيس عواد وسليم سمعان وسيمون توفيق. وكرمت اللجنة الادارية مساء امس الاعضاء المؤسسين احياء اليوبيل الفضي للنادي.

المرحلة الاولى من الدوري السوري الـ ٢٦

المجد غلب الوحدة في "دربي العاصمة"

ترتيب البطولة بعد المرحلة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الوثبة	١	١	–	–	٤	١	٣
٢ – تشرين	١	١	–	–	٣	–	٣
٣ – حطين	١	١	–	–	٣	١	٣
٤ – الجيش	١	١	–	–	٢	١	٣
٥ – الاتحاد	١	١	–	–	١	–	٣
٦ – جبلة	١	١	–	–	١	–	٣
٧ – المجد	١	١	–	–	١	–	٣
٨ – الحرية	١	–	–	١	–	١	–
٩ – الفتوة	١	–	–	١	–	١	–
١٠ – الوحدة	١	–	–	١	–	١	–
١١ – الشرطة	١	–	–	١	١	٢	–
١٢ – الكرامة	١	–	–	١	١	٣	–
١٣ – الجهاد	١	–	–	١	١	٤	–
١٤ – اليقظة	١	–	–	١	–	٢	–
المجموع	١٤	٧	–	٧	١٨	١٨	٢١

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق المجد على فريق الوحدة في "دربي العاصمة" ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب العباسيين في دمشق في ختام المرحلة الاولى من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم. وسجل اصابة المجد النظيفة كابتن المجد المخضرم حسين ديب مهاجم الراسينغ اللبناني اوائل التسعينات قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بست مباريات اسفرت عن فوز الجيش على الشرطة ٢-١ على الملعب عينه، والوثبة الحمصي على الجهاد القامشلي ٤-١، والاتحاد الحلبي على جاره الحرية ١-٠ على ملعب السابع من نيسان في حلب، وجبلة على الفتوة دير الزور ١-٠ على ملعب البعث في جبلة، وحطين وصيف الدوري الماضي على الكرامة حامل اللقب ٣-١ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية، ولم يخسر على ارضه سوى اليقظة الديري وجاءت خسارته بالثلاث امام تشرين اللاذقي وكانت الثلاثية "الهاتريك" من نصيب مهاجمه حازم حرباء. ولم تشهد المرحلة اي تعادل.

المرحلة الثانية

وهنا برنامج المرحلة الثانية:

● الخميس ١٩/٩/١٩٩٦:

– الجيش – الوثبة (العباسيين).

● الجمعة ٢٠ منه:

– الحرية – جبلة (للحمدانية).

– الجهاد – اليقظة (البلدي القامشلي).

– الشرطة – المجد (العباسيين).

– الكرامة – الوحدة (خالد بن الوليد البلدي – حمص).

– تشرين – الاتحاد (الاسد – اللاذقية).

– الفتوة – حطين (البلدي – دير الزور).

كأس النخبة العربية في الدار البيضاء

اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان نادي الرجاء البيضاوي المغربي سيستضيف كأس النخبة العربية الثالثة (السوبر كأس) من ١٢ آذار ١٩٩٧ الى ١٦ منه في الدار البيضاء.

وتشارك في هذه المسابقة لاربعة نواد هي، الى الرجاء البيضاوي، اولمبيك خريبكة المغربي حامل كأس الكؤوس العربية الاخيرة، والاهلي المصري والفيصلي الاردني.

وكان الهلال السعودي نظم الكأس الاولى اواخر العام الماضي واحرز لقبها الشباب السعودي، والترجي التونسي الكأس الثانية في نيسان الماضي واحرز هو لقبها.

وهنا البرنامج:

١٢/٣/١٩٩٧: الاهلي – الفيصلي، الرجاء البيضاوي – اولمبيك خريبكة.

١٤/٣: الاهلي – اولمبيك خريبكة، الرجاء البيضاوي – الفيصلي.

١٦/٣: الفيصلي – اولمبيك خريبكة، الرجاء البيضاوي – الاهلي.

شؤون اللعب والتنس

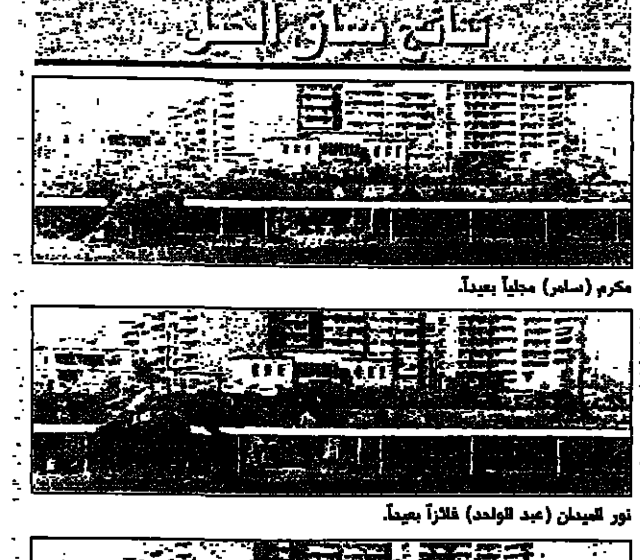
استقبال سعد – ضو

عاد العروسان المحاميان سهيل سعد وزينة ضو من رحلتهما الاوروبية، وهما يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد (٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في البترون، ملك اسطفان جبران، ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ الجاري في منزلهما الكائن في بقنايا بناية "سانست" قبل مئة متر من مدخل دير المطران.

سرجيو – ماري صفدي

رزق السيد نبيل صفدي وقرينته السيدة ميشا (المولودة مسلّم)، من أسرة "برس ميديا" مولوداً ذكراً هو بكورتهما سمياه سرجيو – ماري (مستشفى رزق).

نتائج سباق الخيل

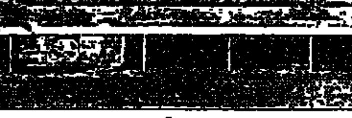


مكرم (سامر) مجلياً بعيداً.

نور الميدان (عبد الواحد) فائزاً بعيداً.



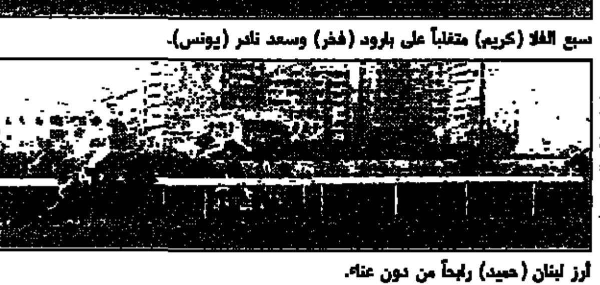
فهد الغاب (قزي) أمام محبوب نديم (جوزف).



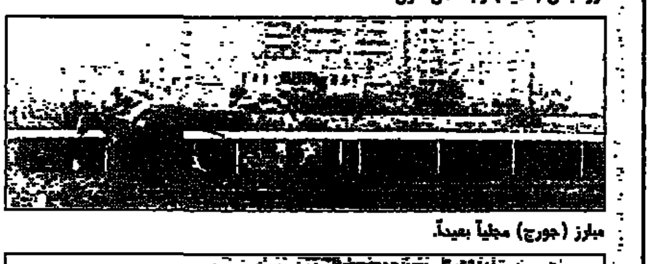
نسمة معاد (زياد) مجلية بعيداً.



سبع الفلا (كريم) متغلباً على بارود (فخر) وسعد نادر (يونس).



أرز لبنان (حميد) رابحاً من دون عناء.



مبارز (جورج) مجلياً بعيداً.

الحنون (جورج) فائزاً على سقلاوي (جوزف) وفجري (حميد).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"

١ – مكرم (٥٤ كيلو) سامر ١٣٠٠ – ٧٠٠

٢ – كريم النور (٥٤ كيلو) فارس ٢١٠

٣ – بلبل (٥٤ كيلو) كرما.

٤ – يرزة (١/٢ ٥٠ كيلو) يونس

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٣ ثوان وخمس.

المالك: انطوان شمعون. المضمر: مروان حوا.

الجياد المسحوبة: ابن الامير.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – نور الميدان (١/٢ ٤٨ كيلو) عبد الواحد ٢٧٠ – ١٦٠

٢ – شمشوم (١/٢ ٥٠ كيلو) زياد ٢٠٠

٣ – اسيرة بيروت (٥٥ كيلو) جورج.

٤ – سعد فادي (٥١ كيلو) كريم.

ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٣٩ ثانية و٤ اخماس.

المالك: سامر بويس. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ورد الجنوب والبتار.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – فهد الغاب (٥٨ كيلو) قزي ٣٥٠ – ١٤٠

٢ – محبوب نديم (٥٦ كيلو) جورج ٢٥٠

٣ – بطة (١/٢ ٥٤ كيلو) فخر ٢٣٠

٤ – قمر الزمان (٥٨كيلو) جوزف.

ربح بطول وبرقبة. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٤ اخماس.

المالك: اسطبل فريج. المضمر: سامي دبور.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – نسمة معاد (١/٢ ٥٤ كيلو) زياد ٣٥٠ – ١٩٠

٢ – امل النعيم (٥٨ كيلو) كريم ١٤٠

٣ – امير السلام (٥٤ كيلو) عثمان ١٦٠.

٤ – ابن البيك (٥٤ كيلو) قاسم.

ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية وخمسان.

المالك: ادمون بيطار. المضمر: متري شويني.

الجياد المسحوبة: بيارق وملك الازرق.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – سبع الفلا (٥٦ كيلو) كريم ٤٥٠ – ٢٣٠

٢ – بارود (٥٨ كيلو) فخر ٢٩٠

٣ – سعد نادر (٥٠ كيلو) يونس ١٤٠٠

٤ – احمر اللون (٥٦ كيلو) مخايل.

ربح بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: طاهر.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ارز لبنان (٥٦ كيلو) حميد ٦٠٠ – ٣٠٠

٢ – عطر (٥٦ كيلو) قاسم ٢٠٠

٣ – شداد (٥٢ كيلو) امين ٢٧٠

٤ – شقراء طلال (٥٥ كيلو) جورج.

ربح بعيدا وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٦ ثوان وخمس.

المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: زياد.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – مبارز (١/٢ ٥٤ كيلو) جورج ٣٥٠ – ١٥٠

٢ – حصرم (٥٤ كيلو) نصرت. ابعد عن المراهنات.

٣ – سام (٥٤ كيلو) امين ٣٠٠

٤ – ستالون (٥٤ كيلو) كريم ٤٠٠

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: عطر الندى وداهش وترس بوليا.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – الحنون (٥٧ كيلو) جورج ٢٧٠ – ١١٠

٢ – سقلاوي (٥٤ كيلو) جوزف ٢٠٠

٣ – فجري (٥٢ كيلو) حميد ١١٠

٤ – سعد دالي (٥٨ كيلو) مخايل.

ربح بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٤ اخماس.

المالك: منري شلهوب. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: ابن زينة واجاكس.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) مكرم (٣) على كريم النور (٢) ٤٠٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) نور الميدان (١٠) على شمشوم (٩) ١١٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) فهد الغاب (١) على محبوب نديم (٥) ٤٥٠٠

الشوط الرابع – نسمة معاد (٥) على امل النعيم (١) ٦٥٠

الشوط الخامس – سبع الفلا (٦) على بارود (٣) ١٧٠٠

الشوط السادس – ارز لبنان (٣) على عطر (٢) ٥٠٠

الشوط السابع – مبارز (١٠) على سام (٨) ٩٠٠

الشوط الثامن – (فوركاست) الحنون (٣) على سقلاوي(٦) ١٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس، نسمة معاد (٥) على سبع الفلا (٦) ٣٣٠٠

– الشوط السادس على السابع، ارز لبنان (٣) على مبارز(١٠) ١٧٠٠
ارز لبنان (٣) على حصرم (٣) ٥٠٠

المزدوجة الخاصة

الشوط الخامس على السادس، سبع الفلا (٦) على مبارز(١٠) ١٥٠٠
سبع الفلا (٦) على حصرم (٣) ٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

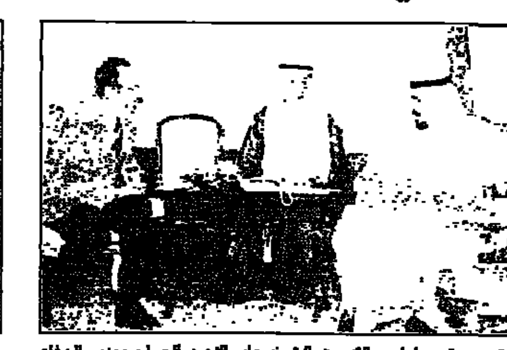
بالترتيب (٦ – ٣ – ١٢): ٣١٩٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٦٣٨٠٠٠ ل.ل.

بغداد أكدت التزامها عدم اطلاق صواريخ على طائرات الحلفاء

واشنطن تتحرك لتضييق "الخناق الاستراتيجي" على صدام

بيري زار السعودية والكويت والبحرين واليوم تركيا



مترجم يتوسط امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الدفاع الاميركي وليم بيري.

(رويتر تيليفوتو)



مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يحرسون نقطة تفتيش في اربيل.

(أب تيليفوتو)

تحركت واشنطن بقوة لتنفيذ سياسة تضييق "الخناق الاستراتيجي" على الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها الرئيس بيل كلينتون، فارسلت وزير الدفاع وليم بيري الى منطقة الخليج لحشد التأييد للاجراءات الاميركية الميدانية المتمثلة في ارسال مزيد من الجنود والاسلحة الى المنطقة، من غير ان تستبعد توجيه ضربات جديدة الى العراق على رغم بذل حكومات روسيا والصين وفرنسا جهوداً ديبلوماسية حثيثة لاحتواء الازمة.

وكانت المملكة العربية السعودية المحطة الاولى في جولة بيري التي وصل اليها السبت وتوجه فوراً الى قاعدة الخرج العسكرية على مسافة مئة كيلومتر جنوب غرب الرياض لتفقد القوات الاميركية المرابطة هناك. ثم انتقل الى الكويت واجتمع مع كل من امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الدفاع الشيخ احمد حمود جابر الصباح، قبل ان يقوم بزيارة قصيرة للبحرين التي اعلنت قبل وصوله موافقتها على طلب اميركي لنشر طائرات اميركية في اراضيها. وعاد الوزير الاميركي بعد ذلك الى السعودية حيث استقبله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز.

وقبيل مغادرته الكويت، سئل بيري ألا يزال احتمال توجيه ضربات اخرى الى العراق وارداً، فأجاب "نعم، انه لا يزال احتمالاً". واضاف انه امر بارسال بطارية صواريخ "باتريوت" مضادة للصواريخ الى الكويت لتعزيز الدفاع الجوي. وقال انه طلب من جابر الاحمد السماح بالمضي في خطة اعلنت في وقت سابق لنشر خمسة آلاف جندي اميركي في الامارة، وان الامير وعده بان تعلن الكويت ما اذا كانت ستسمح بذلك بعد ان يناقش مجلس الدفاع الاعلى الكويتي الامر. واعتبر ان صدام لا يشكل خطراً على شمال العراق فحسب بل انه "قد يتحرك لمناوشة او حتى مهاجمة جيرانه في الجنوب".

وسئل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد جابر الصباح بعد مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية على هامش اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، هل تسمح الكويت لقوات اميركية بمهاجمة العراق، انطلاقاً من اراضيها، فاجاب ان لا طريق امام القوات الاميركية البرية وان تكن هناك قوات جوية اميركية في القواعد الكويتية، مشيراً الى ان هذا ليس بجديد وان القوات الجوية الاميركية موجودة في دول اخرى في الخليج. ورأى ان "الحل هو بازالة النظام العراقي الحاكم فهو الذي احدث كل المشكلات في المنطقة العربية سواء في الكويت او الاردن او اليمن(...) نحن لا نثق بصدام حسين وتجربتنا مريرة على مدى السنوات الست الاخيرة. هذا الرجل قتل احفاده في الشمال والجنوب وقتلنا".

ودعت الصحف الكويتية السبت الى شن هجوم حاسم على العراق من أجل اطاحة صدام ورحبت بتعزيز القوات الاميركية في الخليج.

ومعلوم أن ثماني طائرات "ستيلث" وصلت الجمعة الى قواعد في الكويت استعداداً لتوجيه ضربة محتملة الى العراق.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان بيري سيزور انقرة اليوم للقاء المسؤولين الاتراك الكبار.

ونشرت الصحف التركية انه سيقابل الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان وتشيلر، الى وزير الدفاع تورهان تايان ورئيس اركان الجيوش التركية الجنرال اسماعيل كارادايي.

كلينتون

وجاء تحرك بيري بعد قول كلينتون في كلمته الاذاعية الاسبوعية السبت: "أمرت بالهجمات من اجل توسيع منطقة حظر الطيران في العراق. هذا العمل يضيق الخناق الاستراتيجي على صدام فيصير من الاصعب عليه تهديد السعودية والكويت والاسهل علينا وقفه اذا فعل ذلك". واكد ان هذا يفيد المصالح الاميركية في المنطقة التي تشمل ايضاً حماية الطيارين الاميركيين في تحليقهم فوق منطقة حظر الطيران، و"ستتخذ الولايات المتحدة اي اجراءات ضرورية لحماية طيارينا وهم يطبقون منطقة حظر الطيران، وفي الدفاع عن مصالحنا الاستراتيجية. لقد امرت بارسال قوات كافية الى المنطقة لتتوافر لنا هذه القدرة".

وقالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان كلينتون اجرى اتصالاً هاتفياً بالملك فهد بن عبد العزيز وانهما ناقشا العلاقات الثنائية.

الحشود

وعلى صعيد الحشود الاميركية قالت مصادر في هيئة قناة السويس ان حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" عبرت القناة الى البحر الاحمر للانضمام الى القوات الاميركية في الخليج.

وشارك نحو ٥٠ عضواً عن الحزب الناصري المعارض في القاهرة في تظاهرة على ضفة القناة عند القنطرة غرب، كما نظم حزب العمل المعارض تظاهرة اخرى عند عبور السفن الاميركية منطقة بحيرة التمساح في الاسماعيلية. واتخذت قوات الجيش الاميركي المتمركزة في فورت هود في ولاية تكساس الاميركية الاستعدادات النهائية السبت للانتشار في الخليج. غير ان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" سكوت كامبل صرح أن الاف الجنود الاميركيين الذين تلقوا الامر بالاستعداد للتوجه الى الكويت قد لا يرسلون الى هذا البلد في نهاية الامر.

واعلنت "وكالة انباء الخليج" البحرانية ان حكومة البحرين وافقت على نشر طائرات عسكرية اميركية في البحرين. ونقلت عن مصدر مسؤول ان "دولة البحرين قد وافقت على نشر عدد من الطائرات العسكرية الاميركية في اراضيها". واضاف ان "هذه الموافقة تأتي في اطار اتفاق التعاون الدفاعي بين البلدين الصديقين".

واشارت الوكالة الى ان القوات البحرانية تجري تدريبات عسكرية مع قوات اميركية وبريطانية.

ونسبت صحيفة "آل بايس" السبت عن مصادر حكومية ان اسبانيا رفضت الخميس الماضي السماح لطائرات "ستيلث" الاميركية التي كانت متوجهة الى الكويت بالهبوط في قاعدة مورون دي لا فرونتيرا في الاندلس.

الى ذلك، واصلت الطائرات الاميركية حراسة منطقة الحظر الجوي فوق العراق في اختبار لتعهد بغداد الجمعة الامتناع عن اطلاق النار في اتجاهها.

واجرى ١٥٠٠ جندي اميركي منتشرون اصلا في الكويت مناورات بالذخيرة الحية قرب الحدود العراقية.

كذلك كانت قوات عراقية قريبة من الحدود الكويتية تجري مناورات خاصة بها، وكان دوي مدافعها يسمع في الجانب الكويتي من الحدود.

وتحدث ناطق باسم "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض الذي يتخذ طهران مقرا له عن تعزيز الجيش العراقي قواته في شكل مكثف في جنوب العراق و"استعداده لشن هجوم على السكان الشيعة في الاهوار".

بغداد

وناقش صدام موضوع نشر الصواريخ العراقية ارض – جو مع مساعديه العسكريين الكبار.

واوضحت وكالة الانباء العراقية "واع" انه رأس السبت اجتماعا حضره قائد قوات الدفاع الجوي لمناقشة نشر الصواريخ وتحسين وسائل المواجهة.

ونددت الصحف العراقية بالادارة الاميركية، قائلة ان العراق "لا يمكن ان تخيفه بضع طائرات".

وحذرت صحيفة "الثورة" كلينتون من مغبة "لعب ورقة العراق في حملته الانتخابية" مذكرة بأن سلفه جورج بوش "راهن قبله على تحقيق اهداف خبيثة وشريرة لكن النتيجة جاءت مخيبة للامال".

واتهمت صحيفة "الجمهورية" الادارة الاميركية بـ"الانحطاط الاخلاقي" وقالت ان واشنطن تجاوزت ذلك "الى حد الكذب المفضوح لحشد الرأي العام الاميركي والعالمي وراء هدف غير انساني و"غير مشروع".

وشدد نائب وزير الخارجية العراقي رياض القيسي السبت على ان قرار العراق تعليق اطلاق صواريخ على طائرات الحلفاء التي تحلق فوق اراضيه، والذي اعربت الولايات المتحدة عن حذر حياله، هو قرار صادق. ونفى في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان يكون قرار التعليق محاولة من بغداد لزرع الشقاق بين الولايات المتحدة وحلفائها.

اللاجئون الاكراد

في غضون ذلك اعلن مدير دائرة الاجانب في وزارة الداخلية الايرانية احمد الحسيني ان نحو ٦٠ الف لاجئ كردي عراقي موجودون الان في الاراضي الايرانية. وكانت وزارة الداخلية اشارت السبت الى ان عدد اللاجئين الاكراد العراقيين في المخيمات الحدودية بلغ ٤٠ الفا فروا من المعارك في شمال العراق.

وتحدثت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن عدد يراوح بين ٣٠ الفا و٣٥ الف لاجئ استنادا الى مراقبيها في المخيمات. واوضح المراقبون ان تحرك اللاجئين بسرعة دون احصاء دقيق لاعدادهم.

وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان مئة لاجئ عراقي هم الدفعة الاولى في اطار عمليات الاجلاء التي تشمل ٢٥٠٠ شخص وصلوا الى تركيا من طريق مركز الخابور على الحدود العراقية – التركية.

وتتخذ واشنطن الترتيبات اللازمة لمنح هؤلاء اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وطالب زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني في مؤتمر صحافي عقده في مدينة صلاح الدين في كردستان العراق، الولايات المتحدة بتأمين حماية للاكراد، معلنا ان البرلمان والحكومة الكرديين سيعاودان عملهما هذا الاسبوع.

واكدت مصادر كردية وايرانية ان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني الذين انهزم في القتال امام قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" التي طلبت مساعدة الجيش العراقي، موجود في ايران مع ابرز معاونيه العسكريين وهم يسعون الى اعادة تجميع صفوفهم.

وساطات

وفي موازاة التحركات العسكرية، افادت مصادر ديبلوماسية في بغداد ان حكومات روسيا وفرنسا والصين تبذل حاليا جهودا مكثفة لنزع فتيل التوتر بين العراق والولايات المتحدة.

وقالت ان "المسؤولين الروس عززوا تحركهم في الساعات الاخيرة في نطاق مبادرتهم التي اعلنتها بغداد للحؤول دون توجيه ضربات اميركية جديدة الى الاهداف العراقية". واضافت ان "المبادرة الروسية متواصلة لايجاد مخرج للوضع الراهن يكون مقبولا لدى الطرفين". واشارت الى ان "فرنسا والصين تقومان من جانبيهما بجهود حثيثة في هذا المجال".

وصرح رئيس البعثة الروسية في بغداد فلاديمير تيتورنكو ان روسيا لا تعترف بمنطلق الحظر الجوي فوق العراق ولن لبغداد الحق في اسقاط الطائرات الحربية التي تطبق الحظر على المنطقتين.

(رويتر، و ص ف، اب، أ ش أ، واس)

الـ"سي آي إي" انفقت مئة مليون دولار لاسقاط صدام؟

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" انفقت نحو مئة مليون دولار في مساعيها لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت ان معارضين عراقيين ومعارضين من الاكراد كانوا يحصلون بشكل منتظم من مجمع سكني في مدينة صلاح الدين في كردستان العراق على ملايين الدولارات من عملاء الـ"سي آي إي".

وانفقت هذه الاموال لشراء أسلحة خفيفة وذخائر وأجهزة اتصال وسيارات ومطابخ.

اختتام ندوة الوفاق في الجزائر بتوقيع وثيقة ترفض العنف

اختتمت امس ندوة الوفاق والمصالحة الوطنية في الجزائر اعمالها بتوقيع ٣٨ ممثلا للاحزاب والهيئات النقابية والاجتماعية المشاركة وثيقة سياسية تدين العنف وتمهد السبيل امام اقامة نظام متعدد الحزب واجراء انتخابات عامة في السنة المقبلة، وبنداء وجهه الرئيس الجزائري اليمين زروال الى من "غرر بهم"، من اعضاء الجماعات الاسلامية وانصارها، لالقاء السلاح.

واكد زروال في كلمته ان استفتاء دستوريا سيجرى قبل نهاية السنة الجارية تليه انتخابات عامة قبل "الاول من ايلول ١٩٩٧"، ثم انتخابات بلدية. ووصف الندوة، التي شارك فيها اكثر من الف مندوب، بانها "فرصة تاريخية" داعيا "كل المعنيين بالانتخابات المقبلة الى العمل الى جانب مؤسسات الدولة لانجاح الانتخابات في اطار احترام الدستور والقوانين وضمن مناخ الحرية والشفافية".

وجدد "النداء الى من غرر بهم ومن انساقوا في الطريق الخطأ ان يعودوا الى رشدهم ويأخذوا موقعهم في الوطن"، مشيرا الى ان "يد الرحمة امتدت الى عدد كبير من المغرر بهم، واليد نفسها لا تزال ممدودة". لكنه حذر من ان الحكومة "لن تتسامح مع اعمال الحقد والكراهية والجريمة والوحشية التي رفضتها الامة وحاربتها وهزمتها نهائيا".

وكان الرئيس الجزائري وجه نداء مماثلا في تشرين الثاني ١٩٩٥، وتحدثت السلطات بعد اسابيع عن ١٥٠٠ تائب قالت انهم تخلوا عن السلاح.

وبث التلفزيون الجزائري صوراً تظهر ممثلي الاحزاب والنقابات وهم يتعاقبون على المنصة، امام زروال، لتوقيع الوثيقة التي اطلق عليها "ميثاق الوفاق الوطني".

والموقعون هم ثمانية احزاب اشتركت في الاشهر الاخيرة في "الحوار" مع زروال و١٩ حزبا ممثلا في المجلس الوطني الانتقالي وسبع منظمات وطنية بينما تحديدا الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومندوبان عن ارباب العمل من القطاعين الخاص والعام ومندوب عن الشبيبة وآخر عن النساء.

ويحدد الميثاق الذي صاغته لجان تألفت قبل المؤتمر "المبادئ العامة" للممارسة السياسية ويرفض العنف. وهو يركز تحديدا على "التمسك بالتعددية السياسية" وعلى "احترام الدستور وانظمة الجمهورية".

ولم تناقش الوثيقة في الندوة، بل عرض المشاركون وجهات نظرهم فقط في مداخلات قصيرة. وقاطع الندوة عدد من احزاب المعارضة واستثنيت من المشاركة فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

(و ص ف، رويتر)

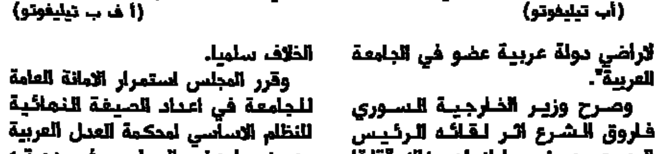
أجمع على رفض تقسيم العراق والتدخل الاجنبي

مجلس الجامعة أعد مقترحات تربط "التطبيع" بالتزام اسرائيل السلام



المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لدى افتتاح اعمال دورته السبت في القاهرة.

(أب تيليفوتو)



من اليسار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مصافحاً نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف في اجتماعات مجلس الجامعة العربية.

(أ ف ب تيليفوتو)

جددت الدول العربية تهديدها باعادة النظر في الخطوات "التطبيعية" المتخذة حيال اسرائيل اذا استمرت هذه في التنصل من التزامها عملية السلام، في تأكيد لقرارات القمة العربية في حزيران الماضي. واجمعت للمرة الاولى منذ ١٩٩٠ على رفض الانتقاص من سيادة العراق في ظل حال من "القلق العام" على ما يجري فيه.

وفي ختام يومين من الاجتماعات، خلص مجلس جامعة الدول العربية في قرار عن "الصراع العربي – الاسرائيلي وعملية السلام" الى "تأكيد ما ورد في بيان القمة العربية من ان اي اخلال او تراجع اسرائيلي عن اسس عملية السلام سيؤدي الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة ازاء اسرائيل". وتشكل هذه الصيغة استعادة حرفية تقريبا للصيغة التي اعتمدها زعماء الدول العربية الذين اجتمعوا في القاهرة في حزيران الماضي.

واعد وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم تقريرا يتضمن جملة من المقترحات في شأن الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للضغط على اسرائيل ودفعها الى التزام عملية السلام. وسلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا التقرير الى الرئيس المصري حسني مبارك بصفة كونه رئيس القمة العربية. وصرح موسى ان مبارك الذي استقبل وزيري الخارجية اللبناني فارس بويز والسوري فاروق الشرع، سيجري اتصالات مع الزعماء العرب للتشاور في المقترحات التي وردت في التقرير، لكنه استبعد عقد قمة عربية موسعة او قمة مصغرة لهذا الغرض.

وقال الشرع لدى وصوله الى مكان عقد الجلسة الختامية للدورة الـ١٠٦ لمجلس الجامعة :"كان هناك اجماع على ضرورة ربط العلاقات بالتقدم في عملية السلام. ليس هذا فقط مطلب سوريا ولكن كان مطلبا عربيا عاما. القرار للرؤساء والملوك العرب".

وافاد ديبلوماسيون ان سوريا اقترحت انضمام الدول العربية الى المقاطعة اللبنانية والسورية للمفاوضات المتعددة الطرف مع اسرائيل. واوضح احدهم ان "المقترحات تقضي بتحجيم المفاوضات واتباع الاسلوب نفسه الذي تتبعه اسرائيل في المفاوضات".

وحدة العراق

وخرج وزراء الخارجية العرب مساء السبت بعد جلسة مشاورات تتعلق بالوضع في العراق، ببيان اكد التمسك بسيادة هذا البلد ووحدة اراضيه وندد بـ"التدخلات الاجنبية التي تهدد وحدة العراق وسلامته". كذلك اكد المجلس "ادانته الشديدة لتدخل بعض دول الجوار الجغرافي في الشؤون الداخلية لاراضي دولة عربية عضو في الجامعة العربية".

وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان هناك "قلقا عربيا عاما في شأن ما يجري في العراق وخصوصا بالنسبة الى الوضع في شمال العراق". وقال ان سوريا اكدت مرارا "ان اي محاولات لتقسيم العراق ستكون مرفوضة لدى سوريا" التي تعتبر "اي اجراءات تتخذ على الارض كما تفكر تركيا مثلا، مقدمات لتقسيم العراق".

وهذا الموقف السوري، وكذلك الموقف الكويتي والخليجي عموما الذي شكل جزءا من الاجماع العربي على اعلان الحرص على وحدة العراق، قوبل بالترحيب والارتياح في بغداد التي لا تزال منبوذة لدى معظم الدول العربية. وعلق وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف على البيان بقوله ان الدول العربية عبرت "عن فهم مشترك للامن القومي العربي وان ما يهدد العراق من مخاطر يمكن ان ينعكس على كل الوطن العربي". واضاف ان موقف سوريا كان واضحا جدا ويتطابق مع موقف العراق ازاء المخاطر التركية بانتهاك سيادة العراق ونحن مهتمون جدا بالموقف السوري". واعرب الصحاف، الذي صافح الشرع في الاجتماعات، عن سروره بموقف دول "الخليج الشقيقة"، كما اعتبر موقف مصر من الهجوم الصاروخي الاميركي على العراق مطلع الشهر الجاري "فاتحة خير"، معلنا ان لقاء سيعقد بينه وبين وزير الخارجية المصري عمرو موسى لم يحدد موعده، أملا في "اعادة العلاقات مع مصر الى ما كانت".

الامارات – ايران

الى ذلك، جدد مجلس الجامعة تأييده لسيادة دولة الامارات العربية على جزرها الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى. واكد تأييده المطلق لكل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. واستنكر استمرار ايران في اتخاذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها الجزر الثلاث ودعاها مجددا الى انهاء احتلالها الجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع.

اليمن – اريتريا

وابدى المجلس حرصه الشديد على ضرورة استتباب الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر وعلى علاقات حسن الجوار التاريخية التي تربط اليمن واريتريا. وكرر دعمه الكامل لاتفاق المبادئ الموقع بين الدولتين وللمساعي الفرنسية الرامية الى حل الخلاف سلميا.

وقرر المجلس استمرار الامانة العامة للجامعة في اعداد الصيغة النهائية للنظام الاساسي لمحكمة العدل العربية وعرضها على المجلس في دورته المقبلة.

تقرير عرفات

وكان وزير الخارجية الجزائري احمد العطاف افتتح قبل ظهر السبت الدورة العادية الـ١٠٦ لمجلس الجامعة بعدما تسلم الرئاسة من سلفه وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى. ودعا العطاف الى لمّ الصفوف للتصدي للمخططات الاسرائيلية. وطالب بانعقاد القمم العربية دوريا وبمصالحة عربية من دون تهميش او اقصاء لمواجهة التحديات المحدقة بالامة العربية.

وتحولت دورة المجلس من عادية الى استثنائية بعد وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى مقر الجامعة لتقديم تقرير عن المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في جلسة مغلقة.

وابلغ عرفات الى الصحافيين في ختام الجلسة: "هناك مأزق ليس فقط على المسار الفلسطيني بل ايضا على المسارين السوري واللبناني اذ لم ينفذ شيء في ما يتعلق بالاتفاقات الموقعة والمتفق عليها". واضاف: "هناك محاولة فقط للقيام باستعراض سياسي واعطاء انطباع ان هناك ميلا من جانب الاسرائيليين الى السير بطريقة صحيحة بينما لا شيء على ارض الواقع في ايدينا".

ولم يوضح ما اذا كان اتفق في الجلسة التي حضرها ١٨ وزيرا عربيا، على تدابير محددة للضغط على اسرائيل. لكن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز صرح ان "التقويم الذي قدمه عرفات في شأن السلام، ولاسيما بعد اول اجتماع له مع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، يتماشى ويلتقي تماما مع التقويم الذي طرحه وزيرا خارجية سوريا ولبنان في ما يتعلق بجمود عملية السلام وتهرب اسرائيل من التزام اسس هذه العملية". واعتبر ان اسرائيل "طوت صفحة" عملية السلام برفضها مبدأ الارض مقابل السلام وان "ما نشهده الان من تحركات يرمي فقط على ما يبدو الى اهداف اعلامية لتبييض صفحة نتنياهو بعدما اتهم دوليا بعرقلة عملية السلام والى اظهاره كرجل قابل للسلام".

وقال الامين للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد "ان اعلان الرئيس عرفات ان مسيرة السلام تمر بمرحلة سلبية جدا، هذا الاعلان يعتبر في ذاته في غاية الخطورة. القمة العربية تتابع ذلك وان هناك تحذيرا وجه الى اسرائيل من القمة بان الدول العربية ستعيد النظر في موقفها منها اذا لم تلتزم تعهداتها ازاء عملية السلام".

نادي الشركة

وعلى هامش الدورة عقد وزراء الخارجية للدول العربية الثماني الاعضاء في الشركة الاوروبية – المتوسطية للاتفاق على آلية للتنسيق ومشاركة الجامعة العربية في هذا التجمع. وصرح وزير الخارجية الجزائري بعد الاجتماع ان "هناك اجماعا بيننا على محاولة استغلال هذا الاطار لفرض ضغوط على اسرائيل واقناع شركائنا الاوروبيين بممارسة ضغوط على حكومة نتنياهو، كي تتراجع عن مواقفها، وقد شرعنا في ذلك فعلا".

وشارك في الاجتماع الى العطاف ممثلون لكل من تونس والمغرب ولبنان والاردن وسوريا وليبيا وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. واتفق على ان تعقد آلية التنسيق العربية اجتماعين سنويا على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية.

(وواه أش أ، رويتر، و ص ف)

مشروع قرار يدين الاحتلال

هنا أبرز النقاط في نص مشروع القرار المتعلق بادانة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي وافق عليه مجلس جامعة الدول العربية:

"(...) ١– ادانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ودعوة المجتمع الدولي ولاسيما منه منظمة الامم المتحدة وكل اجهزتها الى العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) والقاضيين بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا.

٢– ادانة اسرائيل بشدة لاستمرارها في الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية ومطالبة المجتمع الدولي والهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بالضغط على اسرائيل لتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها المتكررة على ارضه، ولاسيما منها العدوان الذي شنته اسرائيل ضد لبنان خلال شهر نيسان ١٩٩٦، والعمل على ايقاف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد الاهالي العزل في الاراضي اللبنانية المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي.

٣– تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على كل اراضيها، بما في ذلك القسم الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

٤– التأكيد على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تنفيذ قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ القاضي بتقديم الدعم الذي خصصه مؤتمر القمة العاشر لاعمار لبنان.

٥– توجيه الشكر الى الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية التي قدمت العون والمساهمة المالية الى الحكومة اللبنانية، تنفيذا لقرار مجلس الجامعة الرقم ٥٣١٨ المتخذ في ٣٠ تموز ١٩٩٣ في الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة في دمشق، وحث بقية الدول الاعضاء على الاسراع في تقديم مساهمتها المالية تنفيذا لهذا القرار".

مشروع قرار يتعلق بالاسرى

هنا ابرز النقاط في نص مشروع القرار المتعلق بالمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية:

"(...) ١– ادانة الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي، والمتمثلة بالخطف والاعتقال التعسفي للسكان المدنيين، وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم، وقصف القرى والمناطق المدنية الامنة.

٢– مطالبة المجتمع الدولي، ولاسيما منه منظمة الامم المتحدة، باتخاذ الاجراءات الضرورية لردع اسرائيل عن قيامها بهذه الانتهاكات وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨)، القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية، واحترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه.

٣– مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات مع اسرائيل لكي تعمل فوراً على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات التي تشرف عليها القوات التابعة لها، خلافا لاحكام القانون الدولي واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩، واتفاق لاهاي لعام ١٩٠٧.

٤– حث الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية على السعي لدى المنظمات الدولية لاتخاذ كل التدابير مع حكومة اسرائيل، السلطة المحتلة، بهدف تمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية الاخرى من زيارة المعتقلين في معتقل الخيام ومرجعيون، بصورة دورية ومنتظمة، والتحقيقات في اوضاعهم، وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم، والسماح لذويهم بزيارتهم بشكل منتظم.

٥– المطالبة باجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، ودفع التعويضات المترتبة وفقا للقوانين الدولية المرعية الاجراء".

الزعيم الفلسطيني يتهم موردخاي بالتهرب من لقائه

نتنياهو: عرفات طوّر الارهاب الدولي نغضب واشنطن ولا نقدم تنازلات

وسط دلائل على تعثر عملية السلام بين الجانبين ، حمّل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية في تطور الارهاب الدولي، واكد من جهة اخرى ان حكومته اليمينية تؤثر ان تتوتر علاقاتها مع الولايات المتحدة على ان تقدم تنازلات كبيرة الى العرب.

وفي مقابلة خاصة مع الاذاعة الاسرائيلية بثت امس في مناسبة السنة العبرية الجديدة ، قال نتنياهو: "مع ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة تعتبر استراتيجية وذات اهمية قصوى، فانها ليست الرصيد الاول لدولة اسرائيل (...) ان الرصيد الاول هو امننا، هو أمورنا المقدسة، القدس مثلاً". واضاف: " اذا جاءت ادارة للولايات المتحدة وقالت تخلوا عن هذا كله في مقابل علاقات ممتازة مع الولايات المتحدة فانني لن ارضخ".

وضرب مثلاً سابقة مقاومة اسرائيل محاولة البيت الابيض لي ذراعها عندما استاء الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان من اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وقال "هذه الادارة الصديقة وهذا الرئيس الودود فرضا عقوبات علينا منها تعليق تسليم مقاتلات "ف – ١٦" (...) لم نقل انه ليس في وسعنا عمل شيء، بل عملنا على اقناعهم قبل كل شيء بان الاجراء الذي اتخذوه جانبه الصواب. وعمدنا ايضاً الى تنشيط علاقاتنا مع العناصر المختلفة في الولايات المتحدة ليتسنى لنا مقاومة الضغوط".

من جهة اخرى، كرر رئيس الوزراء اتهامات سبق له ان ساقها في حق عرفات، ملاحظا ان الزعيم الفلسطيني "ساهم مساهمة كبيرة في تطوير الارهاب الدولي (...) لقد وضع اساليب جديدة مثل خطف الطائرات وتفجيرها في الجو". وهو كان يكرر بتصريحه نظرية أوردها في كتاب له عن الارهاب نشر قبل انطلاق عملية السلام.

واقر بأن "منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن الارهاب" منذ اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، لكنه رأى ان عرفات "لم يبذل الجهود اللازمة لوضع حد للارهاب الذي يمارسه الاصوليون الفلسطينيون" الذين يعملون في الاراضي المحتلة. وحذر السلطة الفلسطينية من انه "في حال تجدد الاعتداءات، فان رد اسرائيل سيكون أقوى بما لا يقاس مما كان ايام الحكومة السابقة".

واكد رغبته في استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط، لكنه أوضح ان المفاوضات مع الفلسطينيين تشكل "المسار الاصعب". ولم يبد استعجالاً لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل على رغم ان هذه الخطوة تأخرت نحو ستة اشهر عن موعدها. وقال: "سوف نبدأ المفاوضات في شأن تعديلات" والاتفاق الخاص بالخليل. و"(...) علينا ان نعزز الاجراءات التي تسمح للسكان اليهود بالعيش في امان" في المدينة التي يستوطنها نحو ٤٠٠ يهودي يقيمون بين أكثر من ١٢٠ الف عربي.

في غضون ذلك قال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يرفض لقاءه سريعا. ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية السبت: "تلقيت اليوم قبل لقائي الرئيس (المصري حسني) مبارك مكالمة هاتفية تفيد رفض موردخاي عقد لقاء سريع معي".

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث الى الصحافيين عقب اجتماعه بالرئيس المصري في الاسكندرية في شمال مصر.

وكان نبيل ابو ردينة مستشار عرفات اعلن الاسبوع الماضي ان الرئيس الفلسطيني وموردخاي "اتفقا على عقد لقاء هذا الاسبوع". والاجتماع مخصص لاطلاع الجانب الفلسطيني على خطة اعادة الانتشار الاسرائيلية في الخليل. وارجأت اسرائيل مرة أولى هذا الاجتماع الذي اعلن نتنياهو عقده في ٨ ايلول الجاري. وعلق عرفات على هذا التأجيل الاول قائلا: "آمل في ان لا يكون ذلك بداية لسلسلة من التأجيلات".

وفي المقابل اكد ناطق باسم وزير الدفاع الاسرائيلي ان "اللقاء لم يؤجل في الحقيقة اذ ان الرجلين لم يتفقا سابقا على موعد محدد له"، مشدداً على ان موردخاي اعرب مراراً عن عزمه على الاجتماع بعرفات.

وانتقد عرفات ايضا تصريحات نتنياهو عن مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل قائلاً: "يبدو ان مستشاري السيد نتنياهو لم يطلعوه على تفاصيل الاتفاق الذي يتضمن اجراءات جاءت في المواد الخامسة والسادسة والعاشرة الخاصة بالترتيبات الامنية".

من جهة اخرى، منعت اسرائيل الفلسطينيين من سلوك طريق جديدة تربط القدس بمستوطنات يهودية في الضفة الغربية. وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان الجنود الاسرائيليين منعوه آخر الاسبوع الماضي وكان في رفقة مسؤولين فلسطينيين اخرين من استخدام الطريق التي تبلغ المستوطنات الواقعة بين بيت لحم والخليل وابلغوا اليه ان "اليهود فقط مسموح لهم باستخدام هذا الطريق". وقال: "انه اضطهاد وظلم عندما تصادر اسرائيل اراضي عربية وتبني عليها مستوطنات وطرقا جانبية من لجل اليهود".

وقد صادرت اسرائيل اجزاء كبيرة من الاراضي العربية لاقامة هذه الطريق الجانبية التي تتفادى المرور في المدينتين العربيتين.

ورأى النتشة "انها مسألة بالغة الخطورة في وقت ينبغي ان يكون هناك سلام مع اسرائيل لانها لم تحدث قط في تاريخ الاحتلال".

(أب، رويتر، وص ف)

٩٩,٥٦ في المئة قالوا "نعم" في الاستفتاء

المغاربة بايعوا اصلاحات الملك

وافق المغاربة بغالبية ساحقة على خطط الملك الحسن الثاني لتعديل الدستور وتأليف برلمان جديد من مجلسين أكثر قوة لتعزيز التمثيل الاقليمي والتنمية الاقتصادية.

واظهرت النتائج النهائية التي اعلنتها وزارة الداخلية المغربية صباح السبت ان ٩٩.٥٦ في المئة أو اكثر من ١٠.١٦ ملايين شخص قالوا "نعم" في الاستفتاء الذي اجري الجمعة في مقابل ٤٥٢٣٤ شخصا عارضوا الاصلاحات. وادلى ٨٢.٩٥ في المئة من اصل ١٢ مليونا و٣٥١ الفا و٨٧١ ناخبا مسجلا باصواتهم.

وأوضح وزير الداخلية ادريس البصري في مؤتمر صحافي في الرباط ان المواد الجديدة في الدستور الجديد تعزز اللامركزية وتوسع المسؤوليات والامتيازات على المستوى الاقليمي وتصحح التفاوت في التمثيل الاقليمي. وأشار الى ان تقسيم البرلمان المؤلف من ٣٣٣ مقعداً ستواكبه انتخابات مباشرة لاختيار مجلس النواب وتأليف مجلس مستشارين قال البصري انه ستكون له سلطة عزل الحكومة في ظروف معينة.

وستنتخب مجلس المستشارين بشكل غير مباشر المجالس المحلية والنقابات المهنية والعمالية.

واعلن البصري ان الحكومة ستبدأ الاسبوع المقبل درس مشاريع القوانين التي ستطرح للمناقشة في البرلمان. ومن المتوقع انتهاء هذه المناقشات في كانون الاول.

ولم يحدد البصري موعداً لحل البرلمان وتشكيل المجلسين الجديدين الا انه توقع الا تنتهي العملية الانتخابية قبل حزيران المقبل.

ودعت الاحزاب الموالية والمعارضة للحكومة الى تأييد التعديل، غير ان كثيرين ممن ادلوا باصواتهم ذكروا انهم أيدوا الخطط بدافع ولائهم للملك. ويرى مسؤولون ان التعديلات ستساعد على تنمية المناطق الريفية التي يعيش فيها نحو ٥٠ في المئة من سكان المغرب البالغ عددهم ٢٧ مليوناً والذين يساهمون مساهمة كبيرة في عائدات البلاد من العملة الصعبة من طريق تصدير المنتجات الزراعية.

ودعا حزبا المعارضة الرئيسيان في المغرب، وهما حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، الى تأييد المقترحات. ولم تدع سوى الاحزاب الصغيرة الى المقاطعة.

وقال الحزب الاشتراكي الديموقراطي الجمعة ان الشرطة اعتقلت عشرة من اعضائه لدى قيامهم بحملة الخميس تدعو الى مقاطعة الاستفتاء. ونفى مسؤول في وزارة الداخلية علمه بهذه الاعتقالات.

(رويتر)

هونغ كونغ: مصادرة أسلحة كورية شمالية متجهة الى سوريا

هونغ كونغ – رويتر – صرح ناطق باسم الجمارك في هونغ كونغ السبت ان موظفيه ضبطوا في ١٢ ايلول ١٨ صندوقا تحتوي على ما يشتبه في انه اسلحة ثقيلة مشحونة من كوريا الشمالية الى سوريا.

وأوضح أن الشحنة وصلت الى هونغ كونغ من كوريا الشمالية في ٢٢ آب ووجهتها سوريا وان المسؤولين فتحوا صندوقين الخميس وعثروا في داخلهما على مدفعين "هاوتزر" غير مجمعين وصادروا الشحنة بكاملها للاشتباه في انها تحتوي كلها على مدافع ميدان.

وأضاف ان احدا لم يعتقل في القضية لكن التحقيقات مستمرة كما لم يذكر الجهة التي تملك السفينة.

وقالت صحيفة "مينو باو" التي تصدر بالصينية ان الاسلحة المهربة تشمل اجزاء من مدافع "هاوتزر" ونقلت عن مصادر اعتقادها انها أكبر شحنة تضبط في تاريخ المستعمرة البريطانية.

ولي عهد البحرين دعا الى الوحدة مع قطر

المنامة – و ص ف – دعا ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى الوحدة بين البحرين وقطر اللتين تتنازعان السيادة على عدد من الجزر في الخليج.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "اخبار الخليج" السبت: "لقد دعونا بالامس القريب الى قمة لحل الخلافات القائمة بين دولتي البحرين وقطر ولا نزال لان هدفنا في النهاية الدعوة الى وحدة بيننا وبين الاخوة في قطر". واضاف: "عندما تصدق النيات فان تحقيق ذلك ليس مستحيلا"، مشددا على ان البلدين كانا على الدوام في الماضي "بلدا واحدا". وذكر بأن "البحرين وقطر تتكاملان بشريا واقتصاديا وجغرافيا وهذا ما ينعكس بشكل ايجابي على رفاهية المواطن".

ويشار الى الخلاف الحدودي بين البلدين يتناول خصوصا جزر حوار في الخليج التي يطالب بها الجانبان.

٢٥٣ مرشحا للانتخابات الكويتية

الكويت – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية الكويتية انها تلقت السبت، وهو اخر موعد لقبول طلبات الترشيح، ٢٥٣ طلبا من مرشحين للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في السابع من تشرين الاول.

وسيدعى الى الاقتراع الكويتيون الذكور الذين تجاوزوا الحادية والعشرين، علما ان العدد الاجمالي للكويتيين هو ٧٠٠ الف.

ويتوزع المرشحون على ٢٥ دائرة انتخابية، وبموجب قانون الانتخاب الكويتي لعام ١٩٦٢ على المرشح ان يكون من مواطني "الدرجة الاولى"، اي ان ينتمي الى عائلة تقطن الكويت منذ ١٩٢٠، ذكراً، ان يكون تجاوز الثلاثين من العمر، وان يجيد القراءة والكتابة، والا تكون له سوابق قضائية.

ولا يحق النساء والعسكريين الاقتراع او الترشح.

الصرب أمروا بوقف الفرز في مناطقهم

انتخابات البوسنة تحظى برضا دولي والزعماء القوميون هم الأوفر حظا


الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش يدلي بصوته في ساراييفو السبت.
(أب تيليفوتو)

غداة الانتخابات العامة التي اجريت في البوسنة والهرسك وكانت الاولى منذ انتهاء الحرب فيها، أمر صرب البوسنة، في خطوة مفاجئة امس، بوقف عمليات فرز الاصوات في مراكز الاقتراع في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وخف مسؤولون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي نظمت الانتخابات الى معقل قيادة الصرب بالي شرق العاصمة ساراييفو سعياً الى حل المشكلة.

وكان حزب العمل الديموقراطي اليوسني المسلم الحاكم طالب السبت بالغاء الانتخابات كلها في المناطق الصربية بحجة حصول تجاوزات كثيرة في أجواء من عدم الحرية والنزاهة.

والواقع ان تجاوزات ومخالفات كثيرة شابت الانتخابات التي اجريت بموجب اتفاق دايتون للسلام في البوسنة لاختيار برلمان مشترك وحكومة وطنية ومجلس رئاسة ثلاثي الى برلمانين وحكومتين اقليميتين لكياني الجمهورية الاتحاد المسلم – الكرواتي والجمهورية الصربية. واصدرت بعثة برلمانية من الاتحاد الاوروبي راقبت عمليات الاقتراع بياناً عنيفاً عدد عشرات التجاوزات التي حصلت وخصوصاً في المناطق الصربية والكرواتية وشكك حتى في شرعية الانتخابات. لكن المنظمين الدوليين، وأبرزهم مهندس اتفاق دايتون المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا، أبدوا ارتياحهم الى سير الانتخابات مشيرين الى انه سادتها اجواء امنية هادئة وان اقبال الناخبين سجل نسبة راوحت بين ٦٠ و٧٠ في المئة.

في أي حال، أقر المسؤولون الدوليون بأن الزعماء القوميين المتشددين الذين قادوا البلاد الى حرب استمرت اربع سنوات هم الاوفر حظاً على ما يبدو في الفوز في هذه الانتخابات التي كان هدفها الابعد احياء الوفاق الوطني بين الفئات الثلاث المسلمين والصرب والكروات. أكثر من ذلك، لم يستبعد ديبلوماسيون أن يكون الرئيس المقبل للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك الصربي المتشدد المقرب من الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش والمرشح لأحد مقاعد الرئاسة الثلاثية التي تضم أيضاً مسلماً وكرواتياً. وليس متوقعاً ان تظهر النتائج النهائية الرسمية قبل اليوم أو غداً، علما ان عدد الذين يحق لهم الاقتراع يبلغ نحو ٢,٩ مليوني ناخب.

وقبل ان يوقف الصرب الفرز في مناطقهم، نقلت وكالة "سرنا" الصربية البوسنية عن رئيس اللجنة الانتخابية في الجمهورية الصربية سفيتيسلاف ستانويفيتش انه طلب من منظمة الامن والتعاون في اوروبا وقف عمليات فرز اصوات "المتغيبين" أي النازحين بحجة أنها لم تكن مرفقة بالوثائق القانونية ولوائح الشطب. ومعلوم ان اصوات النازحين هي في معظمها لمسلمين وكروات اقترعوا خارج مدنهم وبلداتهم التي نزحوا عنها في اثناء الحرب. وبموجب قواعد الاقتراع التي وضعتها المنظمة كان يمكن البوسنيين الاقتراع أما حيث هم مقيمون حاليا وأما في الدوائر التي هم مسجلون فيها قبل الحرب. وقدرت المنظمة ان يعبر نحو ٦٠ الف ناخب من مناطق الاتحاد المسلم – الكرواتي الى المناطق الصربية للاقتراع. لكن اقل من ٢٠ الفا منهم فعلوا ذلك، فيما غامر نحو ٤٠٠٠ صربي بالانتقال الى مناطق الاتحاد. وخلص مراقبون كثيرون الى ان هذه الظاهرة تعكس قبولاً ضمنياً لدى البوسنيين لكون التقسيم الاتني بات واقعا قائما في البلاد.

ويشار الى ان الانتخابات البلدية التي اجريت الشهر الماضي في البوسنة والهرسك الغيت بعد ثبوت حصول عمليات تزوير ووقوع انتهاكات كان أخطرها محاولات كل طرف منع الآخر من عبور الناخبين الى منطقته للاقتراع.

وكان الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بعيد اقفال مراكز الاقتراع طالب فيها بالغاء الانتخابات في الجمهورية الصربية "لان شروط اجراء انتخابات حرة وديموقراطية لم تتوافر" في تلك المنطقة وعدد تجاوزات للصرب بينها اطلاق نار على احد مراكز الاقتراع واغلاق احدى ١٧ طريقا تصل بين الكيانين خصصت لعبور الناخبين.

ومن الذين شاركوا في الاقتراع الزعيم الصربي البوسني رادوفان كارادزيتش الذي أرغم على التنحي عن منصب رئاسة الصرب لاتهامه بارتكاب جرائم حرب - وهو ادلى بصوته من دون ضجة في مركز اقتراع في بالي.

لكن الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت لاحظ ذلك اذ شاهد علامة وضعت على اسمه على اللوائح الانتخابية وصرح للصحافيين: "استنادا الى المعلومات المتوافرة لدي، هناك علامة وضعت على اسمه على لائحة الانتخابات، ما يدل على انه ادلى بصوته". واضاف ان شرطة الامم المتحدة لم "تشاهد" كارادزيتش يصوت". وسئل هولبروك الذي كان في رفقة بيلت لماذا لم توقف القوة المتعددة لحفظ السلام "ايفور" التي راقبت بجنودها الـ٦٠ الفا الانتخابات كارادزيتش، فأجاب: "هذا لا يدخل في صلب مهمتهم". وقال "نريد ان يذهب الى لاهاي" للمثول امام محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب.

وسيتولى المنظمون أولاً فرز اصوات المرشحين للرئاسة الثلاثية، على ان يسعوا الى جمع المنتخبين المسلم والكرواتي والصربي في اقرب وقت على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في وقت لاحق من هذا الشهر.

(أب، وص ف، رويتر)

غارات حكومية على جلال آباد وتوقف تقدم "طالبان" نحو ساروبي

أغارت امس مقاتلات افغانية حكومية على أهداف في مدينة جلال آباد الشرقية، عاصمة ولاية ننغرهار في شرق افغانستان، التي تسيطر عليها ميليشيات حركة "طالبان" مما أدى الى مقتل ستة أشخاص وجرح أكثر من ٢٥ آخرين.

وأكد رئيس بعثة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة دانيال بيلامي، الذي يتخذ اسلام آباد مقرا له، ان طائرات تابعة للقوات الأفغانية الحكومية قصفت مطار المدينة، وقصراً ملكياً كان يستخدمه الحاكم السابق للمقاطعة الحاج عبد القادر، وفندق سبينغار المجاور وجسر بهسود اعتباراً من الساعة ٧,٤٥ صباحاً (٣,١٥ بتوقيت غرينيتش). وأوضح ان ستة اشخاص قتلوا وأكثر من ٢٥ عولجوا في مستشفيات المدينة، مشيراً الى ان "الغارات ونيران الدفاعات الأرضية المضادة للطائرات احدثت ذعراً في المدينة". وذكر ان في جلال اباد ثمانية من موظفي الأمم المتحدة من جنسيات مختلفة يمكن اجلاؤهم اذا تدهور الوضع.

وكانت "طالبان"، التي تقاتل من اجل اطاحة الرئيس برهان الدين رباني وانشاء نظام اسلامي متشدد في افغانستان، قد استولت على جلال آباد الواقعة على الطريق الرئيسي بين كابول وباكستان في تقدم مفاجئ عبر الولايات الشرقية الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر في باكستان السبت ان القوات الحكومية اوقفت تقدم الحركة نحو مدينة ساروبي الاستراتيجية على مسافة ٦٠ كيلومتراً شرق كابول وولاية كونار الحدودية الواقعة شمال شرق جلال آباد، وان قتالاً ضارياً دار بين قوات الجانبين لليوم الثالث على التوالي. وتوقع ناطق باسم "طالبان" في بيشاور ان "تخضع كونار لسيطرة طالبان اذ ان الادارة المحلية لا ترغب في القتال".

وفي نيودلهي، نشرت صحيفة "هندوستان تايمس" امس ان الجنود الجرحى في صفوف القوات الحكومية يعالجون في مستشفيات خاصة في العاصمة الهندية.

(و ص ف، رويتر، أب)

تظاهرات في هونغ كونغ وتايبه في نزاع اقليمي مع اليابان

سار اكثر من عشرة آلاف شخص أمس في هونغ كونغ، في أوسع احتجاج يسجل في السنوات الاخيرة، مطالبين بتخلي اليابان عن ادعائها السيادة على سلسلة جزر متنازع عليها في بحر الصين.

وفي تايبه حضت جماعات قومية على مقاطعة المنتجات اليابانية وبدأت حملة تواقيع مطالبة باتخاذ الحكومة التايوانية اجراءات اقسى ضد اليابان.

وفي المستعمرة البرتغالية ماكاو بدأ ايضا نحو ٥٠ معلماً حملة تواقيع رافضة الوجود الياباني في الجزر.

وكان التوتر في المنطقة بدأ في تموز حين أقام القوميون اليابانيون منارة ووضعوا علامات على احدى الجزر الواقعة على نحو ١٨٠ كيلومترا شمال شرق تايوان. وتطالب الصين واليابان وتايوان بهذه الجزر التي يطلق عليها باليابانية سنكاكو وبالصينية دايويو.

وشارك في التظاهرة التي استمرت خمس ساعات في هونغ كونغ المؤيدون للصين ولتايوان ورفع كل من الجانبين اعلامه الوطنية، علماً ان الصين لا تعترف بحكومة تايبه وتعتبر تايوان اقليماً متمرداً على الوطن الام.

(اب)

تظاهرات حاشدة مؤيدة للوحدة

بوسي اعلن "استقلال بادانيا" ونيابة تورينو اتهمته بالخيانة العظمى


زعيم "رابطة الشمال" اومبرتو بوسي يعلن "استقلال بادانيا". (رويتر تيليفوتو)

أعلن امس زعيم "رابطة الشمال" اومبرتو بوسي في البندقية "استقلال بادانيا"، التي تضم مناطق شمال ايطاليا الواقعة في محيط سهل البو، الأمر الذي ردت عليه النيابة العامة في تورينو باتهامه بانتهاك الدستور الايطالي وبالخيانة العظمى.

وأمام اكثر من ٥٠ الفاً من مناصريه، تلا بوسي "اعلان استقلال بادانيا وسيادتها" وجاء فيه: "نحن شعب بادانيا نعلن (...) بادانيا جمهورية اتحادية مستقلة ذات سيادة".

ويمثل الاعلان، وهو اجراء رمزي بحت، تتويجاً لـ"مسيرة الى البحر"، تزعمها بوسي في الايام الثلاثة الاخيرة للتحدي الكبير الذي اطلقته الرابطة، وبدأت من منبع نهر بو في جبال الألب.

ووقف الى جانب بوسي لدى تلاوته الاعلان اعضاء "الحكومة الموقتة" وبينهم روبرتو ماروني وزير الداخلية السابق في حكومة القطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني. وتولى "الحرس الوطني" بعد ذلك انزالاً رمزياً للعلم الايطالي المثلث الألوان ورفع مكانه علم بادانيا الأبيض الذي تتوسطه زهرة حولها دائرة خضراء.

وسبق لرئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ان أكد في جولة له في الشمال الايطالي ان "الوحدة والسيادة متلازمتان ولا يمكن الفصل بينهما".

لكن المسعى الانفصالي لبوسي قوبل بتظاهرات حاشدة مؤيدة للوحدة، شاركت فيها غالبية الأحزاب السياسية والنقابات. وقدرت الشرطة عدد المشاركين في تظاهرة ميلانو بنحو ١٥٠ الفاً وذلك بدعوة من حزب التحالف الوطني اليميني المتشدد.

وسرعان ما وجهت النيابة العامة في تورينو الى بوسي تهمة انتهاك الدستور الايطالي والخيانة العظمى. وكان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اكد ان الحركة الانفصالية غير شرعية وتحض على العنصرية، معتبراً ان الرد عليها من اختصاص القضاء ولن تمر من دون مراجعة قانونية.

(أب، أ ش أ، و ص ف)

طهران مستعدة لمساعدة انقرة في القتال ضد الثوار الاكراد

ابدى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس استعداد بلاده لمساعدة تركيا على مقاتلة الثوار الاكراد في محاولة لتثبيت الامن على حدودهما. وأكدت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر التي اجتمعت مع ولايتي السبت على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون الاقتصادي، وجوب اتخاذ طهران خطوات لمنع ثوار "حزب العمال الكردستاني" التركي من التسلل الى تركيا من ايران. ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن ولايتي قبيل مغادرته انقرة عائدا الى بلاده، "اننا نرغب في رؤية الارهاب وقد هزم".

ورأت تشيلر ان "ايران لا يمكنها الادعاء انها صديق وأخ لتركيا وترك جنودنا يقتلون على الحدود يومياً".

ولم يوضح الجانبان نوع التعاون الذي يمكن ان يقوم بين البلدين.

وفي وقت سابق افادت الوكالة التركية ان الجنود الاتراك قتلوا ٣٦ ثائرا كرديا في اقليم فان في جنوب شرق البلاد حيث يهاجم الثوار انطلاقا من ايران مواقع حدودية تركية. ونسبت الى مصادر عسكرية لم تكشف هويتها ان الثوار قتلوا في هجمات شنت طوال يوم السبت في هذا الاقليم. وكان الثوار قتلوا ١٨ جنديا تركيا الاسبوع الماضي في عمليات منفصلة نفذوها انطلاقا من الاراضي الايرانية.

(أ ب)

فحوص ليلتسين تمهيداً للجراحة وتشيرنوميردين يتولى الملف الشيشاني

اجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين السبت والاحد فحوص طبية في المستشفى المركزي في موسكو تمهيداً للجراحة المزمع اجراؤها له في القلب، وتركت لرئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين مهمة صوغ اتفاق السلام مع الانفصاليين الشيشان.

واوضح الناطق باسم الكرملين ايغور ايغناتييف السبت ان هذه الفحوص لم تتقرر فجأة بل تأتي تنفيذاً لرغبة الاطباء الذين يريدون التأكد من ان الجراحة ستجرى كما هو متوقع. وقال: "هذا ليس وضعاً اوجدته ظروف غير متوقعة(...) لا حال طارئة اوجبت دخول يلتسين المستشفى. انه استكمال للفحوص المقررة التي تكون اكثر فاعلية اذا اقام المريض في المستشفى".

ويذكر ان يلتسين (٦٥ عاما) سيخضع لجراحة في القلب أواخر ايلول، على ان يحدد موعد اجرائها في المشاورات الطبية التي ستجرى من ٢٧ ايلول الى ٢٩ منه، بمشاركة اطباء اجانب.

وفي واشنطن، وصف جراح القلب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي (٨٨ عاماً)، وهو الاول في العالم الذي نجح في زرع قلب اصطناعي، مركز القلب في موسكو بانه "ممتاز جداً"، مؤكداً ان اطباء القلب الروس قادرون على اجراء هذه الجراحة. وهو سيغادر الولايات المتحدة الى موسكو في ٢٢ ايلول للمشاركة في مؤتمرين عن امراض القلب.

وفي بون، اوضح الناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر هوسمان ان الاستاذين في الكلية العليا للطب في هانوفر اكسل هافيريش وتورستن فالرز سينضمان الى الفريق الذي سيجري الجراحة للرئيس الروسي. وكان مدير المركز الطبي في الكرملين سيرغي ميرونوف اعلن الجمعة ان اطباء اجانب سيشاركون الجراحين الروس في اجراء العملية.

غير ان دبغي استبعد، في حديث الى وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية، ان يجري فريق طبي عالمي الجراحة لأنه ينبغي ان يجريها فريق معتاد العمل معاً. وأكد ان مثل هذه الجراحة لا تعتبر معقدة في الولايات المتحدة، وان نحو ٥٠٠ الف جراحة مماثلة تجرى سنوياً مع نسبة نجاح تراوح بين ٩٦ و٩٧ في المئة و"نادراً جداً" ما تحصل تعقيدات.

في غضون ذلك، رأس تشيرنوميردين، الذي يحل محل يلتسين في غيابه، اجتماعاً حضره السبت المسؤولون الروس الكبار لمناقشة سبل الحؤول دون تقديم تنازلات كبيرة في الاتفاق مع الثوار الشيشان.

واصدر رئيس الوزراء بعد الاجتماع بياناً شديداً حذر فيه الانفصاليين من ان موسكو لن تقبل بانفصال منطقة القوقاز الشمالية عن روسيا الاتحادية.

(وص ف، رويتر، أب)

جراحة للبابا في ٢٦-٢٧ ت١ لأستئصال الزائدة


البابا يوحنا بولس الثاني يبارك المؤمنين من شرفة مقره الصيفي في كاستلغندولفو امس الاحد. (أب تيليفوتو)

اعلن اختصاصيون في الفاتيكان السبت ان البابا يوحنا بولس الثاني يعاني التهابا في الزائدة الدودية وسيخضع لجراحة بين ٢٦ تشرين الاول و٢٧ منه، ذلك انه ليس مرتبطا باي موعد في هذه الفترة.

واوضح الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس ان رحلة البابا الى فرنسا المقررة من ١٩ ايلول الى ٢٢ منه لا تزال قائمة، وانه سيطوب في السادس من تشرين الاول ١٦ شخصا بينهم الايرلندي ادموند ايغناتيوس رايس و١٢ شهيدا بولونيا.

وليس على جدول اعمال البابا اي موعد مهم من ٢٧ تشرين الاول حين سيرئس احتفالات تكريم لاحدى الطوائف المسيحية الشرقية التابعة لروما.

وفي بيان صدر عن الفاتيكان السبت، اوضح طبيب البابا الدكتور ريناتو بوزنيتي ان "الالام التي كان يعانيها في البطن ورافقها ارتفاع في الحرارة منذ ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥، سببها التهاب الزائدة الدودية".

(و ص ف، أ ب)

معركة قضائية بين واشنطن وطهران

لاهاي – رويتر – تستعد حكومة ايران والولايات المتحدة لخوض معركة قضائية في محكمة العدل الدولية بسبب نزاع على تدمير ثلاثة ارصفة نفطية بحرية ايرانية قبل نحو عشر سنين.

وطلبت طهران من محكمة العدل الدولية التابعة للامم المتحدة ان تقضي بأن الهجوم الاميركي على ارصفة النفط البحرية في تشرين الاول ١٩٨٧ ونيسان ١٩٨٨ يعتبر انتهاكا للقانون الدولي وترغم واشنطن على دفع تعويضات.

وستطلب واشنطن من جانبها من المحكمة رفض النظر في القضية على اساس ان الهجمات الاميركية كانت ردا مشروعا على مهاجمة فرقاطة اميركية وناقلة نفط ترفع علم الولايات المتحدة.

وترجع تلك الاحداث الى المرحلة الاخيرة من الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ حين ارسلت واشنطن قوات تابعة للبحرية الاميركية لحماية حركة الملاحة الدولية في الخليج.

رفسنجاني انهى جولته الافريقية

طهران – رويتر – عاد امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى طهران بعد جولة افريقية شملت ست دول.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه قوله للصحافيين ان الزيارة اظهرت انه على رغم مما وصفه بالمؤامرات الاميركية، فان الاسلام والثورة الاسلامية الايرانية يحظيان باحترام في كل انحاء العالم. واضاف ان شعوب القارة الافريقية ممتنة لايران لاهتمامها بمشكلات بلادها وقضاياها.

وزار رفسنجاني على التوالي كينيا واوغندا والسودان وتنزانيا وزيمبابوي وجنوب افريقيا.

منظمة التعاون تعيد هيكلة نفسها

انقرة – و ص ف – وقع وزراء الخارجية للدول العشر في منظمة التعاون الاقتصادي اتفاقا مساء السبت في ازمير، ينص على اعادة هيكلة هذه المنظمة وتأقلمها مع متطلبات القرن المقبل.

واعلنت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر بعد توقيع هذا الاتفاق، الذي اطلق عليه "اتفاق ازمير الجديد"، ان القرارات التي اتخذتها الدول الاعضاء "تهدف الى تطوير التعاون" بينها في مجالات التجارة والمواصلات والطاقة. واضافت ان "منظمة التعاون الاقتصادي هي منظمة مهمة يمكن ان يكون لها تأثيرها في القرن الحادي والعشرين".

وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اقترح في افتتاح الاجتماع الوزاري، "انشاء جمعية عالمية للقطن بين الدول الاعضاء"، مشيرا الى ان دول منظمة التعاون "تنتج ٤٠ في المئة من القطن العالمي".

ويشار الى ان منظمة التعاون الاقتصادي حلت عام ١٩٨٥ محل هيئة مماثلة كان يطلق عليها "منظمة التعاون الاقليمي من اجل التنمية" انشأتها عام ١٩٦٤ تركيا وايران وباكستان وحدد وضعها القانوني "اتفاق ازمير" عام ١٩٧٧. وفي ١٩٩٢ وسعت منظمة التعاون الاقتصادي لتشمل افغانستان واذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان واوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان، وصارت تشكل كيانا اقتصاديا من ٣٠٠ مليون نسمة يعيشون على مساحة سبعة ملايين كيلومتر مربع.

تعزيز الأمن عشية انتخابات كشمير

سريناغار (الهند) – و ص ف – عززت امس الاجراءات الامنية في اقليم كشمير الهندي عشية الدورة الثانية من الانتخابات المحلية التي تأمل السلطات الهندية في ان تضع حدا للتمرد الانفصالي الذي يشنه المسلمون منذ مدة طويلة.

وسيتوجه نحو مليوني ناخب الى صناديق الاقتراع اليوم الاثنين لاختيار ٣٤ عضوا من اصل ٨٧ في مجلس النواب المحلي لهذه الولاية. وهي الوحيدة في الهند التي يشكل المسلمون غالبية سكانها.

وتجرى هذه الانتخابات على مراحل وقد اجريت المرحلة الاولى منها في السابع من الشهر الجاري وستجرى المرحلتان الثالثة والرابعة في ٢١ و٣٠ منه.

وشلت الحركة امس في كشمير استجابة لدعوة الى الاضراب وجهتها التنظيمات الاسلامية الانفصالية التي تقاطع الانتخابات.

وقد وضعت القوات الهندية في حال تأهب في الدوائر التي يخشى وقوع اضطرابات فيها، خصوصا ان ثلاثين شخصا سقطوا في اعمال عنف مرتبطة بالانتخابات، بينهم ثمانية السبت. كذلك سجلت محاولات اغتيال لعدد من المرشحين بينهم رئيس وزراء الولاية السابق فاروق عبدالله الذي نجا من انفجار قنبلة القيت في اتجاهه في مهرجان انتخابي الخميس الماضي.

لبنانيون في المؤتمر السنوي – سويسرا للمنظمة العالمية للمحامين الشباب – آيجا





المحامي جو كرم (من اليمين)، الرئيس المنتخب موراسيو نيتو، نقيب محامي جنيف ورئيس الاتحاد الدولي للمحامين البير فيلمان، المحامي نادر حمادة.

انتهى المؤتمر السنوي للمنظمة العالمية للمحامين الشباب (AIJA) في مدينة مونترو على ضفاف بحيرة جنيف (الليمان) في سويسرا في صالات فندق مونترو بالاس، وشارك فيه نحو ٨٠٠ محام مثلوا اكثر من ٦٠ دولة ومن لبنان كان المحامون نادر حمادة وجو كرم ورافايل صفير ونجيب الليان.

وافتتح المؤتمر مستشار الدولة السويسري ووزير الدفاع الفيديرالي الدكتور ادولف اوجي. وحضر رئيس المنظمة العالمية للمحامين الشباب المحامي اللوكسمبورجي غي مارلس واعضاء المكتب التنفيذي المحامي جان ايف فلتس (فرنسا) ورونالد الين (الولايات المتحدة) وجيروم نيمون (فرنسا) وموراسيو نيتو (البرازيل) وكبار قضاة الدولة السويسرية ونقباء المحامين في اوروبا على رأسهم نقيبا جنيف وباريس البير دو فيلمان وفرتوا.

وبحث المؤتمرون في "قانون السرية المصرفية في سويسرا والتعديلات التي طرأت عليه وخاصة ما يتلازم مع مكافحة الفساد وتبييض الاموال".

اول المتكلمين رئيس اللجنة الفيديرالية للبنوك السويسرية الدكتور دانيال زوبربوهلر (ZU-BERBUHLER) تناول "السرية والرقابة على العمل المصرفي في سويسرا".

وتحدث قاضي التحقيق الاول في زوريخ الدكتور بيتر كوزاندي عن "التعاون الدولي والقواعد العامة الجزائية في التجربة المصرفية السويسرية".

وعرض عدد من المحامين كل واحد وضع دولته وكانت المقارنة القانونية في ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

وعالجت لجنة القانون المصرفي في المنظمة جوانب قانونية للعمليات المصرفية الالكترونية وما تتطلبه من احتياطات جديدة مع التطور وبروز شبكة الانترنت.

وفي اليوم التالي انعقدت جلسة عمل مطولة في مدينة لوزان في قاعات المتحف الاولمبي حول "قوانين الرياضة وحقوق الرعاية والنقل التلفزيوني وما يلازمها من اشكالات قانونية لتطور هذا الميدان عالميا وكثرة الوسائل".

وانعقدت لجان لمختلف اقسام القانون الخاص والعام وتحول المؤتمرون الى حلقات دراسية كل في نطاق اختصاصه.

وفي نهاية المؤتمر انعقدت الجمعية العمومية للمنظمة وانتخبت المحامي موراسيو برنارنس نيتو من البرازيل رئيسا للمنظمة للسنة ١٩٩٨ بعد ان تسلم الفرنسي جان – ايف فلتس المهمات للسنة ١٩٩٧. ونيتو متزوج اللبنانية ماريا نجم من شمال لبنان.

وكان الوفد اللبناني داعما لترشيح السيد موراسيو نيتو.

ودعا بنك بروكسيل لمبرت (سويسرا) اعضاء المؤتمر لتمضية يوم ريفي في بلدة غروييز منبع الجبن السويسري الشهير.

وختاما حفل عشاء رعته مجموعة بنوك سويسرية وشركة السيكار الشهير دافيدوف.

واخيرا كلمة شكر وجهها المكتب التنفيذي للاتحاد الى رئيس لجنة المؤتمر المحامي جيرالد باج الذي استحق التقدير والى المحامية سوزانا ماس (وكيلة بنك عودة في سويسرا).

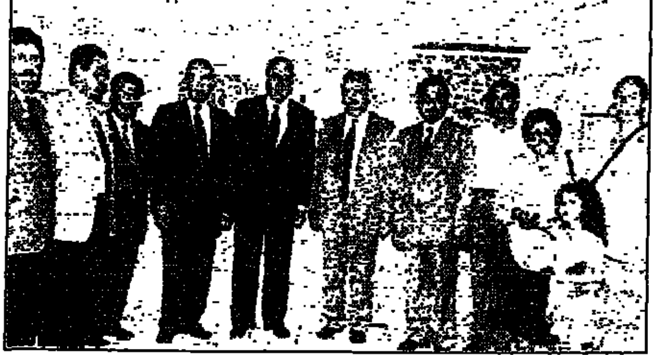
وكنت لجنة تنظيم المؤتمرات اتخذت قرارا مبدئيا لاقامة ندوة وحلقة دراسة في لبنان في اواخر سنة ١٩٩٧.

واثنى اعضاء المكتب التنفيذي على المشاركة اللبنانية الفعالة.

منحوتة "السراج" في وزارة الدفاع

دعت قيادة الجيش الى حفل لازاحة الستارة عن منحوتة "السراج" للفنان جوزف غانم الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ ايلول، في مبنى وزارة الدفاع الوطني، قيادة الجيش، اليرزة، يليه كوكتيل.

معرض القلعة ما أجمل الأطار حيث علقت الاعمال وبرزت اسماء



في الافتتاح. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

التظاهرة الفنية التي دعت اليها بلدية طرابلس في قلعة طرابلس التاريخية، كانت لدى جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت معرضاً شاملاً ضم حوالى مئتي لوحة لثمانين فناناً وفنانة من اعضاء الجمعية.

والمعرض حصيلة جهد وتحضيرات استمرت ما يزيد عن شهرين وحاولت الجمعية المساهمة مع بلدية طرابلس في كسر الجمود واللامبالاة اللذين يلفان قلعة طرابلس.

تتنوع الاعمال ما بين المائيات والزيتيات والاكريليك والمواد المتعددة وما يضفي على المعرض رونقاً خاصا غير ان التنوع في الاساليب وتعدد الاجيال في اسلوب توزيع الاعمال على القاعات الثلاث المعقودة والجميلة، والتي اعطت المعرض ميزة تاريخية خاصة، كل هذا ساهم في معرض جديد ومجز في تعاطيه مع النتاج اللبناني التشكيلي تنظيماً بحيث تجلت تجارب الفنانين وفقاً للاجيال بمنطق جديد ومقنع اعطى لكل جيل امكان البروز وحدة ثقافية معبرة عن مرحلة زمنية معينة وخصصت الجمعية قاعة للفنانين الشباب فبرزت تجاربهم وبينهم اسماء واعدة.

وفي كلمة القاها رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الدكتور عدنان خوجه حدد المنهج العام لاختيار الاعمال وظروف اقامة المعرض كما سجل العديد من الملاحظات اهمها:

– توسع قاعدة الاهتمام بين صفوف جيل الشباب بالفنون التشكيلية رغم غياب الاهتمام الرسمي.

– استمرار بعض التيارات الفنية التعبيرية رغم المتغيرات الثقافية والسياسية التي عصفت بالمنطقة.

– بروز مادة التعبير على حساب اسلوب التعبير وركوب موجة الاستسمال في صناعة اللوحة على حساب البحث والتجريب.

– ضعف الدور الراعي لوزارة الثقافة وغياب الخطة او البرنامج الثقافي لهذه الوزاة وهذا ما بدا واضحاً في البعثات التي تكلفها الوزارة تمثيل لبنان في البينالات العربية والعالمية. فلم يحصل لبنان على اي جائزة نظراً الى ضحالة التمثيل وعدم واقعيته في بينال الكويت والشارقة وحالياً بينال البرازيل الذي تم تلزيمه لمؤسسة خاصة.

"ذاكرة وتاريخ" معرض رصين يعكس توجه المؤسسة التي اشرفت عليه، وفيه انطباع ايجابي لحالة الفنون التشكيلية عندنا كما لا يخفي مشكلاتها. ويبقى ان المعرض يطمح الى الحالة المتخفية لغيابها واستمر حتى ١٥ ايلول.

الخيرية الاسلامية

صور – "النهار":

انتخبت الجمعية الخيرية الاسلامية في صور ادارتها الجديدة في المسجد القديم وحضر ممثلا وزارة الداخلية أمين سر قائمقامية صور سعدالله غلي. وفاز الدكتور خليل جودي والدكتور حسن ملاح ورشاد الشيخ وناصر الصاوي ومحمد قموجي والدكتور محمد جواد تقي الدين وحسين داموري ومروان محفوظ وغازي شعلان ويحيى عوض وخير الدين قموجي ووفيق محفوظ والدكتور علي قدلدو وجمال بواب وخضر فران. وكانت نسبة المقترعين ٩٥٪. وسيجتمع المنتخبون لتوزيع المهمات.

"دراسات عربية"

جاءنا العدد ١١ و١٢ (ايلول وتشرين الاول ١٩٩٦) من "دراسات عربية" مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية عن دار الطليعة في بيروت وفيه: التصور الاوروبي لامن البحر المتوسط وتأثيره على الوضع العربي الراهن للدكتور ناظم الجاسور. اسرائيل مثال للعنصرية والارهاب وتجسيد لمصالح الغرب/للدكتور أحمد أبو ملحم، التفكير التكنولوجي العربي مراحله وتوجهاته الاساسية/للدكتور محمد عيسى، لكي تكون الأسرة العربية قارب نجاة حقيقياً/للدكتور محمد نور الدين، علم الاجتماع وعلم الاعلام/للدكتور خليل أحمد خليل، الحريات الاكاديمية في الجامعات العربية/للدكتور مفيد الزيدي، العلاقة بين شخصية بورقيبة وازمة الهوية في المجتمع التونسي الحديث/للدكتور محمد النوادي.

بيكاسو تناقلته جماعات مخدرات

في عملية دهم مطعم في سان سالفادور بحثاً عن المخدرات، عثرت الشرطة على لوحة للرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو يعتقد انها كانت ضمن مقتنيات زعيم المخدرات الشهير بابلو اسكوبار الذي قتل على ايدي الشرطة قبل سنوات. وتظن الشرطة ان عصابة مخدرات سرقت هذه اللوحة من عملية لها قيمة ضد جماعة اسكوبار، وان بيكاسو رسمها بين ١٩٣٠ و١٩٥٠ وانتقلت لدى مهربي المخدرات بين بيع وشراء.
(اب تيليفوتو)

الترويج للتبغ: لو نقتدي بسوريا

طرابلس – "النهار":

نص البرقية التي ارسلها رئيس مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية الدكتور محمد علي ضناوي الى رئيس الجمهورية العربية السورية وجاء فيها:

"كان لقراركم الرائد منع الدعاية والاعلان لمختلف انواع التبغ في مختلف وسائل الاعلام تحت طائلة العقوبة والصادر في ١٩٩٦/٩/٩ صدى كبير في نفوسنا فهو يحق احدى ابرز الوسائل في الحفاظ على الامة ومواطنيها في الصحة والاقتصاد والبيئة كما يعبر عن استراتيجيا سليمة في بناء المجتمعات السوية.

اننا اذ نمتثكم نتمنى ان يتبع هذا المرسوم التشريعي مرسوم آخر يتعلق بمنع الاعلان عن المشروبات الروحية ومحاصرة الاتجار بها وبالتبغ ايضاً وادخال الشرح والتدريس لمضارهما في القطاعات التربوية والشعبية. كما نتمنى ان يقتدي بهذه الاستراتيجيا كل العرب وخاصة لبنان ضمن اتفاق التعاون والتنسيق القائم بين البلدين فلا يعقل ايها السيد الرئيس ان يتحرر اعلام سوريا العربية من مضار التدخين بينما تنقل الدعاية السامة له وخاصة عبر التلفزة واعلام لبنان الى سوريا المتحررة منه.

ولسوف نتقدم ايها السيد الرئيس بتقرير مفصل الى المسؤولين عندنا في لبنان حول هذا الامر المهم.

سدد الله الخطى الى ما فيه مصلحة الامة العليا".

مدارس الليسيه

صور – "النهار":

رعت رئاسة مدارس الليسيه ناسيونال في لبنان حفلة في استراحة صور السياحية مع نيل فرعها في حناويه المركزين الاول والثاني في الشهادة المتوسط (البريفه)، في محافظة الجنوب. وحضر مسؤولو مدارس الليسيه ناسيونال في كل فروعها في لبنان والجنوب وحشد من اساتذة وطلاب واهاليهم وكانت كلمات ثم حفل كوكتيل.

مايكل كيتون كم شخصاً أنت حين تتعدّد وجوهك للسيطرة على زوجتك؟

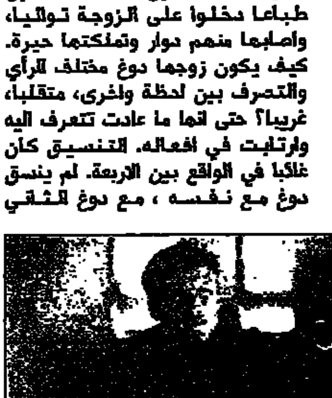


مايكل كيتون، إثنان منه في "تعدّد" لهارولد راميس، الثلث المتشظية حضوراً متعدداً.

جيزون الكسندر ولوليتا دافيدوفيتش في "للافضل أو للأسوأ"، كوميديا الشخصيات والحوارات والمواقف.

"رأيت حياتي كلها ولم اكن فيها"
مايكل كيتون في "تعدد"

كان مايكل كيتون في حاجة الى كينونة متعددة لينهض بأود حياته المعبة، ليؤدي كل طلب ومهمة في معيش فرد أميركي متوسط لاهث من اجل مهنته وعائلته، وليرضي خاصة، زوجة متأففة ومتطلبة غير يسيرة الارضاء. ونبرة "تعدد"(*) شريط هارولد راميس ترتفع منذ المشاهد التمهيدية الاولى ميزوجينية، إتهامية للنساء الزوجات، المفرطات دلالا وتذمرا وتعجيزا وتعقيدا لحياة ازواجهن، حين لا يلتفتن – في أنانية ساطعة – سوى الى حاجاتهن ورفاهية عيشهن وكامل حقوقهن، غير مقدرات تضحيات الزوج هارعا منذ الصباح الى عمله ثم يؤوب متعبا، فلا يلفي أمامه الا المزيد من الطلبات والانتقادات لـ"ادائه" الزوجي الفاشل، كما في مأخذ لورا (أندي ماكدويل) على زوجها دوغ (كيتون) المقصر في تقديرها مع ولديه اليافعين ومعها، منهمكا في عمله رئيسا لورشات البناء، مفوتا المناسبات المهمة لأفراد عائلته كحفل تخرج ابنته، مجادلا زوجته في عزمها على استئناف العمل، وقاصرا – خاصة وتحديدا – عن إتمام واجباته الجنسية وارضاء زوجته الحنون التي تبغي حقوقها المعنوية والمادية والجسدية كاملة غير منقوصة، ولا عذر.





دولف لوندغرين في "مقدح بندقية صامت" لراسل مولكامي، البناء القوطي للمغامرة.

مخرجون، سيناريون، ممثلون، عناوين، أحداث ونحن الجمهور في الانتظار لما سيتوالى وسينفّذ

يحضرون ويغيبون، أسماء ومشاريع، غزارة وتنوع، ولا تتوقف الكاميرا ولا تجف الاقلام والمخيلات. نسأل عن كوبريك ونحن في تحرق اليه فيجيبنا الخبر انه عائد بفيلم عن الحب والغيرة مع توم كروز ونيكول كيدمان، ومارتن سكورسيزي لا يزال يروي حنينه الى حقبات ماضية، وتيم بورتون يتبع مغامرات الفضاء، فيما يعود سبيلبرغ الى الحميمية وناسه الانطوائيين، وممثلون نجوم تغريهم تجربة الاخراج فلا يأنفون. أما وودي ألن المنتظم فيلما كل سنة فله متعة اخفاء العنوان والمحتوى ولا يجود الا بالاسماء. فماذا في جردة المشاريع!





صوفي مارسو "أنا كارينينا" جديدة لدى برنار روز.

...

● ناستازيا كينسكي التي لم تطل منذ مدة بعيدة تأتينا في انتاج هوليوودي لمايك فيغيس بعنوان "توقف ليلة واحدة"، مع ويسلي ... المقتبس عن رواية فريديريك رافاييل التي تدور حول الغيرة والجنس، والبطولة للزوجين توم كروز ونيكول كيدمان.

ج.ك

علامات

ANGUS	□
CABLE GUY (THE)	●●
DELTA OF VENUS	●
ENGLISH MAN... (THE)	●●●
EYE FOR AN EYE	●●●
FOR BETTER OR WORSE	●●
GRUMPIER OLD MEN	●●●
LORD OF ILLUSIONS	□
MULTIPLICITY	●●●
MUPPET TREASURE ISLAND	●●
NICK OF TIME	●●●
PRINCESS CARABOO	●
SABRINA	●●●
SHOW GIRLS	●●●
SILENT TRIGGER	●
SOLITAIRE FOR 2	●●
SPY HARD	●
SUBSTITUTE(THE)	●
TIE THAT BINDS (THE)	●
UP CLOSE AND PERSONAL	●

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيّد
● على مسؤوليتك □ لم اشاهده بعد

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ١١٩٣٣

بييريت دوبوابيه كلما زارت لبنان تغذي المسرح باللهب وهي منفردة



بييريت دوبوابيه في ادائها ساند الملقبة جورج.

كاتبة، مخرجة، ممثلة، تفصّل الخشبة على قياس حياة بكاملها، تحركها، تحوكها، تحرقها، تسيّر على سكتها الزمن، تصب وجهها وتجاعيده في ملصال الشخصية التي تعيشها.

هي دوما منفردة بل الاصح لها مفردها، تتكاثر معه بقدر ما للسيرة من رفاق ورب، بقدر ما للحب من عشاق، وتعود لتنفرد بذاتها بقدر ما يحصد الموت من مواسم ويحذف من الجذع فروعا.

بييريت دوبوابيه، للمرة الرابعة في بيروت، قدمت على مسرح مونتين للمركز الثقافي الفرنسي والليلة واحدة "ساند الملقبة جورج"، وكأنما بما جمعت كل النساء في واحدة، كأنما اطلقت من وقدات جمرها نماذج نساء هي كالمرايا ترى فيها كل امرأة صفحة من وجها، سبيلا من قدرها، مرحلة من عمرها.

بييريت دوبوابيه تعود كل عام لتشوق عشاق المسرح بالمسرح، المدكوك بالمشاعر الانسانية، الشامل المرء وارضه وبيئته، للحياة والزوال، الامل والخيبات، الطفولة والشيخوخة، المباشر في مد يده الى المشاهد، يدعوه كائنا من لبه، فتزول حدود الخشبة، وبدوره يمد المشاهد يديه الى حزمة الضوء، يتدفأ، يتأثر، يشتاق، يتأسف، وكأن من هذه الفسحة ارضه ومن هذه المرأة جبلته، يعود فيتذكر.

بعد "جيونو صديقي" و"موباسان" و"من جهة رامبو"، حملت مسرحا ارضيته اعشاب، وذكريات، واقفاص عصافير، وبرية تتحرك في ثباتها حول امرأة عرفناها في الكتب المدرسية، طفلة ريفية حالمة وامرأة انفعالية رومانسية، عشيقة الفرد دو موسيه وشوبان، وكاتبة رعوية وصفت بشفافية مؤثرة الارض، الطبيعية وقريتها "بيري" وسكانها، وكأننا لم نعرفها. التقيناها ملتهبة في بركان بييريت دوبوابيه، جارفة في سيلها، طريفة، مأساوية، انانية، معطاء، حرة ترفض قيود مجتمع ذلك الوقت. عرفناها في شخص دوبوابيه الوارف، المتفرع، وفي وجهها الحافر في اثلامه قدر جميع النساء، في ذراعيها اللتين تتنقلان حولها، تتوتران، فيولد شعر، ويشتعل غضب، ويعم حنان تلتقان فيضحك طفل وتتألق امومة...

بييريت دوبوابيه، تجول كل عام في العالم الفرنكوفوني حين تكون قدمت آخر عمل لها في مهرجان افينيون في فرنسا. ولبنان هو على لائحة تضم النروج واوستراليا وبولونيا والغابون، ومدغشقر ورومانيا ومصر ونيوزيلاندا والولايات المتحدة وفيتنام وكمبوديا وكساء الروح والجسد، اقدار فريدة، متوقدة، مرتعشة، مدهشة. مواضيعها تستقيها من الشعر والروايات، تشع بكتابتها المميزة، الرقيقة، القوية، العنيفة على مؤلفيها. ترويهم احلاما وواقعا ولا تتعثر. وكأنما من احشائها اعادت ولادتهم. فهي في كل عمل من اعمالها تسبر قيمة من قيم الانسانية الشاهقة. هنا تصور الانتظار والحق والعزة، هناك الغفران والامل والموت والقيد. وبين هذه وتلك، تقف منفردة لتجسد الوحدة، العدالة وباسلوب علم جعلت من مسرحها ساحة للحياة بخفقانها وشكوكها وجحيمها ورجائها.

بدلها ممدونتان الى الادب المعاصر من اقطار العالم كافة، ترعاه بمؤهلاتها الشاملة التمثيل والتأليف والاخراج معا. فدروسها المسرحية الصارمة فتحت دربا واسعة امامها واوصلتها الى مكافآت قيّمة منها جوائز واوسكار الابداع، نستشف منها انسانة تنقب في وغل الانسانية لتستصلح تربيتها، اكثر منها ممثلة تقليدية ملتزمة قوانين المسرح وفرائضه.

في "ساند الملقبة جورج" اضاءت دوبوابيه، شخصية سيدة نوهانت في نص عطره نبات وطرافته حد سكين، ونبضاته حنان لامومة وشهوة حرية. حتى لكأن شيئا ما يدفعنا للقول انها دوبوابيه الملقبة بييريت، متمازجتان بعضهما في بعض، الدور يليق بهذه وتلك. لا فرق، الاطار نبات واعشاب والاقفاص واوان زجاجية اتسعت لذكريات الطفولة والامومة، والحب والتمرد. جورج ساند — دوبوابيه لا تبارح هذه الدفينة مختبر روحها. المراطبين مملوءة بالشرائط المخملية الخضراء، وحبوب الخرز، والازهار الجافة، في مختبر جورج ساند الاقفاص فارغة من العصافير. هنا الفنانون والكتاب كانوا يلتقون في منتصف القرن التاسع عشر وهي بينهم تحرك الريح والنزوات الفريدة، وتعرب عن حبها للايام الممطرة ارجوحة الكآبة، وفي البرية عندما تعدو في الوحل وبين الاعشاب، تحتفل بالطبيعة.

كتاب الاعشاب محور ساعة ونصف من الحوار مع الذات، تقلبه، تتذكر في كل عشبة قولا وانسانا وصوتا. تقول: "حياتي ليست مسجلة في رواياتي انما في كتاب اعشابي"، تقلبه، تفتح مرطبانا تلو آخر فيرشح الجو ذكريات. والدتها الغائبة ابدا عنها، ابنها الحبيب، ابنتها التي لم تتقن محبتها، حفيدتها المعبودة التي رحلت باكرا حبيها الفرد دو موسيه: "الذي كان يجعل من كل شيء جميل حزنا ومن كل شيء حزين جمالا".

فريديريك شوبان من اجله كتبت "بحيرة الشيطان": موسيقاه في نوكتورنة حزينة تعصف في المعشبة، وصوت دوبوابيه يعلو اكثر من شخصيتها حتى كأنها اتكأت لتبرر توقها الى الحرية: "علينا ان نرفض القيد. علينا ان نسلك دربنا كما نحلم به". قاعدة ذهبية نصادفها في كل واحد من اعمال هذه الفنانة الملتهمة الحياة بشراهة قصوى.

مي منسي

مركز ثرفانتس فيلم وتسجيل

دعا مركز ثرفانتس، بيروت الى عرض فيلم "الحياة الفرحة" للمخرج فرناندو كولومو الساعة ٥,٣٠ عصر الجمعة ١٣ ايلول، وفيلم "الحياة حلم" للكاتب كالديرون دولاباركا من اخراج بيردو اماليو لوبيز، الساعة ٥,٣٠ عصر الجمعة ٢٠ ايلول في المركز.

واعلن ان التسجيل للدورات في اللغة الاسبانية للعام ٩٦–٩٧ من ٩ ايلول والدورات اول تشرين الاول. لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم: ٣٤٧٧٥٥، او التوجه الى المركز، طريق بعلبك، امام مبنى الكومودور، الطابق الاول.

"ناصر ٥٦" في مونتريال – الحمراء

دعا المنتدى القومي العربي في لبنان في الذكرى السادسة والعشرين لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر الى افتتاح العرض الاول لفيلم "ناصر ٥٦"، قصة حياة عبد الناصر بطولة أحمد زكي، الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ أيلول في سينما ومسرح مونتريال الحمرا. والبطاقات من عبد الله عبد الحميد. هاتف: ٣٥٢٠٩٨ – ٣٤١٢٤٤. آخر موعد للحجز الثلثاء ١٧ ايلول.

احتفاء بخليل قرداحي في "مغزال ستي" جاء بالمفردات الريفية وكل الالوان



خليل قرداحي.



من الحضور: الأباتي سعد نمر، جهاد حجيلي، الدكتور بديع ابو جوده، والنائبان منصور غانم البون وكميل زيادة.

مع صدور مجموعة خليل قرداحي الجديدة "مغزال ستي" باللغة المحكية اقيمت ندوة في قاعة كنيسة مار جرجس – فيطرون شارك فيها الدكتور ميشال كعدي، جوزف الهاشم، انطوان خويري، موسى زغيب وطوني مسعد، في حضور النائبين منصور غانم البون وكميل زيادة والأباتي سعد نمر وشعراء ومثقفين ومربين.

كلمة تعريف شعراً للياس خليل، فكلمة للدكتور ميشال كعدي، تمثل فيها خليل قرداحي كالفراشة الطياشة تحط على كل صنف من الورد في ديوانه "مغزال ستي" ووجده "يترصد معطيات قرانا اللبنانية، ويرصفها الى جانب القدرات بملاءة فتترك في قلبه من صفائها ملامح وعلى انه لا يمهل ظامئاً. فنبعته في غزارة، وجعل من مغزال سته نقطة انطلاق لتوزيع الكرم، ومن منازل قريته متاحف تضج بحقائق لنا، عرفتها في قريتي. ثم تراه يوزع الرواء على مد الطرقات والشحيم والعناقيد الذهبية الملمومة كحبات اللؤلؤ...".

والى قصيدة لزغلول الدامور جوزف الهاشم نيابة عنه.

ثم تكلم انطوان خويري عن خليل قرداحي "المالئ خزانة الزجل بكتبه، والمتوله ابداً بالحرية والانطلاق، والناشر على دروب القرية شذا الحب على مدى الزمن النديان وصدى النغم الرنّان، شيمته في صدقه واخلاصه، وقيمته في طهارة ايمانه وبساطته القروية. وأما روعته فهو أنه ذاته، خليل الشاعر، خليل الانسان.

لامس كلّ فنون الشعر، ولكنّه اشتهر بحسّه الثوري. وثورته دائماً عفوية، يثور، وكأنه مصلح اجتماعي، ضدّ الظلم والحرمان، مطالباً بالحق والعدل. ويتمرد على التسلط والاقطاع، ناشداً الحرية والمساواة. فهو يريد المثالية في كل شيء. والمثالية عنده: عزة وكرامة، قيم خلقية وروحية، ومبادئ وطنية وانسانية.

استمد شعره وحياً من خوابي التراث في الاقبية العتيقة، واستلهم قصائده صوراً من حياة الناس الطيّبين المتمسكين بالعادات والتقاليد، التي لا تزال تحيا في قرانا الزمردية، وفي كتبنا وخواطرنا، وتتردد اغنيات في حناجرنا.

شاعر رومنطيقي، يحمل ريشة رسّام بيد، وقلم صحافي باليد الاخرى. يشخّص الزهر والعطر فيطلق منهما شميماً لا اجدى ولا أندى. ويحيي مرح النسيم وهمسه وغمزه فيجعله عاشقاً. ويصور وجوماً من الزمن موسومة بالخير والبركة فتلّج بها الاشواق الى القبل.

وباختصار، الشعر والشاعر، اما الى النور، وإما الى النار. والشاعر خليل قرداحي الى النور، لأنّ في شعره ناراً".

والى قصيدة لموسى زغيب وفيها:

"ومغزال ستك كان بالألوان
يغزل الشال وتلبسو بايدك
وملقّ انت عا مغزل الاوزان
والقافية عمتغزل جديدك"

والقى طوني مسعد كلمة وفيها ان "مغزال ستّي"، ذاكرة المفردات التي ترسخت في روزمانة الضيعة. كتاب، تنسلّ قصائده من مناخ هادئ مسالم، يمدّ يده للمصافحة. واذا قرأت خليل قرداحي، شعراً نابضاً، استعرت في ذاتي رغبة الحنين. والشاعر، بقي وفياً، في كل ما عبر. نبش من تراب ضيعته رموز الالفة، ومن معجم الاجداد حياة الصفاء. رسم بالكلمات عشقه للإنسان ولأسماء غيّبها الزمن.

ذكّرنا بمحطات غلّفها النسيان، فاختلجت حروفه متوهجة تحت قنديل الحبر. وفي كل ما كتب، وفي ما يستنبط من داخل شريط الذكريات. يعلن العصيان على ما استحدثته المدنية عندنا، فزرعت في كلّ شبر بناء، كجيفة تحبس روح الانسان. في هذه الضيعة العزيزة وانا منها، ألف الشاعر الحبّ والخير، والطفولة تدغدغ في ابياته احلام النعيم الزائل. ومنزله المتكئ عند حافة النبوت، هو للشعر منبسط رحب، تفتتن يتألق بالصخر والسنديان وحسن الجوار.

وختاما كلمة شكر من المحتفى به خليل قرداحي على انه سيـ[illegible] نرقاً في بحر الشعر ووفياً للقر[illegible] عادئة المعلقة على سفح الجبل.

سفير الجزائر، مسافة ولا وداع

الى سفير الجزائر مع قرب مغادرته لبنان

ليس بين بيروت والجزائر من مسافة، انما حبل السرة الذي يربط الخارج من رحمه دون ان يتفلت منه، انما المسافة الوحيدة التي لا تليق بها عبارة "الوداع" والتي لا نطوي في أثرها صفحة لأنّ كتاب العمر سياق واحد حينما تكون بين دفتيه سيرة الأمل.

يترك سعادة السفير محمد برغام، بيروت حين صار شيئاً من فضائها المنفتح الرحب، ومفردة في كتابها الثقافي وسلوكاً لبقاً في صالونها الاجتماعي وديبلوماسياً نشيطاً في مطبخ اللعبة الكبرى في هذه العاصمة التي وصفت يوماً بأنها غرفة العناية الديبلوماسية الفائقة في الشرق الاوسط.

باختصار يترك سعادة السفير برغام أحباباً كثيرين ومآثر كثيرة وبصمات تشبهه ستظلّ ما ظلت أمواج تتكسر على صخرة الروشة.

أوليس هو من أقام أوثق العلاقات بلبنان وسعى الى توطيدها وكان خير مدافع وأفضل من تصدى لجميع الحملات المغرضة التي استهدفت الجزائر.

مفكرته التي تمتلئ أيامها بالمواعيد سترحل معه وكلهم على موعد معه في فرصة سانحة.

يقول مترنيخ: "ان حياة الديبلوماسية كحياة طيور البحر المهاجرة، هي لا تستقر فوق الجغرافيا ولكن الديبلوماسي المميز يجعلها تستقرّ فوق الانطباعات الانسانية".

وسعادة السفير محمد برغام هو من هذا النوع من الديبلوماسيين لا يختزله منصبه الى بطاقة دعوة مجردة بل تصبح الديبلوماسية شيئاً من انسانيته وشكلاً لجوهر مبدع يفيد منه وطنه والمجتمع الذي حطّ بين ظهرانيه.

ونحن في رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية عايشنا وزاملنا دائماً سعادة السفير برغام الذي كان يجسّد عمق العلاقة بيننا وبين شعب الجزائر واركان الدولة فيها. فهو الذي فتح لنا مكتبه وبيته تماماً كما فتح لنا قلبه. فنحن لا تليق بنا عبارة الوداع بل سنسعى أبداً ودائماً الى لقاء، والمواعيد هي أجمل زاد في زمن الرحيل.

واصف شرارة

رئيس رابطة خريجي الجامعات الجزائرية في لبنان

في اداب الشمال

من ادارة كلية الاداب والعلوم الانسانية (الفرع الثالث) موعد تقديم طلبات امتحانات نهاية السنة الجامعية في دبلوم الدراسات العليا للعام الجامعي ٩٦/٩٥ ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/٩/١٦ الى ١٩٩٦/٩/٢٠.

وتجرى الامتحانات ابتداء من الخميس ١٩٩٦/٩/٢٦، على ان يعلن برنامج توزيع مواد الامتحان في موعد لاحق.

كما اعلنت ادارة الكلية عن امتحانات الدورة الثانية للعام الجامعي ٩٦/٩٥ ابتداء من الثلثاء ١٩٩٦/٩/٢٤، وبرنامج توزيع مواد الامتحان الاربعاء ١٩٩٦/٩/١٨.

جو الهوا: التراخيص للكليات قرب الفرج

من جو الهوا رئيس لجنة طلاب الهندسة في الجامعة الاميركية:

"تمت في الفترة الاخيرة اجتماعات متواصلة ومكثفة بمسؤولين في الدولة، توجها اجتماع بمستشار الرئيس رفيق الحريري اللواء محمد القبرصلي الذي قام مشكورا بالجهد وتوصلنا في نهاية المطاف الى نتائج ايجابية اهمها وصول المرسوم امام رئيس الجمهورية وانه اصبح قريبا جدا من التنفيذ. بموجبه يكون تنظيم الجامعات ومنح بعض الكليات تراخيص وهذا ان دل فعلى حرص دولة الرئيس على مستقبل الاف الشبان ومنعهم من الهجرة الى الخارج ومن هذه النقطة بالذات نتوجه الى الزملاء الطلاب مطمئنين بقرب الفرج عبر وعود رسمية جادة من دولة الرئيس الذي عودنا الوفاء والعمل الدؤوب لاجل لبنان كل لبنان".

أبيات في نجاح احمد فنج

هنأ الشيخ احمد يوسف حمود رئيس المجلس الاسلامي في فرنسا واوروبا حفيده احمد فنج الذي اجرى امتحان شهادة البريفيه وهو على السرير في مستشفى نجار في بيروت، وجاءت نتيجته فوزا فقال ابياتا:

قالوا الكفاءة قلت من حاز الكفاءة كلها
قالوا فتى الفتيان احمد قد اصاب محلها
بذكائه قطع الدروب وما انثنى او ملّها
بالرغم من دار الشفاء سعى يقول لعلها
واتت نتيجة احمد بالفوز تُلقي ظلها
تسعى شهادته اليه اتت تراود دلها
هذا حفيدي احمد جاز الصعاب وحلها
كم كابرت تلك الصعاب فهدها واذلها
لله روح الوالدين اتى واطفأ غلها
فالى (هلا ومحمد) ازجي التهاني كلها

الشيخ احمد يوسف حمود



MONDAY
الاثنين

17:00
HIGHLANDER
(Cartoons)

17:30
SUPER FORCE
(Children Prog.)

18:00
MICHAEL BALL
(Comedy)

18:30
THE BOLD & THE BEAUTIFUL
(Soap Opera)

19:30
الاخبار



20:00
عرض نشرة الاخ بار
(Local Comedy)

20:30
شارع الكسليك
(Local Series)

21:30
حدث غدا
(Socio-Political)

23:00
LATE NIGHT MOVIE

NEW GRID
September 16th, 1996



ترميم مدرسة مار يوسف التاريخية
قداس ثم لقاء أنطوني وأهلي

مع انجاز ترميم مدرسة مار يوسف التاريخية، اقام المعهد الانطوني في الحدث – بعبدا في رعاية الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم حفلاً استهله بقداس في المبنى الجديد. كما جمع مناسبتين احداهما وداع للآباء سمعان عطاالله، انطوان راجح، جورج صدقة وكليم كرم والاخرى ترحيب بالابوين الرئيس جوزف عبد الساتر والقيم ايلي عبدالمسيح. في البدء كلمة الاب الرئيس سمعان عطاالله شكر فيها جميع من ساهم في اعادة اقامة مبنى المدرسة التاريخية التي دمرتها الحرب الحاقدة وكان وضع حجرها الاساس قبل تسعين عاما في التاسع عشر من شهر اذار ١٩٠٦ اثنا عشر راهبا انطونيا وعلى اسم المدبر يوسف الشدياق. وقال في كلمته:

"... من هذا المنطلق، وبهذه الروحانية حاولنا ان نعمل عندما تسلمنا مسؤولية خدمة هذه التلة المباركة، تلة مار انطونيوس، المعانقة بلدتي الحدث وبعبدا والجامعة بينهما وبين المناطق المجاورة. وفي هذا الخط رسمنا مشروعنا ورفعنا شعار الحرب المقدسة على الحرب القذرة التي افتعلتها ايادي الاشرار الغرباء على ارضنا الطيبة، ودفعت هذه التلة الثمن غاليا. فما دمرته الحرب، على كل الصعد وفي كل حقول رسالة هذا الدير، عملنا على اعادة بنيانه، بفضل نعمة الرب وارادة رهبانه وجميع العاملين معهم".

ثم كلمة شكر للقيم الاب انطوان راجح معبرا عن امتنانه لكل من تعاون معه طوال فترة مسؤوليته فقال:

"اما المناسبة وهي تدشين لمبنى جديد، فلا بد معها من تبيان الحبور ببعض المجاهدين والمخططين والمنفذين، وكم كان يعز علي تسميتهم جميعا. وفيهم كل من عمل، وجال في هذا المبنى وصال طوال الاشهر التسعة المنصرمة، ليساهم في شموخ هذه القلعة، التي على اتساعها، لا تعبر عن كل طموحاتنا والمساعي، بل تمهد لمنجزات اهم، تلح على تعلقنا بهذا الوطن وحبنا لرهبانيتنا وخدمتها بروح البنين لا بروح العبيد، وكلنا ثقة بان من تسلم المسؤولية بعدنا الاب الرئيس جوزف عبدالساتر والاب القيم ايلي عبدالمسيح مع الجماعة الجديدة، سيفوقوننا قدرة ومهارة ويحققوا ما لم نتجاسر ان نعتبره اكثر من حلم وامنية".

وكلمة الختام كانت للاب الدكتور ايلي عبدالمسيح الذي عاد بالذاكرة الى العام ١٩٧٨ يوم كانت المدرسة خربة سكنتها الجيوش المسلحة وتركت بصمات العار على الصرح الديني المقدس فقال:

"والان وبعد تسع سنوات اعود من جديد الى تلة مار انطونيوس لاراها نفضت عنها غبار الحرب ولبست حلة جديدة، حلة العروس يوم عرسها.

اثنان قاما بالباس هذه التلة حلتها القشيبة واضفيا عليها روح الالفة والمحبة، وجعلا منها منارة للعلم والعمل والصلاة والتضحية:

– رئيس وقيم عملا كشخص واحد فذللا الصعاب وسارا قدما لتحقيق اهدافهما برغم الانتقادات، فاتى عملهما عمل جبابرة.

– جماعة رهبانية ساندتهما في اتخاذ القرارات، وعملت على البقاء الى جانبهما في اللحظات الصعبة.

وانتم ايها الحضور الكريم من اساتذة وتلامذة ومسؤولين ومديرين وقدامى، ومناصرين واصدقاء الدير، اتظنون ان دوركم كان ثانويا في تطوير هذه المؤسسة؟".

وانتهى اللقاء بشرب نخب استقبال المسؤولين الجدد وبوداع للذين انهوا خدمتهم في هذا المجمع التربوي.

مواعيد في معهد العلوم التطبيقية

من ادارة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية بدء التسجيل للطلاب الجدد الذين يودون الانتساب الى فرع الاحصاء اعتباراً من ٩٦/٩/١٦ الى ٩٦/١٠/١٧ وفقاً لروزنامة يمكن الاطلاع عليها في ادارة المعهد – بئر حسن. كما اعلنت ادارة المعهد نفسه اجراء اختبار كفاءة في مادتي الرياضيات والفيزياء لحملة شهادة الـ B.T. في الاختصاصات المختلفة ويودون الانتساب الى المعهد، لتحديد الصف الذي يمكن تسجيلهم فيه، وفقاً للموعد:

الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦ من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة والنصف.

وبدء التسجيل للطلاب الجدد الذي يودون الانتساب للسنة الاولى وفقاً للترتيب:

المرحلة الاولى: طلب مقابلة للتعريف بالمعهد والتعرف على حقيقة توجهات الطالب. وتمتد من ١٢ ايلول الى ٢٧ منه، خلال ايام الدوام الرسمي من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

المرحلة الثانية: اعداد الملف والتسجيل النهائي وتحديد موعدها في وقت لاحق.

واعلن عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مرعشلي اجراء مباراة الدخول للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ يوم السبت ١٩٩٦/١٠/٥.

ودعت الراغبين الى الاتصال بمراكز الكلية وتقديم طلباتهم في الفترة الواقعة بين ١٩٩٦/٩/١٦ و١٩٩٦/٩/٣٠.

مراقبة الامتحانات

دعا المدير العام للتربية الوطنية جميع الاساتذة والمدرسين للحضور الى مدارسهم يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ ايلول، لاستلام دعوات مراقبة الامتحانات الرسمية للدورة الاكمالية – الاستثنائية، تحت طائلة المسؤولية.

برنامج الدراسات العليا في الزراعة المستدامة

اعلن مكتب العالم العربي لجمعية الجامعات الناطقة جزئيا او كليا بالفرنسية (الاوبلف)، انه يستمر بقبول طلبات الانتساب الى برنامج الدراسات العليا في الزراعة المستدامة الذي يباشر اعتبارا من مطلع العام الدراسي تعاونا مع كليات الزراعة في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس والمؤسسة الوطنية الزراعية في باريس ومؤسسات علمية دولية.

قبول الطلبات الى ٣٠ ايلول ١٩٩٦، ويمكن حملة ديبلوم الهندسة الزراعية او ما يعادلها سحب طلبات الترشيح من مكتب الاوبلف في المجمع الثقافي الفرنسي، طريق الشام (هاتف ٦٤٦٨٨٢) وانتساب الطلاب الى البرنامج يتم على اساس الالقاب والخبرة العلمية. والدراسة في ١١ تشرين الثاني.

الى كلية الزراعة

من كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية لاجراء مباراة دخول الى السنة الاولى من ديبلوم الهندسة الزراعية للسنة الجامعية ١٩٩٦–١٩٩٧، وتقبل الطلبات من صباح الثلثاء ١٧ ايلول في احد مركزي الكلية في الاونيسكو او في سن الفيل، حرش ثابت، وتجرى المباراة صباح الجمعة ١١ تشرين الاول في مبنى الكلية في سن الفيل. يمكن الاطلاع على المستندات في قسم شؤون الطلاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تاجي رزق الله نعمه
زوجة جرجس الياس سمعان
اولادها مخايل ويوسف وانطوان والياس وسليمة زوجة حنا الحجار ونعيمة زوجة نقولا عيسى وعائلاتهم
شقيقاها المطران ابرهيم نعمه وجرجس رزق الله نعمه
اولاد شقيقها المرحوم توفيق رزق الله نعمه وعائلاتهم
نعامة ارملة شقيقها المرحوم ميشال واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة مريم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين ١٦ ايلول من مستشفى سانت تريز الى صالون كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها مخايل في الحدث قرب فرن ديكو ملك جحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنيس أسعد هدوان
زوجته اوليفيا لويس هاشم
اولاده بيار وعائلته وسعد وزوجته ودعد زوجة المهندس طوني مرشد هاشم وعائلتها وفيروز
اشقاؤها موريس وعائلته وسمير وعائلته ورياض وعائلته
شقيقاته لويزا زوجة جرجس خليل هاشم وعائلتها وابريزا ارملة المرحوم رزق الله طنوس هاشم واولادها وسميرة زوجة لطيف هدوان هاشم وعائلتها ونزهة زوجة الياس نجيب بو نصار وعائلتها وحنينه زوجة منير هدوان هاشم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ ايلول في كنيسة مار تقلا في حاصبيا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في حاصبيا المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة القس لوسيان عقاد وعائلته واندره عقاد وعائلته وفيليب عقاد وعائلته
بنتاها جاكلين زوجة فوزي حجار وعائلتها وافلين عقاد
شقيقها جان لويس ستدلر وعائلته (في المهجر)
شقيقتها كلودين ستدلر دورموا وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات ستدلر وعقاد وحجار
ينعون على رجاء القيامة
سوزان جوليا ستدلر
أرملة المرحوم القس فؤاد عقاد
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء السبت ١٤ ايلول.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ منه في منزل ولدها القس لوسيان في عين سعاده في ملكه وغدا الثلثاء ١٧ منه في منزل صهرها فوزي حجار في الجامعة اللبنانية الاميركية BUC سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل قيصر غصوب
اولاده جان وعائلته وسعيد وعائلته في المهجر وانطوان وعائلته في المهجر والياس وعائلته
ابنته تريز زوجة الشيخ نعمة الله يوسف حبيش وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ ايلول في كنيسة سيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج محيي الدين المعلم
مدير اقليمي سابق في ادارة الجمارك
حامل الوسام الجمركي ووسام الارز من رتبة ضابط
زوجته الحاجة رمزية فريد الخطيب
اولاده الدكتور نبيل والمهندس فيروز والمقدم علي ولميس والدكتورة شهرزاد وفرح
اشقاؤه المرحوم منيب والمحامي سمير ومفيدة والمرحومة سميرة
اصهاره المحامي واصف الحركة وحسام شعبان ودريد الحجار
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ ايلول في منزل صهره المحامي واصف الحركة في الروشة بناية آل ثاني الطابق السادس قرب الكارلتون.
الاسفون آل المعلم والخطيب ويونس وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارسيل شكري الصايغ
أرملة المرحوم فارس انطون خاطر
ولداها انطون وعائلته وهيام زوجة المهندس غسان مارون وعائلتها
شقيقاها جرجي الصايغ وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم طانيوس ياغي واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ١٧ ايلول في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في صربا – جونيه قرب كنيسة الارمن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سوزي جاماتي (في المهجر) وانطوان جاماتي وعائلته وشارل جاماتي وعائلته وفرنسوا جاماتي وعائلته (في المهجر) وروبير جاماتي وعائلته (في المهجر)
شقيقها شارل عماطوري وعائلته
وعموم عائلات عماطوري وجاماتي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
فيوليت عماطوري
أرملة المرحوم جان جاماتي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ ايلول في منزل الفقيدة في الجميزة شارع مار انطونيوس ملك ابو شلش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عادل سليمان نويهض
ولداه نزار ووائل
اشقاؤه رؤوف والمرحومان فؤاد وفرحان.
وصلي على جثمانه عصر السبت ١٤ ايلول في جامع الخاشقجي ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٦ منه في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع زريق بناية الموسوي الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل نويهض وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور الصيدلي
انطوان عبده دكاش
نقيب صيادلة لبنان اصحاب الصيدليات سابقا
نقابة صيادلة لبنان
زوجة الفقيد فيفيان ابي اللمع
ولده عبده وعائلته
بنتاه باسكال زوجة فيليب بيرييه وعائلتها وجوال
شقيقه النائب الدكتور بيار دكاش وعائلته
شقيقاته جورجيت زوجة روبير خوري وعائلتها وروز ارملة المرحوم شارل عون وعائلتها ومادلين زوجة جورج ديب وعائلتها وايفيت زوجة جان – ماري برجيم وعائلتها
المحامية تريز زوجة المحامي سامي عون وعائلتها
وانسباؤهم وعموم عائلات الحدث ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ ايلول في كنيسة السيدة في حدث بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع دكاش في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الراهبات الانطونيات وعائلة المرحوم قبلان سمعان يمين
تنعيان على رجاء القيامة
الأخت انطوانيت يمين
يحتفل بالقداس والجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٦ ايلول في كنيسة دير مار ضوميط في رومية المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في دار الرحمة في عين سعادة وبعده يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في دير الرئاسة العامة للراهبات الانطونيات في رومية المتن.

رابطة آل قرطباوي
زوجته ميليا سبع ابو موسى
اولاده ناديا زوجة انطوان ثابت وعائلتها ونديم وعائلته والدكتور لبيب وعائلته والمحامي شكيب (نقيب المحامين في بيروت) وعائلته والدكتور شوقي وعائلته
شقيقته جنوا ارملة المرحوم توفيق قرطباوي واولادها
اولاد شقيقه المرحوم عساف وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي
وديع بولس قرطباوي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ ايلول في منزل ولده شكيب في اليسار مزرعة يشوع المفرق المقابل لسنتر "Au Carrefour" بناية انيس سماحة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
حياة نجيب حريز
شقيقها المحامي شوقي حريز.
تقبل التعازي في منزل شقيقها المحامي شوقي حريز الحمام العسكري خلف مطعم لامب ماوس ملك ابو نعيم الطابق الرابع طوال يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس شكيب ايوب
زوجته ايلان بطرس شموان
اولاده الدكتور شكيب
وميرنا زوجة نبيل عيسى وعائلتها وجوسلين
اشقاؤه عزيز وعائلته وسليمان وزوجته
ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
وانطوانيت ارملة المرحوم ايلي مرعي ايوب واولادها.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ ايلول في منزله في الاشرفية شارع السوديكو بناية السوديكو الرقم ٣ الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس جرجس حداد
ارملة المرحوم خليل شفتري
اولادها سمير شفتري وعائلته
عائلة نبيل شفتري
الدكتور رجا شفتري وعائلته
غابي شفتري وعائلته
ليلى ارملة المرحوم موريس حتي وعائلتها
سالي جان جمشان وعائلتها
سميرة فريد الطبيب وعائلتها
لويز سعد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ ايلول في منزل ولدها الدكتور رجا شارع الرابية نرسري (Nursery) بناية شكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال لطفي ابو عسلي
والدة الفقيد رمزية نقولا ايوب
شقيقاه الصيدلي وليم وعائلته (في المهجر) والصيدلي ادوار (في المهجر)
شقيقته مارسيل زوجة الدكتور ابرهيم المؤقت وعائلتها
عمه الدكتور توفيق ابوعسلي وعائلته
ايلان ارملة المرحوم فايز ابو عسلي
ناديا ارملة المرحوم نسيب ابوعسلي
عمته ليندا ارملة المرحوم ميشال ابي راشد وعائلتها
ابناء اعمامه خليل وانطوان ونبيل والياس ورجا وغسان وسيمون وشارل وسمير وريمون ومروان وعائلاتهم
خاله رامز ايوب وعائلته
اليس ارملة المرحوم شامل ايوب واولادها
خالته بولين ارملة المرحوم يوسف شقير واولادها
وماري زوجة فيكتور سويد وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ ايلول في منزله في شارع رشيد رضا المتفرع من شارع مار الياس طلعة محلات "G.S".

شكر على تعزية

جاك ميشال روفايل واولاده يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
ماري تيريز رفول
(ميمي)
سواء بحضورهم او بصلواتهم او بتبرعاتهم او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات او بالفاكس، سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

في وفاة المرحوم
الحاج عدنان عبد الرحمن السردوك
آل السردوك وحصري وجمال ودريان وعمار وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر لمن آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر دولة الرئيس شفيق الوزان والرئيس سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد الاستاذ تمام سلام والوزراء والنواب ورئيس بلدية بيروت واعضاءها ومحافظ العاصمة وكل الجمعيات والمؤسسات والشخصيات كافة والاهل والاصدقاء راجين للجميع طول البقاء وللفقيد جزيل الرحمات.

عائلة المرحوم
جورج أمين مراد
تتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين تلطفوا وشاطروها أحزانها في مصابها الأليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات وأكاليل او بتقديمهم تبرعات، سائلة المولى عز وجل ألا يريهم مكروها، راجية اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص لكل منهم.

لن نشرة النهار

التراشق بالتشطيب!

لو كان لهذا السهل ان يدلي بصوته.
ولو كان لهذه الارض اليباب التي كانت اهراءات روما في التاريخ ان تقترع، فكيف كانت اقترعت ولمن؟
لكن ما الفرق بين الارض وابنائها؟

في نهاية الامر، ليس هناك اي فرق، وهكذا تعامل البقاعيون مع الانتخابات امس كما يمكن ان تتعامل الارض المنسية معها، فجاءت وقائع العملية الانتخابية (بغض النظر عن نسبة المقترعين المتصاعدة بعد الظهر وبسرعة لا تصدق) لتؤكد مدى ضيق الناس بالواقع السياسي الراهن.

ففي غياب الحوافز عند المقترعين تمكنوا من ان يعاملوا السياسة واهلها لمرة واحدة على الاقل، كما تعاملهم السياسة واهلها، فاذا بإيقاع عمليات الاقتراع يتحول ادانة حقيقية للممارسة السياسية في المنطقة.

وبغض النظر عن عوامل الغموض والبلبلة والحيرة والارتباك والضياع والتشنج والحساسيات والطائفية والمذهبية التي اجتاحت البقاع في اليومين الماضيين واصابت المرشحين والمقترعين، فان الجو العام الذي احاط العملية الانتخابية منذ بدايتها ساهم في خلق استعداد واسع عند الناس للتعامل مع الحدث الانتخابي كمسألة غير ذات شأن.

لا داعي للحديث تكرارا عن "لائحة خرم الابرة" التي ولدت في الساعات الاخيرة التي سبقت يوم الانتخاب، ولا للوائح الاخرى التي تم تجميعها على عجل بعد اعلان لائحة "الحلفاء – الخصوم"، ولكن دخول اعضاء اللائحة الاساسية شاهرين خناجر بروتس في وجوه بعضهم البعض، فتح الابواب على مداها امام جو الالتباس والتشنج الذي سيطر على المرحلة الاخيرة من الانتخابات.

كان البقاع امس مثل غرفة كبيرة ومظلمة انعدمت فيها الرؤية، وجدت في داخلها عملية ملاكمة حقيقية: ناس ضربوا بالقفازات وآخرون بلا قفازات: ناس "بالعصي" وآخرون "بالسكاكين"، لكنها عصي الطائفية والمذهبية والعشيرة والعائلة والقبيلة، لقد تراجعت الامور الى احجامها الحقيقية والمؤسفة، ولم تتمكن عباءة التحالف القسري الواهية ان تخفي كل هذا الانقسام والتشظي والعيوب.

واذا كانت مناسبة الانتخابات في منطقة البقاع وهي الاقل احتواء للتناقضات والحساسيات من المناطق الاخرى، قد تكشفت عن اهتراء حقيقي في الواقع السياسي فكيف الامر في ارجاء الوطن؟

واذا كانت اسلحة التشطيب هي النتيجة الفعلية لكل ما سمعه البقاعيون من مزاعم الائتلاف في الاسبوعين الماضيين، فأن من المناسب ان تعيد الدولة حساباتها وان تحسن قراءتها للواقع، ربما لان التراشق بالتشطيب بين المسيحيين و"حزب الله" (اذا صح هذا الامر) هو في النهائية عملية تراشق بشيء ما (!) وفي بلد لم يعد يحتمل التراشق بالورود.

فماذا فعلت هذه الدولة السعيدة في الاعوام الستة الماضية لتعميق روح الوحدة الوطنية؟ وكيف تصرفت لزرع مشاعر التضامن والتكاتف بين اللبنانيين؟ وهل استطاعت ان ترسم مسارا للديموقراطية والحرية والعدالة والمساواة يأتلف اللبنانيون جميعا في داخله؟

واذا كانت منطقة البقاع لم تحتشد انتخابيا لمعركة "بطلها" الرئيسي المعلن هو الدولة بما فيها من الامور الظاهرة والمستترة، فان هذا يعني فشل الدولة وهو فشل سياسي لا علاقة له بالموضوع الانتخابي.

راجح الخوري



ماجدة الرومي لدى الجمهور المصري كان التجاوب الأكثر مع قانا

شحذت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي حماسة الجمهور المصري بصوتها الرقراق والحانها العذبة في اغنية عن قانا، تلك القرية اللبنانية الجنوبية التي نفذ فيها الجيش الاسرائيلي مجزرة في نيسان ادت الى مقتل نحو مئة من الاطفال والنساء.

وصرح خالد الجمال مدير وكالة "لوك" الاعلانية ان "التجاوب وصل الى اقصاه بين ماجدة الرومي والجمهور. كان واضحا انها مستمتعة بالغناء له ولم تمل الاعادات التي طلبها".

وقال المنظمون ان الحفلة التي اقيمت في الهواء الطلق في المركز الدولي للمؤتمرات في القاهرة كانت "الافضل".

واضاف الجمال: "الفنانة اللبنانية والجمهور المصري كانا في حال طرب، على العكس من الحفلتين السابقتين حين نقص الدعاية وارتفاع قيمة التذكرة (٩٠ دولارا) لم يمكنا الناس من ملء الصالة".

ولم يدفع الجمهور، ومعظمهم من الشبان في الحفلة الاخيرة، سوى ١٥ دولارا للبطاقة وقوفا. وبدأوا بالتدفق قبل ثلاث ساعات من الافتتاح.

وبثوبها المخملي الاسود اعربت ماجدة الرومي عن "شعور بالرهبة من الغناء في مصر، هذا البلد الذي اعطى العالم حشدا هائلا من اعظم الفنانين العرب".

وبعد "بيروت"، ادت اغنية "سمرا" المصرية وقدمتها الى مصر.

وحيت المخرج المصري يوسف شاهين الذي اطلقها في السبعينات في فيلمه "عودة الابن الضال" وادت الاغنية المكتوبة للفيلم التي كتبها الشاعر المصري الراحل صلاح جاهين.

ثم اغنية "توبة" للمطرب المصري الراحل عبدالحليم حافظ. وكانت نجاحا كبيرا في مهرجان جرش في الاردن حين شاركت ماجدة الرومي فيه خلال تموز.

واللحظات المؤثرة كانت مع اغنية "قانا" في ذكرى "شهداء عملية عناقيد الغضب" التي شنتها اسرائيل على لبنان في نيسان وادت الى مقتل ١٧٥ شخصا معظمهم من المدنيين. وقدمت ماجدة الرومي هذه الاغنية بصوت حزين ومؤثر واغرورقت عيناها.

(و ص ف)

يدعى محمود شعير وهو للأثرياء خاتم لبّيك للحفلات الفريدة الخيالية

كأنما هو شبه سباق يقوم به الاثرياء المصريون والعرب لاحياء اعراس تمتزج فيها الحقيقة بالخيال في اجواء كألف ليلة وليلة تنفق فيها اموال طائلة على مدعوين شديدي الخصوصية، ينظمها متعهد مصري ذائع الصيت.

ومن بين هذه الحفلات في احدى امارات الخليج النفطية اخيرا حفلة عرس لامير خليجي، خصصت للنساء، تحت خيمة مكيفة الهواء مساحتها ١٧ الفا من الامتار المربعة استقبلت ثلاثة الاف مدعوة، بينهن ٥٥٠ زوجة ملك واميرة او بنات عائلات عربية حاكمة او مقربة من الحكم، و١٢٠ زوجة سفير، وسط اجواء اختلط فيها الحرير بالساتان والذهب بالكريستال.

ولا شك في ان محمود شعير، البالغ من العمر ٤٢ عاما، ولم يتخرج من مدرسة فندقية، تمكن من توظيف خياله الخصب، لاحياء حفلات خارجة عن المألوف وارضاء اصحاب الملايين. وكان اشتهر عبر تنظيم حفلات تنكرية راقصة في فيلته شمال القاهرة وولائم افطار باذخة.

فالخيمة الضخمة، التي اختيرت لتناسب اجواء الصحراء، غطيت من الداخل بالحرير الابيض والازرق الفاتح، انعكست عليه انوار ٩٦ ثريا من الكريستال النقي.

وقال شعير: "خلال العشاء، قمنا باضاءة ١٥ الف شمعة فوق شمعدانات مغطاة بالذهب. وانعكاس النور على الذهب والحرير، اضفى جوا من الف ليلة وليلة، حين كانت خمسون فيليبينية يجلن بمباخرهن بين الحضور ناشرات عطور الشرق".

واوضح شعير انه استخدم عشرات الكيلومترات من الساتان الذهبي او الازرق التركوازي لصناعة اغطية الطاولات التي طرزت اطرافها بخيوط مذهبة. وقال ان المضيفة هي التي اختارت هذه الالوان لانها ارادت ان تضفي طابعاً رومانيا – يونانيا على السهرة.

واضاف انه احضر اباريق الماء والكؤوس الكريستالية باللونين الازرق والذهبي من المجر، وكتب عليها الحرفان الاولان من اسمي العريسين بماء الذهب.

وكانت كل الملاعق والشوك والسكاكين والشمعدانات والمعالج من الفضة المطلية بالذهب من عيار ٢٤ قيراطا، وامام كل زوجة ملك مسقاة من ماء الورد لليدين. وقال شعير بلهجة جادة: "هناك فرق صغير بين الفخامة واستعراض الثروة. هناك كثيرون لا يعرفون كيف يفرقون بينهما".

وكان اختيار شعار الحصان للحفلة لان العريس فارس متميز. وعلى طاولة الحلوى اربعة خيول مغطاة بالشوكولا بالحجم الحقيقي لحصانه العربي الاصيل. وزينت اعناق الخيول بعقود من الزهور المصنوعة من السكر المائل الصفرة، حين زين عنق الحصان المصنوع من الشوكولا البيضاء بعقد من الزهور الحمراء.

وكان اعداد الصالة الكبيرة على شكل معبد روماني ينطلق منه حصان.

وشمل العشاء ١٥ صنفا من الاطعمة اعدها ستون طباخا من فرنسا والمانيا ومصر والمغرب، حين اعد طباخون من الصين والهند ثلاث طاولات اخرى.

ونافست الحلوى من زوجة ملك المغرب والبقلاوة والحلويات العربية الحلوى الفرنسية، عدا الفاكهة الطازجة من انحاء العالم.

وقال شعير: "تذوقت كل الاطعمة قبل وضعها على الطاولات، وزاد وزني سبعة كيلوغرامات خلال ثلاثة اشهر".

وقامت ٥٠٠ من المضيفات الفيليبينيات بتقديم الطعام، وتمكن من تجهيز السفرة خلال اربعين دقيقة.

وقال شعير ان "المدعوات لم يكن مهتمات بالطعام نفسه، انما اعجبن بطريقة عرضه وتنوعه".

وكان استقدام طن من الزهور الهولندية التي وزعت في مزهريات مغطاة بورق مذهب على شكل فهد فمه مرصع بالجواهر واللآلئ الاصطناعية.

واحيت الحفلة عشرات المغنيات فوق منصة من الرخام مساحتها مائتا متر مربع، حين قدم المغنون وصلاتهم خلف سواتر. وكان تأليف اغنية للعروسين خصيصا، لحنها مؤلف مصري شهير.

وقال شعير اخيرا انه تلقى اتصالا من امير سعودي ومن عدد من رجال الاعمال المصريين. وانه يأمل ان "تكون الحفلة المقبلة اجمل بكثير من هذه الحفلة"، ورفض الافصاح عن تكاليفها.

لمياء راضي
(و ص ف)

الموسيقى رافقت انتخاب الملكة والوصيفتين "مس أميركا" ظهرت عبر اللجنة والمشاهدين




ملكة جمال اميركا الجديدة بالمايو.
(أب تيليفوتو)

فازت طالبة الموسيقى تارا دون هولند (٢٣ عاما) من ولاية كنساس، بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة ("مس اميركا") مساء السبت في مدينة اتلانتيك سيتي في ولاية نيوجرسي.

وتارا دون هولند، السمراء الممشوقة ذات الشعر المتوسط الطول، تدرس الموسيقى لتصبح مدرسة لها. وادت خلال الحفلة مقطعا من اوبرا. وقالت انها تطمح ايضا الى شن حملة وطنية لمكافحة الامية. ووضعت كتابا عن هذا الموضوع وكاسيت فيديو للمدارس والسجون في عدد من الولايات المتحدة الاميركية.

وشاهد المباراة النهائية لاختيار ملكة جمال الولايات المتحدة اكثر من ٥٠ مليونا عبر شبكة "ان بي سي" التي نقلت وقائع الحفلة مباشرة على الهواء من قصر المؤتمرات في اتلانتيك سيتي.

وانتخبت ملكة جمال لويزيانا، التي عزفت مقطوعة لبيتهوفن، وصيفة اولى وملكة جمال اوريغون، التي انشدت ايضا اغنية، وصيفة ثانية. وقامت لجنة تحكيم باختيار الفائزة. وللمرة الاولى شارك المشاهدون في الانتخاب من خلال اتصالات هاتفية ليعلنوا فيها اسم المرشحة التي يؤيدونها استنادا الى اربعة معايير: الاداء الفني والمقابلة مع كل مرشحة حول موضوع تختاره هي بنفسها للدفاع عنه – وجاءت الموضوعات متنوعة وفي كل الحقول من السرطان الى الجنس –، والعرض بفستان السهرة، واللياقة البدنية بالمايو.

ويركز منظمو مباراة الجمال في الولايات المتحدة على طابعها التربوي اذ انها تتيح للمشاركات فيها الحصول على عشرات الالاف من الدولارات من المنح الدراسية.

وستحصل الملكة الجديدة، التي يبقى لقبها طوال عام، على منحة دراسية من منظمي المباراة بقيمة اربعين الف دولار وستحصل وصيفتاها على ثلاثين الفا وعشرين الفا تواليا والمتسابقات الاخريات لمن مبالغ مالية لتحسين دراستهن وكانت كل المتسابقات على عرش جمال الولايات المتحدة هذه السنة من الطالبات الجامعيات.

(و ص ف)

الدمى وحدها لا ترضي الجميع وعلى الجميلات ان يتمتّعن بالأوفر

هذه السنة على المسرح امام ملايين الاشخاص، مبتسمة، جميلة حتى الثمالة، في ملابس السباحة المحتشمة، ثم في فستان للسهرة "على آخر موضة"، اضافة الى الصفات الخارجية التي عليها ان تتحلى بها المشتركة في مهرجان ملكة جمال اميركا في اتلانتيك سيتي، وان تقف امام الجميع متبنية قضية اجتماعية: انسانية معينة تتكلم عنها وتناضل حتى تثبت انها الى "قدّها المياس"، تملك حسا اجتماعيا ستوظفه ان توجت ملكة. مجلة "جورج" الاميركية الشهرية نشرت تحقيقا مثيلا عن مهرجان انتخاب "ملكة جمال اميركا" وفيه انه خلافا لما كان يحصل سابقا هذه السنة يعلق المهرجان اهمية كبيرة على مواهب اللواتي يعترفن انهن الى الشهرة، يقبلن سنويا من اجل المال. لان المؤسسة التي ترعى انتخاب ملكة جمال اميركا تعد المنبع الاقوى للمنح المخصصة للنساء. وتقول الكاتبة ماني ماورد في تحقيقها ان المشتركات لن يخضن موضوعات سياسية مهمة الا انهن "سيسيسن" مشكلات تعرضن لها او تعرض لها احد معارفهن او اقاربهن.

احداهن مثلا لها شقيق يعاني عجزا في التركيز Attention Deficit Disorder واخرى في الـ٢٣ من عمرها وستبقى عذراء حتى يوم زفافها واخرى ستكافح العنصرية. ولا تنسى تلك التي لها صديقة وبها مرض فقدان الشهية (Anorexia) واللائحة طويلة.

تقول الكاتبة ان معظم المتباريات متفوقات اكاديميا وسوف يناضلن لقضاياهن حتى "آخر نفس"، الا انها ترى ان هناك ارتباكا من التركيز على صفاتهن الجسدية الاخاذة اكثر من تفكيرهن ونكائهن الى حد ان يخلق صورة مشوهة عن مقدرة النساء الاميركيات اليافعات.

الجمال موجود و"النغنشة" ساطعة، وكذلك الذكاء والحس الاجتماعي، والمهرجان هذه السنة كان اكثر من عرض لدمى ما ان تفتح افواهها حتى تعتريك رغبة جامحة في اقفالها.

أعداد هنادي الديري

أبقراط ليس كلّ الوقت

لا شيء يهز الانسان في صميمه مثل مرض يصيبه او يصيب احد احبائه او ابناء بيته. فالصحة تاج على رأس الاصحاء لا يراه الا السقيم. ومتى وطئ المرض جسماً ولم يبارحه، وراح يطحن اللحم والعظم والاعصاب، سنة خلف سنة خلف سنة، تتحول الحياة عبئاً كبيراً على المريض والمحيطين به معاً. واذا توافرت الاموال او التأمينات الصحية، يبقى الهم الكبير وسبب النزاع داخل الاسرة، تلك القرارات الصعبة في خيارات العلاج الواجب اتخاذها. هنا يدخل الطبيب المعالج من الباب الواسع في حياة المريض والمحيطين به، وهنا تكون الشبكة بيده اسراً للمريض وقضباناً تضيق يوماً بعد يوم في عقاب على جرم لم يقترفه المريض في الاساس، او تكون املاً في قوت لا بد آت ورزقة مخفية في الآتي من الاسماك ان النية في الاسس وفي القسم الحي الذي حمله الطبيب من يوم تسلمه شهادته، ان يتفانى في العلاج ويكون صادقاً ومتواضعاً وحي الضمير ومخلصاً بلا تمييز بين عرق ودين وبين غني وفقير، وغير محب للمال.

والسؤال هنا: هل في ضمير الطبيب، اي طبيب، ذلك القسم الذي وضعه ابقراط اليوناني، وهو ابو الطب في العالم مئات السنين قبل الميلاد، وتبنته كليات الطب في كل الدول ويقسم به كل طبيب متخرج بلغة بلاده؟

في هذه الزاوية من الاسبوع الماضي، عرضنا قصة مريضة عانت ٢٧ عاماً مشكلة صحية ونفسية وعقلية وعولجت بدواء "الليثيوم" وما رافقه من مهدئات اعصاب ومنوم بعد تشخيص كبار الاطباء للمرض وطريقة العلاج. وكان ان عاشت هذه المرأة في اليأس وتراجعت قدراتها الجسدية والفكرية وكانت تبلغ حد التلاشي والانحلال عندما تم اخيراً اكتشاف علتها الحقيقية في افرازات الغدد عبر اطباء آخرين عالجوها بدواء تنظيم الغدد دون كل الادوية السابقة التي امضت العمر تتناولها مكرهة، فانتعشت خلال شهر وعادت اليها الحياة وعادت الى تنظيم مواعيد المستقبل. واذا بقراء كثيرين يتصلون بنا لحالات مشابهة سائلين توضيحات. واللافت في كل هذه الاتصالات اجماع في طرح علامات استفهام على الاطباء، حول جديتهم واخلاصهم ورغبتهم الحقيقية في شفاء المريض بمعزل عن المال. ولم تكن الامراض النفسية والعقلية وحدها موضع التساؤل بل كل الامراض. هذا كان يعالج سرطاناً في امعائه الغليظة بالاشعة فضرب الطبيب المعالج النواحي المحيطة بالامعاء حتى عطل الاجهزة الحيوية فيه قبل الاوان بزمن طويل. وذاك مريض طلب من طبيبه ان يخفف من كلفة المراجعة المالية لانه يزوره اسبوعياً على مدى اشهر، اجابه الطبيب: هل انت دفعت كلفة تعليمي؟ هل انت تعمر لي البناية التي اعمر؟

وفتاة عالجها طبيب بمادة الحديد لألم في رأسها وظل يرفع من الكمية الى ان اكتشف طبيب آخر ان مشكلتها من كمية الحديد الكبيرة في جسمها وما ان اوقف العلاج حتى تغيرت حالها بعد آلام سنين.

واخرى قالت ان امها تعاني كهرباء في قلبها، وتجد صعوبة في حجز موعد كل مرة تريد مراجعة طبيبها. وعندما تحضر من الجنوب تنتظر ساعات ليراها الطبيب المشهور. وعندما يراها يعطيها بضع دقائق من وقته ويصرفها ملحاً عليها بمواصلة الدواء. وجراحات لا حاجة لها تتم لاسباب يجهلها المريض واخرى ترتكب فيها اخطاء يشعر بها المريض ولا يعلن عنها احد.

ان المشكلة ليست في الاطباء البسطاء فحسب وهم الذين يعالجون على قدر مفهوميتهم، بل كذلك في الاطباء المشهورين، لسبب او لآخر، ويتصرفون بعنجهية وكأنهم آلهة متنقلة على الارض. والمرضى بين ايديهم جمهور واسع يحتاجون اليه لمزيد من السلطة والمال والشهرة. والمشكلة الرئيسية في غياب جسم طبي يشرف على سلامة العناية الصحية في البلاد قانونياً وقضائياً وانسانياً. فلا طبيب يشهد ضد طبيب في المحاكم حيث قضايا كثيرة عالقة عن اخطاء جسيمة ارتكبت، كي يبقى الجميع في مأمن من الرقابة.

واذا كان هناك بعض الاطباء الانسانيين الذين لا يزالون يحملون في ضميرهم قسم ابقراط اينما حلّوا او عملوا، فانهم لا يطمحون الى الشهرة والمال بل الى ابتسامة فرح من مريض شفي على ايديهم. وايديهم ليست ملكهم بل ملك الناس. وقلوبهم حيث كنزهم. وكنزهم لن يأكله السوس ولا الصدأ ابداً.

مي ضاهر يعقوب



النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — تصدر عن النهار ش.م.ل. — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: انسي الحاج — دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.